



قواعد صرف

استاد

محمد علی صالح غفار



استاد محمد علی صالح غفاری



قواعد صرف

اثنى عشر ألفاً
سَمَّيْتُ هَذَا الْكِتَابَ صَرْفَ
اثنى عشر ألفاً لَأنَّه بَيَّنَّ فِيهِ عَلَى قَوَاعِدِ الصَّرْفِ ظُهُورَ
اثنى عشر ألفَ كَلِمَةٍ مِنْ مَصْدَرٍ وَأَحَدٍ كُلِّهَا يَشْتَرِكُ فِي الْحُرُوفِ وَ
يَخْتَلِفُ فِي الْهَيْئَةِ
وَالْمَعَانِي وَ لَا أَظُنُّ أَدَباً فِي الْعَالَمِ عَلَى هَذِهِ السَّعَةِ وَالْبَيَانِ
مُحَمَّدٌ عَلَى صَالِحِ غَفَارِي

تعريف و توضيح

ما احسن لسان العرب و ادبها في عالم الالسن و الادب يجرى على لسان الانسان كأنها جنات عدن تجرى من تحتها الانهار يجعل بيدك كلمه من كلماتها تجعلها مبدء و عيناً جارية فتخرج منها ما تشاء من اللغات و الكلمات على نهج واحد و نظام بديع عجيب مشتركات كلها في مبدئها و مختلفات في هيئاتها كأنها ماء الحيات تجرى و لانهايه له يتعلمها الانسان في يوم واحد ما لا يتعلم غيرها في ايام كثيرة و يتكلم بها في ساعة ما لا يقدر ان يتكلم بغيرها من الالسن في ساعات و لا اظن الا ان الله تعالى هو الذى ابدع هذا النظم و البيان و اجراها على لسان قوم لم يدروا ما قالوا و بماذا تكلموا فلم يظهر هذا لبيان بوضع الاعراب بل ظهر بوضع الله تعالى فكان هذا الادب و اللسان صنعته تعالى الذى اتقن كل شىء صنعه و لو كان هذا اللسان صنع العرب لكانوا علموا و فهموا كيف المبدء و المشتق فيها و ما هو الفاعل و المفعول و الماضى و المضارع و المجرد و لمزيد فانك لو سئلت افصح الفصحاء من عرب الجاهلى ما هى المبدء و المشتق من هذه اللغات و ما هى المجرد و المزيد انقلب متحيراً في جوابك فلو كان هو واضع هذه اللغات على هذه النظام البديع لكان قد وضع قواعدها اولاً ثم اجراها على هذه القواعد و لكان قد وضع هذه الاصطلاحات من المصدر و المشتق و الفعل و الاسم و الماضى و المضارع فقد تكلم العرب بهذا الكلام و لم يدر هذه القواعد و الاصطلاحات فيعرف من ذلك ان الله تعالى هو الذى وضع هذا الادب و اللسان و اجراها على افواههم و هم لا يدرون فتكامل هذا الادب باراده الله ثم انزل بها كتابه الكريم و لذلك امرنا بالتعقل في لسان العرب و قال فيما قال انزلناه قراناً عربياً لعلكم تعقلون و لو لم يكن صنعه تعالى لم يامرنا بالتعقل فيه فانه تعالى لا يامرنا بالتعقل فيما يصنعه الانسان كان يقول تفكروا في صنع البيوت و الدور او في صنع الابواب و الاثواب و السيارات لانها صنع الانسان و ان كان مواده الاولى صنعه تعالى فانه كما امرنا ان نتفكر في خلق السموات و الارض امرنا بالتفكر في ادب العرب فقال انزلنا قراناً عربياً

لعلكم تعقلون فجعل التفكير في القرآن العربي لا في القرآن وحده فانه تعالى لما
اراد ان ينزل جواهر علم القرآن جعل لها اولاً قوالب من الاثفاظ واللغات ثم بها
وفيها انزل كتابه الكريم فان العلوم كمثّل الارواح حقايق مجردات لا يظهر
للانسان الا بقوالب مثل الابدان فكما انه تعالى صنع الابدان ليظهر بها الارواح
صنع للعلوم واللغات والكلمات ليظهر بها جواهر العلم والحكمة فصنع لسان
العربية وادبها وجعلها قوالب اظهر بها جواهر علمه وحكمته فالقرآن صنعته
تعالى بحقايقها وقوالبها من كلماتها وجمالاتها وآياتها والاشاره الى معانيها
فما اوجزها باللفظ و اوسعها بالمحتوى والمعاني فهو ادب الاداب في ابد
الاباد لسان اهل الجنة خالدن فيها ابدا.

وانا العبد محمد على صالح غفاري دمه فجر ١٣٧٦

مقدمه

لَا سَكَّ وَلَا رَيْبَ أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ أَحْسَنُ لِسَانٍ وَأَبْيَنُ بَيَانٍ فِي مَكَاتِبِ اللُّغَةِ وَالْبَيَانِ
وَالْأَحْسَنُ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْأَدَبِ وَالْبَيَانِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِسَانُهُمُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَأُظُنُّ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي صَنَعَ هَذِهِ اللُّغَاتِ وَالْأَدَابِ بِمَحَاسِنِهَا وَلَطَائِفِهَا وَ
قَوَاعِدِهَا وَاسْتِيفَاتِهَا فِي صَرْفِهَا وَنَحْوِهَا فَأَجْرَاهَا عَلَى لِسَانِ الْأَعْرَابِ فَأَفْصَحُوا
بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفُوهَا مَا هِيَ وَكَيْفَ هِيَ تَصْرِيفَ لُغَاتِهَا فِي كَلِمَاتِهَا وَتَنْظِيمَ
بَيَانِهَا فِي كَلَامِهَا عَلَى هَذِهِ الْقَوَاعِدِ الْمُنْتَظِمَةِ.

فَلَوْ سَأَلْتِ عَنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ قَبْلَ نَزُولِ الْقُرْآنِ وَهُمْ أَفْصَحُ الْفُصَحَاءِ كَيْفَ
الْصَّرْفِ وَكَيْفَ الْأِسْتِثْقَاءِ مَا هِيَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَعْلُومُ وَالْمَجْهُولُ وَالْ
الْمُبْدِئُ وَالْمُسْتَقْبَلُ وَالصَّرْفُ وَالنَّحْوُ وَالسَّلَامُ وَالْمُعْتَلَّ هَلْ كَانُوا يُجِيبُونَكَ بِعِلْمٍ
وَعُرْفَانِ إِصْطِلَاحَاتِ الْأَدْبَاءِ مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ وَالْبَيَانِ لَا وَاللَّهِ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ
ذَلِكَ وَإِنْ كَانُوا عَلَى أَحْسَنِ بَيَانٍ وَأَفْصَحَ لِسَانٍ عَلَى طَبَقِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ الْمُنْتَظِمَةِ وَ
إِنَّمَا كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ مِنَ الْأَدَبِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ إِمَامُ الْأَسْجَاءِ مَلِكُ
الْفُصَحَاءِ مَوْلَانَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ وَصَّعَ أَصُولَ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ
وَبَيَّنَ اللُّغَاتِ بِأَنَّهَا إِسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ ثُمَّ بَيَّنَّ خَالَهَا فِي الْكَلَامِ يَقُولُ كُلُّ فَاعِلٍ
مَرْفُوعٌ وَكُلُّ مَفْعُولٍ مَنْصُوبٌ وَكُلُّ مُضَافٍ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَفَتَحَ عَلَى
الْأَدْبَاءِ أَبْوَابَ هَذَا الْعِلْمِ كَمَا هُوَ بَابُ مَدِينَةٍ عِلْمِ الرُّسُولِ ص فَفَرَّقَ بَيْنَ الْفَتْحَةِ
وَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ وَالسُّكُونِ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجُزْمِ كَأَنَّهُ نَدَبَ إِلَيْنَا
قَوَاعِدَ الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ عَلَى أَجْمَلِ بَيَانٍ فَإِنْ أَرَدْتَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْمُتَّقِي أَنْ تَأْتِيَ
مَدِينَةَ حِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَتَنْزِينَ بَزِينَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ الْحِكْمَةِ وَالتَّنْزِيلِ فَأَتِ إِلَيْهَا
مِنْ بَابِهَا وَتَعَلَّمَ قَوَاعِدَ الْغَوِ الصَّرْفِ بِتَمَامِهَا وَكَمَالِهَا فَإِنَّ عِلْمَ الْقُرْآنِ وَالتَّنْزِيلِ لَا
يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ أَتَيْهَا مِنْ بَابِهَا فَخَذَ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ وَأَجْرَهَا عَلَى لِسَانِكَ بِتَكَرُّارٍ وَ
إِصْرَارٍ

صديقك محمد علي صالح غفاري

الدرس الاول

قواعد الصرف

الاسم والفعل والحرف:

يُنْقَسِمُ الْكَلِمَاتُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ. اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ فَالْإِسْمُ كَلِمَةٌ يُسْتَقَلُّ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهَا. تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ كَارِضٍ وَ سَلَمَاءٍ، أَوْ تَدُلُّ عَلَى شَخْصٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ كَحَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ، أَوْ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي كَقَتْلٍ وَ ضَرْبٍ وَ قِيَامٍ وَ قُعُودٍ. وَ يُنْقَسِمُ الْإِسْمُ قِسْمَيْنِ اسْمُ ذَاتٍ وَ اسْمُ مَعْنَى.

وَالْفِعْلُ مَا يُسْتَقَلُّ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهَا أَيْضًا. تَدُلُّ عَلَى حَالٍ أَوْ عَمَلٍ وَجَدَتْ فِي زَمَانٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. كَمَا تَقُولُ ضَرْبٌ عَلَى، يَضْرِبُ زَيْدٌ.

إِضْرِبْ يَا زَيْدُ أَوْ ضَحِكْ يَضْحَكُ - فَرِحْ يَفْرَحُ وَ أَمْثَالُهَا وَ كَانَ يَكُونُ. وَ الْحَرْفُ مَا لَا يُسْتَقَلُّ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهَا، بَلْ تَدُلُّ عَلَيْهَا بِضَمِيمَةِ الْإِسْمِ أَوْ الْفِعْلِ فِي الْكَلَامِ. كَمَنْ وَرَأَى فِي قَوْلِكَ خَرَجْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَدُلُّ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَ الْإِنْتِهَاءِ فِي الْبَصْرَةِ وَ الْكُوفَةِ لَا بِنَفْسِهَا.

الدرس الثاني

تعريف آخر للكلمات الثلاث:

الكلمة إن دلت بالاستعمال على معنى ثابت في العين أو الذهن
يسمى اسماً كارض وسماء وقيام وفعود. وإن دلت الكلمة بهيئتها
على حال أو فعل أو صفة حادث في الأزمنة الثلاثة يسمى فعلاً
مثل شرف زيد وضحك وفرح عمرو وقتل فلان: وإن لم يدل على
معنى إلا بضميمة الاسم والفعل كانت حرفاً كما تقول إن ضربت،
ضربت.

الاسم إن دل على شيء أو شخص ثابت يسمى اسم ذات كالجبل و
الشجر.

وإن دل على حال أو فعل حادث يسمى اسم معنى و يسمى
مصدرًا يصدرونه الأسماء والأفعال.

ثم الفعل على قسمين: ثلاثي، يتركب من ثلاثة حروف في وضعها
مثل ضرب - قتل - نصر. ورباعي، يتركب من أربعة حروف مثل
زلزل - وكخرج ولا غير ذلك.

والاسم إما يتركب من ثلاثة حروف مثل رجل وابل فهو ثلاثي وإما
يتركب من أربعة حروف مثل جعفر ودرهم فهو رباعي وإما يتركب
من خمسة حروف مثل سفو جل فهو خماسي.

فالفعل على قسمين ثلاثي ورباعي والاسم على ثلاثة أقسام
ثلاثي، رباعي، وخماسي.

الدرس الثالث

تعريف آخر للاسم والفعل:

الاسم باعتبار بساطة المعنى أو تركيبها قسمان: جامد ومشتق.
 فالاسم الجامد ما كان له معنى واحد بسيط لفظاً واحداً ومعنى واحد كالأرض والسَّمَاء والضرب والقتل والضحك والبكاء.
 والمشتق ما يتركب معناه كلفظه من معنيين مركب في لفظه ومعناه يدل على ذات مثلبس بفعل أو حال أو صفة من الصفة كمثّل قاتل، و ضارب و ضاحك، شريف، جميل وغيرها. مما يدل على شيء أو شخص مثلبس بحال أو صفة. فالضارب يدل على الضرب و من تلبس به و القاتل يدل على القتل و من قتل و الضاحك و الباكي يدل على الضحك و البكاء و من بكى أو ضحك و الشريف و الجميل يدل على شرف و جمال و من به الشرف فلفظه مركب من مادة الفعل و زوائده كالقاتل أخذ من القتل بالـف زائد و المقتل و المضرب مركب من القتل و ميم زائد و كذلك المفتاح و المضرب أخذ من الفتح و الضرب و ميم و الف زائد و كذلك معناه مركب من ذات وفعل أو حال كالقاتل يدل على القتل و من قتل.
 فالاسم الجامد معنى واحد و للمشتق معنيان. و للأفعال ثلاثة معانٍ يدل على الفاعل و الفعل و زمان الفعل كمثّل ضرب يضرب. يدل على الفاعل بضميره و على الفعل بمادته و على الزمان بهيئته.

الدرس الرابع

الْإِسْمُ وَالْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ تَجَرُّدِ هُمَا فِي الَّلَفْظِ وَالْمَعْنَى عَنِ الزَّوَائِدِ وَ
تَرْكِيبِهِمَا بِحُرُوفِ زَائِدٍ وَمَعَانٍ زَائِدَةٍ عَلَى قِسْمَيْنِ: مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ
عِنْدَهُ.

فَالْمُجَرَّدُ إِسْمٌ أَوْ فِعْلٌ ظَهَرَا بِحُرُوفِهِمَا الْأَصْلِيَّةِ كَرَجُلٍ وَفَرَسٍ وَ
ضَرْبٍ وَدَحْرَجٍ وَالْمَزِيدُ فِيهِ إِسْمٌ وَفِعْلٌ ظَهَرَا بِحُرُوفِ زَائِدٍ وَمَعَانٍ
زَائِدَةٍ عَلَى مَعْنَاهُمَا الْأَصْلِيَّةِ كَرَجُلَانِ وَفَرَسَانِ وَضَارِبٍ وَتَدَحْرَجٍ.
الْمِيزَانُ فِي التَّجَرُّدِ وَالْمَزِيدِ فِيهِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ الْكَرَّةِ وَفِي
الْأَفْعَالِ الْمَفْرُودَةِ الْمَذْكُورِ الْغَايِبِ؛ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ هَذَانِ الْكَلِمَتَانِ بِلا
حَرْفٍ زَائِدٍ يَسْمَى مُجَرَّدًا" وَ إِذَا اسْتَعْمِلَ بِحَرْفٍ زَائِدٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ
أَكْثَرٍ يَسْمَى مَزِيدًا" فِيهِ. لِأَنَّهُا يَزِيدُ عَلَى لَفْظِهَا حُرُوفٌ عَلَى حُرُوفِهَا
الْأَصْلِيَّةِ وَ عَلَى مَعْنَاهَا، مَعَانٍ عَلَى مَعَانِيهِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ
الْإِسْمُ تَثْنِيَّةً أَوْ جَمْعًا" وَالْفِعْلُ كَذَلِكَ تَثْنِيَّةً أَوْ جَمْعًا" أَوْ غَائِبًا" أَوْ
خَاضِرًا" أَوْ مَذْكُورًا" أَوْ مُؤَنَّثًا" لَا يُقَالُ إِنَّهُمَا مَزِيدٌ فِيهِمَا بَلْ هِيَ مُجَرَّدٌ
وَإِنْ ظَهَرَا بِحُرُوفِ زَائِدٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَامَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ وَ
الْأَفْعَالِ. لَا يَزِيدُ بِهِمَا مَعْنَى عَلَى مَعَانِيهِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فَرَجُلٌ وَرَجُلَانِ وَ
رَجَالًا" وَ رَجُلٌ مُجَرَّدٌ وَكَذَلِكَ يُضْرَبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ وَ يُضْرَبُ
مُجَرَّدٌ.

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ زَائِدٍ لِيَكُونَ عَلَامَةً لِلْفَاعِلِ وَالْمَذْكُورِ وَ
الْمُؤَنَّثِ وَ التَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَ زَائِدٍ لِيَدُلَّ عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ فِي أَصْلِ
الْكَلِمَةِ كَمَا تَقُولُ تَحَجَّرُ مِنَ الْحَجَرِ وَاسْتَنْصَرُ مِنَ النَّصْرِ وَ ضَارِبٌ وَ
قَاتِلٌ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَغَيْرُهَا وَ الْحُرُوفُ الزَّوَائِدُ الَّتِي يَجْعَلُ
الْكَلِمَةَ مَزِيدًا" فِيهِ يَزِيدُ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَالْمُسْتَقَاتِ عَلَى مَفْرُودِهَا
وَ تَثْنِيَّتِهَا وَ جَمْعِهَا وَ الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ الَّتِي تَزِيدُ لِلْعَلَامَةِ لَا يَزِيدُ عَلَى
أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَالْمَفْرُودَاتِ بَلْ يَزِيدُ عَلَى غَيْرِ الْمَفْرُودِ لِيَكُونَ عَلَامَةً
لِلتَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ.

الدرس الخامس

الْحُرُوفُ الزَائِدَةُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى قِسْمَيْنِ زَوَائِدَ
لِلْعَلَامَاتِ وَزَوَائِدَ لِزِيَادَةِ الْمَعْنَى فِي الْكَلِمَةِ. فَالْحُرُوفُ الَّتِي يَزِيدُ
عَلَى الْكَلِمَةِ لِتَكُونَ عِلَامَةً لِلْمَوْثِقَةِ أَوِ اللَّتْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ أَوْ الْمُضَارِعِ
وغيرها لَا يَجْعَلُ الْمُجَرَّدَ مَزِيدًا "بَلْ هِيَ لِلْعَلَامَةِ فَتَكُونُ الْأِسْمُ
وَالْفِعْلُ مَعَهَا مُجَرَّدٌ غَيْرُ مَزِيدٍ وَلَا تُزِيدُ الْعَلَامَاتُ عَلَى الْمَفْرُودِ
الْمُذَكَّرِ النُّكْرَةِ فِي الْأَسْمَاءِ، وَلَا عَلَى الْمَفْرُودِ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ
الْمَاضِي فِي الْأَفْعَالِ. فَالْحُرُوفُ الزَوَائِدُ الَّتِي تَجْعَلُ الْمُجَرَّدَ مَزِيدًا"
فِيهِ هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي يَزِيدُ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَفْرُودِ الْمُذَكَّرِ
النُّكْرَةِ فِي الْأِسْمِ وَالْمَفْرُودِ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي لِئَدَلَّ
عَلَى زِيَادَةِ فِي مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ خَرَجَ زَيْدٌ وَدَخَلَ حَسَنٌ ثُمَّ تَقُولُ
أَخْرَجَ زَيْدٌ وَأَدْخَلَ حَسَنٌ فَلَا بَدَلًا أَنْ تُعْرِفَ حُرُوفًا يَزِيدُ عَلَى
الْكَلِمَاتِ لِتَكُونَ عِلَامَةً وَالْحُرُوفُ الَّتِي يَزِيدُ عَلَى الْكَلِمَاتِ لِتَكُونَ
مَزِيدًا فِيهَا.

الْحُرُوفُ الَّتِي تَكُونُ عِلَامَةً فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

الاول : حَرْفُ التَّعْرِيفِ، وَهُوَ الْفَاءُ وَالْأَلِفُ «أَل» يَزِيدُ عَلَى النُّكْرَةِ
فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ (مَرْدِي)، ثُمَّ تَقُولُ الرَّجُلُ (أَنْ مَرْد)
أَوْ تَقُولُ صَبِي (كُودَكِي)، ثُمَّ تَقُولُ الصَّبِي (أَنْ كُودَكِي). فَالْأَلِفُ وَالْأَلَامُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ عِلَامَةُ التَّعْرِيفِ تَقُولُ: الرَّجُلُ - الشَّجَرُ -
الْحَجَرُ - الْأَرْضُ - السَّمَاءُ.

الثاني : حَرْفٌ تَكُونُ عِلَامَةً لِلتَّائِيثِ يَزِيدُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَمَا تَقُولُ

ناصِرٌ ثُمَّ تَقُولُ نَاصِرَةً. أَوْ تَقُولُ قَاتِلٌ ثُمَّ تَقُولُ قَاتِلَةً. فَالتَّاءُ الْمُنْقُوطَةُ
فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ عَلَامَةُ التَّانِيثِ وَكَذَا الْآلِفُ الْمَقْصُورَةُ فِي كَلِمَةِ
حُبْلَى، صُغْرَى، كِبْرَى، وَالْآلِفُ الْمَمْدُودَةُ فِي كَلِمَةِ عَذْرَاءُ، صَحْرَاءُ،
يُضَاءُ، سَوْدَاءُ.

تَاءُ الْوَحْدَةِ فِي آخِرِ الْمَصْدَرِ يُدَلُّ عَلَى وَحْدَةِ الْفِعْلِ تَقُولُ ضَرَبْتُ
ضَرْبَةً وَاحِدَةً. أَوْ تَقُولُ قُلْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً. فَالتَّاءُ فِي الْمَرَّةِ وَالْوَحْدَةِ وَالْضَّرْبَةِ
عَلَامَةُ الْوَحْدَةِ. تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً غَيْرَ
مُكَرَّرَةٍ.

الدرس السادس

الثالث: الألف والنون في آخر الأسماء والفعل المضارع تكون علامة للتثنية في الاسم والفعل نحو زيدان، رجلاًن، ناصران، ناصرتان، يضربان، ينصران و أمثالها. فالألف فيها علامة للتثنية والنون عوض التثنية في المفرد ويسقط النون من الاسم والفعل في بعض الموارد ولا يسقط الألف مثل لم يضربا ولم يقتلا.

الرابع: حروف يزيد في آخر الاسم والفعل لتكون علامة للجمع المذكور مثل قاتلون، ناصرون، يضربون، يقتلون. فالواو فيها علامة الجمع المذكور والنون عوض التثنية يسقط النون منها في بعض الموارد مثل لم يضربوا، لم يقتلوا ولا يسقط علامة الجمع وهي الواو.

الخامس: النون في آخر الفعل المؤنث ما ضياً ومضارعاً تكون علامة للجمع المؤنث فلا يسقط أبداً مثل ضربن ويضربن.

السادس: الألف والتاء في آخر الجمع المؤنث من الأسماء تكون علامة للجمع المؤنث مثل سموات وقاتلات و ناصرات جمع الناصرة وقاتله.

وكل اسم مؤنث بعلامة التاء أو بعلامة الألف المقصورة مثل صغرى يجمع بالألف والتاء تقول: صغرى صغريات - كبرى كبريات - ناصرة ناصرات.

السابع: التاء الساكنة ما قبلها في الأفعال الماضية علامة للفاعل
مثل ضَرَبْتُ، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُ، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُ، ضَرَبْتَ، ضَرَبْتُ، ضَرَبْتَ -
المُخَاطَبُ مثل ضَرَبْتُ. وَ الْمَكْسُورُ منها علامة الْمُخَاطَبِ الْمُؤَنَّثِ
مثل ضَرَبْتُ، قَتَلْتُ، وَالْمُضْمُومُ منها علامة لِلْمُتَكَلِّمِ مِثْلُ ضَرَبْتُ.

الثامن: التاء الساكنة في آخر الفعل الغائب الماضي علامة للغائب
الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ ضَرَبْتُ قَتَلْتُ التاسع ثَمًا وَ تَنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمُخَاطَبِ
الْمَاضِي مِثْلُ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُنَّ قَتَلْتُمَا قَتَلْتُنَّ علامة لِلتَّثْنِيَّةِ وَ الْجَمْعِ
الْمُخَاطَبِ. «ثَمًا» علامة لِلتَّثْنِيَّةِ وَ «تَنْ» علامة لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ. وَ
«تُمْ» فِي ضَرَبْتُمْ وَ قَتَلْتُمْ علامة لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْمُخَاطَبِ وَ «نَا» فِي
ضَرَبْنَا وَ قَتَلْنَا علامة لِلْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ فِي الْمَاضِي وَ «إِلْيَا وَ النُّونُ»
فِي تُضْرِبِينَ وَ تُقْتَلِينَ علامة لِلْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ. وَ النُّونُ عِوَضُ
التَّنْوِينِ وَ التَّاءُ فِي أَوَائِلِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِثْلُ تُضْرِبُ تُقْتَلُ علامة
لِلْمُضَارِعِ الْمُخَاطَبِ الْمُؤَنَّثِ. وَ الهمزة فِي أَضْرِبُ أَقْتُلُ علامة
لِلْمُتَكَلِّمِ الْوَاحِدَةِ. وَ النُّونُ فِي نَضْرِبُ نَقْتُلُ علامة لِلْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ فِي
الْمُضَارِعِ وَ كُلُّ هَذِهِ يَزِيدُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَ الْأَفْعَالِ لِتَكُونَ علامةً وَ لَا
يَكُونُ الْكَلِمَاتُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ مَزِيدًا فِيهَا. لِأَنَّهَا تَزِيدُ فِي كُلِّمَةٍ
وَاحِدَةٍ مِنَ التَّثْنِيَّةِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمَذْكَرِ وَ الْمُؤَنَّثِ لَا فِي جَمِيعِ
الْكَلِمَاتِ.

الدرس السابع

فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ الْمَجْرَدَ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ حَذَفْنَا مِنَ الْكَلِمَةِ
الْعَلَامَاتِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَّصِلِ بِهَا ثُمَّ نَنْظُرُ إِلَى مَا بَقِيَ. فَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ
أَحْرَفٍ نَقُولُ إِنَّهُ ثَلَاثِيٌّ. وَإِنْ بَقِيَ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ نَقُولُ إِنَّهُ رِبَاعِيٌّ. وَإِنْ
بَقِيَ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ نَقُولُ إِنَّهُ سَحْمَاسِيٌّ مَثَلًا "نَنْظُرُ إِلَى كَيْسْتَنْصُرُهُ".
فَالْيَاءُ عِلَامَةُ الْمُضَارِعِ، وَالنُّونُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ
الْمُؤَنَّثِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرُ الْغَائِبِ. فَإِذَا حَذَفْنَا هَذِهِ الزَّوَائِدَ بَقِيَ
رَاسْتَنْصَرُ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ فِيهِ وَكَذَلِكَ مَثَلًا "الْقَائِلَاتُ تَحْذَفُ مِنْهُ"
«ال» وَهُوَ الْحَرْفُ التَّعْرِيفُ وَالْأَلِفُ بَعْدَ الْقَافِ وَهُوَ الْفَاعِلُ وَالْأَلِفُ
وَالنَّاءُ عَنِ آخِرِهَا وَهِيَ عِلَامَةُ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ بَقِيَ مِنْهَا قَتَلَ وَ
هُوَ ثَلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ.

وَأَمَّا الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ لِزِيَادَةِ الْمَعْنَى يَزِيدُ فِي أَصْلِ الْكَلِمَةِ يَزِيدُ عَلَى
الْمَفْرُودِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَجَمِيعُ الْمُسْتَقَاتِ فَلَا تَرَى فِيهَا كَلِمَةً بِلا
حَرْفِ الزَّائِدِ مَثَلًا "نَقُولُ: اسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ، اسْتَخْرَاجًا"،
مُسْتَخْرَجٌ، مُسْتَخْرِجٌ فَتَرَى الْأَلِفَ وَالسِّينَ وَالنَّاءَ فِي الْمَاضِيِ وَالْمُضَارِعِ
وَالْمُضَارِعِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَسَائِرِ الْمُسْتَقَاتِ. وَ
الزَّوَائِدُ مِنَ الْعَلَامَاتِ يَزِيدُ فِي بَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ.

الدرس الثامن

الميزان في تشخيص حروف الاصل من الزوائد:

جَعَلُوا لِتَشْخِصِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِي مِنَ الزَّوَائِدِ وَالْعَلَائِمِ مِيزَانًا يُورُنُ بِهِ الْكَلِمَاتُ وَهُوَ كَلِمَةُ الْفِعْلِ، الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ.
فَقَابِلُوا الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنَ الْكَلِمَةِ بِالْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفِعْلِ وَسَمَّوْهُ «فَاءُ الْفِعْلِ»، وَالْحَرْفَ الثَّانِي مِنَ الْكَلِمَةِ بِالْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ وَهُوَ الْعَيْنُ وَسَمَّوْهُ «عَيْنُ الْفِعْلِ» وَالْحَرْفَ الثَّالِثَ بِالْحَرْفِ الثَّالِثِ مِنَ الْفِعْلِ وَهُوَ اللَّامُ وَسَمَّوْهُ «لَامُ الْفِعْلِ». وَإِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِثْلُ رَزَلْ وَخَرَجَ يَكْرَرُونَ اللَّامَ مِنَ الْفِعْلِ فَقَالُوا دَخَرَجَ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَلْ»، وَإِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ يَكْرَرُونَ اللَّامَ ثَلَاثَةً فَقَالُوا سَفَرَجَلْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَلْ، وَاقْسَعَرَ عَلَى وَزْنِ إِفْعَلَلْ وَإِنْ كُرِّرَتْ فِي الْكَلِمَةِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَصْلِ يَكْرَرُونَ عَلَى سِيقَا فِي الْفِعْلِ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ فَقَالُوا صَرَفَ عَلَى وَزْنِ «فَعْلَلْ» وَتَصَرَّفَ عَلَى وَزْنِ «تَفَعَّلْ» وَاحْمَرَّ عَلَى وَزْنِ «إِفْعَلَلْ» وَإِنْ كَانَ فِي الْكَلِمَةِ حَرْفٌ زَائِدٌ مِنْ غَيْرِ جَنْسِ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ يَكُونُ بِعَيْنِهَا فِي الْوَزْنِ فَقَالُوا أَخْرَجَ عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلْ» وَخَارَجَ عَلَى وَزْنِ «فَاعَلْ» وَيَخْرُجُ عَلَى وَزْنِ «يَفْعَلْ» وَلَمْ يَخْرُجْ عَلَى وَزْنِ «لَمْ يَفْعَلْ». فَالْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ مِنَ كَلِمَةِ الْفِعْلِ يُقَابَلُ عَلَيْهَا الْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ: الْأَوَّلُ فَاءُ الْفِعْلِ وَالثَّانِي عَيْنُ الْفِعْلِ وَالثَّالِثُ لَامُ الْفِعْلِ. وَإِنَّمَا جَعَلُوا كَلِمَةَ الْفِعْلِ مِيزَانًا لِلْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْعَالَمِ فِعْلٌ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ. فَالشَّجَرُ وَالْحَجَرُ فِعْلٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى. خَلَقَهُمَا وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ كَذَلِكَ فِعْلُ اللَّهِ. وَالْقَتْلُ وَالضُّوبُ فِعْلٌ

الإنسان فلما وافق معنا الفعل كل فعل في العالم جعلوا لفظ الفعل
ميزانا لكل فعل فقالوا ضرب على وزن «فعل» ويضرب على وزن
«يفعل» وحسن وحسين على وزن «فعل» و«فعل» وكذلك كل
اسم وفعل في العالم.

الدرس التاسع

أقسام الوزن في الاسماء والافعال:

بُنِيَ الْكَلِمَاتُ مِنَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي هَيئَتِهَا وَتَرْكِيبِهَا لِيُدَلَّ بِصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَفَاوِتَةِ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ فَكَمَا أَنَّ الْمَعْنَى فِي الْعَالَمِ يَظْهَرُ بِصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ تُمَثِّلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، كَذَلِكَ الْأَلْفَاظُ يَظْهَرُ عَلَى صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَالْإِخْتِلَافُ أَصْلٌ فِي وَضْعِ الْكَلِمَاتِ وَالْإِتِّحَادُ فِي الصُّورِ وَالْأَلْفَاظِ فَوُجَّعَ عَلَيْهَا يَخْتَلِفُ الْكَلِمَاتُ فِي صُورِهَا بِالْحَرَكَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَفِي تَرْكِيبِهَا بِالْحُرُوفِ الْمُخْتَلِفَةِ فَالْحُرُوفُ وَالْحَرَكَاتُ مُنْشَأَةٌ ظُهُورِ الْإِخْتِلَافِ فِي الْكَلِمَاتِ.

وَالْحُرُوفُ الْمُرَكَّبَةُ مِنْهُ الْكَلِمَاتُ عَلَى قِسْمَيْنِ حُرُوفٌ سَالِمَةٌ وَهِيَ الَّتِي يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مَعَ السَّكُونِ وَلَا يَنْقَلِبُ عَنْ حَرْفِيَّتِهِ إِلَى الْحَرَكَةِ وَحُرُوفٌ أُخْرَى لَا يَجْرِي عَلَيْهَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ يَنْقَلِبُ حَرَكَةُ بَعْضِهَا أَنْ كَانَ حَرْفًا وَحَرْفًا بَعْدَ أَنْ كَانَ حَرَكَةً يُسَمَّى حَرْفَ عِلَّةٍ وَالْكَلِمَاتُ عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ: سَالِمٌ وَمُعْتَلٌّ.

فَالسَّالِمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَا يَتَرَكَّبُ مِنْ حُرُوفٍ يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ الْأَرْبَعَةَ وَإِنْ كَانَ فِيهَا أَوْ وِثَاءٌ وَهَمْزَةٌ مِثْلَ أَمْرٍ وَعَدٍ وَالْمُعْتَلُّ مِنْهَا مَا يَتَرَكَّبُ عَنْ حُرُوفٍ لَا يَجْرِي عَلَى بَعْضِهَا الْحَالَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَفِي الْوَاقِعِ مُرَكَّبٌ مِنْ حَرْفٍ وَحَرَكَاتٍ إِسْبَاعِيَّةٍ. فَالْحُرُوفُ إِذَا ظَهَرَ بِالْحَرَكَاتِ الْأَرْبَعَةِ يُسَمَّى سَالِمًا وَإِذَا لَمْ يَظْهَرْ بِالْحَرَكَاتِ الْأَرْبَعَةِ بَلْ ظَهَرَ بَيْنَ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ يُسَمَّى حَرْفَ عِلَّةٍ.

حُرُوفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ لِأَنَّهَا يُظْهَرُ بِالْحَالَاتِ الْأَرْبَعَةِ تَارَةً وَ يُظْهَرُ بَيْنَ
 الْحَرْفِ وَالْحَرْكَةِ تَارَةً أُخْرَى وَ هِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَ الْهَمْزَةُ فَتَارَةً يُظْهَرُ
 تِلْكَ الْحُرُوفُ بِالسَّكُونِ مِثْلُ بَيْتٍ وَ قَوْلٍ وَ بَيْعٍ، وَ بِالْفَتْحِ مِثْلُ أَمْرٍ،
 وَ عَدٍّ، يَسْرٍ، وَ بِالْكَسْرِ مِثْلُ قَوْلٍ وَ بَيْعٍ وَ بِالضَّمِّ مِثْلُ وَعْدٍ وَ يَسْرٍ وَ
 أَمْرٍ

فَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالَاتِ حُرُوفُ سَالِمٍ وَ الْكَلِمَةُ الْمُرَكَّبَةُ بِهَا سَالِمٌ وَ تَارَةً
 يُظْهَرُ بَيْنَ الْحَرْكَةِ وَ الْحَرْفِ.

لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةَ مَعَ السَّكُونِ مِثْلُ قَالَ وَ بَاعَ وَ مِثْلُ قِيلَ وَ بَيْعَ
 وَ قَوْلَ وَ بَوْعَ.

فَالْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ إِذَا ظَهَرَ بَيْنَ الْحَرْكَةِ وَ الْحَرْفِ يُسَمَّى حَرْفُ عِلَّةٍ.
 وَ الْكَلِمَاتُ الْمُرَكَّبَةُ فِيهَا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ يُسَمَّى مُعْتَلًا. وَ لِذَلِكَ قِيلَ
 بِالْفَارْسِيِّ:

(حرف عله سه بود ای طلبه واو، یاء، و الف منقلبه)

وَ تِلْكَ الْحُرُوفُ حُرُوفُ عِلَّةٍ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْحَرَكَاتِ وَ السَّكُونِ قَلِيلًا
 قَبْلُهَا فَهِيَ سَالِمٌ مِثْلُ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

الدرس العاشر

الْأَسْمَاءُ فِي هَيْئَتِهَا وَتَرْكِيبِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ. ثَلَاثِي يَتَرَكَّبُ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ، وَرُبَاعِي مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ، وَخُمَاسِي مِنْ خَمْسَةِ حُرُوفٍ وَلَا غَيْرَ، وَالْمَزِيدُ فِيهَا قَلِيلٌ جِدًّا. بَلْ لَيْسَ لَهُمَا مَزِيدٌ فِيهَا إِلَّا أَنْ يُنْقَلِبَ فِعْلًا كَمَا تَقُولُ تَحْجَرُ مِنَ الْحَجَرِ.

وَالْأَفْعَالُ عَلَى قِسْمَيْنِ: ثَلَاثِي مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ مِثْلُ صَرَبَ وَ قَتَلَ وَ رُبَاعِي مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ مِثْلُ زَلَزَلَ وَ دَخَرَجَ. وَالْمَزِيدُ فِيهَا كَثِيرٌ. وَ الْحُرُوفُ إِمَّا يَظْهَرُ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ مِنْ حَرْفَيْنِ أَوْ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ كُلِّهَا مُجَرَّدٌ غَيْرُ مَزِيدٍ فِيهِ. لِأَنَّهَا لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهَا فِي مَعْنَاهَا لِيَزِيدَ عَلَى لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا.

الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِي عَلَى عَشْرَةِ صُورٍ، وَالْقَاعِدَةُ تَقْضِي أَنْ تَكُونَ عَلَى اثْنِي عَشْرَةَ صُورَةً. لِأَنَّ حَرْفَ الْأُولَى مِنْهَا يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ حَالَاتٍ وَ هِيَ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ وَ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَالَاتِ يَأْتِي عَلَى الْحَرْفِ الثَّانِي مِنْهَا أَرْبَعَةُ حَالَاتٍ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ مَعَ السَّكُونِ. فَيُضْرَبُ الثَّلَاثَةُ فِي أَرْبَعَةٍ يُنْتَهِي إِلَى اثْنِي عَشْرَةَ حَالَاتٍ. لَمْ يَوْجَدْ مِنْهَا صَوْرَتَانِ. وَ وَجَدَ عَشْرَةً عَلَى هَذِهِ الْأَوْزَانِ: فُلُسٌ - فَرَسٌ - كَتِفٌ - عَضْدٌ - حَبْرٌ - عَنَبٌ - اِبِلٌ - قَقْلٌ - صُرْدٌ - عُنُقٌ.

وَلَمْ يَسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ هَذِهِ الْأَوْزَانِ وَلَا يَجْرِي قَوَاعِدُ الصَّرْفِ عَلَى الْأَسْمَاءِ، لِيَزِيدَ فِيهَا حُرُوفٌ بَلْ يَزِيدُ عَلَيْهِ الْعَلَامَاتُ لِلتَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمَوْنُثِ وَالتَّصْغِيرِ.

الدرس الحادي عشر

وَلِلْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِي أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ: جَعْفَرٌ - دِرْهَمٌ - بُرْثَنٌ - قَمِطَرٌ.
وَالْقَاعِدَةُ تَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ لَهَا ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ صَوْرَةً. لِأَنَّ لِلْحَرْفِ
الْأُولَى مِنْهَا ثَلَاثَ حَالَاتٍ وَلِكُلِّ هَذِهِ الْحَالَاتِ لِلْحَرْفِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعَةٌ
حَالَاتٍ يُضْرَبُ الثَّلَاثَةُ فِي الْأَرْبَعَةِ يُنْتَهِي إِلَيْهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ صَوْرَةً وَ
فِي كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْحَالَاتِ الْإِثْنَتَا عَشَرَ عَلَى الْحَرْفِ الثَّالِثَةِ أَرْبَعَةٌ
حَالَاتٍ: الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ وَالسَّكُونُ. فَيُضْرَبُ الْإِثْنَتَا عَشَرَ فِي
الْأَرْبَعَةِ يُنْتَهِي إِلَيْهَا ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعِينَ. وَلَكِنْ لَمْ يَوْجَدْ غَيْرُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَ
لَكَ أَنْ تَضَعُ لُغَاتٍ عَلَى هَذِهِ الْأَوْزَانِ إِنْ شِئْتَ.

وَلِلْإِسْمِ الْخَمَاسِي أَيْضًا أَرْبَعَةُ صُورٍ: سَفَرٌ جَلٌّ - قَزٌ عَمَلٌ -
قَرَطْعٌ - جَحْمَرٌ ش. وَالْقَاعِدَةُ تَقْتَضِي فِيهَا أَيْضًا أَنْ تُضْرَبَ الثَّانِيَةُ
وَالْأَرْبَعُونَ فِي الْحَالَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْحَرْفِ الرَّابِعِ. فَيُنْتَهِي إِلَى مِائَةٍ
وَإِثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ صَوْرَةً، وَلَكِنْ لَمْ يَوْجَدْ مِنْهَا أَيْضًا غَيْرُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
وَلَكَ أَنْ تَضَعُ مِنَ اللُّغَاتِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَجْرِي قَوَاعِدُ الصَّرْفِ عَلَى
الْأَسْمَاءِ وَلَا سِوَا الْخَمَاسِي وَالرَّبَاعِي وَالصُّورِ الْعَارِضَةِ عَلَى كُلِّ
مُفْرَدٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَرْبَعَةُ الثَّنِيَّةِ وَالْجُمُعِ وَالتَّصْغِيرِ وَالنِّسْبَةِ تَقُولُ
جَعْفَرٌ - جَعْفَرَانِ - جَعَاغِرٍ - جَعْفَرِي - جَعْفَرِي.

الدرس الثاني عشر

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي تَاتِي فِي أَصْلِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ: الْأُولَى ضَرَبَ
مِثْلُ فَعَلَ، الثَّانِي فَرِحَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ، الثَّلَاثَةُ شَرَفَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ
فَكُلُّ فِعْلٍ تَكُونُ مِنْ نَوْعِ الْأَعْمَالِ مِثْلُ قَتَلَ وَ ضَرَبَ وَ قِيَامَ وَ قُعُودِ
تَاتِي عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مِثْلُ قَتَلَ، ضَرَبَ، قَوَلَ، قَوْمَ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْقِيَامِ.
وَكُلُّ فِعْلٍ تَكُونُ مِنْ نَوْعِ الْحَالَاتِ تَاتِي غَالِبًا عَلَى فَعَلَ مِثْلُ فَرِحَ،
صَحِكَ، عَلِمَ وَ أَمْثَلُهَا. وَ كُلُّ فِعْلٍ تَكُونُ مِنْ نَوْعِ الصِّفَاتِ وَ الطَّبَايعِ
تَاتِي غَالِبًا عَلَى وَزْنِ فَعَلَ مِثْلُ شَرَفَ مِنَ الشَّرَفِ وَ جَمَلَ مِنَ الْجَمَالِ
وَ حَسَنَ مِنَ الْحُسْنِ وَ شَجَعَ مِنَ الشَّجَاعَةِ.

وَالْفِعْلُ الرَّبَاعِي نَوْعٌ وَاحِدٌ: دَخَرَجَ وَ زَلَزَلَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ.
وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ لِكُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ مِنْ مَضَارِعِ، لِأَنَّ الْأَفْعَالَ مُتَلَازِمَةٌ
غَالِبًا فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى مَا مَضَى وَ هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي وَ فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى
مَا يَأْتِي وَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ وَ فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْحَاضِرِ فَهُوَ الْإِنشَاءُ
وَ هُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ غَالِبًا وَ لِكُلِّ مَاضٍ مَضَارِعُ فَلِلْمَاضِي عَلَى
وَزْنِ فَعَلَ مِثْلُ ضَرَبَ، قَتَلَ. ثَلَاثَةُ مَضَارِعِ الْأُولَى ضَرَبَ، يَضْرِبُ
عَلَى وَزْنِ فَعَلَ. يَفْعِلُ، وَ الثَّانِي قَتَلَ. يَقْتُلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ يَفْعَلُ، وَ
الثَّلَاثُ مَنَعَ يَمْنَعُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ يَفْعَلُ. فَكُلُّ هَذِهِ مُشْتَرَكَةٌ فِي
الْمَاضِي وَ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْمَضَارِعِ.

الدرس الثالث عشر

وَلِلْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ مِثْلُ فَرِحَ وَ ضَحِكَ مُضَارِعَانِ
مَفْتُوحَا الْعَيْنِ مِثْلُ فَرِحَ يَفْرِحُ - فَعِلٌ يَفْعُلُ. وَ مَكْسُورَا الْعَيْنِ مِثْلُ
حَسِبَ يَحْسِبُ - فَعِلٌ يَفْعِلُ وَ لَا غَيْرَ ذَلِكَ. وَ لِلْمَاضِي عَلَى وَزْنِ
فَعَلٍ مُضَارِعٌ وَاحِدٌ مِثْلُ حَسَنَ يَحْسَنُ - شَرَفَ يَشْرَفُ - جُمِلَ
يَجْمَلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ يَفْعُلُ. فَلِلْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ
يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَصْلِيٍّ وَ قَرَعِيٍّ. فَمَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي
يَخَالَفُ عَيْنَ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ، فَرِحَ يَفْرِحُ
نَصَرَ يَنْصُرُ يُسَمَّى أَصْلًا. لِأَنَّهُ يُوَافِقُ الْأَصْلَ وَ الْأَصْلُ فِي وَضْعِ
اللُّغَاتِ الْأَخْتِلَافِ لِيَدُلَّ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَ مَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي
الْمَاضِي يُوَافِقُ عَيْنَ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ مَنَعَ يَمْنَعُ شَرَفَ
يَشْرَفُ - حَسِبَ يَحْسِبُ يُسَمَّى قَرَعًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوَافِقِ الْأَصْلَ وَ هُوَ
الْأَخْتِلَافُ. فَأَبْوَابُ الْأَصُولِ ثَلَاثَةٌ وَ هِيَ ضَرَبَ يَضْرِبُ - قَتَلَ
يَقْتُلُ - فَرِحَ يَفْرِحُ. وَ أَبْوَابُ الْفُرُوعِ ثَلَاثَةٌ أَيْضًا "مَنَعَ يَمْنَعُ شَرَفَ
يَشْرَفُ - حَسِبَ يَحْسِبُ.

فَاخْطُظْ تِلْكَ الْأَبْوَابَ لِتَعْرِفَ اللُّغَاتِ بِالْقِيَاسِ عَلَيْهَا.
وَ لِلرُّبَاعِيِّ نَوْعٌ وَاحِدٌ: كَخَرَجَ يَخْرُجُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلٍ يَفْعُلِلُ وَ
الْمُسْتَقَاتِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَ الرُّبَاعِيِّ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

الدرس الرابع عشر

تعريف المصادر والافعال.

الْمَصْدَرُ كَلِمَةٌ تُدَلُّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْفِعْلِ بِلاِ انْتِسَابٍ إِلَى الْفَاعِلِ أَوْ ذَوِي الْحَالِ. فَيُسْتَعْمَلُ بِلاِ فاعِلٍ كَمَقْعُولٍ كَالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالضَّحْكِ وَالْبُكَاءِ. وَإِذَا اسْتُعْمِلَ الْمَصْدَرُ مُخْبِرًا بِهِ عَنْ وَقْعِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَقْعُولِ، فَهُوَ فِعْلٌ فِي الْوَاقِعِ أَوْ تَبَيُّ بِصُورَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ:

«رَأَيْتُ قَتْلَ زَيْدٍ عَمْرًا.» فَتُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ وَقْعِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَقْعُولِ. فَالْمَصْدَرُ بِمَعْنَى الْأَوَّلَى اسْمٌ مَصْدَرٌ وَبِمَعْنَى الثَّانِي مَصْدَرٌ كَالغُسْلِ وَالْعَتْلِ، فَالْغُسْلُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْإِغْتِسَالِ وَالْعَتْلُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِلْفِعْلِ الَّذِي يَقَعُهُ الْغَاسِلُ.

وَالْأَفْعَالُ كَلِمَاتٌ تُدَلُّ عَلَى وَقْعِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ فِي أَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ: الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ. كَضَرَبَ يَضْرِبُ أَضْرَبُ وَالْمَصْدَرُ سَمِّيَ مَصْدَرًا لِصُدِّرَ الْأَفْعَالُ وَالْأَسْمَاءُ الْمُسَمَّيَّةُ عَنْهُ فَكَانَتْ مَحَلَّ صُدُورِ الْأَفْعَالِ سَمِّيَ مَصْدَرًا بِاسْمِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَهُنَاكَ بَحْثٌ بَيْنَ عُلَمَاءِ الصَّرْفِ يُقَالُ هَلِ الْمَصْدَرُ يُصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ الْفِعْلُ يُصْدَرُ مِنَ الْمَصْدَرِ؟

الدرس الخامس عشر

فَنَقُولُ إِنْ كَانَ مَفْهُومُ الْمَصْدَرِ أَوَّلُ شَيْءٍ يَقَعُ بِالْفَاعِلِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ
مُفَاهِيمَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ، فَهُوَ الْمَبْدَأُ حِينَئِذٍ وَالْأَفْعَالُ وَالْأَسْمَاءُ
الْمُشْتَقَّةُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مَفْهُومُ الْفِعْلِ وَمَعْنَاهُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَقَعُ فِي
الْعَالَمِ وَتَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ سَائِرُ الْمَفَاهِيمِ فَالْفِعْلُ الْمَفْرُودُ حِينَئِذٍ يَكُونُ
مَبْدَأً يُخْرِجُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُشْتَقَّاتِ. فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى الْمَفَاهِيمِ
مِنْ الْمَصْدَرِ أَوْ الْفِعْلِ يَكُونُ مَقْدَمًا عَلَى الْأُخْرَى فَانْظُرْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ
وَقَعَ فِي الْعَالَمِ وَصَدَرَ مِنَ الْفَاعِلِ ثُمَّ ظَهَرَ بِهِذِهِ الْمَصْدُورُ مَفْهُومُ
الْفِعْلِ وَلَمَّا يَصْدُرُ مِنْهُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ صَدَرَ مِنَ الْفَاعِلِ هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي
الْمُفْرَدُ الْغَائِبُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوَّلُ مِمَّنْ فَعَلَ الْفِعْلُ فِي الْعَالَمِ وَفِعْلُهُ
تَعَالَى إِذَا أُخْبِرَ عَنْهُ مَفْرُودٌ مَاضٍ غَائِبٌ لِأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا ثُمَّ فَعَلَ فِعْلُهُ
فَمَضَى ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ فِعْلِهِ فَظَهَرَ بِذَلِكَ مَفْهُومُ الْفِعْلِ ثُمَّ ظَهَرَ بِهَذَا
الْمَفْهُومِ سَائِرُ الْمَفَاهِيمِ مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْمُشْتَقَّاتِ. فَالْفِعْلُ الْمَفْرُودُ
الْغَائِبُ الْمَاضِي أَوَّلُ شَيْءٍ وَقَعَ فِي الْعَالَمِ مِنْ مَفَاهِيمِ الْفِعْلِ. فَهُوَ أَوَّلُ
الْمَفَاهِيمِ وَالْأَوَّلُ مَبْدَأٌ وَأَصْلٌ وَمَصْدَرٌ يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. فَهَذَا
الْفِعْلُ مَصْدَرٌ وَغَيْرُهَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَلِذَلِكَ نَرَى الْفِعْلَ الْمَفْرُودَ
الْغَائِبَ الْمَاضِي يُسْتَعْمَلُ بِلا زَائِدٍ فِيهِ مِنْ حَرْفٍ وَغَيْرِهِ فَيُسْتَعْمَلُ
بِحُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَكِنَّ الْمَصَادِرَ غَالِبًا يُسْتَعْمَلُ بِحَرْفٍ زَائِدٍ عَلَيْهِ
مِنْ تَاءٍ وَمِيمٍ أَوْ أَلِفٍ وَلامٍ مِثْلُ الضَّرْبِ الْقَتْلِ.

الدرس السادس عشر

فَعَلَى هَذَا التَّحْقِيقِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَفْرُودُ الْغَائِبِ الْمَاضِي مُبْدَأً لِيُظْهِرَ
مَفَاهِيمَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمَعْرُوفُ مُشْتَقَّةً
مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ مُشْتَقَّةً مِنْهُ لِأَنَّهُ مَفْهُومُ الْفِعْلِ أَوَّلٌ.
فَنَقُولُ يُظْهِرُ مِنْ كُلِّ مَبْدَأٍ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ
الْإِسْمِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ نَوْعًا مِنَ الْفِعْلِ فَيُسَمَّى أَنْوَاعُ الْأِسْمِ
الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَبْدَأِ أَسْمَاءَ مُشْتَقَّةٍ وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا فِعْعَلًا.
فَكَمَا أَنَّهُ لَا بُدَّ فِي الْعَالَمِ لِيُظْهِرَ كُلَّ عَدَدٍ مِنَ الْأَعْدَادِ أَوْ صُنْعَةٍ مِنَ
الصَّنَائِعِ مِنْ مَبْدَأٍ لَا بُدَّ لِيُظْهِرَ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالِ أَيْضًا مِنْ مَبْدَأٍ وَ
الْمَبْدَأُ قَبْلَ الْأَعْدَادِ وَالْمَبْدَأُ اسْمٌ لِمَا يُظْهِرُ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَ
الْأَفْعَالِ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةَ الْجَارِيَةَ عَلَى لِسَانِ اللَّهِ أَوْ عَلَى
لِسَانِ الْإِنْسَانِ أَيْضًا صَّنَائِعُ كَسَائِرِ الصَّنَائِعِ فَكَمَا أَنَّهُ لَا بُدَّ
لِيُظْهِرَ الصَّنَائِعِ مِنَ الْمَبْدَأِ كَذَلِكَ لَا بُدَّ لِيُظْهِرَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ
الْجَارِيَةَ عَلَى اللِّسَانِ أَيْضًا مِنَ الْمَبْدَأِ. فَجَعَلْنَا مَبْدَأِي الْأَفْعَالِ وَ
الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ الْفِعْلَ الْمَفْرُودَ الْمَذْكُورَ الْغَائِبِ الْمَاضِي.

الدرس السابع عشر

الاصطلاحات في علم الصرف:

لِكُلِّ عِلْمٍ اصْطِلَاحَاتٌ خَاصَّةٌ. وَالْاِصْطِلَاحُ اخْذُ مِنَ الصُّلْحِ وَهِيَ لُغَاتُ صَالِحٍ عَلَيْهِ أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ، لِأَنَّهُ يَكُونُ الْمَعْنَى مِنَ اللُّغَاتِ الْمَخْصُوصَةِ فِي هَذَا الْعِلْمِ غَيْرُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ. فَالْصَّرْفُ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى التَّغْيِيرِ وَالتَّحْدِيدِ وَفِي اِصْطِلَاحِ أَهْلِ الصَّرْفِ تَحْوِيلُ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْمَبَادِي إِلَى صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيَدُلَّ عَلَى مُعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وَالْمُصَدَّرُ فِي مَعْنَاهُ اللَّغْوِي اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ صَدُورِ شَيْءٍ أَوْ مَكَانٍ صَدُورِ شَيْءٍ وَفِي اِصْطِلَاحِ أَهْلِ الصَّرْفِ كَلِمَةٌ يَجْعَلُ مَبْدَأَ يَصْدُرُ مِنْهُ سَائِرُ الْكَلِمَاتِ عَلَى طَبَقِ قَوَاعِدِ الصَّرْفِ.

الدرس الثامن عشر

ومن الاصطلاحات في علم الصرف:

الْفِعْلُ وَالْإِسْمُ وَالْحَرْفُ، فَإِنَّ الْفِعْلَ وَالْإِسْمَ وَالْحَرْفَ فِي مَعْنَاهَا
اللُّغَوِي بِمَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ، وَالْإِسْمَ فِي مَعْنَاهَا
اللُّغَوِي إِسْمُ الْأَشْخَاصِ أَوِ الْأَشْيَاءِ يُدْعَوْنَ بِهِ وَالْحَرْفَ كَذَلِكَ. إِسْمُ
الْحُرُوفِ يَتَرَكَّبُ مِنْهُ الْكَلِمَاتُ وَفِي مَعْنَاهُ الْأَصْطِلَاحِي، الْفِعْلُ
كَلِمَةٌ يَدُلُّ عَلَى حَادِثَةٍ فِي زَمَانٍ مِنَ الْأَزْمَنِ، وَالْإِسْمُ كَذَلِكَ يَدُلُّ
عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ لَا يَكُونُ فِعْلًا وَلَا حَرْفًا، وَالْحَرْفُ أَيْضًا كَلِمَةٌ يَدُلُّ
عَلَى الْحُرُوفِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ مَعَ الْإِسْمِ مِثْلُ مَنْ - عَلَى - إِلَى.
فَمَعْنَاهَا الْأَصْطِلَاحِي غَيْرُ مَعْنَاهَا اللَّغَوِي وَمِنْ الْأَصْطِلَاحَاتِ فِي
الصَّرْفِ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ فِيهِ. فَإِنَّ الْمُجَرَّدَ فِي مَعْنَاهَا اللَّغَوِي شَيْءٌ
وَشَخْصٌ يُظْهَرُ بِذَاتِهَا بِلَا قَيْدٍ وَصِفَةٍ غَيْرِ ذَاتِهَا كَمَا يُقَالُ الْمَلَائِكَةُ
أَنْوَارٌ مُجَرَّدَةٌ أَيْ هِيَ نُورٌ خَالِصٌ غَيْرُ مَادِّيٍّ وَالْمُجَرَّدُ فِي مَعْنَاهُ
الْأَصْطِلَاحِي كَلِمَةٌ يَسْتَعْمَلُ بِصُورَةِ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ بِلَا حَرْفٍ زَائِدٍ
فِيهِ كَمِثْلِ ضَرَبَ، قَتَلَ، نَصَرَ، بِحَيْثُ لَوْ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفٌ خَرَجَ عَنْ
الدَّلَالَةِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى مُعْنَىٍّ وَالْمَزِيدُ فِيهِ أَيْضًا فِي مَعْنَاهُ اللَّغَوِي
شَيْءٌ أَوْ شَخْصٌ مَزِيدٌ فِيهِ غَيْرُهُ وَفِي مَعْنَاهُ الْأَصْطِلَاحِي إِسْمٌ أَوْ فِعْلٌ
زِيدَ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ لِيَدُلَّ عَلَى مُعْنَىٍّ زَائِدٍ فِيهِ غَيْرِ مَعْنَاهُ
الْأَصْلِيِّ. فَمَعْنَاهُ الْأَصْطِلَاحِي غَيْرُ مَعْنَاهُ اللَّغَوِي وَالْعُرْفِي.

الدرس التاسع عشر

ومن الاصطلاحات في الصرف المعلوم والمجهول:

فَالْمَعْلُومُ وَالْمَجْهُولُ فِي مَعْنَاهُمَا اللَّغَوِي شَيْءٌ عُلِمَ أَوْ شَيْءٌ جُهِلَ.
كَالَّذِي نَعَرَفَهُ أَوْ لَا نَعَرَفَهُ وَفِي مَعْنَاهُمَا الْأَصْطِلَاحِي فِي عِلْمِ
الصَّرْفِ فِعْلٌ عُلِمَ وَ عُرِفَ فَاعِلُهُ وَ نُسِبَ إِلَى فَاعِلِهِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ
زَيْدٌ. وَالْمَجْهُولُ فِعْلٌ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى فَاعِلِهِ وَلَمْ يَعْرِفِ الْفَاعِلُ مَعَهُ
بَلْ نُسِبَ إِلَى مَفْعُولِهِ. كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدٌ قَتَلَ زَيْدٌ. فَلَمْ يَعْرِفْ
مَعَهُمَا الَّذِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَمِنْ الْأَصْطِلَاحَاتِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ
السَّالِمُ وَالْمُعْتَلُّ. فَهُمَا فِي مَعْنَاهُمَا اللَّغَوِي شَيْءٌ أَوْ شَخْصٌ سَالِمٌ أَوْ
غَيْرُ سَالِمٍ كَالْمَرِيضِ وَالْعَلِيلِ وَفِي مَعْنَاهُمَا الْأَصْطِلَاحِي: السَّالِمُ
أَسْمَاءٌ وَأَفْعَالٌ يَظْهَرُ بِلَا حَرْفٍ عِلَّةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ مِثْلُ
ضَرَبَ وَقَتَلَ وَنَصَرَ فَيُسَمَّى سَالِمًا. وَالْمُعْتَلُّ كَلِمَاتٌ يَظْهَرُ بِحَرْفٍ
عِلَّةٌ كَمِثْلِ قَالَ. بَيَّعَ - بَوَّعَ وَأَمْثَالُهَا. وَسَائِرُ الْأَصْطِلَاحَاتِ يَعْرِفُ فِي
مَثَوْنِ الصَّف.

وَمِنْ الْأَصْطِلَاحَاتِ الْمُسْتَقَّةِ وَالْجَامِدِ. فَالْجَامِدُ هِيَ الْأَسْمَاءُ عَلَى
وَضْعِهِ الْأَوَّلِيِّ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِثْلُ أَرْضٍ وَسَمَاءٍ وَزَيْدٍ وَ
عَمْرٍ وَالْمُسْتَقَّةُ مَا تَغَيَّرَ عَنْ وَضْعِهِ الْأَوَّلِيِّ وَكَانَ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ مَعْنَاهُ
الْأَوَّلِيِّ مِثْلُ ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ يَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ وَمَنْ ضَرَبَ وَعَلَى
الْقَتْلِ وَمَنْ قَتَلَ.

الدرس العشرون

اقسام الكلمات:

الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ بِتَنَاسُبِ الْحُرُوفِ الْمُرَكَّبَةِ بِهَا عَلَى أَقْسَامٍ:

الاولى: السَّالِمُ، وَهُوَ كَلِمَةٌ لَا يَكُونُ فِي حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةٌ وَلَا حَرْفٌ عِلَّةٌ وَلَا تِكْرَارٌ فِي أَحَدِ حُرُوفِهَا كَمِثْلِ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَغَيْرِهِ.

الثاني: الْمُضَاعَفُ، وَهُوَ اسْمٌ وَفِعْلٌ يَكُونُ تِكْرَارٌ فِي أَحَدِ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ، يُسَمَّى مُضَاعَفًا لِتَضَاعُفِ حُرُوفِهَا كَمِثْلِ مَدَدَ وَفَرَّارَ فَرَرًا.

الثالث: الْمَهْمُوزُ، وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً فَإِنْ كَانَ الْهَمْزَةُ مَكَانَ الْفَاءِ مِثْلُ أَمْرٌ وَأَمْرٌ يُقَالُ لَهُ مَهْمُوزُ الْفَاءِ، وَإِنْ كَانَ الْهَمْزَةُ مَكَانَ الْعَيْنِ مِثْلُ سُئِلَ وَسُئِلَ يُقَالُ لَهُ مَهْمُوزُ الْعَيْنِ، وَإِنْ كَانَ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَكَانَ اللَّامِ مِثْلُ قَرَأَ وَقَرَأَ يُقَالُ لَهُ مَهْمُوزُ اللَّامِ.

الرابع: الْمُعْتَلُّ وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ عِلَّةٌ مِثْلُ وَعَدَ وَعَدَ. فَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَكَانَ الْفَاءِ مِثْلُ وَعَدَ وَعَدَ يُقَالُ لَهَا الْمُثَالُ، وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَكَانَ الْعَيْنِ مِثْلُ قَوْلٌ وَقَالَ يُقَالُ لَهَا الْأَجُوفُ، وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ مَكَانَ اللَّامِ مِثْلُ رَمَى وَرَمَى يُقَالُ لَهَا النَّاقِصُ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ يُقَالُ لَهَا اللَّفِيفُ. فَإِنْ كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ مِثْلُ وَيْلٌ وَحَيٌّ وَطَوَا يُقَالُ لَهَا اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ وَإِنْ كَانَا مُتَفَارِقَيْنِ مِثْلُ وَقَى وَوَقَى يُقَالُ لَهَا اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ.

فَالْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ.
جُمِعَتْ فِي شِعْرِ الْفَارْسِيِّ:

صحيح است و مثال است و مضاعف

لفيف و ناقص و مهموز و اجوف

الدرس الحادي والعشرون

المبادئ والمشتقات:

الْمُبَادِي هِيَ اللُّغَاتُ الْمَوْضُوعَةُ بِوَضْعِ الْأَوَّلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى خَاصٍ بَسِيطٍ مِنَ الذَّوَاتِ أَوْ مِنَ الْحَالَاتِ أَوْ الْأَعْمَالِ أَوِ الصِّفَاتِ. فَتَارَةً تَدُلُّ اللَّغَةُ عَلَى ذَاتٍ مِثْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالشَّجَرِ وَالْحَجَرِ وَتَارَةً تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى تَكُونٍ مِنَ الْحَالَاتِ. (وَالْحَالَاتُ هِيَ الَّتِي لَا تَكُونُ ظُهُورُهَا بِإِرَادَةِ ذِي الْحَالِ وَإِنْ كَانَ مُقَدِّمَاتِهِ بِإِرَادَتِهِ كَالضَّحِكِ وَالْبَكَاءِ وَالْفَرَجِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ وَآمِثَالِهَا. فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ ضَاحِكًا أَوْ بَاكِيًا وَيَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالًا يَضْحَكُ بِهَا أَوْ يَبْكِي.)

وَالْأَعْمَالُ هِيَ الَّتِي يَظْهَرُ بِإِرَادَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ بَدْوِهَا إِلَى خْتِمِهَا كَمِثْلِ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالْعُرْسِ وَالزَّرْعِ وَغَيْرِهَا. وَالصِّفَاتُ هِيَ الطَّبَائِعُ الَّتِي يَظْهَرُ فِي ذَاتِ الْإِنْسَانِ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمِثْلِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ.

فَاللُّغَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي الْبَسِيطَةِ مِنْ ذَاتٍ أَوْ حَالَةٍ وَغَيْرِهَا، يُسَمَّى جَامِدًا لِجَمُودِهِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ وَفِي قِبَالِهِ الْمَشْتَقَاتُ وَهِيَ كَلِمَاتٌ يَخْرُجُ مِنَ الْمُبَادِي بِتَغْيِيرِ صُورَةٍ لِتَدُلَّ عَلَى هَذَا الْمَبْدَأِ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْمَعَانِي. فَالْمَشْتَقَاتُ مُرَكَّبَةٌ فِي لُغَتِهَا وَمَعْنَاهَا كَمِثْلِ الْمَقْتَلِ وَالْمَضْرَبِ وَالضَّارِبِ وَالْقَاتِلِ وَآمِثَالِهَا، تَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ وَمَكَانِ الضَّرْبِ، وَالْقَتْلِ وَمَكَانِ الْقَتْلِ، أَوِ الْقَتْلِ وَالْقَاتِلِ وَالضَّارِبِ فَإِنَّ ذَلِكَ بَلَّغُهَا عَلَى الْمُبَادِي وَالْمَعَانِي الْمُتَّصِلِ بِهَا مِنْ غَيْرِ دَلَالَةٍ عَلَى الزَّمَانِ، فَهِيَ مُشْتَقٌّ بِاسْمِ كَمِثْلِ الْقَاتِلِ وَ

الضَّارِبِ. وَإِنْ دُلَّتْ بِهَيْئَتِهَا عَلَى الْمُبَادَى وَالْمُعَانَى وَغَلَى زَمَانٍ مِنْ
 الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ مُشْتَقٌّ فِعْلِيٌّ كَمِثْلِ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ.
 فَالْمُشْتَقَّاتُ عَلَى قِسْمَيْنِ: إِسْمِيٌّ وَفِعْلِيٌّ. وَلِلْمُشْتَقِّ الْإِسْمِيُّ مَعْنِيَانِ
 الْمُبَادَى وَالْمُعَانَى. وَلِلْمُشْتَقِّ الْفِعْلِيُّ ثَلَاثَةُ مَعَانِي الْمُبَادَى وَ
 الْمُعَانَى الْمُتَّصِلَةُ بِهَا وَالزَّمَانِ مِثْلُ ضَرَبَ يَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ وَ
 الضَّارِبِ وَالزَّمَانِ.

الدرس الثاني و العشرون

اقسام المشتق:

يَخْرُجُ مِنَ الْمَصَادِرِ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَرْسَمِ يُسَمَّى اسْمًا مُشْتَقًّا وَ
 أَحَدِي وَ كَلْتُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ يُسَمَّى فِعْلًا. فَالْأَسْمَاءُ الْمُسْتَقَّةُ هِيَ
 الْأَسْمَاءُ الْمُرَكَّبَةُ فِي لَفْظِهَا وَ مَعْنَاهَا تَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ وَ فَاعِلٍ أَوْ عَلَى
 فِعْلٍ وَ مَكَانٍ الْفِعْلُ كَمِثْلِ ضَارِبٍ وَ قَاتِلٍ تَدُلُّ عَلَى الْقَتْلِ وَ الْقَاتِلِ وَ
 الضَّرْبِ وَ الضَّارِبِ وَ مِثْلِ مَقْتُلٍ وَ مَضْرُوبٍ تَدُلُّ عَلَى الْقَتْلِ وَ مَكَانِ
 الْقَتْلِ وَ الْأَفْعَالُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ مُرَكَّبَةٌ فِي لَفْظِهَا وَ مَعْنَاهَا
 إِيْضًا تَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ وَ الْفَاعِلِ وَ زَمَانِ الْفِعْلِ. فَالْأَفْعَالُ فِي دَلَالَتِهَا
 ثَلَاثِي كَمَا أَنَّ الْمُسْتَقَاتِ ثَنَائِي فَالْأَسْمَاءُ الْمُسْتَقَّةُ هِيَ هَذِهِ: الْأُولَى
 اسْمُ الْفَاعِلِ تَدُلُّ عَلَى مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ مِثْلُ قَاتِلٍ وَ ضَارِبٍ لَهَا
 صَيَغٌ ثَلَاثَةٌ لِلْمَذْكَرِ وَ ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ تَنْقَسِمُ إِلَى مُفْرَدٍ وَ ثَنِيَّةٍ وَ
 جَمْعٍ تَقُولُ:

ضَارِبٌ ضَارِبَانِ ضَارِبُونَ

ضَارِبَةٌ ضَارِبَتَانِ ضَارِبَاتٌ

الثَّانِي اسْمُ الْمَفْعُولِ: تَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَ لَهُ إِيْضًا سِتَّةُ
 صَيَغٍ ثَلَاثَةٌ لِلْمَذْكَرِ وَ ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ تَنْقَسِمُ إِلَى مُفْرَدٍ وَ ثَنِيَّةٍ وَ جَمْعٍ
 تَقُولُ:

مَضْرُوبٌ مَضْرُوبَانِ مَضْرُوبُونَ

مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَتَانِ مَضْرُوبَاتٌ

الثَّلَاثُ أَفْعَالُ التَّفْضِيلِ: يَدُلُّ عَلَى أَفْضَلِيَّةِ أَحَدٍ عَلَى الْآخَرِ بِمَادَّةِ
 الْفِعْلِ مِثْلُ أَعْلَمَ وَ أَجْمَلَ وَ لَهَا إِيْضًا سِتَّةُ صَيَغٍ ثَلَاثَةٌ لِلْمَذْكَرِ وَ ثَلَاثَةٌ

لِلْمُؤَنَّتِ تَقُولُ:

أَكْبَرُ أَكْبَرَانِ أَكْبَرُونَ أَكْبَرُوا أَكْبَرِي أَكْبَرِيَانِ كُبْرِيَاتُ
أَفْضَلُ أَفْضَلَانِ أَفْضَلُونَ أَفْضَلِي أَفْضَلِيَانِ فَضْلِيَاتُ
الرَّابِعُ صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ: تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ فَعَلَ فِعْلَهُ بِنِكَارٍ وَ إِضْرَارٍ وَ
بَالِغٍ فِي إِظْهَارِهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَفْعَلُهُ الْفَاعِلُونَ كَمِثْلِ قَتَالَ وَ ضَرَابَ وَ أَكُولَ
مِنَ الْأَكْلِ وَ لَهَا إِیضاً أَوْزَانُ مُخْتَلِفَةٌ لِكُلِّ وَزْنٍ مِنْهَا سِتَّةٌ صَيَغُ يَشْتَرِكُ
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّتُ تَقُولُ:

قَتَالَ قَتَالَانِ قَتَالُونَ قَتَالَةٌ
قَتَالَةٌ قَتَالَتَانِ قَتَالَاتُ

يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَصِفُ الْيَهُودَ بِأَنَّهُمْ «أَكَالُونَ لِلْسَّحْتِ، سَمَاعُونَ
لِلْكَذِبِ» وَ أَوْزَانُهُ فَعَالٌ مِثْلُ قَتَالَ وَ فَعُولٌ مِثْلُ أَكُولَ وَ أَكُولَةٌ، مِفْعِيلٌ
مِثْلُ مَنطَبِقٌ مِفْعَالٌ مِثْلُ مَكْتَارُ.
تَقُولُ رَجُلٌ مَكْتَارٌ إِي كَثِيرُ الْحُرُوفِ وَ الْكَلَامِ.

الدرس الثالث و العشرون

الخامس من المشتقات الصفات المشبهة:

سُمِيَ بِالمُشَبَّهَةِ لِأَنَّهَا تَشَبَّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى ذَاتٍ مُتَلَبَّسَةٍ بِصِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ. يُؤْخَذُ صِفَاتُ الْمُشَبَّهَةِ مِنْ أَفْعَالٍ يَنْشَأُ عَنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ كَأَنَّهُ مُجْبُولٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَقُلْنَا فِي مَا سَبَقَ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ أَنَّ فِعْلَ يَفْعُلُ يَأْتِي مِنْ صِفَاتٍ طَبَعَتْ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ كَمِثْلِ الشَّرَفِ وَالشُّجَاعَةِ وَالْحَسَنِ وَالْجَمَالَ وَأَمْثَالِهَا مِنْ صِفَاتٍ لَا يَكُونُ عَمَلُهُ وَلَا مُقَدَّمَاتُ عَمَلِهِ يَدْرُ الْإِنْسَانُ. فَمِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَأْتِي مِنْ بَابِ شَرَفٍ يَشْرَفُ يَأْتِي صِفَاتُ الْمُشَبَّهَةِ غَالِبًا وَلَهَا أَوْزَانُ مُخْتَلِفَةٌ. جُمِعَتْ فِي شِعْرِ الْفَارُسِيِّ:

دوش از صفت مشببه رفت سخن

کرد از عددش سوال شخصی از من

گفتم خشن و صعب و ذلول است و شجاع

آنگاه شریف است و جبان است و حسن

وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ سِتَّةٌ صَبِغَ إِیضًا ثَلَاثَةٌ لِلْمُذَكَّرِ وَ ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ. تَقُولُ:

جَمِيلٌ جَمِيلَانِ جَمِيلُونَ ۞ حَسَنٌ حَسَنَانِ حَسَنُونَ

جَمِيلَةٌ جَمِيلَتَانِ جَمِيلَاتٌ ۞ حَسَنَةٌ حَسَنَتَانِ حَسَنَاتٌ

الْسادس: اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: يُؤْخَذُ مِنَ الْمَصَادِرِ كَلِمَاتٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ وَ مَفْعَلٍ مِثْلَ مَسْجِدٍ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ يَدُلُّ هَذِهِ الْأَوْزَانِ عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ وَ زَمَانِهَا. تَقُولُ رَأَيْتُ مُقْتَلٌ رِيدٌ وَ مَرْمَاهُ.

السَّابِعُ أَسْمَاءُ الْأَلَاتِ: وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ تُدَلَّ عَلَى أَسْبَابِ يَعْمَلُ بِهِ
الْأَعْمَالِ كَمِثْلِ الْمِفْتَاحِ يَفْتَحُ بِهِ الْأَبْوَابَ. وَ الْمِنْشَارُ يُنْشَرُ بِهِ
الْأَخْشَابَ. وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، كُلُّهَا مُشْتَرَكَةٌ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَى مَا يَفْعَلُ بِهِ الْفِعْلُ. جُمِعَتْ هَذِهِ الْأَوْزَانُ فِي شِعْرِ
الْفَارِسِيِّ:

اسم آلت كه به آلت دال است

مفعول و مفعله و مفعول است

يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْأَوْزَانَ يَهْتَمُّ بِهَا تَدَلُّ عَلَى الْأَلِ يَصْنَعُ بِهَا
الصَّنَاعَ فَالْمَفْعَلُ كَمِثْلِ مَقْرَعٍ آلتٌ يَقْرَعُ بِهَا الْأَبْوَابَ وَ غَيْرَهَا.
وَ الْمَدَقُ آلتٌ يَدُقُّ بِهَا الْأَشْيَاءَ. لَهَا مُفْرَدٌ وَ تَثْنِيَةٌ وَ جَمْعٌ يُشْتَرِكُ فِيهَا
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ:

مَقْرَعٌ مَقْرَعَانِ مَقَارِعُ
مَدَقٌ مَدَقَانِ مَدَاقُ

وَ الْمَفْعَلَةُ كَمِثْلِ مَكْنَسَةٍ، الَّتِي يَكْنُسُ بِهَا الْبَيْتَ تَقُولُ: مَكْنَسَةٌ
مَكْنَسَتَانِ مَكْنَسَتَانِ وَ الْمَرْوُوحَةُ آلتٌ تَرْوَحُ بِهَا الْهَوَا: وَ الْمِفْتَاحُ آلتٌ
يَفْتَحُ بِهَا. وَ الْمِغْلَاقُ آلتٌ يُغْلَقُ بِهَا الْأَبْوَابُ. تَقُولُ:
مِفْتَاحُ مِفْتَاحَانِ مِفَاتِيحُ أَوْ مِفَاتِيحُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ عِنْدَهُ مِفَاتِحُ
الْغَيْبِ.

الدرس الرابع و العشرون

وَمِنْ الْمُسْتَقَاتِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَلِمَةُ عَلَى وَزَنْ فَعَلَ وَفُعَالٍ تَدَلُّ عَلَى مَا أَظْهَرَ وَهِيَ مِنَ الْفِعْلِ لِيَتَصَرَّفَ فِيهِ أَوْ يَعْرِفَ بِهِ وَيُرَى بِعَيْنِ النَّاسِ مِثْلَ لَقْمَةٍ وَقَلَامَةٍ وَطُعْمَةٍ وَأَمْثَالِهَا. فَالْلَقْمَةُ مِنَ «لَقِمَ يَلْقِمُ» وَ الطَّعْمَةُ «طَعِمَ يَطْعُمُ» وَ الْقَلَامَةُ مِنَ «قَلِمَ يَقْلِمُ» تَدَلُّ عَلَى مَا هِيَئَتْهَا مِنَ الطَّعَامِ، طُعْمَةٌ وَلَقْمَةٌ أَوْ مَا أَسْقَطَ مِنَ الْقَلَمِ بِالتَّعْلِيمِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلَ كُنَاسَةٍ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْكُنْسِ أَوْ الْقُسَامَةِ مَا يَظْهَرُ بِالْقَسَمِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

فَكَلِمَةُ الْفِعْلِ وَ الْفُعَالَةُ تَدَلُّ عَلَى مَا يَهَيَّئُهُ وَيُظْهِرُهُ الْفَاعِلُ مِنَ الْفِعْلِ لِيَتَصَرَّفَ فِيهِ الْمَتَصَرِّفُ مِنْ أَمْثَالِ طُعْمَةٍ وَلَقْمَةٍ مِنْ أَمْثَالِ كُنَاسَةٍ وَ قَلَامَةٍ أَوْ مَا حَصَلَ مِنَ الْكُنْسِ وَ التَّقْلِيمِ مِثْلَ مَا تَسْقُطُ مِنَ الْأَقْلَامِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيِّ «جَنَكُ»

وَمِنْ الْمُسْتَقَاتِ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ:
يُظْهَرُ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ عَلَى وَزَنِ مَفْعَلٍ وَ مِفْعَلَةٍ يُقَالُ لَهُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ تَارَةً يَكُونُ مَصْدَرًا وَ تَارَةً يَكُونُ اسْمًا لِلْمَصَادِرِ عَلَى وَزَنِ مَفْعَلٍ وَ مِفْعَلَةٍ أَوْ مَفْعَلٍ كَالْمُصِيبَةِ مِنْ أَصَابٍ يُصِيبُ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَمْثَالِ الْمَوْدَّةِ وَ الْمَحَبَّةِ.

الدرس الخامس والعشرون

وَالْأَفْعَالُ الْمُسْتَقَّةُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَقْسَامُ كَثِيرَةٌ يَنْتَهِي إِلَى إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ نَوْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْإِسْتِقَاقُ فِي الْأَفْعَالِ يَظْهَرُ إِذَا بَتَّغِيرَ هَيْئَتُهُ فَعَلٌ بِالْحَرَكَاتِ كَمَا تَقُولُ: ضَرَبْتُ ثُمَّ تَقُولُ ضَرَبَ. وَإِذَا بِإِضَافَةِ حَرْفٍ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبْتُ ثُمَّ تَقُولُ ضَرَبْنَا وَ ضَرَبُوا أَوْ بِإِزَادَةِ كَلِمَةٍ عَلَى الْفِعْلِ لَهَا مَعْنَى مُسْتَقِلَّةٌ فِي الْحَرْفِيَّةِ كَمَا تَقُولُ مَنْ يَضْرِبُ بَنِي، أَضْرِبُهُ أَوْ بِإِزَادَةِ حَرْفٍ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ مُتَغَيِّرَ هَيْئَتِهَا وَمَعْنَاهُ مِثْلُ اسْتَخْرَجَ وَ أَخْرَجَ مِنَ الْخُرُوجِ.

الْأُولَى مِنَ الْمُسْتَقَاتِ فِعْلُ الْمَاضِي يَدُلُّ عَلَى وَفُوعِ الْفِعْلِ فِي مَا مَضَى وَلَهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ صِبْغَةً يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ غَائِبٍ وَ حَاضِرٍ وَ مُتَكَلِّمٍ ثُمَّ يَنْقَسِمُ عَلَى مُفْرَدٍ وَ ثُنْيِيَّةٍ وَ جَمْعٍ ثُمَّ عَلَى مُذَكَّرٍ وَ مُؤَنَّثٍ وَ عَلَى هَذِهِ التَّقْسِيمِ يَجْرِي جَمِيعُ الْأَفْعَالِ مَعْلُومُهَا وَ مُجْهُولُهَا مَاضِيهَا وَ مُضَارِعُهَا. فَالْمَاضِي عَلَى أَرْبَعَةٍ عَشَرَ صِبْغَةً سِتَّةٌ لِلْغَائِبِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِلْمُذَكَّرِ تَقُولُ: ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا ضَرَبُوا ثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِلْمُؤَنَّثِ تَقُولُ ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا ضَرَبْنَا وَ سِتَّةٌ لِلْحَاضِرِ عَلَى هَذِهِ التَّقْسِيمِ تُخَاطَبُ بِهَا الْمَرْءُ وَ الْمَرْأَةُ. تَقُولُ فِي خِطَابِ الْمُذَكَّرِ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ وَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتِنِ. وَ إِنِّانٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ لِلْمُتَكَلِّمِينَ إِحْدَاهَا تَحْكِي عَنْ نَفْسِكَ تَقُولُ: ضَرَبْتُ قَتَلْتُ وَ أَمْثَالُهَا. وَ الثَّانِي مِنْهَا تَحْكِي بِهَا عَنْ نَفْسِكَ مَعَ غَيْرِكَ تَقُولُ ضَرَبْنَا قَتَلْنَا وَ أَمْثَالُهَا وَ عَلَى تِلْكَ الْأَمْثَالِ تَجْرِي أَفْعَالُ الْمَاضِي وَ الْمُسْتَقْبَلِ فِي الْمَجْرَدِ وَ الْكَزِيدِ فِيهِ وَ الْمَعْلُومِ وَ الْمَجْهُولِ.

الدرس السادس و العشرون

المعلوم والمجهول:

الأفعال كلها من حيث إنه يُعرف به الفاعل أو المفعول يُنقسم على قسمين: معلوم و مجهول. فالفعل المعلوم ما تُخبر به عن الفاعل كما تقول ضرب زيد و قتل عمر. فزيد و عمر و هم الذان ضربا و قتلًا فعلا "الضرب و القتل يُسمى معلوماً" لمعلومية فاعل الفعل و المجهول ما تُخبر به عن الفعل و المفعول تقول ضرب زيد و قتل عمر و فتُخبر بذلك أن زيدا و عمرا مَضْرُوبٌ و مَقْتُولٌ و لا تُخبر عن الذي ضربهما أو قتلهما و يُسمى مجهولاً" لمجهولية فاعل الفعل و يظهر معلومية الفعل أو مجهوليةها بتغيير هيئة الفعل فقط. بلا زيادة حرف فيه أو نقصان حرف منه فال مجهول في الماضي يضم حرف الأول منه و يكسر ما قبل حرف الآخر كما تقول: ضرب ضرباً ضربوا و المجهول في الفعل المضارع يضم حرف الأول منه و يفتح ما قبل حرف الآخر تقول: يضرب يضرباً يضربون.

و المجهول من الفعل الماضي كالمعلوم في التقسيمات المذكورة من الغائب و الحاضر و المتكلم و المؤنث تقول:

ضرباً	ضرباً	ضرباً
ضربت	ضربتاً	ضربت
ضربت	ضربتاً	ضربت
ضربت	ضربتاً	ضربت
ضربت	ضربتاً	ضربت

الثَّانِي فِعْلُ الْمُسْقَبَلِ وَهُوَ مَا تُخْبِرُ بِهِ عَنْ وَقُوعِ فِعْلٍ فِي زَمَانِ الْحَالِ
أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ فَهُوَ فِي نَفْسِهَا مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ. فَإِنْ
خَصَّصْتُهَا بِزَمَانِ الْحَالِ تَصَدَّرَ بِهَا بِلَامٍ مُفْتَوحةٌ وَإِنْ خَصَّصْتُهَا بِزَمَانِ
الْإِسْتِقْبَالِ تَصَدَّرَ بِهَا بِسِينٍ مُفْتَوحةٌ أَوْ سَوَفَ وَهُوَ أَيْضًا عَلَى أَرْبَعَةِ
عَشَرَ صَيَغٍ سِتَّةٌ مِنْهَا لِلْغَايِبِ، ثَلَاثَةٌ لِلْمَذْكُورِ وَثَلَاثَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ تَقُولُ:

يُضْرَبُ يُضْرَبَانِ يُضْرَبُونَ

وَسِتَّةٌ مِنْهَا لِلْحَاضِرِ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِلْمَذْكُورِ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِلْمُؤَنَّثِ تَقُولُ
تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ تُضْرَبُونَ تُضْرَبِينَ
وَإِثْنَانِ مِنْهَا لِلْمُتَكَلِّمَيْنِ وَحَدَةٌ أَوْ مَعَ الْغَيْرِ يَشْتَرِكُ فِيهَا الْمَذْكُورُ
الْمُؤَنَّثُ تَقُولُ: أَضْرَبُ تُضْرَبُ.

وَإِنْ خَصَّصْتُهَا بِالْحَالِ تَقُولُ:

لَيُضْرَبُ لَيُضْرَبَانِ لَيُضْرَبُونَ

لَتُضْرَبُ لَتُضْرَبَانِ لَيُضْرَبِينَ إِلَى آخِرِ.
وَإِنْ خَصَّصْتُهَا بِالْإِسْتِقْبَالِ تَقُولُ: سَيُضْرَبُ، سَيُضْرَبَانِ، سَيُضْرَبُونَ
أَوْ تَقُولُ: سَوْفَ يُضْرَبُ، سَوْفَ يُضْرَبَانِ، سَوْفَ يُضْرَبُونَ
وَالْمُجْهُولُ كَمِثْلِ الْمَعْلُومِ فِي هَذِهِ التَّقْسِيمَاتِ تَقُولُ:

يُضْرَبُ يُضْرَبَانِ يُضْرَبُونَ

تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ يُضْرَبِينَ

وَفِي الْمَخَاطَبِ:

تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ تُضْرَبُونَ

تُضْرَبِينَ تُضْرَبَانِ تُضْرَبِينَ

وَفِي الْمُتَكَلِّمَيْنِ: أَضْرَبْ تُضْرَبُ
وَكَذَلِكَ فِي الْمُصَدَّرَاتِ بِاللَّامِ أَوِ السِّينِ أَوْ سَوْفَ.

الدرس السابع و العشرون

إِعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَاضِي لَا يَتَغَيَّرُ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ، بَلْ يَجْرِي عَلَى صُورَتِهِ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ وَيَكُونُ عَلَى شَكْلِ وَاحِدٍ وَلَكِنَّ الْمَضَارِعَ يَتَغَيَّرُ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ عَلَى صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ وَهِيَ ثَابِتٌ مُتَفَاوِتُهُ يَشْبَهُ بَعْضُهَا بَعْضًا تَكُونُ الصُّورَةُ الْأَصْلِيَّةُ مَحْفُوظَةً فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْكَالِ وَ لِذَلِكَ يُسَمَّوْنَ مَضَارِعًا. وَ الْمَضَارِعُ بِمَعْنَا الْمَشَابِهِ. فَالْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى نَوْعٍ وَاحِدٍ وَالْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ.

فَمِنْهَا فِعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا وَ صَفْنَاهُ لَكَ مَعْلُومًا وَ مَجْهُولًا. وَ مِنْهَا فِعْلُ الْجَحْدِ إِي الْمَاضِي الْمُنْفَى وَ هِيَ فِي صُورَتِهِ مِثْلُ الْمُسْتَقْبَلِ وَ يَنْصَدِرُ «بَلَمْ» تَقُولُ: لَمْ يَضْرِبْ لَمْ يَضْرِبَا. يُجْزَمُ آخِرُهُ إِي يَسْكُنُ حَرْفُ الْآخِرِ وَ يَسْقُطُ مِنْهَا نَوْنُ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمَفْرُودَةِ الْمَوْنَتُ غَيْرُ نَوْنِ الْجَمْعِ الْمَوْنَتُ تُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ عَدَمِ وَقُوعِ فِعْلٍ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَ لِذَلِكَ يُسَمَّى جَحْدًا بِمَعْنَا الْإِنْكَارِ. يُنْكَرُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ وَقُوعَ الْفِعْلِ. فَهُوَ فِي الْوَاقِعِ مَاضِي مُنْفَى وَ صِيغُهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ كَمِثْلِ الْمُسْتَقْبَلِ سِتَّةَ لِلْغَايِبِ.

لَمْ يَضْرِبْ لَمْ يَضْرِبَا لَمْ يَضْرِبُوا
لَمْ تَضْرِبْ لَمْ تَضْرِبَا لَمْ يَضْرِبْنَ

و سِتَّةَ لِلْحَاضِرِ:

لَمْ تَضْرِبْ لَمْ تَضْرِبَا لَمْ تَضْرِبُوا
لَمْ تَضْرِبِي لَمْ تَضْرِبَا لَمْ تَضْرِبْنَ

وَ اثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمَيْنِ:

لَمْ أَضْرِبْ لَمْ نَضْرِبْ

وَكَذَلِكَ مَجْهُولُهَا تَقُولُ:

لَمْ يَضْرِبْ لَمْ يَضْرِبَا لَمْ يَضْرِبُوا
لَمْ تُضْرَبْ لَمْ تُضْرِبَا لَمْ يُضْرَبْ

وَسِتَّةٌ لِلْحَاضِرِ:

لَمْ تَضْرِبْ لَمْ تَضْرِبَا لَمْ تَضْرِبُوا
لَمْ تُضْرَبِي لَمْ تُضْرِبَا لَمْ تُضْرَبْنَ
لَمْ أَضْرِبْ لَمْ تُضْرَبْ

يَتَرَجَّمُ بِالْفَارْسِي: زده نشده - زده نشدی - زده نشدم - و يترجم
معلومها: نزده - نزدی - نزدم.
فِيخْتَمُ الْمَجْهُولُ فِي مُعْنَاهُ الْفَارْسِي «شده میشود» وَ يَخْتَمُ الْمَعْلُومُ
فِي تَرْجُمَةِ الْفَارْسِي «کرده میکند».

الدرس الثامن و العشرون

وَمِنْ أَقْسَامِ الْجَحْدِ الْمُنْفَى بِلَمَّا: لَمَّا يَضْرِبُ لَمَّا يَضْرِبُوا لَمَّا يَضْرِبُوا
فَهُوَ إِيْضًا "اَخْبَارُ عَنْ عَدَمِ وَقُوعِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي إِلَّا أَنَّهُ يُتَوَقَّعُ
ثَبُوتُهُ بَعْدَ النَّقْيِ فَإِنْ قُلْتَ لَمْ يَضْرِبْ أَنْكَرْتَ الْفِعْلَ مُطْلَقًا وَإِنْ قُلْتَ
لَمَّا يَضْرِبُ أَنْكَرْتَهُ حَالِ كَوْنِكَ مُتَوَقِّعًا ثَبُوتَهُ فِي مَا بَعْدَ. فَيَتَرَجَّمُ
الْجَحْدُ بِلَمْ يَضْرِبْ بِقَوْلِكَ «نَزْدَهُ اسْتِ» وَ يَتَرَجَّمُ الْجَحْدُ بِلَمَّا
يَضْرِبُ بِقَوْلِكَ «هَنُوزْ نَزْدَهُ اسْتِ». وَ هِيَ إِيْضًا "تَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ
عَشَرَ. سِتَّةَ لِلْغَائِبِ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ تَقُولُ:

لَمَّا يَضْرِبُ	لَمَّا يَضْرِبَا	لَمَّا يَضْرِبُوا
لَمَّا تَضْرِبُ	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا يَضْرِبْنَ

و سِتَّةَ لِلْحَاضِرِ تَقُولُ:

لَمَّا تَضْرِبُ	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا تَضْرِبُوا
لَمَّا تَضْرِبِي	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا تَضْرِبْنَ

وِإِثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمِينَ لَمَّا اضْرَبَ لَمَّا تَضْرِبُ
و فِي الْمَجْهُولِ تَقُولُ:

لَمَّا يَضْرِبُ	لَمَّا يَضْرِبَا	لَمَّا يَضْرِبُوا
لَمَّا تَضْرِبُ	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا يَضْرِبْنَ
لَمَّا تَضْرِبُ	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا تَضْرِبُوا
لَمَّا تَضْرِبِي	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا تَضْرِبْنَ
لَمَّا اضْرَبُ	لَمَّا تَضْرِبَا	لَمَّا تَضْرِبْنَ

الدرس التاسع و العشرون

معنى الجزم:

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِهَيْئَتِهِ وَ تَرْكِيبِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُرْفُوعٌ وَ مَنْصُوبٌ وَ مَجْزُومٌ. فَالْمَرْفُوعُ مَا كَانَ لَاَمُ الْفِعْلِ مِنْهُ مَضْمُومٌ فِي الْمَفْرُذَاتِ وَ النُّونُ عَوْضُ الرُّفْعِ فِي الثَّنِيَّةِ وَ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ مِثْلُ يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ؛ وَ الْمَنْصُوبُ مَا يَفْتَحُ لَاَمُ الْفِعْلِ مِنْهُ فِي الْمَفْرُذَاتِ وَ يَسْقُطُ النُّونَاتِ فِي الثَّنِيَّةِ وَ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَ الْمَفْرُذَةِ الْمُؤَنَّثِ غَيْرِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: أَنْ يَضْرِبَ أَنْ يَضْرِبَا أَنْ يَضْرِبُوا أَنْ تَضْرِبَ..... وَ الْمَجْزُومُ مَا يَسْكُنُ حَرْفَ الْآخِرِ مِنْهُ وَ يَسْقُطُ النُّونَاتِ إِيْضًا غَيْرِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: لَمْ يَضْرِبْ لَمْ يَضْرِبَا لَمْ يَضْرِبُوا. وَإِنَّمَا يُجْزَمُ فِعْلُ الْمَجْزُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى قَاطِعِيَةِ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَا يَأْمُرُ أَوْ يَنْهَى.

الدرس الثانون

فعل النفي:

هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفَى وَ أَفْعَالُهُ كَأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلِ يَتَصَدَّرُ بِلامِ النَّافِيَةِ بِلا تَغْيِيرٍ فِي هَيْئَةِ الْفِعْلِ مِثْلُ: لَا يَضْرِبُ لَا يَقْتُلُ وَ صِبْغَتُهُ أَرْبَعَةٌ عَشْرُ سِتَّةٌ لِلْغَائِبِ تَقُولُ:

لَا يَضْرِبُ	لَا يَضْرِبَانِ	لَا يَضْرِبُونَ
لَا تَضْرِبُ	لَا تَضْرِبَانِ	لَا تَضْرِبِينَ

وَسِتَّةٌ لِلْحَاضِرِ:

لَا تَضْرِبُ	لَا تَضْرِبَانِ	لَا تَضْرِبُونَ
لَا تَضْرِبِينَ	لَا تَضْرِبَانِ	لَا تَضْرِبِينَ

وَإِثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمِينَ: لَا أَضْرِبُ لَا تَضْرِبُ

وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ:

لَا يَضْرِبُ	لَا يَضْرِبَانِ	لَا يَضْرِبُونَ
لَا تَضْرِبُ	لَا تَضْرِبَانِ	لَا يَضْرِبِينَ
لَا تَضْرِبُ	لَا تَضْرِبَانِ	لَا تَضْرِبُونَ
لَا تَضْرِبِينَ	لَا تَضْرِبَانِ	لَا تَضْرِبِينَ
لَا أَضْرِبُ	لَا تَضْرِبُ	

يَدُلُّ فِعْلُ الْمُنْفَى عَلَى الْأَخْبَارِ بَعْدَهُ وَقَوْعُ الْفِعْلِ فِي الزَّمَانِ الْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا يَدُلُّ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى الْأَخْبَارِ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ.

وَمِنْ الْأَفْعَالِ فِعْلُ الْأَمْرِ، يَأْمُرُ بِهِ الْأَمْرُ مَأْمُورَةً بِالْفِعْلِ وَ هُوَ أَيْضًا أَرْبَعَةٌ عَشْرُ صِبْغَةٍ يَنْقَسِمُ عَلَى أَمْرِ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ وَ الْمُتَكَلِّمِ وَ يَخْتَلِفُ الْأَمْرُ الْغَائِبِ وَ الْحَاضِرِ فِي هَيْئَتِهَا. فَأَمْرُ الْغَائِبِ هُوَ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ يَتَصَدَّرُ بِلامِ الْمَكْسُورَةِ وَ يَجُزَمُ تَقُولُ:

لِيُضْرَبَ لِيُضْرَبَا لِيُضْرَبُوا
لَتُضْرَبَ لَتُضْرَبَا لَيُضْرَبَنَّ

وَأَمْرُ الْحَاضِرِ يَتَصَدَّرُ بِهَمْزَةٍ الْوَصْلِ الْمُضْمُومَةِ إِنْ كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ مُضْمُومًا وَ بِهَمْزَةٍ الْمَكْسُورَةِ إِنْ كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا بَعْدَ سَقُوطِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ فِي جَمِيعِهَا تَقُولُ:

إِضْرَبْ إِضْرِبَا إِضْرِبُوا
إِضْرِبِي إِضْرِبَا إِضْرِبَنَّ

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ تُضْرَبُ فَسَقَطَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَهِيَ التَّاءُ فَكَانَ فَاءُ الْفِعْلِ سَاكِنًا فَصَدَرَتْ بِهَمْزَةٍ الْوَصْلِ مَكْسُورَةً لِكُسْرَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ وَفِي تَعْلَمُ تَعْلَمَانِ تَعْلَمُونَ تَقُولُ:

إِعْلَمْ إِعْلَمَا إِعْلَمُوا
إِعْلَمِي إِعْلَمَا إِعْلَمَنَّ

وَفِي تُقْتَلُ تُقْتَلَانِ تَقُولُ: اقْتُلْ اقْتُلَا اقْتُلُوا يَضُمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ بِضْمَةٍ عَيْنُ الْفِعْلِ.

الدرس الحادي و الثلاثون

وَالْفِعْلُ الْمَجْهُولُ مِنَ الْأَمْرِ كُلُّهَا يَتَصَدَّرُ بِلَامٍ الْأَمْرُ وَ يَجْزَمُ بِهِ وَلَا
فَرْقَ بَيْنَ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالْمُتَكَلِّمِ تَقُولُ

لِيَضْرِبَ لِيَضْرِبَا لِيَضْرِبُوا

لَتَضْرِبَ لَتَضْرِبَا لَتَضْرِبُوا

وَفِي أَمْرِ الْحَاضِرِ:

لَتَضْرِبَ لَتَضْرِبَا لَتَضْرِبُوا

لَتَضْرِبَ لَتَضْرِبَا لَتَضْرِبُوا

وَفِي الْمُتَكَلِّمِ:

لَا ضَرْبَ لَنَضْرِبَ

وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاضِرِ، الْأَمْرُ بِالصِّيْغَةِ أَيْضًا "لأنه يُتَلَفَّظُ بِهِ غَالِبًا"
بِصِيْغَةِ الْأَصْلِيَّةِ إِي بِالْحُرُوفِ الْأَوَّلِيَّةِ مِنَ الْمُصَدَّرِ يَحْذَفُ مِنْهُ حَرْفُ
الْإِسْتِقْبَالِ وَيُتَلَفَّظُ بِبَاقِي الْحُرُوفِ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا، وَيُوتَى فِي أَوَّلِهَا
بِهَمْزَةٍ الْوَصْلِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ أَمْرًا حَاضِرًا مِنْ
الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ تَأْتِي بِفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُخَاطَبِ تَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفُ
الْمُضَارَعَةِ وَتَنْظُرُ إِلَى مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ. فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا
تَتَلَفَّظُ بِهِئِثَّةً مَجْزُومًا "وَأِنْ كَانَ سَاكِنًا تَأْتِي بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ
مَكْسُورًا" أَوْ مَضْمُومًا "فَمَنْ تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ تَقُولُ: اضْرِبْ اضْرِبَا
مَنْ تَعْلَمُ تَعْلَمَانِ تَقُولُ: اَعْلَمْ اَعْلَمَا وَمَنْ يَكْرِمُ يَكْرِمَانِ تَقُولُ: كَرِّمْ
كَرِّمَا وَمَنْ تَعِدُ تَعِدَانِ تَقُولُ عِدْ عِدَا.

الدرس الثاني و الثلاثون

وَمِنْ الْأَفْعَالِ فِعْلُ النَّهْيِ:

يَأْمُرُ بِهِ النَّاهِي مُحَاطَبُهُ بِتَرْكِ الْفِعْلِ يَقُولُ «لَا تُضْرِبْ - لَا تُقْتُلْ» هِيَ فِعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ مُصَدَّرَةٌ بِلَاءِ النَّاهِيهِ مَعَ جَزْمِ الْفِعْلِ يَعْنِي سُقُوطَ حَرَكَةِ حَرْفِ الْأَخْرِفِ إِنْ كَانَ سَالِمًا أَوْ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا أَوْ نُونِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ. فَالْفَرْقُ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّفْيِ هُوَ الْجَزْمُ فَقَطْ.

تُخْبِرُ النَّهْيُ بِجَازِمِيَّةِ النَّاهِي وَآمُرُهُ بِتَرْكِ الْفِعْلِ وَفَاطِئِيَّةِ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَالتَّنْفِي إِبْخَارٌ عَنْ عَدَمِ وَقُوعِ الْفِعْلِ. وَالنَّهْيُ انْشَاءٌ بِتَرْكِ الْفِعْلِ وَهِيَ أَيْضًا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ صِبْغَةً. سِتَّةٌ لِلْغَايِبِ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ يَقُولُ:

لَا يُضْرِبُ	لَا يُضْرِبُ	لَا يُضْرِبُوا
لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُنَّ

وَسِتَّةٌ لِلْحَاضِرِ:

لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُوا
لَا تُضْرَبِي	لَا تُضْرَبِي	لَا تُضْرَبِينَ

وَإِثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمَيْنِ:

لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُ
--------------	--------------

وَالْمَجْهُولُ كَذَلِكَ يَقُولُ:

لَا يُضْرَبُ	لَا يُضْرَبُ	لَا يُضْرَبُوا
لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُنَّ
لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُ	لَا تُضْرَبُوا
لَا تُضْرَبِي	لَا تُضْرَبِي	لَا تُضْرَبِينَ

لَا أَضْرِبُ لَا نَضْرِبُ

يترجم بالفارسی:

باید زده نشوم باید زده نشویم باید زده نشوید
باید زده نشود.

و يَقُولُ النُّحْوِيُّونَ بَأَنَّ جَزْمَ الْفِعْلِ يَقَعُ بِإِلَاءِ النَّاهِيَةِ وَلَا كُنَّا نَقُولُ إِنَّ جَزْمَ الْفِعْلِ يَقَعُ بِإِرَادَةِ الْمُتَكَلِّمِ، لِأَنَّهُ تَخْبِيرٌ عَنْ جَازِمِيَّةٍ وَ قَاطِعِيَّةٍ. وَ لِإِلَاءِ النَّاهِيَةِ إِنْ كَانَ جَازِمًا "لَجَزْمٍ مُّطْلَقًا" نَفْيًا كَانَ أَوْ نَهْيًا "وَسَكَدَ كَرُّهُ" فِيمَا بَعْدَ بَأَنَّ الْأَعْرَابَ مِنْ خَوَاصِّ الْكَلِمَةِ فِي الْكَلَامِ لَا مِنْ خَوَاصِّ الْكَلِمَاتِ وَحَدِّهَا فَالْحَرَكَاتُ فِي الْكَلِمَاتِ وَحَدِّهَا هِيَ الْحَرَكَاتُ الْبَنَائِيَّةُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ وَالسُّكُونُ وَ الْحَرَكَاتُ الْأَعْرَابِيَّةُ فِي الْكَلَامِ هِيَ الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ وَ الْبَجَرُ وَالْجَزْمُ.

الدرس الثالث و الثلاثون

ومن الافعال فعل الاستفهام:

يُسْتَفْهَمُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ مِنَ الْمُخَاطَبِ فَهُمْ الْفِعْلُ. يَقُولُ: هَلْ يُضْرَبُ زَيْدٌ؟ «أيا زيد ميزند؟». وَ هِيَ فِعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا "مُضَدَّرَةٌ (بِهَلْ) الْأِسْتِفْهَامِيَّةِ أَوْ هَمْزَةِ الْأِسْتِفْهَامِ) كَقَوْلِكَ هَلْ يُضْرَبُ زَيْدٌ؟، أَيْضًا زَيْدٌ؟. وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَسْتَفْهَمُ مِنَ الْمُنْفَيَّاتِ أَوْ الْمَعْلُومَاتِ غَالِبًا، لِأَنَّهُمَا بِحَالِهَا ثَابِتٌ كَمَا يَقَالُ الْأَصْلُ عَدُمُ ظَهْوَرِ شَيْءٍ أَوْ عَدُمُ وَقُوعِ فِعْلٍ فَلَا تَقُولُ:

هَلْ لَا يُضْرَبُ زَيْدٌ؟ «أيا زيد نميزند؟». وَيَسْتَفْهَمُ مِنَ الْمُنْفَى بَعْضُ الْمَوَارِدِ بِالْهَمْزَةِ الْأِسْتِفْهَامِيَّةِ كَقَوْلِكَ: أَلَا يَجِيئُ زَيْدٌ؟ أَلَا يَأْكُلُ زَيْدٌ؟ «أيا زيد نمی آید؟ أيا زيد نمی خورد؟». وَ كَذَا جَاءُوا بِفِعْلِ الْأِسْتِفْهَامِ مُثَبَّتًا "لَا مُنْفِيًّا" وَ هِيَ أَيْضًا "عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ صَيْغًا، سِتَّةٌ لِلْغَائِبِ تَقُولُ:

هَلْ يُضْرَبُ	هَلْ يُضْرَبَانِ	هَلْ يُضْرَبُونَ
هَلْ تُضْرَبُ	هَلْ تُضْرَبَانِ	هَلْ يُضْرَبِينَ

وَ سِتَّةٌ لِلْحَاضِرِ تَقُولُ:

هَلْ تُضْرَبُ	هَلْ تُضْرَبَانِ	هَلْ تُضْرَبُونَ
هَلْ تُضْرَبِينَ	هَلْ تُضْرَبَانِ	هَلْ تُضْرَبِينَ

وَ اِثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمَيْنِ

هَلْ أُضْرَبُ	هَلْ تُضْرَبُ
---------------	---------------

«أيا من زده ميشوم أيا ما زده ميشويم»

وَ فِي الْمُنْفَيَّاتِ يَسْتَفْهَمُ بِهَمْزَةِ الْأِسْتِفْهَامِيَّةِ تَقُولُ:

أَلَا يُضْرَبُ أَلَا يُضْرَبَانِ أَلَا يُضْرَبُونَ
أَلَا تُضْرَبُ أَلَا تُضْرَبَانِ أَلَا يُضْرَبْنَ
إلى آخره.....

الدرس الرابع و الثلاثون

ومن الافعال، افعال المنصوبات بحروف الناصبة:

و هي افعال مُصَدَّرَةٌ بِحُرُوفِ النَّاصِبَةِ وَ هِيَ اَرْبَعَةٌ «أَنْ» مِثْلُ: أَنْ يُضْرَبَ، «كَيْ» مِثْلُ كَيْ يُضْرَبَ، «إِذَنْ» مِثْلُ إِذَنْ يُضْرَبَ. فَإِنَّهَا يَنْصَبُ بِهِ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ بِتَبْدِيلِ الضَّمَّةِ بِالْفَتْحَةِ فِي آخِرِهِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا وَ يَسْقُوطُ نُونُ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ، فَتَقُولُ:

أَنْ يُضْرَبَ	أَنْ يُضْرَبَا	أَنْ يُضْرَبُوا
أَنْ تُضْرَبَ	أَنْ تُضْرَبَا	أَنْ يُضْرَبَيْنِ
أَنْ تُضْرَبَ	أَنْ تُضْرَبَا	أَنْ تُضْرَبُوا
أَنْ تُضْرَبِي	أَنْ تُضْرَبَا	أَنْ تُضْرَبَيْنِ
أَنْ أُضْرَبَ	أَنْ تُضْرَبَ	

و في المجهول تقول:

أَنْ يُضْرَبَ	أَنْ يُضْرَبَا	أَنْ يُضْرَبُوا
أَنْ تُضْرَبَ	أَنْ تُضْرَبَا	أَنْ يُضْرَبَيْنِ
أَنْ تُضْرَبَ	أَنْ تُضْرَبَا	أَنْ تُضْرَبُوا
أَنْ تُضْرَبِي	أَنْ تُضْرَبَا	أَنْ تُضْرَبَيْنِ
أَنْ أُضْرَبَ	أَنْ تُضْرَبَ	

و لِلْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ تَأْثِيرٌ فِي اللَّفْظِ وَ الْمَعْنَى. فَتَأْثِيرُهُ فِي اللَّفْظِ نَصْبُ الْفِعْلِ بَعْدَ رَفْعِهِ وَ تَأْثِيرُهُ فِي الْمَعْنَى تَحْوِيلُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَصْدَرِ مَعَ ثُبُوتِ مَعْنَى الزَّمَانِ فِيهِ. فَإِذَا قُلْتَ «أَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ زَيْدٌ» فَتَقْسِرُهُ «أَخَافُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ» فِي الْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، فَإِذَا كَانَ مَعْلُومًا فَتَقْسِرُ الْمَصْدَرُ بِالْفَاعِلِيَّةِ. وَ إِذَا كَانَ مَجْهُولًا فَتَقْسِرُ الْمَصْدَرُ بِالْمَفْعُولِيَّةِ.

فَإِذَا قُلْتَ: أَخَافُ أَنْ يُضْرِبَ زَيْدٌ كَأَنَّكَ تَقُولُ: أَخَافُ مِنْ مَضْرُوبِيَّةِ
 زَيْدٍ، كَمَا قُلْتَ أَخَافُ مِنْ ضَارِبِيَّةِ زَيْدٍ.
 فَيُفَسَّرُ الْمَصْدَرُ بِالضَّارِبِيَّةِ فِي الْمَعْلُومِ وَالْمَضْرُوبِيَّةِ فِي الْمَجْهُولِ.

الدرس الخامس و الثاثلون

ومن الافعال المنصوبة بالنواصب «الفعل المنفية بلن»

تَقُولُ: لَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ. وَهِيَ لِتَأْيِيدِ النَّفْيِ وَتَاكِيدِهَا. يُتْرَجَمُ بِالْفَارْسِيَّةِ بِقَوْلِكَ «هرگز نه». كَمَا تَقُولُ: لَنْ يَضْرِبَ زَيْدٌ، أَيْ لَا يَضْرِبُ زَيْدٌ أَبَدًا. أَوْ تَقُولُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ كَافِرٌ، أَيْ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ أَبَدًا. وَلَهَا أَيْضًا "أَرْبَعَةُ عَشْرَ صِيغَةٍ مِثْلُ سَائِرِ الْأَفْعَالِ. يَنْقَسِمُ إِلَى الْعَايِبِ وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَكَلَّمِ ثُمَّ الْمَجْهُولِ كَذَلِكَ. وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ بِلَنْ يُبَدَلُ صَمْتُهُ حَرْفُ الْأَخْرَجِ مِنَ الْمَفْرُذَاتِ بِالْفَتْحَةِ وَيَسْقُطُ نُونُ التَّنْيِيزِ وَالْجَمْعُ الْمَذْكَرُ وَالْمَفْرُذَةُ الْمُخَاطَبَةُ الْمَوْثُوتُ تَقُولُ:

لَنْ يَضْرِبَ	لَنْ يَضْرِبَا	لَنْ يَضْرِبُوا
لَنْ تُضْرَبَ	لَنْ تُضْرَبَا	لَنْ يُضْرَبُنَّ

لَنْ تُضْرَبَ لَنْ تُضْرَبَا لَنْ تُضْرَبُوا
لَنْ تُضْرَبِي لَنْ تُضْرَبَا لَنْ تُضْرَبُنَّ
لَنْ أَضْرَبَ لَنْ تُضْرَبَ
وَفِي الْمَجْهُولِ:

لَنْ يُضْرَبَ	لَنْ يُضْرَبَا	لَنْ يُضْرَبُوا
لَنْ تُضْرَبَ	لَنْ تُضْرَبَا	لَنْ يُضْرَبُنَّ
لَنْ تُضْرَبَ	لَنْ تُضْرَبَا	لَنْ تُضْرَبُوا
لَنْ تُضْرَبِي	لَنْ تُضْرَبَا	لَنْ تُضْرَبُنَّ
لَنْ أَضْرَبَ	لَنْ تُضْرَبَ	

هرگز زده نمی شویم

هرگز زده نمی شوم

الدرس السادس و الثاثلون

ومنها الافعال المنصوبة بكى:

وَمِنْ الْأَفْعَالِ فِعْلُ الْمُضَارِعِ الْمُصَدَّرُ «بكى». كَمَا تَقُولُ:
 كَى لَا يَصْرَبُ كَى لَا يَصْرِبَا كَى لَا يَصْرِبُوا
 كَى يُقْتَلُ كَى يُقْتَلَا كَى يُقْتَلُوا
 وَ يُنْصَبُ فِعْلُ الْمُضَارِعِ بِكى. يَبْدَلُ ضَمَّةُ حَرْفِ الْآخِرِ بِالْفَتْحَةِ وَ
 يَسْقُطُ التَّوْنَاتِ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجُمُعِ الْمَذْكَرِ وَالْمُفْرَكَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَلَهُ
 أَيْضًا «أَرْبَعَةُ عَشَرَ صِيغَةً وَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمُنْفَيَاتِ وَ فِي الْمُشَبَّهَاتِ
 تَقُولُ:

كَى يَدْخُلُ كَى يَدْخُلَا كَى يَدْخُلُوا
 كَى تَدْخُلُ كَى تَدْخُلَا كَى تَدْخُلْنَ
 كَى تَدْخُلُ كَى تَدْخُلَا كَى تَدْخُلُوا
 كَى تَدْخُلِي كَى تَدْخُلَا كَى تَدْخُلْنَ
 كَى ادْخُلْ كَى ادْخُلَا كَى ادْخُلْنَ

و كَذَلِكَ الْمَجْهُولُ: كَى يَدْخُلُ كَى يَدْخُلَا كَى يَدْخُلُوا.....
 وَ «كى» هَذَا تُخْبِرُ بِهِ عِلَّةُ فِعْلِكَ وَ دَلِيلُ عَمَلِكَ كَمَا تَقُولُ:
 «أَسْأَلُكَ كَى ادْخُلْ الْجَنَّةَ»، «ضَرَبْتُهُ كَى يُطِيعَنِي أَوْ يُطِيع رَبَّهُ؟»
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَقْسِيمِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ كَى لَا
 يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ يُخْبِرُ عَنْ عِلَّةِ التَّقْسِيمِ أَنْ لَا يَكُونُ أَمْوَالُ
 النَّاسِ بِيَدِ الْأَغْنِيَاءِ فَقَطْ.

الدرس السابع و الثاثلون

وَمِنْ أَلْفَعَالِ الْمَنْصُوبَةِ الْفِعْلُ الْمَصْدَرُ «يَاذَنْ». يَتَرَجَّمُ بِالْفَارْسِيَةِ:
 در این هنگام و یقالُ إِنَّهَا جَوَابُ وَ جَزَاءُ تَجِيبٍ بِهِ الْمُكَلِّمُ وَ تُجَازِيهِ
 بِمَا يَسْتَحِقُّ فِي كَلِمِهِ يَقُولُ لَكَ قَائِلٌ. «أَنَا أَرْوُكَ غَدًا»، فَتُجِيبُهُ
 يَقُولُ: «أَذَنْ أَكْرَمَكَ». وَيَقُولُ لَكَ قَائِلٌ أُخْرَى:
 «أَنَا أَشْتَمَكَ، فَتُجِيبُهُ: إِذَنْ أَضْرِبُكَ».

وَلَهُ إِيْضًا أَرْبَعَةُ عَشَرَ صِيغَةً مِثْلَ غَيْرِهَا تَقُولُ:

إِذَنْ يَضْرِبُ	إِذَنْ يَضْرِبَا	إِذَنْ يَضْرِبُوا
إِذَنْ تُضْرِبُ	إِذَنْ تُضْرِبَا	إِذَنْ يُضْرَبُنِ
إِذَنْ تُضْرَبُ	إِذَنْ تُضْرَبَا	إِذَنْ تُضْرَبُوا
إِذَنْ تُضْرِبُنِي	إِذَنْ تُضْرِبَا	إِذَنْ تُضْرِبُنِ
إِذَنْ أُضْرَبُ	إِذَنْ نُضْرَبُ	

وَكَذَلِكَ مُجْهَوْلُهَا:

إِذَنْ يُضْرَبُ	إِذَنْ يُضْرَبَا	إِذَنْ يُضْرَبُوا
إِذَنْ تُضْرَبُ	إِذَنْ تُضْرَبَا	إِذَنْ يُضْرَبُنِ

الدرس الثامن و الثلاثون:

وَمِنْ الْأَفْعَالِ، الْأَفْعَالُ الْمَجْزُومَةُ بِأَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَ هِيَ أَنْ تُجْزَمَ بِهِ
فِعْلَانِ أَحَدُهُمَا شَرْطٌ وَالْأُخَرُ جَزَاءٌ تَقُولُ: «إِنْ تَضْرِبَ، أَضْرِبُ» «إِنْ
تَقْتُلَ، أَقْتُلُ».. فَيُجْزَمُ بِهِ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ شَرْطًا وَ جَزَاءً. فَلَهَا عَلَى
هَذَا التَّقْدِيرِ سِتَّةُ وَ خَمْسُونَ صِيغَةً مَعْلُومَهَا وَ مَجْهُولُهَا لِأَنَّ فِعْلَ
الشَّرْطِ مِنْهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ صِيغَةً وَ الْجَزَاءُ كَذَلِكَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ. فَيَجْتَمِعُ
إِلَى ثَمَانِيَةِ وَ عَشْرِينَ ثُمَّ يُضَاعَفُ بِصِيغِ الْمَجْهُولِ يُنْتَهَى إِلَى سِتَّةِ وَ
خَمْسِينَ تَقُولُ:

إِنْ تَضْرِبَ أَضْرِبُ إِنْ تَضْرِبَا تَضْرِبَا إِنْ يَضْرِبُوا تَضْرِبُوا.

الدرس التاسع و الثلاثون

وَمِنْ الْأَفْعَالِ، الْأَفْعَالُ الْمَجْزُومَةُ بِكَلِمِ الْمَجَازَاتِ وَ هِيَ كَلِمَاتٌ تَنْتَضِمْنَ مَعْنَى الشَّرْطِ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فَيَجْزُمُ الْفِعْلُ بِهِ شَرْطًا وَ جَزَاءٌ هِيَ مِثْلُ «مَنْ» مَنْ يَضْرِبُنِي أَضْرِبْهُ - وَ «مَهُمَا» تَذْهَبْ، أَذْهَبْ - وَ «حَيْثُمَا» مِثْلُ حَيْثُمَا تَجْلِسُ، أَجْلِسْ - وَ «أَيْنَ»، «أَيْنَمَا» تَقْعُدُ أَقْعُدْ - وَ «مَتَى» مِثْلُ مَتَى تُسَافِرُ أُسَافِرُ وَ «مَا» فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ مِثْلُ مَا تَفْعَلُ، أَفْعَلْ.

سَمَّيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ بِالْمَجَازَاتِ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ بِهَا تَخْبِرُ عَنْ جَزَاءٍ فِعْلٍ فَعَلَهُ أَوْ فِعْلٍ يَفْعَلُهُ الْمُخَاطَبُ كَمَا يَقُولُ: مَنْ يَضْرِبُنِي أَضْرِبْهُ فَيَخْبِرُ بَأَنِّي أَجَازِيهِ بِالضَّرْبِ أَوْ يَقُولُ: مَتَى تُسَافِرُ أُسَافِرُ فَيَأْتِي بِجَزَاءِ الشَّرْطِ وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سِتَّةٌ وَ خَمْسُونَ صَيَغَةً لِأَنَّهَا تَجْزُمُ فِعْلَيْنِ شَرْطًا وَ جَزَاءً وَ مَجْهُولًا. فَيَضْرِبُ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ فِي أَرْبَعَةٍ يَنْتَهِي إِلَى سِتَّةٍ وَ خَمْسِينَ يَقُولُ: مَنْ يَضْرِبُ أَضْرِبْ مَنْ يَضْرِبَا يَضْرِبَا نَضْرِبْ، مَنْ يَضْرِبُوا تَضْرِبُوا إِلَى آخِرِ.

مَنْ يَضْرِبُ، أَضْرِبْ سِتَّةٌ وَ خَمْسُونَ صَيَغَةً

مَهُمَا تَكُنْ، أَكُنْ سِتَّةٌ وَ خَمْسُونَ صَيَغَةً

مَتَى تُسَافِرُ، أُسَافِرُ سِتَّةٌ وَ خَمْسُونَ صَيَغَةً

حَيْثُمَا تَجْلِسُ، أَجْلِسْ سِتَّةٌ وَ خَمْسُونَ صَيَغَةً

وَمِنْ الْأَفْعَالِ الْأَفْعَالُ الْمُصَدَّرَةُ بِحُرُوفِ الْأَسْتِقْبَالِ: «سَ، سَوْفَ»

سَيَضْرِبُ سَيَضْرِبَانِ - سَوْفَ يَضْرِبُ سَوْفَ يَضْرِبَانِ

الْمُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّقْيِيلِ يَضْرِبَنَّ، وَ الْمُؤَكَّدُ بِالْخَفِيفَةِ لَا يَضْرِبَنَّ، الْمُصَدَّرَةُ

بِلَامِ الْمَفْتُوحَةِ تَدُلُّ عَلَى الْحَالِ.

الدرس الرابعون

الْكَلِمَاتُ مِنْ جِهَتِ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ مِنْهَا عَلَى أَقْسَامٍ
جُمِعَتْ فِي شَعْرِ الْفَارِسِيِّ:
صحيح است و مثال است و مضاعف

لثيف و ناقص و مهموز و اجوف
فَالْكَلِمَاتُ الصَّحِيحَةُ أَسْمَاءٌ وَ أَفْعَالٌ لَا يَكُونُ فِيهِ حَرْفُ الْعِثْلَةِ وَ
الْهَمْزَةُ وَ التَّضْعِيفُ، مِثْلُ قَتَلَ، نَصَرَ، عَمَرَ، بَكَرَ، شَجَرَ، مَدَرَ وَ يُقَالُ لَهُ
سَالِمٌ لِسَلَامَةٍ حُرُوفِهِ عَنِ التَّغْيِيرَاتِ مِنَ النُّقْلِ وَ الْقَلْبِ وَ الْإِغْلَالِ وَ
الْإِذْغَامِ وَ الْحَذْفِ.

الثَّانِي: الْمُعْتَلُّ وَ هِيَ أَسْمَاءٌ وَ أَفْعَالٌ جُعِلَ فِي حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ الْوَاوُ
الْيَاءُ وَ الْهَمْزَةُ، مِثْلُ قَوْلٌ وَ يَبِيعُ وَ قَالَ وَ بَاعَ. وَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
الف) - الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ. وَ يُقَالُ لَهُ الْمَثَالُ لِتُمَاثِلِهِ الصَّحِيحِ فِي
التَّصْرِيفِ مِثْلُ وَعَدُ وَ وَعْدُ.

ب) - الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ، وَ يُقَالُ لَهُ الْأَجُوفُ لِتَجَوُّفِهِ عَنْ حَرْفِ الصَّحِيحِ
مِثْلُ قَوْلٌ وَ قَالَ؛

ج) - الْمُعْتَلُّ اللَّامُ، وَ يُقَالُ لَهُ النَّاقِصُ لِنَقْصِ آخِرِهِ عَنْ حَرْفِ
الصَّحِيحِ مِثْلُ رُمِيَ وَ رَمَى.

الثَّلَاثُ: الْمَهْمُوزُ وَ هُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الف) - الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ، وَ هِيَ الَّتِي وَقَعَ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَكَانَ الْفَاءِ مِثْلُ
أَمَرَ وَ أَمَر.

ب) - الْمَهْمُوزُ الْعَيْنُ وَ هِيَ الَّتِي وَقَعَ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَكَانَ الْعَيْنِ مِثْلُ
سُئِلَ وَ سَأَلَ.

ج) - الْمَهْمُوزُ اللَّامُ، وَ هِيَ الَّتِي يَقَعُ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَكَانَ اللَّامِ مِثْلُ قَرَأَ

الرَّابِعُ: الْمُضَاعَفُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُكَرَّرُ فِيهِ الْحَرْفُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَمَا.

تَقُولُ: مَدَّدْ وَ مَدَّدْ - فَرَّوْ فَرَّرَ - قَرَّارٌ وَ قَرَّرَ. فَالْعَيْنُ وَاللَّامُ فِيهَا جِنْسٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَهُ الْمُضَاعَفُ لِتَضَاعُفِ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ. فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ أَحْكَامٌ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي يُعْرِضُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ عَلَى أَقْسَامٍ أَيْضًا "فَيُظْهِرُ بِهَا التَّغْيِيرَ وَالتَّصْرِيفَ" يَجْمَعُهَا كَلِمَةُ الْأَعْلَالِ. فَإِذَا صَرَفْتَ الْكَلِمَةَ عَنْ وَضْعِهِ الْأَصْلِيِّ وَلَمْ يَجْرَ مَجْرَى الْحُرُوفِ السَّالِمِ. يُقَالُ لَهَا الْأَعْلَالُ. فَالْأَعْلَالُ بِمَعْنَا تَغْيِيرِ الْكَلِمَةِ عَنْ وَضْعِهِ الذِّي يَحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ سَالِمًا

الدرس الواحد و الأربعون

وَالْإِعْلَالُ عَلَى خُمْسَةِ أَقْسَامٍ: نُقْلٌ وَقَلْبٌ وَحَذْفٌ وَإِدْغَامٌ وَتَبْدِيلٌ
فَالنُّقْلُ بِمَعْنَا نَقْلِ حَرْفِ الْكَلِمَةِ عَنْ مَكَانِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ
كَالْقِسِيِّ أَخَذَ مِنَ الْقَوْسِ.

يَقُولُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْتِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَلَمَّا قَدَّرَ اللَّهُ وَ
قَضَى لَهُ الْأَجَلَ رَمَتْهُ قِسِي الْفَنَاءِ بِنِيَالِ الْمَوْتِ. فَالْقِسِي إِنْ كَانَ عَلَى
أَصْلِهِ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ قَوْسٌ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ، نُقْلٌ بِالسَّيْنِ إِلَى مَكَانِ
الْوَاوِ بِالْوَاوِ إِلَى مَكَانِ السَّيْنِ فَصَارَتْ قِسْوِي اجْتِمَعَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ ابْدَلَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَابْدَلَتْ فَتْحَةً
مَا قَبْلَ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ فَصَارَتْ قِسْيَا وَالنُّقْلُ لَا يَكُونُ
عَلَى قِيَاسٍ وَإِنَّمَا هِيَ سَمَاعِي.

وَالثَّانِي: الْقَلْبُ، وَهِيَ تَبْدِيلُ حَرْفٍ بِحَرْفٍ آخَرَ مَكَانَهَا كَتَبْدِيلِ
الْوَاوِ بِالْهَمْزَةِ أَوِ الْهَمْزَةِ بِالْوَاوِ. كَمِثْلِ اسْمٍ وَأَصْلُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَ
سَمٌ وَصَلَّ، فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ بِالْهَمْزَةِ وَمِثْلِ اتَّخَذَ وَاتَّقَى كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
إِاتَّخَذَ مِنَ الْأَخْذِ وَإِوتَّقَى مِنَ الْوَقَايَةِ فَأَبْدَلَتْ الْهَمْزَةُ الْوَاوُ تَاءً وَ
أُدْغِمَتْ التَّاءُ فَقِيلَ اتَّخَذَ وَاتَّقَى.

الثَّالِثُ: الْحَذْفُ، يُحْذَفُ الْحُرُوفُ فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ كَمِثْلِ فَاءِ الْفِعْلِ
مِنَ الْمُثَالِ الْوَاوِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ: وَعِدَّ وَعَدَا وَعَدُوا ثُمَّ تَقُولُ
يَعِدُّ يَعِدَانِ يَعِدُونَ. وَاللَّازِمُ أَنْ تَقُولَ: يُوْعَدُ يُوْعِدَانِ يُوْعِدُونَ،
فَحَذَفْتَ الْوَاوَ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكُسْرَةٍ لِأَزْمَةِ فَصَارَتْ يَعِدُّ مِنَ الْوَعْدِ
وَيَصِلُ مِنَ الْوَصْلِ وَيَقْبِي مِنَ الْوَقَايَةِ.

الرَّابِعُ: الْإِدْغَامُ، وَهُوَ التَّكْلُفُ بِالْحَرْفَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ مَشْدُودًا كَأَنَّهُ
جُعِلَتْ حَرْفُ الْأُولَى فِي بَطْنِ الْحَرْفِ الثَّانِي فَصَارَتْ قَوِيًّا شَدِيدًا

كَمَثَلِ مَدَدٍ يَمْدُدُ تَقُولُ مَدَّ يَمُدُّ. وَفَرَرٌ يَفِرُّ تَقُولُ فَرَّ يَفِرُّ وَأُمَثَالُهَا. وَ
إِنَّمَا يَجْرِي الْإِدْغَامُ فِي حُرَفَيْنِ إِذَا كَانَتَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ أَوْ فِي
حُرُوفٍ «يَرْمَلُونَ» إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّنْوِينِ أَوْ تَوْنٍ سَاكِنَةٍ كَمَا تَقُولُ مِنْ
يَشَاءُ وَمِمَّنْ أَخَذْتُ وَعَمَّنْ فُلْكَ كَانَتَا فِي الْأَصْلِ مِنْ مَنْ أَخَذْتُ، عَنْ
مَنْ قُلْتُ.

الخامس: تبديل الحروف بالحركة أو تبديل الحركة بالحرف و
يَجْرِي هَذِهِ التَّبْدِيلَاتُ فِي الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ كَمَثَلِ سَكَلُ تَقُولُ
سَالَ وَقُولُ تَقُولُ قَالَ وَبَيْعُ تَقُولُ بَاعَ. وَ يُسَمَّى هَذِهِ الْحَرَكَتَةُ إِىُ
تَبْدِيلُ الْهَمْزَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ بِالْحَرَكَتَةِ الْإِسْبَاعِيَّةِ كَمَا
تَقُولُ: أ، إ، أ، آ، أُو، اِى، فَالْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَةُ حَرَكَاتُ إِسْبَاعِيَّةٍ
أَوْ حَرَكَاتُ مَكْرَرَةٍ. فَالْفَتْحَةُ تُشَبِّعُ فَتُصِيرُ «آ»، وَالْكَسْرَةُ تُشَبِّعُ فَتُصِيرُ
«اِى»، وَالضَّمَّةُ تُشَبِّعُ فَتُصِيرُ «اُو».

وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ وَ يُسَمَّى جَمِيعُ هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ فِي الصَّرْفِ
وَالنَّحْوِ أَعْلَالًا وَ الْكَلِمَةُ الْمُنْغَيَّرَةُ بِهَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ يُسَمَّى مُعْتَلًّا
لِجَرَيَانِ الْعِلَّةِ وَالْمَعْلُولِ فِيهِ.

قواعد الاعلال

قُلْنَا الْأَعْلَالُ بِمَعْنَا تَغْيِيرِ الْكَلِمَةِ عَنْ هَيْئَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ بِتَغْيِيرِ الْحُرُوفِ
فَلِتَغْيِيرِ الْكَلِمَةِ بِتَغْيِيرِ الْحُرُوفِ قَوَاعِدُ.

الدرس الثاني والاربعون

صرف الاسماء والافعال المعتلة:

صُرِفَ الْمُهِمُّوزُ:

الْمُهْمُوزُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ.
الْأُولَى مُهِمُّوزُ الْفَاءِ مِثْلُ:

أَمَرْتُ أَمَرْتُ أَمَرْتُ
أَمَرْتُ أَمَرْتُ أَمَرْتُ إِلَى آخِرٍ.

و فِي الْمُسْتَقْبَلِ:

يَأْمُرُ يَأْمُرَانِ يَأْمُرُونَ
تَأْمُرُ تَأْمُرَانِ إِلَى آخِرٍ.

و فِي الْمَجْهُولِ:

أَمِرَ أَمِرَا أَمِرُوا
يُؤْمِرُ يُؤْمِرَانِ يُؤْمِرُونَ

تُجْعَلُ مَعَ الْهَمْزَةِ وَآوًا "لِتَنَاسِبَ صَكَّةُ الْهَمْزَةِ الْوَاوُ. فَهِيَ فِي مَعْرُضِ
الْإِعْلَالِ فَتَارَةً يُعَلِّ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ ضَمَّةٌ إِشْبَاعِيَّةٌ تَقُولُ:

يُؤْمِرُ يُؤْمِرَانِ يُؤْمِرُونَ
تُؤْمِرُ تُؤْمِرَانِ يُؤْمِرْنَ

و تَظْهَرُ الْفَائِدَةُ فِي الْأَمْرِ الْحَاضِرِ فَإِذَا أَمَرْتُ عَلَى الْإِعْلَالِ إِئِ عَلَى
قَلْبِ الْهَمْزَةِ بِضَمَّةٍ إِشْبَاعِيَّةٍ تَقُولُ:

أُؤْمِرُ أُؤْمِرَا أُؤْمِرُوا
أُؤْمِرِي أُؤْمِرَا أُؤْمِرْنَ

أَخَذْتُ مِنْ يَأْمُرُ حَذَفَتِ الْيَاءُ وَكَانَتْ بَعْدَهُ سَاكِناً جِيئَ بِهِمْزَةً
مُضْمُومَةً فَاجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ وَكَانَتْ ثَقِيلًا عَلَى اللِّسَانِ فَحَذَفْنَا
فَقِيلَ:

مُرُ مَرَا مُرُوا
وَيَجُوزُ لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ الْهَمْزَةَ كَمَا تُثَبِّتُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَكَذَلِكَ فِي
أَكَلٍ يَأْكُلُ:

كُلُ كُلَا كُلُوا أَوْ تَقُولُ
أَوْكُلُ أَوْكُلَا أَوْكُلُوا.....

فَيَجُوزُ أَلْوَجْهَانِ سَقُوطُ الْهَمْزَةِ وَقَلْبُهَا بِالْوَاوِ.
الثَّانِي الْمَهْمُوزُ الْعَيْنُ كَمَثَلِ سُئَالٍ وَسُئِلَ. فَيَصْرَفُ مِثْلَ السَّالِمِ إِلَّا
فِي بَعْضِ الْوَارِدِ يُعَامَلُ بِالْهَمْزَةِ فِيهِ مُعَامَلَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحًا يَنْقَلِبُ أَلِفًا أَوْ مُضْمُومًا يَنْقَلِبُ وَ أَوْ أَوْ مَكْسُورًا
فَيَنْقَلِبُ يَاءً تَقُولُ:

سُئِلَ سَئَلَا سَأَلُوا
سُئِلْتُ سَأَلْنَا سَأَلْنَا

وَفِي الْمَجْهُولِ: سُئِلَ سَئَلَا.....

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ: يُسْأَلُ يُسْأَلَانِ.....

وَيَجُوزُ نَقْلُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَقَلْبُهَا أَلِفًا.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ تَسْأَلُ: اسْأَلْ اسْأَلَا اسْأَلُوا.

يُؤْمَرُ بِهِ مِثْلُ فَعَلِ السَّالِمِ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ:

سَلْ سَالَا سَالُوا
سَالِي سَالَا سَالُوا

يُؤْخَذَانِ عَنْ يَسَالٍ يَسَالَا: يَحْذَفُ حَرْفُ الِاسْتِقْبَالِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا
مُنْحَرَكًا هَيَّئِنِي عَلَيْهَا وَيَحْذَفُ الْأَلِفُ مِنْ يَسَالٍ لَا لِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
لِأَنَّ اللَّامَ يَسْكُنُ لِلجُزْمِ وَالْأَلِفُ مَا قَبْلَ اللَّامِ سَاكِنٌ، فَيَلَاقِي السَّاكِنَانِ
فَيَحْذَفُ الْأَلِفُ وَيَرْجِعُ الْأَلِفُ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ إِلَّا الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ

لِحَرْكَةِ اللَّامِ وَرَفْعِ التِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيُقَالُ:
سَلُّ سَالَا سَالُوا سَالَتْ سَالَتَا
سَلْنُ

وَفِي الْمَجْهُولِ: يُسْئَلُ يُسْئَلَانِ يُسْئَلُونَ
وَفِي الْأَمْرِ الْمَجْهُولِ: لِيُسْئَلُ لِيُسْئَلَا لِيُسْئَلَا
الْثَّلَاثُ الْمَهْمُوزُ اللَّامُ، يُصْرَفُ غَالِبًا كَمِثْلِ الْفِعْلِ السَّلَامِ مِثْلُ قَرَأَ،
قَرَأْنَا تَقُولُ: قَرَأْ قَرَأْنَا قَرَأُوا..... قَرَأْنَا
وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ:

يَقْرَأُ يَقْرَأَانِ يَقْرَأُونَ
تَقْرَأُ تَقْرَأَانِ يَقْرَأْنَ

الدرس الثالث و الأربعون

قاعدة اجتماع الهمزتين:

إِعْلَمُ أَنَّ الهمزة وَالْوَاوَ الْيَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ لِجَرِّ يَانَ الْأَعْلَالِ عَلَيْهَا وَ التَّغْيِيرَاتِ فِيهَا. فَيُبَدَّلُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْحَرَكَاتِ الْأَشْبَاعِيَّةِ وَتُبَدَّلُ الْحَرْكَةُ الْأَشْبَاعِيَّةُ بِهَا. وَالْأَعْلَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ بِمَعْنَا تَبْدِيلِ الْحَرْفِ بِالْحَرْكَةِ وَتَبْدِيلِ الْحَرْكَةِ بِالْحَرْفِ. فَالْهِمَزُ ثَانٍ إِذَا اجْتَمَعْنَا مِثْلَ الْأَمْرِ وَ مِثْلَ إِيَّتِ. تَبْدَلُ الهمزةُ الثَّانِيَةَ بِجِنْسِ حَرْكَةِ مَا قَبْلَهَا. فَإِذَا كَانَتِ الهمزةُ الْأُولَى مُصَمِّمًا "مِثْلَ الْأَمْرِ، الْأَكْلِ، تُنْقَلِبُ الهمزةُ الثَّانِيَةُ وَ أَوَا" تَقُولُ: أَمُرُّ - أَوْكَلُّ. وَ إِذَا كَانَتِ الهمزةُ الْأُولَى مُفْتَوِّحًا "مِثْلَ أَمُرُّ وَ أَاءُ كُلُّ وَ آلِلَه، تُنْقَلِبُ الهمزةُ الثَّانِيَةَ الْفَا" تَقُولُ أَكَلَّ اللَّهُ وَ إِذَا كَانَتِ الهمزةُ الثَّانِيَةُ مَكْسُورًا "تُنْقَلِبُ الهمزةُ الثَّانِيَةُ يَاءً" مِثْلَ إِيَّتِ تَقُولُ: إِيَّتِيَا.

وَاعْلَمُ أَنَّ الْأَعْلَالُ فِي الهمزةِ فِي مَا إِذَا اجْتَمَعَا مِثْلَ هَذِهِ الْمَوَارِدِ وَاجِبَةٌ وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الهمزةُ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْحُرُوفِ. فَالْأَعْلَالُ فِيهَا غَيْرُ وَاجِبٍ بَلْ يَجُوزُ الْأَعْلَالُ بِتَبْدِيلِ الهمزةِ الْأَلِفَ وَ الْوَاوَ وَ الْيَاءَ وَ تَرْكِ الْأَعْلَالِ. فَيُصَرَّفُ مِثْلَ الصَّحِيحِ وَ هَذَا مِثْلُ: يَامُرُّ، يَوْمُرُّ، يَأْتِي، يَأْتُونَ، يُوَكَّلُ، فَالْهمزةُ فِي هَذِهِ الْمَوَارِدِ وَقَعَتْ مَعَ غَيْرِ الهمزةِ يَجُوزُ لَكَ فِي يَاهُرُّ وَ يَأْتِي أَنْ تَقُولَ يَامُرُّ يَأْتِي، بِقَلْبِ الهمزةِ الْفَاءَ وَ فِي يَأْكُلُ وَ يَوْمُرُّ أَنْ تَقُولَ يُوَكَّلُ يَوْمُرُّ، بِقَلْبِ الهمزةِ وَ أَوَا، وَ لِذَلِكَ لَمْ يَجْعَلِ الصَّرْفِيُّونَ الهمزةَ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ لِجَرِّ يَانِهَا مِثْلَ حَرْفِ الصَّحِيحِ فِي أَكْثَرِ الْمَوَارِدِ.

الدرس الرابع و الأربعون

المثال:

وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جُعِلَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ مَكَانَ الْفَاءِ مِثْلُ وَعَدَ وَ
وَعَدَّ - يَسُرُّ وَ يُسِّرُ. وَ يُقَالُ لَهُ الْمِثَالُ لِمُمَاثِلَةِ الصَّحِيحِ فِي رَاحِتِمَا
الْحَرَكَاتِ وَ هُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مِثَالُ وَاوَى: مِثْلُ وَعَدَ وَتَقَّ وَتَثَوَّقَ وَ
مِثَالُ يَأْتِي مِثْلُ يَسُرُّ وَيُسِّرُ:

الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الْمِثَالِ الْوَاوِي:

وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا

وَعَدْتُ إِلَى وَعَدْتُ وَعَدْنَا

وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ: وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا إِلَى وَعَدْتُ - وَعَدْنَا.

يَصْرَفُ الْمَاضِي فِيهِ كَمِثْلِ السَّالِمِ.

وَالْمُسْتَقْبَلُ:

يَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ

تَعِدُ تَعِدَانِ تَعِدُونَ

تَعِدُ تَعِدَانِ تَعِدُونَ

تَعِدِينَ تَعِدَانِ تَعِدُونَ

أَعِدُ أَعِدَانِ

فَيُحْذَفُ الْوَاوُ مِنَ الْمَضَارِعِ الْمَعْلُومِ وَ كَانَ تَعِدُ، أَعِدُ، نَعِدُ فِي
الْأَصْلِ يُوْعَدُ، تُوْعَدُ، أُوْعَدُ، تُوْعَدُ. فَوَقَعَتِ الْوَاوُ بَيْنَ فَتْحَةٍ وَ كَسْرَةٍ
لَا زِمَتَيْنِ. لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يَنْقَلِبَ الْفَاءُ فَحُذِفَ.
وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ:

يُوْعَدُ يُوْعَدَانِ يُوْعَدُونَ

تُوْعِدُ	تُوْعِدَانِ	يُوْعِدُنْ
تُوْعِدُ	تُوْعِدَانِ	تُوْعِدُونَ
تُوْعِدِينَ	تُوْعِدَانِ	تُوْعِدُنْ
أُوْعِدُ	نُوْعِدُ	

وَعَلَى هَذِهِ الْمُنُوَال:

وُثِقُ	يُثِقُ	يُوثِقُ
وَصَلُ	يَصِلُ	يُوصِلُ

فَتَرْجِعُ الْوَاوَ الْمَحْذُوفَ فِي الْمَجْهُولِ إِلَى مَكَانِهَا لِرَفْعِ الْمَانِعِ.

الدرس الخامس و الأربعون

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَصْلِ وَكُلِّ مِثَالٍ وَأَوَى مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
يُضْرَبُ أَوْ مِنْ بَابِ مَنَعَ يَمْنَعُ، إِذَا كَانَ لَامُ الْفِعْلِ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ
يَجْرِي أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ يَحْذَفُ مِنْهُ الْوَاوُ كَمَا حَذَفُ مِنْ
الْمَضَارِعِ فَتَقُولُ مِنَ الْوَعْدِ:

عَدَّ عَدَا عَدُوا
عَدَى عَدَا عَدْنُ

وَمِنْ الْوَضْعِ:

ضَعَّ ضَعَا ضَعُوا
ضَعَى ضَعَا ضَعْنُ

وَمِنْ الْوَصْلِ: صَلَّ صَلَا صَلُّوا
صَلَّى صَلَا صَلَّنْ

كَانَ فِي الْأَصْلِ يَعِدُّ، يَضَعُ، يَصِلُّ. سَقَطَ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَكَانَ مَا
بَعْدَهُ مُتَحَرِّكًا فَبُنِيَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَرَكَةِ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْغَايِبِ
وَالْجُحْدِ وَالتَّهْنِئَةِ وَسَائِرِ الْمُشْتَقَاتِ تَقُولُ:

لَمْ يَعِدْ لَمْ يَعِدَا لَمْ يَعِدُوا
لَيَعِدْ لَيَعِدَا لَيَعِدُوا،
لَا يَعِدْ لَا يَعِدَا لَا يَعِدُوا،

هَلْ يَعِدْ هَلْ يَعِدَانِ....

وَالْمِثَالُ الْيَائِي يَجْرِي مِثْلَ الصَّحِيحِ تَقُولُ:

يَسَّرَ يَسَّرَا يَسَّرُوا

يَسَّرْتُ إِلَى يَسَّرْنَا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَيْسِّرُ يَيْسِرَانِ يَيْسِرُونَ إِلَى أَيْسِرُ نَيْسِرُ.

وَالْأَمْرُ الْغَايِبُ: لِيُسْرَ لِيُسْرَا.....
وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: اِسْرَ اِسْرَا.....
يُؤْخَذُ مِنَ يُسْرَ سَقَطَ حَرْفُ الْاِسْتِقْبَالِ فَيُؤْتَى بِهِمْزَةٌ الْوَصْلُ لِسُكُونِ
فَاءِ الْفِعْلِ فَتَقُولُ اِسْرَ اِسْرَا.
الْمَجْهُولُ مِنْهُ: يُوَسِّرُ يُوَسِّرَانِ يُوَسِّرُونَ /
تَنْقَلِبُ الْيَاءُ وَاوْأَ لُضْمَةً مَا قَبْلُهَا.
وَالْمَثَالُ الْوَاوِي مِنْ بَابِ عِلْمٍ يَعْلَمُ، وَجَلَّ يُوَجِّلُ وَجَلًّا بِمَعْنَا
الْخَوْفِ الْمَاضِي مِنْهُ:
وَجَلَّ وَجَلًّا وَجَلُّوا.....
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُوَجِّلُ يُوَجِّلَانِ يُوَجِّلُونَ.....
وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: اِجْلِ اِجْلَا اِجْلُوا.....
يُؤْخَذُ مِنْ يُوَجِّلُ.
يَتَرَكَّى الْحَرْفُ الْاِسْتِقْبَالِ. فَيُؤْتَى بِهِمْزَةٌ وَصْلٌ مَكْسُورَةٌ لِفَتْحَةِ عَيْنِ
الْفِعْلِ فَيَصِيرُ اَوْجَلَّ. يَنْقَلِبُ الْوَاوِي لِكُسْرَةِ مَا قَبْلُهَا فَتَقُولُ اِجْلِ وَ
لَا يَحْذَفُ الْوَاوِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا يَحْذَفُ مِنْ وَعْدٍ يَعِدُ لِعَدَمِ وَقُوعِهِ
بَيْنَ فَتْحَةٍ وَكُسْرَةٍ.

الدرس السادس و الأربعون

الاجوف الواوى:

و يُقَالُ لَهُ أَجُوفٌ لِتَجَوُّفِهِ مِنْ الْحَرْفِ السَّالِمِ وَ اسْتِعْمَالِهِ عَلَى الْحَرَكَةِ
الْأَشْبَاعِيَّةِ مِثْلُ: قَوْل - قَالَ. بَيْع - بَاعَ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
وَاوَى وَ يَأْتِي. يَأْتِي مِنْ أَبْوَابٍ مُخْتَلِفَةٍ لِكُلِّ بَابٍ حُكْمُهَا.
الْأَوَّلُ: الْأَجُوفُ الْوَاوَى مِنْ بَابٍ نَصَرَ يَنْصُرُ مِثْلُ: قَالَ يَقُولُ الْمَاضِي
منه:

قَالَ قَالَا قَالُوا
قَالَتْ قَالَتَا قَالْنَا.....قُلْنَا.

وَمِنْ اللَّوْمِ بِمَعْنَى الْمَلَامَةِ:

لَامَ لَامَا لَامُوا
لَامَتْ لَامَتَا لَامْنَا.....لُومْنَا.

وَهِيَ عَلَى الْأَصْلِ مِنَ الْقَوْلِ وَاللَّوْمِ كَانَ:

لَوْمَ لَوْمَا لَوْمُوا
قَوْلَ قَوْلَا قَوْلُوا.

قَالُوا وَمُفْتَوِّحٌ وَمَا قَبْلُهَا كَذَلِكَ. فَإِنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ يَنْقَلِبُ الْفَاءُ إِذَا كَانَ مَا
قَبْلَهُمَا مُفْتَوِّحًا فَانْقَلَبَ الْوَاوُ الْفَاءَ فَصَارَتْ: قَالَ، لَامَ إِلَى آخِرِ فِي قُلْنَا
وَلَمُنَ إِلَى قُلْنَا وَلَمُنَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ: قَوْلُنَ وَقَوْلْمُنَ، قَوْلْتُ وَلَوْمْتُ،
قَوْلْتُمَا وَلَوْمْتُمَا، فَانْقَلَبَ الْوَاوُ الْفَاءَ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا فَصَارَتْ: قَالْنِ وَ
لَامْنِ، قَالْنَاوَلَامْنَاو كَذَلِكَ قَالَتْ، قَالْتُمَا إِلَى آخِرِ.

فَالْتَقَى حَرْفَانِ سَاكِتَانِ، الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِتَيْنِ فَصَارَتْ قُلْنَا وَلَمُنَ. مَفْتَوِّحُ اللَّامِ بَدَّلَ فَتْحَةُ الْفَاءِ ضَمَّةً
لِيَدَّلَ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ أَجُوفًا "وَاوِيًا" وَكَانَ مِنْ بَابٍ نَصَرَ يَنْصُرُ فَقَالُوا
قُلْنَا، لَمُنَا، لَمُنَ لَمُنَا، إِلَى آخِرِ.

الدرس السابع و الأربعون

وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ:

يَقُولُ يَقُولَانِ يَقُولُونَ

تَقُولُ تَقُولَانِ يَقْلُنَ - مِنَ الْقَوْلِ.

يَلُومُ	يَلُومَانِ	يَلُومُونَ
تَلُومُ	تَلُومَانِ	يَلْمُنَ.....مِنَ اللَّوْمِ.

وَكَذَلِكَ مِنْ أَمْثَالِهِ مِنْ بَابِ نَصَرَ يُنْصِرُ. فَكَانَ يَقُولُ عَلَى الْأَصْلِ يَقُولُ
وَيَلُومُ يَلُومُ عَلَى وَزْنِ يُنْصِرُ. كَانَ الْوَاوُ مَضْمُومًا وَ قَبْلَهُ سَاكِنٌ
فَتَقَلَّتْ فِي الْبَيَانِ. فَتَقَلَّتْ بِضَمَّةِ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَقِيلَ: يَقُولُ، يَلُومُ وَ
حُذِفَتِ الْوَاوُ فِي يَقْلُنَ وَ يَلْمُنَ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ.
وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ: لِيَقُلْ لِيَقُولَا لِيَقُولُوا. أَخَذْتُ مِنْ يَقُولُ سَكَنْتِ لَامُ
الْفِعْلِ لِلجَزْمِ وَ حُذِفَتِ الْوَاوُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ فِي لِيَقُلْ وَ لَمْ يَقُلْ وَ إِنْ
يَقُلْ وَ لَمَّا يَقُلْ وَ كُلُّ مَجْرُومٍ مِثْلُهُ وَ كَذَلِكَ: لَا قُلْ لِنَقُلْ لَمْ أَقُلْ لَمْ تَقُلْ
وَ غَيْرُهَا مِنْ أَمْثَالِهِ.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ يُؤْخَذُ مِنْ تَقُولُ: يَحْذِفُ حَرْفُ الْمُسْتَقْبَالِ وَ يَسْكُنُ
لَامُ الْفِعْلِ لِلجَزْمِ. فَتَصِيرُ قُولُ، لُومُ. فَيَحْذِفُ الْوَاوُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ
فَيَقَالُ:

قُلْ	قُولَا	قُولُوا	قُولِي	قُولَا	قُلْنِ
لَمْ	لُومَا	لُومُوا	لُومِي	لُومَا	لُومْنِ

وَالْمُجْهُولُ مِنْهُ فِي الْمَاضِي:

قِيلَ	قِيلَا	قِيلُوا	قِيلَتْ	قِيلْنَا	قِيلْنِ...قُلْنَا
لِيَمَ	لِيَمَا	لِيَمُوا	لِيَمَّتْ	لِيَمْنَا	لِيَمْنِ...لِيَمْنَا.

فَكَانَ قِيلَ فِي الْأَصْلِ قُولُ عَلَى وَزْنِ ضَرَبَ. نَقَلْتُ بِكَسْرَةِ الْوَاوِ إِلَى

مَا قَبْلَهَا بَعْدَ حَذْفِ حَرَكَتِهَا وَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ بِالْيَاءِ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا
فَصَارَتْ: قِيلَ قَيْلًا إِلَى آخِرٍ. وَحُذِفَتِ الْيَاءُ فِي قِيلُنْ إِلَى قِيلْنَا لِإِلْتِقَاءِ
السَّائِكَيْنِ وَ أُبْدِلَتْ كُسْرَةُ فَاءِ الْفِعْلِ بِالضَّمَّةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ السَّاقِطَ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَ اَوْ اَوْ إِنَّهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ يُنْصَرُ كَمَا قُلْنَا فِي الْأَفْعَالِ
الْمَعْلُومِ فَتَشَابَهَتْ الْمَعْلُومُ وَالْمَجْهُولُ مِنْ قُلْنَا إِلَى قُلْنَا.

الدرس الثامن والأربعون

المجهول من الفعل المضارع منه:

يُقَالُ يُقَالَانِ يُقَالُونَ
تُقَالُ تُقَالَانِ تُقَالُونَ

نَمْ نَامَا نَامُوا
نَامِي نَامَا نَمْنُ

أُخِذْتُ مِنْ تَنَامٍ. حُذِفَتْ جُرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ وَكَانَ مَا بَعْدَهُ مُتَحَرِّكًا.
فَبُنِيَ عَلَيْهِ وَحُذِفَتْ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَكَذَلِكَ لَمْ يُنَمْ، كَيْنَمْ لَا
يُنَمْ إِلَى آخِرٍ.

الدرس التاسع و الأربعون

الاجوف الواوى من باب علم يعلم.
الخوف،

خَافَ خَافَا خَافُوا
خَافْتُ خَافْتُمَا خَافْتُمُ خَفْتُ خَفْتُمَا
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ خَوْفٌ عَلَى وَزْنِ عِلِمٍ فَكَانَ الْوَاوُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا
فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا فَصَارَ خَافٌ كَمِثْلِ قَالَ وَ فِي خَفْنٍ، خَفْتُ، خَفْتُمَا إِلَى
خَفْنَا بَفَتْحِ الْخَاءِ. فَأَبْدَلْتَ الضَّمَّةَ بِالْكَسْرِ رِعَايَةً لِلْبَابِ فَصَارَ خَفْنُ
إِلَى خَفْنَا وَ الْمَجْهُولُ خِيفَ خِيفَا خِيفُوا إِلَى خَفْنٍ خَفْنَا مِثْلَ قِيلَ قِيلَا.
نَقَلْتُ بِكَسْرِ الْوَاوِ إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ فَأَبْدَلْتُ الْوَاوِ بِالْيَاءِ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا.
فَوُضِعَ الْأَرَشْتَرَاكِي فِي خَفْنٍ إِلَى خَفْنَا بَيْنَ الْمَعْلُومِ وَ الْمَجْهُولِ. فَاصْلُ
الْمَعْلُومِ خَوْفٌ ثُمَّ خَافْنِ ثُمَّ خَفْنُ ثُمَّ خَفْنُ. وَ أَصْلُ الْمَجْهُولِ «خَوْفَن»
ثُمَّ خَوْفَنِ ثُمَّ خِيفْنِ ثُمَّ خَفْنِ. فَصَارَتْ الصُّورَةُ مُشْتَرَكَةً وَ فِي التَّقْدِيرِ
مُخْتَلِفَةً. وَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ:

يَخَافُ يَخَافَانِ يَخَافُونَ
تَخَافُ تَخَافَانِ تَخَفْنَ
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَخَوْفُ يَخَوْفَانِ إِلَى أَخَوْفُ نَخَوْفُ. فَكَانَ الْوَاوُ
مُحْكَرًا وَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ نَقَلْتُ بِفَتْحِ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا
لَمَكَانِ الْفَتْحِ وَ حُذِفَتْ أَلِفٌ فِي يَخَفْنَ وَ تَخَفْنَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَ
أَبْقُوا فَتَحَةَ فَاءِ الْفِعْلِ رِعَايَةً لِلْبَابِ لِأَنَّ رِعَايَةَ الْبَابِ الزَّمْ مِنْ رِعَايَةِ
الْوَاوِ. فَفِي يَقْلَنُ وَ تَقْلُنُ أَبْقُوا ضَمَّةَ الْوَاوِ رِعَايَةً لِلْوَاوِ وَ الْبَابِ وَ هُنَاكَ
أَبْقُوا فَتَحَةَ رِعَايَةَ لِلْبَابِ فَقَطْ.

الدرس الخمسون

وَالْأَجُوفُ الْيَائِي مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَضْرِبُ. الْبَيْعُ وَاللَّيْنُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.
فَالْمَاضِي الْمَعْلُومُ مِنْهَا:

بَاعَ	بَاغَا	بَاعُوا
بَاعَتْ	بَاعَتَا	بَاعْنَ
لَانَ	لَانَا	لَانُوا

لَانتَ لَانتَا لَنَ
وَالْمُخَاطَبُ:

لَنتَ	لَنتُمَا	لَنتُمْ
لَنتُ	لَنتُمَا	لَنتُنَّ
لَنتُ	لَنتَا	
بُعْتُ	بُعْتُمَا	بُعْتُمْ
بُعْتُ	بُعْتُمَا	بُعْتُنَّ
بُعْتُ	بُعْتَا	

فَكَانَ بَاعَ وَ لَانَ فِي الْأَصْلِ بَيْعَ وَ لَيْنَ. كَانَتْ الْيَاءُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحَا
فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ فَصَارَ بَاعَ وَ لَانَ إِلَى بَاعِنَ وَ لَانٍ وَ بَاعَتْ وَ لَانتُ سَقَطَ
الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَ بَعْنُ وَ لَنْ فَأَبْدَلْتُ فَتَحَةَ الْفَاءِ بِالْكَسْرِ
لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ فِيمَا بَعْدَهَا وَ لِلدَّالَّةِ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
يَضْرِبُ فَصَارَتْ بَعْنُ، بَعْتُمَا، لَنْ، لَنتُمَا إِلَى لَنتُ وَ لَنتَا. وَ فِي الْمَجْهُولِ
تَقُولُ:

بَيْعَ	بَيْعَا	بَيْعُوا
بَيْعَتْ	بَيْعَتَا	بَيْعْنَ
لَينَ	لَينَا	لَينُوا
		بُعْتُ بَعْتَا بَعْتُنَّ

لَيْنَتْ لَيْنًا لَيْنًا لَيْنًا.....لَيْنَتْ لَيْنًا.
 كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُبْعِ لَيْنٌ، يُبْعَا وَلَيْنًا. نُقِلَتْ بِكَسْرَةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلِهَا
 لِثِقَلِ حُرْكَتِهَا فَصَارَتْ يَبْعَتْ وَلَيْنٌ وَيَبْعَانَا وَلَيْنَانَا. وَحُذِفَتْ الْيَاءُ فِي
 بَعْنٍ إِلَى بَعْنَا لِاتِّقَاءِ السَّاكُنَيْنِ وَاشْتِرَاكِ الْمَعْلُومِ وَالْمُجْهُولِ فِي
 الصَّوْرَةِ.

الدرس الحادي و الخمسون

ومن المعتلات الناقص:

وَهُوَ كَلِمَةٌ تَكُونُ حُرْفُ الْعِلَّةِ فِيهِ مَكَانَ اللَّامِ كَمِثْلِ رَمَى وَرَقَى وَكَلَوْ
وَظَبَى وَآمَنَالِهَا. وَيُسَمَّى نَاقِصًا لِتَقْصُرِهِ فِي الْخَرِّ مِنْ حَرْفِ السَّلَامِ.
الْناقص من باب ضَرَبَ يَضْرِبُ: رَمَى يَرْمِي.
تَقُولُ:

رَمَى رَمِيًا رَمَوْا
رَمَتْ رَمَتًا رَمَيْنَ
رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ
رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ
رَمَيْتُ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ

كَانَ فِي الْأَصْلِ رَمَى رَمِيًا رَمِيُوا. فَأَنْقَلَبَ الْيَاءُ أَلِفًا لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهُمَا وَ
سَقَطَ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ رَمِيُوا فَصَارَتْ
رَمِيُوا ثُمَّ صَارَتْ رَمَوْا عَلَى وَزْنِ فَعَوْا، وَرَمَتْ عَلَى وَزْنِ فَعَتْ كَانَتْ
فِي الْأَصْلِ رَمَيْتَ ثُمَّ رَمَاتُ ثُمَّ رَمَتْ. وَثَبَتَ الْيَاءُ فِي رَمَيْنَ إِلَى رَمَيْنَا
لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِلضَّمَايِرِ الْبَارِزَةِ مِنْ سُكُونِ الْحَرْفِ الْمُتَّصِلِ بِهَا فَلَا يَجُوزُ
قَلْبُ الْيَاءِ أَلِفًا ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفُ فَيُقَالُ: رَمَيْنَ، رَمَيْتَ، رَمَيْتُمَا، رَمَيْتُمْ
إِلَى آخِرِ.
وَالْمَجْهُولُ مِنْهُمْ:

رَمَى رَمِيًا رَمَوْا
رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ
رَمَيْنَ إِلَى رَمَيْنَا وَرَمَيْنَا.
فَرَمَى وَرَمِيًا أَصْلُهَا رَمَوْا عَلَى وَزْنِ فَعَوْا. لِأَنَّهُمَا كَانَتْ رَمِيُوا فَثَقُلَتْ
الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ نَقَلَتْ بِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحُذِفَتْ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِنِينَ.

الدرس الثاني والخمسون

والمستقبل من الناقص اليائي من باب ضرب يضرب:

يَرْمِي	يَرْمِيَان	يَرْمُونَ
تَرْمِي	تَرْمِيَان	يَرْمِين
تَرْمِي	تَرْمِيَان	تَرْمُونَ
تَرْمِين	تَرْمِيَان	تَرْمِين
أَرْمِي	تَرْمِي	

كَانَ يَرْمِي فِي الْأَصْلِ يَرْمِي عَلَى وَزْنٍ يُضْرَبُ. نُقِلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَسَقَطَتْ:

وَيَرْمِيَانُ وَتَرْمِيَانُ عَلَى أَصْلِهَا وَكَانَ يَرْمُونَ وَتَرْمُونَ فِي الْأَصْلِ يَرْمِيُونَ وَتَرْمِيُونَ. نُقِلَتْ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا لِثِقَلِهَا عَلَى الْيَاءِ فَسَكَنَتْ وَحُذِفَتْ لَا لِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَضَارِكًا يَرْمُونَ وَتَرْمُونَ عَلَى وَزْنٍ يَفْعُونَ يَفْعُونَ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ فِيهَا. وَكَانَتْ تَرْمِينُ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثِ الْحَاضِرَةِ فِي الْأَصْلِ تَرْمِيَيْنِ. الْيَاءُ الْأُولَى لَامُ الْفِعْلِ وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ الْمُؤَنَّثِ فَنُقِلَتْ الْكُسْرَةُ عَنِ الْيَاءِ الْأُولَى فَسَكَنَتْ فَكَانَتْ لِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْيَائَيْنِ. حُذِفَتْ يَاءُ الْأُولَى وَبَقِيَ الْيَاءُ الثَّانِي لَأَنَّهَا عَلَامَةٌ وَالْعَلَامَةُ لَا تُحَذَفُ وَلَا يَتَغَيَّرُ. وَتَرْمِينُ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فِي الْغَايِبِ وَالْحَاضِرِ عَلَى أَصْلِهَا مُحْفُوظَةٌ. فَوَقَعَتْ إِلَّا شَرَاكَ بَيْنَ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثِ الْحَاضِرَةِ وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْحَاضِرَةِ، فَالْمُفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنٍ يَفْعِينَ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ مِنْهَا لَوْ قَوَّعَهَا قَبْلَ الضَّمِيرِ الْبَارِزَةِ وَالضَّمَايِرِ الْبَارِزَةِ تَطْلُبُ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا. وَ الْمَجْهُولُ مِنْهَا:

يُرْمَى يُرْمِيَانِ يُرْمُونَ.....أُرْمَى نُرْمَى
 فكان يُرْمَى وَ تُرْمَى وَأُرْمَى وَ نُرْمَى فِي الْأَصْلِ يُرْمَى وَ تُرْمَى وَأُرْمَى
 وَ تُرْمَى. فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَاءُ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَتِ الْاِلِفُ فِي يُرْمُونَ
 وَ تُرْمُونَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُرْمِيُونَ، تَرْمِيُونَ لِارْتِقَاءِ السَّاكُنَيْنِ وَ
 وَقَعَتِ الْاِشْتِرَاكُ بَيْنَ تَرْمِيَنَّ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ وَ تَرْمِيَنَّ
 الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي الْأُولَى سَقَطَتْ لِارْتِقَاءِ
 السَّاكُنَيْنِ فَصَارَتْ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيَنَّ وَ الْيَاءُ فِي الثَّانِيَةِ بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا
 فَصَارَتْ تَفْعُلَنَّ وَ عَلَى هَذَا كُلِّ نَاقِصٍ يَأْتِي مِنْ بَابِ صَرَبٍ يَضْرِبُ.

الدرس الثالث و الخمسون

والامر الحاضر من الناقص اليائي:

إَرْمِ إَرْمِيا إَرْمُوا
إَرْمِ إَرْمِيا إَرْمِينِ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَرْمِي. سَقَطَ حَرْفُ الْمُضَارِعِ وَجِيءَ بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ
لِسُكُونِ مَا بَعْدَهَا وَ سَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ بِالْجَزْمِ فَقِيلَ: إَرْمِ إَرْمِيا إَرْمُوا. وَ
كَانَتْ إَرْمُوا يَرْمُونَ سَقَطَ حَرْفُ الْإِسْتِقْبَالِ وَ جِيئَ بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ كَمَا
قُلْنَا فِي الْمَفْرُودِ وَ كَانَ إَرْمِيا الْمُخَاطَبَةُ الْمُؤَنَّثُ فِي الْأَصْلِ تَرْمِينَ.
سَقَطَ التَّوْنُ لِلْجَزْمِ فَضَارَ إَرْمِيا وَ النَّهْيُ لَا يَرْمِ لَا يَرْمِيا لَا يَرْمُوا إِلَى
أُخْرٍ. وَ الْجَحْدُ كَذَلِكَ: لَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيا لَمْ يَرْمُوا إِلَى أُخْرٍ. وَ الْأَمْرُ
الْغَائِبِ: لِيَرْمِ لِيَرْمِيا لِيَرْمُوا إِلَى أُخْرٍ. وَ الْمَجْهُولَاتِ

لِيَرْمِ لِيَرْمِيا
لَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيا
لَا يَرْمِ لَا يَرْمِيا
لَا يَرْمِ لَا يَرْمِيانِ
هَلْ يَرْمِ هَلْ يَرْمِيانِ الْنَفْيُ وَ الْإِسْتِفْهَامُ.
وَ النَّاقِصُ الْوَاوِ مِنَ الدَّعْوَةِ وَ الدَّعَاءِ. الدَّعْوَةُ وَ الدَّعَاءُ مَصْدَرَانِ
إِنْ قَلْبَتِ الْوَاوُ فِي الثَّانِي هَمْزَةٌ لَوْ قَوَّعَهُ بَعْدَ الْأَلْفِ كَمَا تَقُولُ فِي قَائِلٍ
قَائِلٌ وَ فِي بَايَعٍ بَايَعٌ يَصْرِفُ مِنْ بَابِ نَصَرَ يُنْصَرُ.
الْمَاضِي الْمَعْلُومُ:

دَعَا دَعَوَا دَعَوْ

دَعَتْ دَعْنَا دَعُونَ إِلَى دَعَوَتْ دَعَوْنَا
 كَانَ دَعَا فِي الْأَصْلِ دَعَوٌ. فَأَنْقَلَبَ الْوَاوُ الْفَا "لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا وَكَانَ دَعَوُ
 الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ دَعَوُوا فَضَارَتْ بَعْدَ قَلْبِ الْوَاوِ الْفَا" دَعَاوُ وَسَقَطَ
 الْأَلِفُ لِإِتْقَاءِ الشَّاكُتَيْنِ فَضَارَتْ دَعَوُ عَلَيَّ وَزِنَ فَعَوُ بِالْأَمِّ. وَكَانَ
 دَعَتْ فِي الْأَصْلِ دَعَوَتْ ثُمَّ دَعَاتُ ثُمَّ دَعَتْ وَمِنْ دَعَوْنِ إِلَى دَعَوْنَا.
 بَقِيَتِ الْكَلِمَاتُ سَالِمًا بِإِلْغَالِ لَانَ الْوَاوِ وَقَعَتْ. قَبْلَ الضَّمَايِرِ
 الْبَارِزَةِ وَهَذِهِ الضَّمَايِرُ تُطْلَبُ مَا قَبْلُهَا سَالِمًا "سَالِمًا".

الدرس الرابع و الخمسون

النَّاقِصُ الْوَاوِي مِنْ بَابِ عَلِمَ يَعْلَمُ الرِّضَا وَ الرِّضْوَانِ مُصْدَرَانِ
لِلرِّضَايَةِ الْمَاضِي:

رَضِيَ	رَضِيَا	رَضُوا
رَضِيتُ	رَضِينَا	رَضِيتُمْ
رَضِيتَ	رَضَيْتُمَا	رَضِينَا

والمجهول:

رَضِيَ	رَضِيَا	رَضُوا
رَضِيتُ	رَضِينَا	رَضِيتُمْ
رَضِيتَ	رَضَيْتُمَا	رَضِينَا

فَكَانَ رَضِيَ وَ رَضِيَ فِي الْأَصْلِ رَضَوْ وَ رَضَوْ. فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوِيَاءُ
لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَ حَذَفَتْ الْيَاءُ فِي رَضُوا وَ رَضُوا. لِأَنَّهُمَا كَانَتَا
رَضُوا وَ رَضُوا أَنْقَلَبَتِ الْوَاوِيَاءُ وَ تَقَلَّتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
قَبْلَهَا فَتَحَهُ فَتَقَلَّتْ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ حَذَفَتْ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ وَبَقِيَ الْيَاءُ فِي رَضِيتُ وَ رَضِينَا إِلَى رَضِينِ وَ رَضِينِ بِحَالِهَا.
وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ:

يَرْضَى	يَرْضِيَانِ	يَرْضَوْنَ
تَرْضَى	تَرْضِيَانِ	يَرْضَيْنِ
تَرْضَى	تَرْضِيَانِ	تَرْضَوْنَ
تَرْضَيْنِ	تَرْضِيَانِ	تَرْضَيْنِ
أَرْضَى	تَرْضَى	

وَالْمَجْهُولُ مِنْهَا:

يَرْضَى	يَرْضِيَانِ	يَرْضَوْنَ
تَرْضَى	تَرْضِيَانِ	يَرْضَيْنِ
تَرْضَى	تَرْضِيَانِ	تَرْضَوْنَ
تَرْضَيْنِ	تَرْضِيَانِ	تَرْضَيْنِ
أَرْضَى	تَرْضَى	

كَانَتْ الْمَعْلُومُ وَالْمَجْهُولُ فِي الْأَصْلِ يَرْضَوُ وَ تُرَضُّو، يَرْضَوَانِ وَ
 تُرَضَوَانِ فَانْقَلَبَ الْوَاوُ يَاءَ بِتَبَعِيَّتِ الْمَاضِي لِكَوْنِ الْأَفْعَالِ عَلَى شَكْلِ
 وَاحِدٍ فَانْقَلَبَ الْيَاءُ الْفَا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْكَافُ لِإِلْتِقَاءِ
 الشَّاكِّينِ.

الدرس الخامس والخمسون

الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّاقِصِ الْوَائِي. يُؤْخَذُ مِنْ يَرْضَى يَرْضِيَانِ
يَرْضَوْنَ
تقول:

أَرْضُ أَرْضِيَا أَرْضُوا
أَرْضِي أَرْضِيَا أَرْضُونِ

وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ:

لِيَرْضَ لِيَرْضِيَا لِيَرْضُوا
لَتَرْضَ لَتَرْضِيَا لَتَرْضُونِ
لَاَرْضَ لَاَرْضِيَا لَاَرْضُوا

وَالْجَعْدُ وَالنَّهْيُ وَكُلُّ مَجْزُومٍ مِثْلُهُ:

لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضِيَا لَمْ يَرْضُوا
لَا يَرْضَ لَا يَرْضِيَا لَا يَرْضُوا...إِلَى آخِرِ.

فَكَانَ أَرْضُ أَمْرُ الْحَاضِرِ فِي الْأَصْلِ تَرْضَى. سَقَطَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَكَانَ مَا بَعْدَهَا سَاكِناً فَجِيئَ بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ وَسَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ لِلْجَزْمِ فَصَارَتْ أَرْضُ عَلَى وَزْنِ إَفْعٍ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ وَكَانَ أَرْضِيَا، يَرْضِيَانِ سَقَطَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَجِيئَ بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ وَسَقَطَ النُّونُ عَنْ آخِرِهِ لِلْجَزْمِ وَكَانَ أَرْضُوا فِي الْأَصْلِ يَرْضَوْنَ فَصَارَتْ أَرْضُونِ سَقَطَ النُّونُ فَصَارَتْ أَرْضُوا عَلَى وَزْنِ إَفْعُو لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ مِنْهُ لَا لِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ وَكَانَ لِيَرْضَ لَمْ يَرْضَ، لَا يَرْضَ فِي الْأَصْلِ يَرْضَى سَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ مِنْهَا بِالْجَزْمِ فَصَارَتْ لَمْ يَرْضَ لَا يَرْضَ عَلَى وَزْنِ لَمْ يَفْعُ لَا يَفْعُ.

الدرس السادس و الخمسون

ومن المعتلات اللفيف:

وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ. فَإِنْ كَانَتْ مُتَّصِلَيْنِ فَهُوَ
لَفِيفٌ مَقْرُونٌ كَمِثْلٍ: طَوَى يَطْوِي طَيًّا. وَإِنْ كَانَتْ مُنْفَصِلَيْنِ كَفِيفٌ
مَقْرُونٌ كَمِثْلٍ وَقَى يَوْقِي مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَضْرِبُ الْوَقَايَهُ بِمَعْنَى
الْحِفْظِ فَيُعَامَلُ بِقَاءِ الْفَعْلِ مِنْهُ مُعَامَلَةُ الْمِثَالِ وَبِلَامِ الْفَعْلِ مُعَامَلَةُ
النَّاقِصِ يَجْرِي عَلَيْهِ الْقَاعِدَتَانِ قَالِمَا ضَى الْمَعْلُومُ مِنْهُ:

وَقَى	وَقِيَا	وَقَوْ
وَقَتْ	وَقَتَا	وَقَيْنَ
وَقَيْتُ	وَقَيْتُمَا	وَقَيْتُمْ
وَقَيْتِ	وَقَيْتُمَا	وَقَيْتُنَّ
وَقَيْتُ	وَقَيْنَا	

فَكَانَ وَقَى فِي الْأَصْلِ وَقَى. لَمْ يَجْرِ قَاعِدَةُ الْأَعْلَالِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ
الْأَعْلَالَ يَجْرِي عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْحُرُوفِ وَ لَا يَجْرِي
عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مُبْتَدَأً بِهَا إِلَّا فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ كَمِثْلِ الْوَصْلِ وَالْوَعْدِ
وَالْوَهْمِ فَيُحْدَفُ عَنْهَا حَرْفُ الْعِلَّةِ أَوْ يُبَدَّلُ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ صَلَّةٌ
أَوْ أَصْلٌ سَمَوُ أَوْ اسْمٌ فَالْوَاوُ فِي وَقَى وَقِيَا وَقَوَّيْتُ بِحَالِهَا وَيَجْرِي
قَوَاعِدُ الْأَعْلَالِ عَلَى الْيَاءِ كَمَا يَجْرِي عَلَى سَائِرِ النَّوَاقِصِ فَيُبَدَّلُ
الْيَاءُ الْفَاً فِي وَقَى فَيُقَالُ وَقَى وَبَقِيَ بِحَالِهَا فِي وَقِيَا وَيُبَدَّلُ الْفَاً ثُمَّ
يُحْدَفُ فِي وَقَوْ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقِيَا فَصَارَتْ وَقَاوُ ثُمَّ حُذِفَتْ
الْأَلِفُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ الْأَلِفُ فِي وَقَتْ الْمَفْرَدَةُ
الْمَوْثُوتُ كَانَتْ وَقَيْتُ ثُمَّ وَقَاتُ ثُمَّ وَقَتْ، لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى وَزْنِ

فَعَتْ وَتَبَعَهُ وَقَتًا فُحِذِفَتْ أَلِفٌ بِتَبَعِيَّةِ الْمُفْرَدِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ
لِأَنَّهَا كَانَتْ وَقِيَّتًا ثُمَّ وَقَانَا فَلَا يَكُونُ فِيهِ سَاكِنَانِ وَلَكِنْ حُذِفَتْ أَلِفُ
طُرْدَا لِلْبَابِ وَبَقِيَتْ بِحَالِهَا فِي سَائِرِ الصَّنِيعِ لِأَنَّ أَلْيَاءَ وَقَعَتْ قَبْلَ
الضَّمَايِرِ الْبَارِزَةِ وَهِيَ تَطْلُبُ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا.

الدرس السابع و الخمسون

المجهول من الماضي:

وَقِيَا	وَقِيَا	وَقِيَا
وَقِيَتْ	وَقِيَتْ	وَقِيَتْ
وَقِيْتُمَا	وَقِيْتُمَا	وَقِيْتُمَا
وَقِيْتُمْ	وَقِيْتُمْ	وَقِيْتُمْ
وَقِيْتُمْ	وَقِيْتُمْ	وَقِيْتُمْ

فَلَا إِرْعَالٌ فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولِ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ وَقِيَا عَلَى
وُزْنِ فَعُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقِيُوا فَسَقَلَتْ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلُهَا
وُحْدَفَتْ الْيَاءُ لِارْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَالْمُسْتَقْبَلِ الْمَعْلُومِ:

يَقِيَا	يَقِيَا	يَقِيَا
يَقِيَتْ	يَقِيَتْ	يَقِيَتْ
يَقِيْتُمَا	يَقِيْتُمَا	يَقِيْتُمَا
يَقِيْتُمْ	يَقِيْتُمْ	يَقِيْتُمْ
يَقِيْتُمْ	يَقِيْتُمْ	يَقِيْتُمْ

فَعُو مِلَتْ بِفَاءِ الْفِعْلِ فِيهَا مَعَامَلَةُ الْمَثَالِ وَ بِلَامِ الْفِعْلِ مِنْهَا مَعَامَلَةُ
النَّاقِصِ. فَكَانَ يَقِي يَقِيَانِ يَقِيُونَ إِلَى آخَرٍ فِي الْأَصْلِ يَقِي يَقِيَانِ
يَقِيُونَ عَلَى وَزْنِ يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ. فَوَقَعَتْ الْوَاوُ بَيْنَ الْفَتْحَةِ
وَالْكَسْرِ حَذَفَتْ وَ سَقَطَ ضَمَّةُ الْيَاءِ لِثِقَلِهَا فَصَارَتْ يَقِي عَلَى وَزْنِ
يَعْلُ. وَ كَانَ يَقِيُونَ فِي الْأَصْلِ يَقِيُونَ حَذَفَتْ الْوَاوُ لِمَا قَبْلُهَا وَ نَقَلَتْ
بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلُهَا وَ حَذَفَتْ الْيَاءُ لِارْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ

يَقُونُ عَلَى وَزْنٍ يَفْعُونَ بِإِلْفَاءٍ وَ لَامٍ وَيَقِينُ الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنٍ
يَعْلُنُ بِحَذْفِ فَاءِ الْفِعْلِ إِذْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُوقِينَ وَ كَذَلِكَ صَبِغَ
الْمُخَاطَبُ فَوَقَعَتِ الْإِسْتِرَاقُ بَيْنَ الْمُفْرَكَةِ الْمُؤَنَّثِ الْحَاضِرِ وَ
جَمْعِهَا. فَالْمُفْرَكَةُ الْمُؤَنَّثُ يَقِينُ عَلَى وَزْنٍ تُعِينُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
تُوقِينَ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ لِمَا قُلْنَا وَ حُذِفَتْ كَسْرَةُ. الْيَاءِ لِثِقَلِهَا فَكَانَ الْتَقَاءُ
السَّارِكَيْنِ بَيْنَ يَاءِ الضَّمِيرِ وَ يَاءِ لَامِ الْفِعْلِ حُذِفَتْ لَامُ الْفِعْلِ فَصَارَتْ
عَلَى وَزْنٍ تُعِينُ بِإِلْفَاءٍ وَ لَامٍ، وَ تَقِينُ الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنٍ تُعْلُنُ
لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهَا لَامُ الْفِعْلِ فَهَذَانِ الصَّبِغَتَانِ مُشْتَرِكَتَانِ فِي الصُّورَةِ
مُخْتَلِفَتَانِ فِي التَّقْدِيرِ.
وَالْمُجْهُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ:

يُوقِي	يُوقِيَانِ	يُوقُونَ
تُوقِي	تُوقِيَانِ	يُوقِينَ
تُوقِي	تُوقِيَانِ	تُوقُونَ
تُوقِينَ	تُوقِيَانِ	تُوقِينَ
أُوقِي	تُوقِي	

وَ كَانَ يُوقُونَ جَمْعُ الْمَذَكَّرِ يُوقُونَ ثُمَّ يُوقَاوْنَ بِقَلْبِ الْيَاءِ الْفَاءَ لِفَتْحِهَا
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ يُوقُونَ عَلَى وَزْنٍ يَفْعُونَ بِحَذْفِ الْإِلْفِ لِاتِّقَاءِ السَّارِكَيْنِ وَ
كَذَلِكَ تُوقُونَ جَمْعُ الْمُخَاطَبِ وَ يُوقِينَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ عَلَى وَزْنٍ
يُفْعَلُنُ بِحَالَةِ الْأَوَّلَى وَ وَقَعَتِ الْإِسْتِرَاقُ بَيْنَ الْمُفْرَكَةِ الْمُخَاطَبِ وَ
الْجَمْعِ الْمُخَاطَبِ فَالْمُفْرَكَةُ عَلَى وَزْنٍ تُفْعِلُنَ بِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ كَانَتْ
فِي الْأَصْلِ تُوقِينَ فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَاءَ لِفَتْحِهَا مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ تُوقَايْنِ
سُقُوطِ الْإِلْفِ لِاتِّقَاءِ السَّارِكَيْنِ فَصَارَتْ تُوقِينَ وَ الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى
وَزْنٍ تُفْعَلُنَ.

الدرس الثامن و الخمسون

و الأمرُ الغائب:

لَيَقِ	لَيَقِيَا	لَيَقُوا
لَتَقِ	لَتَقِيَا	لَتَقِينَ

و كذلك الجحد:

لَمْ يَقِ	لَمْ يَقِيَا	لَمْ يَقُوا
لَمْ تَقِ	لَمْ تَقِيَا	لَمْ تَقِينَ

و النهي كذلك:

لَا يَقِ	لَا يَقِيَا	لَا يَقُوا
لَا تَقِ	لَا تَقِيَا	لَا تَقِينَ

كَانَ كُلُّهَا فِي الْأَصْلِ يَقِي يَقِيَانِ سَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ بِالْجَزْمِ فِي الْمَفْرُذَاتِ
وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ لَمْ يَتَقُوا عَلَى وَزْنِ لَمْ يَتَقُوا لِأَنَّ الْفَاءَ سَقَطَتْ فِي الْأَصْلِ
الْمُضَارِعِ وَ سَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَبَقِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فَقَطْ وَ
لَمْ يَقِ، لَا يَقِ لَيَقِ عَلَى وَزْنِ لَمْ يَعِ لَا يَعِ لَيَعِ.

و الأمرُ الحَاضِرُ يَنْفَعُ اللَّفِيفِ الْمَفْرُوقِ يَأْتِي عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ
عَيْنُ الْفِعْلِ وَ يَجْرِي الْأَعْلَالُ عَلَى الْفَاءِ وَ اللَّامِ فَيَسْقُطَانِ مِنَ
الْمَفْرُذَاتِ فَتَقُولُ مِنَ الْوَقَايَةِ:

قِ	قِيَا	قُوا
قِي	قِيَا	قِينَ

و من الولاية:

لِ	لِيَا	لُوا
لِي	لِيَا	لِينَ

و مِنَ الْوَايِ بِمَعْنَى الْوَعْدِ وَالْيَايِ:

اِيا او
اي ايا اين

فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ:

تَقِي تَقِيَانِ تَقُونَ
تَلِي تَلِيَانِ تَلُونَ

حُذِفَتْ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ وَكَانَ مَا بَعْدَهُ مَتَحَرِّكًا وَسَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ
لِلْجُزْمِ فَأَتَى بِفَاعِلٍ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِقِيلٍ ق، ا، ل، عَلَى وَزْنِ ع وَفِي
التَّثْنِيَةِ قِيَا عَلَى وَزْنِ عَلا. وَالْجُمُعُ الْمَذْكُورُ قَوَا عَلَى وَزْنِ عَوَا كَانَ فِي
الْأَصْلِ تَقُونَ حُذِفَتْ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ وَالتَّوْنُ عَنِ الْآخِرِ فَصَارَتْ قَوَا
وَالْمُفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثُ قِي عَلَى وَزْنِ عَمِي. لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهَا ضَمِيرُ كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ تَقِينَ عَلَى وَزْنِ تَعِينَ حُذِفَتْ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ وَالتَّوْنُ عَنِ
الْآخِرِ وَبَقِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ مَعَ الضَّمِيرِ وَالْجُمُعُ الْمُؤَنَّثُ قِينَ عَلَى وَزْنِ
عِينَ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهَا لَامُ الْفِعْلِ وَالتَّوْنُ عَلَامَةُ الْجُمُعِ وَحَرْفُ
الْإِسْتِقْبَالِ حُذِفَتْ عَنِ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ حَاضِرٍ مِنَ اللَّفِيفِ
الْمُفْرُوقِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَضْرِبُ وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ الْمَجْهُولُ؛

لَتَوْقِ لَتَوْقِيَا لَتَوْقُوا
لَتَوْقِي لَتَوْقِيَا لَتَوْقِينَ لَتَوْقُ لَتَوْقُ

الدرس التاسع والخمسون

اللفيف المقرون:

هُوَ كَلِمَةٌ تَقَارُنُ فِيهَا حُرُوفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ كَقَوْلِكَ كُلُّوْى يَطْوِيْ وَ
أَمْثَالُهَا فَيَجْرِي قَوَاعِدُ الْإِعْلَالِ عَلَى الْحَرْفِ الثَّانِي يَعْنِي لَامُ الْفِعْلِ وَ
سَلِمَ حَرْفُ الْأَوَّلَى غَالِبًا فِي أَكْثَرِ الصُّيُغِ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ إِعْلَالَانِ
مُتَقَارِنَانِ نَقُولُ فِي الْمَاضِ الْمَعْلُومِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَضْرِبُ:

طَوِيَا	طَوُوْا	طَوَى
طَوَيْتُ	طَوَيْتُمَا	طَوَيْتُمْ
طَوَيْتُ	طَوَيْتُمَا	طَوَيْتُنَّ
طَوَيْتُ	طَوَيْتُنَا	

وَمُضَدُّهُ طَوَى يُرْجَمُ بِالْفَارِسِيِّ «دَرَهْمٌ بِيَجِيدَنْ، دَرَهْمٌ نَوْرَدِيدَنْ،
آخِرُ شَيْءٍ رَادِرْ أَوَّلُ وَ أَوَّلُ شَيْءٍ رَادِرْ آخِرُ قَرَارٌ دَادَنْ كَهْ طَى الْأَرْضِ
وَ طَى السَّمَاءِ هُمْ بِهِ مَعْنَى حَرَكَاتِ أَنْى مِنْ جَائِي بِهِ جَاى دِيْغَرِ
أَسَتْ».

وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ:

طَوِيَا	طَوُوْا	طَوَى
طَوَيْتُ	طَوَيْتُمَا	طَوَيْتُمْ
طَوَيْتُ	طَوَيْتُمَا	طَوَيْتُنَّ
طَوَيْتُ	طَوَيْتُنَا	

وَمِنْهَا تَوَى يَتَوَى بِمَعْنَى «جَادَادَنْ وَ جَاكَرْفَتَنْ». فَكَانَ كُلُّوْى وَ تَوَى
فِي الْأَصْلِ طَوَى وَ تَوَى. انْقَلَبَ الْيَاءُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ بَقِيَ الْوَاوُ
بِحَالِهَا مَعَ فَتْحَةٍ. مَا قَبْلَهَا لِكِرَاهَتِ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ مُتَقَارِنَيْنِ وَ لِأَنَّهُ إِذْ
انْقَلَبَ الْوَاوُ الْفَا كَمَثَلِ الْيَاءِ اجْتَمَعَتِ الْفَا وَ قُلْنَا أَلِفٌ وَ الْوَاوُ وَ
الْيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً حَرَكَةً إِشْبَاعِيَّةً فَهِيَ فِي الْوَاقِعِ كَيْسَتْ

بِحَرْفٍ وَلَا تَجْتَمِعُ الْحُرُكَتَانِ بِلا حَرْفٍ تَحْمِلُهَا وَكَانَ طَوُّهَا الْجَمْعُ
 الْمَذْكُورُ وَثَوَّأَ فِي الْأَصْلِ طَوِيًّا وَثَوَّأَ انْقِلَابُ الْيَاءِ أَلْفًا وَسَقَطَ
 الْأَلِفُ لِاتِّفَاءِ السَّارِكَيْنِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ الْجَمْعُ فَصَارَتْ طَوُّ عَلَى
 وَزْنِ فَعَوَ وَكَانَتْ طَوْتُ وَثَوْتُ، طَوُّنَا وَثَوْنَا فِي الْأَصْلِ طَوِيْتُ وَ
 ثَوِيْتُ فَصَارَتْ بَعْدَ قَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا طَوَاتِ وَثَوَاتِ سَقَطَ الْأَلِفُ لِار
 تِّفَاءِ السَّارِكَيْنِ وَتَبِعَهَا تَثْنِيَّتُهَا طَرْدًا لِلْبَابِ فَصَارَتْ طَوْتُ طَوْنَا عَلَى
 وَزْنِ فَعَتَّ فَعُنَّا وَمِنْ طَوِيٍّ إِلَى طَوِيْنَا يَقِيتُ عَلَى حَالَتِهِ الْأَوَّلَى بِلا
 إِعْلَالٍ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْبَارِزَ تَطْلُبُ مَا قَبْلَهُ سَارِكًا فَلَا يُنْقَلِبُ الْوَاوُ فِيهَا
 أَلْفًا.

الدرش الستون

والمستقبل المعلوم منه:

يَطْوِي	يَطْوِيَان	يَطْوُونَ
تَطْوِي	تَطْوِيَان	يَطْوِينَ
تَطْوِي	تَطْوِيَان	تَطْوُونَ
تَطْوِين	تَطْوِيَان	تَطْوِينَ
أَطْوِي	نَطْوِي	

والمجهول منه:

يُطْوِي	يُطْوِيَان	يُطْوُونَ
تُطْوِي	تُطْوِيَان	يُطْوِينَ
تُطْوِي	تُطْوِيَان	تُطْوُونَ
تُطْوِين	تُطْوِيَان	تُطْوِينَ
أُطْوِي	نُطْوِي	

وَالْأَعْلَالُ يَقَعُ تَارَةً فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ فَكَانَ يُطْوُونَ فِي الْأَصْلِ
يَطْوِيُونَ نَقَلْتُ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
عَلَى وَزْنِ تَفْعُونَ وَالْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ الْغَايِبُ يَطْوِينَ عَلَى وَزْنِ يَفْعِلْنَ وَ
وَقَعَ الْإِسْتِرَاكِ بَيْنَ الْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبِ وَجَمْعِهَا فَكَانَتِ الْمُفْرَدَةُ فِي
الْأَصْلِ تَطْوِيَيْنِ نَقَلْتُ الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ فَسَقَطَتْ فَكَانَ الْتَقَاءُ
السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ يَائَيْنِ أَحَدَاهُمَا ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ وَآخَرَى لَامُ الْفِعْلِ
سَقَطَ لَامُ الْفِعْلِ فَصَارَتْ عَلَى وَزْنِ تَفْعِينَ وَالْمَجْهُولُ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ تَطْوِيَيْنِ ثُمَّ تَطْوَايْنِ بِقَلْبِ الْيَاءِ الْفَاءِ ثُمَّ تَطْوِينَ عَلَى وَزْنِ تَفْعِينَ
لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَالْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ الْمَعْلُومُ
تَطْوِينَ عَلَى وَزْنِ تَفْعِلْنَ وَالْمَجْهُولُ تَطْوِينَ عَلَى وَزْنِ تَفْعِلْنَ فَالْمُفْرَدَةُ

وَالْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ فِي التَّقْدِيرِ مُخْتَلِفَانِ وَفِي الصَّوْرَةِ وَاحِدَةٌ.
وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْهَا:

إِطَوِ إِطَوِيَا إِطَوُوا

إِطَوِيْ إِطَوِيَا إِطَوِينْ

يُؤْخَذُ مِنْ تَطَوَّى سَقَطَ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَفَاءُ الْفِعْلِ بَعْدَهُ سَاكِنٌ
يُوتَى بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ وَ يُحذفُ لَامُ الْفِعْلِ لِلْجَزْمِ فَيَقَالُ إِطَوِ عَلَى وَزْنِ
إِفْعِ وَيُؤْخَذُ إِطَوُوا مِنْ تَطَوَّوْنَ يُوْتَى بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ بَعْدَ سَقُوطِ حَرْفِ
الْأَسْتِقْبَالِ وَيَسْقُطُ النُّونُ لِلْجَزْمِ فَيَصِيرُ إِطَوُوا عَلَى وَزْنِ اِفْعُوا بِإِلَّا لَامِ.
وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ: لِيَطَوِ لِيَطَوِيَا لِيَطَوُوا وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ لَا يَطَوِي لَمْ
يَطَوِ وَالْمَجْهُولَاتُ: لِيَطَوِ لِيَطَوِيَا لِيَطَوُوا، لَا يَطَوِ لَمْ يَطَوِ كَذَلِكَ. وَ
الْمَجْهُولُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَاضِرِ: لِنَطَوِ لِنَطَوِيَا لِنَطَوُوا.

الدرس الحادي و الستون

المضاعف:

وَمِنْ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَتَغَيَّرُ بِهَيْئَتِهِ عَلَى قَوَاعِدِ الصَّرْفِ الْمُضَاعَفِ. وَهِيَ
كَلِمَةٌ يَتَرَكَّبُ فِيهَا حَرْفَانِ مِنْ جُنْسٍ وَاحِدٍ كَمِثْلِ مَدَّ وَفَرَّ وَقَرَّ تَقُولُ:

مَدَّ	مَدَّا	مَدَّوْا
مَدَّتْ	مَدَّتَا	مَدَدْنَ
مَدَدْتُ	مَدَدْتُمَا	مَدَدْتُمْ
مَدَدْتُ	مَدَدْتُمَا	مَدَدْتُنَّ
مَدَدْتُ	مَدَدْنَا	

فَيُدْغَمُ الْحَرْفَانِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ يَسْكُنُ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَيُتَلَفَّظُ
بِالْحَرْفِ الثَّانِي مُشَدِّدًا كَانَ حَرْفَيْنِ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَصَارَتْ
قَوِيًّا. كَانَ مَدَّ فِي الْأَصْلِ مَدَّ فُسْكُنُ حَرْفِ الْأَوَّلِيِّ وَأُدْغِمَ فِي الثَّانِي
فَصَارَ مَدَّ وَشَرَطَ الْأُدْغَامُ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْأَوَّلِ سَاكِنًا أَوْ يُمَكِّنُ أَنْ
يَسْكُنَ وَيَكُونَ حَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا أَوْ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
هَذَانِ الشَّرْطَانِ لَمْ يُمَكِّنِ الْأُدْغَامُ كَمِثْلِ: مَدَّ. سَكَنَ حَرْفُ الْأَوَّلِ
وَأُدْغِمَ فِي حَرْفِ الثَّانِي وَإِنْ لَمْ يَتَحَرَّكْ حَرْفُ الثَّانِي لَمْ يُمَكِّنْ
الْأُدْغَامُ.

وَالْمَاضِي الْمَجْهُولُ مِنْهُ:

مَدَّ	مَدَّا	مَدَّوْا
مَدَّتْ	مَدَّتَا	مَدَدْنَ
مَدَدْتُ	مَدَدْتُمَا	مَدَدْتُمْ
مَدَدْتُ	مَدَدْتُمَا	مَدَدْتُنَّ
مَدَدْتُ	مَدَدْنَا	

فَكَانَ مَدَّ فِي الْأَصْلِ مَدَّدَ. سَكَنَتْ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَأُدْغِمَتْ فِي الثَّانِي
فَصَارَتْ مَدَّ، وَ مَدَّنَا كَانَتْ مَدَدْنَا، وَ مَدَّوْا فِي الْأَصْلِ مَدَدُّوْا سَكَنَتْ
حَرْفُ الْأَوَّلِ فِيهَا وَأُدْغِمَتْ فِي الثَّانِي وَلَمْ يُمَكِّنِ الْأُدْغَامُ.

الدرس الثامن و الستون

وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ مِنْهُ:

يُمَدُّونَ	يُمَدَّانِ	يُمَدُّ
يُمَدُّونَ	تُمَدَّانِ	تُمَدُّ
تُمَدُّونَ	تُمَدَّانِ	تُمَدُّ
تُمَدُّونَ	تُمَدَّانِ	تُمَدُّونَ
	نُمَدُّ	أُمَدُّ

فَكَانَ يُمَدُّ فِي الْأَصْلِ يُمَدُّ عَلَى وَزْنِ يَنْصُرُوْكَ كَانَ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ فِي الْأَصْلِ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ. نَقَلْتُ بِحَرَكَةِ حُرُوفِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا قَبْلُهَا فَسَكَنْتُ وَأُدْغِمْتُ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي وَفِي يُمَدُّونَ وَيَقْرَأُونَ وَيَقْرَأُونَ لَمْ يُمَكِّنِ الْأَدْعَامُ لِسُكُونِ حَرْفِ الثَّانِي وَالضَّمِيرُ الْبَارِزُ يَطْلُبُ مَا قَبْلُهَا سَاكِناً تُمَدُّونَ وَتَقْرَأُونَ وَتَقْرَأُونَ الْمَفْرُودَةُ الْمُخَاطَبُ فِي الْأَصْلِ تُمَدُّونَ، تَقْرَأُونَ، تَقْرَأُونَ نَقَلْتُ بِحَرَكَةِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا قَبْلُهَا وَأُدْغِمْتُ فِي الثَّانِي وَالْمَجْهُولُ مِنْهَا:

يُمَدُّونَ	يُمَدَّانِ	يُمَدُّ
يُمَدُّونَ	تُمَدَّانِ	تُمَدُّ

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُمَدُّ، أُمَدُّ، تُمَدُّ، تُمَدُّونَ. فَنَقَلْتُ بِحَرَكَةِ حُرُوفِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا قَبْلُهَا وَأُدْغِمْتُ فِي حَرْفِ الثَّانِي.

الدرس الثالث والستون

والامر الحاضر من المضاعف:

الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنَ الْمُضَاعَفِ تَتَّبِعُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ أَوِ الْمَجْهُولُ وَ
أَنْ كَانَتْ مُدْغَمًا يَأْتِي الْأَمْرُ عَلَى الْإِدْغَامِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُدْغَمٍ يَأْتِي
الْأَمْرُ عَلَى فَكٍّ الْإِدْغَامِ مِثْلُ الصَّحِيحِ فَلَا مَرَّ الْغَايِبِ مِنْ يَمْدٍ يَمْدُ
لِيَمْدٍ لِيَمْدٍ لِيَمْدًا لِيَمْدًا لِيَمْدًا وَلِيَمْدًا إِلَى آخِرٍ وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ
تَمْدٍ تَمْدَانِ تَمْدَوْنِ:

مَدَّ	مَدَّا	مَدُّوْا
مَدِّي	مَدَّا	أَمْدُدْنَ

و من تقرر تقرران تقرر:

قَرَّ	قَرَّا	قَرُّوْا
قَرِّي	قَرَّا	أَقِرِّرْنَ

و من فر يفر:

فَرَّ	فَرَّا	فَرُّوْا
فَرِّي	فَرَّا	إِفْرِرْنَ

كَانَتْ مُدَّ وَ قَرَّ وَ فَرَّ فِي الْأَصْلِ تَمْدٌ، تَقَرَّ تَقَرَّ. سَقَطَ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَ
كَانَ مَا بَعْدَهُ مَحْرُوكًا فَبُنِيَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَرْكَةِ كَمَا سَكُنَ حَرْفُ
الْآخِرِ لِلْجُزْمِ فَوَقَعَتْ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْحَوْفَيْنِ الْمُتَجَانِسَيْنِ، لِأَنَّ
حَرْفَ الْأَوَّلِ كَانَتْ سَاكِنًا لِلإِدْغَامِ وَ الْحَرْفُ الثَّانِي سَكَنَتْ لِلْجُزْمِ
فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَصَارَتْ حَوْفُ الْآخِرِ مَكْسُورًا لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ فِي التَّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ أَنْ يُحْرَكَ الْأَوَّلُ أَوْ الْآخِرُ بِالْكَسْرِ. فَحَقِيلُ مُدَّ، قَرَّ، فَرَّ. وَ
يَجُوزُ أَنْ يَفْتَحَ حَرْفُ الْآخِرِ لِحَقْفَةِ الْفَتْحَةِ فَيَقُولَ: مُدَّرٍ قَرَّرٍ فَرَّرٍ وَ

يَجُوزُ أَنْ يُضَمَّ حَرْفُ الْأَخْرِارِ إِذَا كَانَتْ الْفِعْلُ مِنْ بَابِ نَصَرَ يَنْصُرُو فَتَقُولُ
 فِي تَمْدُّمَدٍّ وَ يَجُوزُ أَنْ يَفَكَّ الْإِدْغَامُ كَانَتْهَا لَمْ يَدْغَمْ فِي الْأَصْلِ وَ
 الْفُرُوعِ فَتَقُولُ أَمْدَدُ إِقْرُرْ، إِفْرُرْ وَ فِي التَّثْنِيَةِ وَ الْجُمُعِ عَلَى حَالِهَا
 بِالْإِدْغَامِ وَ فِي الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَكِّ الْإِدْغَامِ تَقُولُ أَمْدَدُنْ، إِقْرُرُنْ،
 إِفْرُرُنْ؛

الدرس الرابع و الستون

الافعال الموكده بالنون التاكيد خفيفة وثقيلة:

يُوكَّدُ الْفِعْلُ بِالْحُرُوفِ التَّائِيدِ لِيَكُونَ الْمُكَلَّمُ قَاطِعًا "جَازِمًا" عَلَى مَا تُخْبِرُ أَوْ يَأْمُرُ الْمُخَاطَبُ مُقَدِّمًا "عَلَى الْأَمْتِثَالِ غَيْرِ مُرْتَحِّصٍ فِي تَرْكِ الْفِعْلِ أَوْ فِعْلِ الْفِعْلِ. فَهِنَّ الْمُؤَكَّدَاتِ «الَلَامُ الْمَفْتُوحَةُ» يَتَصَدَّرُ بِهِ الْأَفْعَالُ كَمَا تَقُولُ: لَا ضَرْبَ، لَنْضَرْبَ، لَيَنْضَرْ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا لَنْضَرْ لِرُسُلِنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا يُخْبِرُ مُؤَكَّدًا "بِأَنَّهُ تَعَالَى يُنْضَرْ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَيُقَالُ كَمَا لَا مَ الْحَالِيهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ يُخْتَصُّ بِهِ بِزَمَانِ الْحَالِ كَمَا يُخْتَصُّ بِالشَّيْنِ أَوْ سَوْفَ بِزَمَانِ الْإِسْتِقْبَالِ وَ يَأْتِي هَذَا اللَّامُ غَالِبًا فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مَقْدَرًا "كَانَ الْقَسَمُ أَوْ مَلْفُوظًا" بِهِ تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا فِعْلَ، وَاللَّهِ لَا ضَرْبَ زَيْدًا".

وَمِنْ الْمُؤَكَّدَاتِ النَّوْنُ التَّائِيدِ الثَّقِيلَةُ، يَلْحَقُ بِالْأَفْعَالِ تَقُولُ:

يَضْرِبَنَّ	يَضْرِبَانِ	يَضْرِبْنَ
تَضْرِبَنَّ	تَضْرِبَانِ	تَضْرِبْنَ
نَضْرِبَنَّ	نَضْرِبَانِ	نَضْرِبْنَ
تَضْرِبَنَّ	تَضْرِبَانِ	تَضْرِبْنَ
أَضْرِبَنَّ	أَضْرِبَانِ	أَضْرِبْنَ

وَهَذِهِ النَّوْنُ يُطْلَبُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا "وَلِكَذَلِكَ يَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا فِي الْمَفْرُذَاتِ إِلَّا أَنْ يَمْنَعَهَا لَمَانِعٌ وَيَضْرِبَنَّ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَضْرِبُ. فَابْدَلَتْ الْفَتْحَةُ مَكَانَ الضَّمِّ وَ فِي التَّثْنِيَةِ تَجْمَعُ ثَلَاثُ نَوَاتٍ فَتَقُلُ عَلَى اللِّسَانِ يُحْدَفُ نَوْنُ التَّثْنِيَةِ وَيَقَعُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْفِ التَّثْنِيَةِ وَ نَوْنُ الْأَوَّلَى مِنَ الْمُؤَكَّدِ وَ يَجُوزُ وَكِنِ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ إِذَا كَانَ أَحَدَاهَا

حُرْفُ مَدٍّ يُعْنَى كُنَّ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً سَاكِنَيْنِ فَقِيلَ يَضْرِبَانِ. وَ فِي
يَضْرِبُونَ أَيْضًا تَجْتَمِعُ ثَلَاثُ نَوَاطِلٍ يَحْذَفُ نَوْنُ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَ
يَحْذَفُ وَ أَوْ الْجَمْعِ لِأَنَّ الضَّمَّةَ مَا قَبْلَهَا تَدُلُّ عَلَيْهَا وَ يُؤَكِّدُ بِالنَّوْنِ
نَقُولُ: يَضْرِبَنَّ فَيُفْرَقَ بَيْنَ الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ بِهَذِهِ الضَّمَّةِ.

الدرس الخامس و التسون

يُؤَكِّدُ الْفِعْلُ الْمَاضِي بِاللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ تَقُولُ: لَضَرَبَ - لَضَرَبَا -
لَضَرَبُوا إِلَى لَضَرَبْتُ لَضَرَبْنَا. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَعَلَى بَعْضِهِمْ عَلَى
بَعْضٍ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ. وَيُؤَكِّدُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ أَوْ
الْخَفِيفَةِ فَالنُّونُ الثَّقِيلَةُ يَلْحَقُ بِجَمِيعِ الصِّيغِ مِنَ الْمَفْرُودِ الْغَائِبِ إِلَى
الْمُسْكَلِمِينَ تَقُولُ: يُضْرِبُ، يُضْرِبَانِ، يُضْرِبُونَ، إِلَى أَضْرِبُ، أَضْرِبَانِ، أَضْرِبُونَ. وَ
النُّونُ الْخَفِيفَةُ لَا يَلْحَقُ بِالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ الْمَوْثِقِ يَلْحَقُ الْمَفْرُودَاتِ وَ
الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَالْمُفْرَدَةُ الْمَوْثِقَةُ تَقُولُ: يُضْرِبُ، يُضْرِبَانِ، يُضْرِبُونَ تَضْرِبُ وَ
فِي الْمُخَاطَبِ: تَضْرِبُ، تَضْرِبَانِ، تَضْرِبُونَ. وَ فِي الْمُسْكَلِمِينَ أَضْرِبُ
أَضْرِبَانِ فَيُؤَكِّدُ بِهَا كَمَانِيَّةً صَيَغَ وَ كَذَلِكَ الْمَجْهُولُ: يُضْرِبُ، يُضْرِبَانِ،
يُضْرِبُونَ إِلَى أَضْرِبُ أَضْرِبَانِ تَضْرِبُ. وَ فِي الْخَفِيفَةِ: يُضْرِبُ، يُضْرِبَانِ، يُضْرِبُونَ وَ فِي
الْمُخَاطَبِ: تُضْرِبُ، تُضْرِبَانِ، تُضْرِبُونَ. أَضْرِبُ أَضْرِبَانِ تَضْرِبُ
النُّونُ الْمَوْثِقَةُ ثَقِيلَةٌ أَوْ خَفِيفَةٌ تَلْحَقُ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ بِمَا اخْتَلَفَ
فَيُؤَكِّدُ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ بِهِذِهِ النُّونِ وَيُؤَكِّدُ فِعْلَ الْمُسْتَقْبَلِ بِهَا أَيْضًا
كَفِيٍّ "كَانَ أَهْلًا ثَبَاتًا" إِذَا كَانُوا إِنْسَانِيَّةً لَا إِخْبَارِيَّةً كَمَا تَقُولُ تَأْتِنِي غَدًا
تَزُورُنِ أَخَاكَ غَدًا" أَوْ تَقُولُ لَا تَضْرِبَنَّ أَخَاكَ وَ لَا يَشْتَمَنَّ فُلَانًا وَ أَمَّا إِذَا
كَانَتْ الْفِعْلُ خَبْرِيًّا تُخْبِرُ بِهَا عَنْ فِعْلٍ يَتَّبَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَلَا يُؤَكِّدُ
بِالتَّأْكِيدِ غَالِبًا إِلَّا أَنْ تَذْكُرَ مَعَهُ زَمَانٌ وَقَوْعُ الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ: وَاللَّهِ
لَأَزُورَنَّ الْإِمَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ أَمَّا فِعْلُ الْأَسْتِفْهَامِ وَالْجَحْدِ وَالْمَاضِي
وَ سَائِرِ الْأَفْعَالِ الْمُصَدَّرَةِ بِأَنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَ حُرُوفَ النَّاصِبَةِ فَلَا يُؤَكِّدُ
بِنُونِ التَّأْكِيدِ.

الدرس السادس والستون

النون التأكيد من المثال من وعد يعد، وثق يثق، وصل يصل فعل النهى:

لَا يَعِدُّ لَا يَعِدَانِ لَا يَعِدْنَ
لَا تَعِدُّ لَا تَعِدَانِ لَا تَعِدْنَ
و الأمر الغائب: لِيَعِدَنَّ لِيَعِدَانِ لِيَعِدْنَ والأمر الحاضر: عِدَّ عِدَانِ عِدْنَ من الوصل: صَلَّ صَلَاتٍ صَلَّنْ، عِدَّ عِدَانِ عِدْنَ لِنَعِدَنَّ.

و المجهولات منها يجرى مجرى الصحيح:
لِيُوْعِدَنَّ لِيُوْعِدَانِ لِيُوْعِدْنَ
لِيُوْصِلَنَّ لِيُوْصِلَانِ لِيُوْصِلْنَ إلى آخر.

والتأكيد من الأجوف: لَا يَقُولَنَّ لَا يَقُولَانِ لَا يَقُولْنَ يُوْخِذُ من يقول
يَقُولَانِ يَقُولُونَ، لَا تَقُولَنَّ لَا تَقُولَانِ لَا تَقُولْنَ
و في الأمر الحاضر:
قُولَنَّ قُولَانِ قُولْنَ

قُولَنَّ قُولَانِ قُولَانِ يُوْخِذُ من قل قولا قولوا فيرجع الواو المحذوف
من قل إلى مكانها بعد رفع التاء الساكنين يتحرك اللام في قل و وعد
من يعد. و المجهولات منها: لِيُقَالَنَّ لِيُقَالَانِ لِيُقَالْنَ كذا لا يقالن
إلى غير ذلك.

الدرس السابع والستون

ومن الناقص الواوى والياى تقول:

يَدْعُونَ	يَدْعُوَانِ	يَدْعُونِ
تَدْعُونَ	تَدْعُوَانِ	تَدْعُونِ
نَدْعُونَ	نَدْعُوَانِ	نَدْعُونِ
أَدْعُونَ	أَدْعُوَانِ	أَدْعُونِ

فَيَفْتَحُ الْوَاوُ فِي الْمَفْرُودَاتِ وَمِضَمَّ مَا قَبْلَ وَ أَوْ الْجَمْعِ وَ لَا يَسْقُطُ لَامُ
الْفِعْلِ وَ يَكْسُرُ وَ أَوْ لَامُ الْفِعْلِ فِي الْمَفْرُودَةِ الْمُخَاطَبَةِ لِيَدَلَّ كَسْرُهَا
عَلَى الْإِيَاءِ الضَّمِيرِ تَقُولُ تَدْعُونَ، تَبْلُغُونَ مِنْ بَلَا يَبْلُغُوا، تَعْفُونَ مِنْ عَفَا
يَعْفُوا.

وَالْمَجْهُولَاتِ كَذَلِكَ تَقُولُ:

تَدْعُونَ	تَدْعُوَانِ	تَدْعُونِ
تَدْعُونَ	تَدْعُوَانِ	تَدْعُونِ
أَدْعُونَ	أَدْعُوَانِ	أَدْعُونِ

وُ فِي الْخَفِيفَةِ تَقُولُ: يَدْعُونَ يَدْعُونِ تَدْعُونَ أَدْعُونَ نَدْعُونَ وَ فِي
الْمَعْلُومِ أَدْعُونَ تَدْعُونَ.

و فِي النَاقِصِ الْيَاى:

يُرْمِيَنَّ	يُرْمِيَانِ	يُرْمِينِ
تُرْمِيَنَّ	تُرْمِيَانِ	تُرْمِينِ
نُرْمِيَنَّ	نُرْمِيَانِ	نُرْمِينِ
أُرْمِيَنَّ	أُرْمِيَانِ	أُرْمِينِ

أَرْمِيَنَّ نَرْمِيَنَّ
فَيَجْرِي الْحَرَكَاتُ عَلَى لَامِ الْفُعْلِ فِي النَّاقِصِ الْيَائِي وَالْوَاوِي وَفِي
الْمُجْهُولِ: يَرْمِيَنَّ يَرْمِيَانَّ يَرْمِيَنَّ إِلَى تَرْمِيَنَّ وَتَرْمِيَانَّ وَأَرْمِيَنَّ وَ
نَرْمِيَنَّ.

وَفِي الْخَفِيفَةِ: يُرْمِيَنَّ يُرْمِيَانَّ، تُرْمِيَنَّ تُرْمِيَانَّ، أَرْمِيَنَّ أَرْمِيَانَّ، نَرْمِيَنَّ،
نَرْمِيَانَّ.

تَقُولُ لِعَدُوِّكَ أَرْمِيَنَّ بِكَ الْيَوْمَ «بِهِ وَسِيلُهُ تَوَامِرُوزْ هَذِفْ تِيرْ قَرَارْ
مِيْ كِيرِمْ» وَالنَّهْيُ وَالنَّفْيُ يَشْتَرِكَانِ فِي اللَّفْظِ وَيَخْتَلِفَانِ فِي التَّقْدِيرِ
تَقُولُ: لَا يَرْمِيَنَّ لَا يَرْمِيَانَّ لَا يَرْمِيَنَّ.

وَفِي الْأَمْرِ الْغَائِبِ: لِيَرْمِيَنَّ، لِيَرْمِيَانَّ، لِيَرْمِيَنَّ.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: أَرْمِيَنَّ، أَرْمِيَانَّ أَرْمِيَنَّ.

أَرْمِيَنَّ أَرْمِيَانَّ أَرْمِيَانَّ.

وَفِي النَّاقِصِ الْوَاوِي:

أَدْعُوَنَّ	أَدْعُوَانَّ	أَدْعُوَنَّ
أَدْعُوَنَّ	أَدْعُوَانَّ	أَدْعُوَنَّ

الدرس الثامن و الستون

الْفِعْلُ الْمُؤَكَّدُ فِي التَّوْنِ التَّأَكِيدُ ثَقِيلَةً وَ خَفِيفَةً مِنَ اللَّفِيفِ الْمُفْرُوقِ
الْوَقَايَهُ وَ الْوَلَايَةِ وَ أَمْثَالُهَا مِنْ «وَلَّى يَلِي» وَ «وَقَى يَقِي». يَقِينٌ يَقِيَانٌ
يَقْنُ يَقِينٌ يَقِيَانٌ يَقِينَانٌ

كَانَ فِي الْأَصْلِ يُوَقِّعُ، يُوَلِّعُ
وَ النَّهْيُ كَالْمُسْتَقْبَلِ: لَا يَقِينُ، لَا يَقِيَانٌ، لَا يَقْنُ
وَ الْأَمْرُ الْغَايِبُ: لِيَقِينِ، لِيَقِيَانِ
وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ: قِيْنِ، قِيَانِ، قَنْ، قِنَ، قِيَانِ، قِيَانِ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ:

ق قيا قوا

قى قيا قين

فَرَجَعَتْ الْيَاءُ الْمَحذُوفَةَ مِنَ الْمُفْرَدِ وَ الْأَمْرِ الْحَاضِرِ مِنَ اللَّفِيفِ
الْمَقْرُونِ:

طَوَى يَطْوِي <== طيا" نَوَى يَنْوِي <== نيا

تَقُولُ: يَطْوِيَنَّ، يَطْوِيَانِ، يَطْوِيَنَّ، كَمِثْلِ: يَرْمِيَنَّ، يَرْمِيَانِ، يَرْمِيَنَّ
وَ النَّهْيُ: لَا يَطْوِيَنَّ لَا يَرْمِيَنَّ

وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ طَوَى يَطْوِي: اِطْوِ اِطْوِيَا إِلَى آخِرِ.
تَقُولُ بِالتَّأَكِيدِ: اِطْوِيَنَّ، اِطْوِيَانِ، اِطْوِيَنَّ، اِطْوِيَانِ، اِطْوِيَنَّ
لَا طْوِيَنَّ لَنْطْوِيَنَّ

وَ الْمَجْهُولُ: لِيَطْوِيَنَّ، لِيَطْوِيَانِ، لِيَطْوِيَنَّ، لِيَطْوِيَانِ

وَ التَّأَكِيدُ الْخَفِيفُ: اِطْوِيَنَّ، اِطْوِيَانِ، اِطْوِيَنَّ

وَ فِي الْمُفْرُوقِ: قِيْنِ قِيَانِ قَيْنِ

لَا يَقِينُ لَا يَقِيَانُ لَا يَقْنُ

الدرس التاسع والستون

المشتقات الاسمية:

الْمُسْتَقَاتُ الْأِسْمِيَّةُ مِنَ الْمُضَادِرِ أَوْ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي يُنْتَهَى عَلَى^{إِلَى} تِسْعَةِ أَقْسَامٍ: إِسْمُ الْفَاعِلِ، إِسْمُ الْمَفْعُولِ، الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، إِسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، أَسْمَاءُ الْغَالِغَةِ، الْمُضَادِرُ الْمِيمِي، إِسْمُ الْأَلْتِ. وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي يَدُلُّ عَلَى مَا يُظْهَرُ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ يَسْقُطُ مِنْهُ يَعْرِفُ الْأَسْمَاءُ الْمُسْتَقَّةُ بِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ مُتَلَبِّسٍ بِهِ فِعْلٌ أَوْ حَالٌ أَوْ صِفَةٌ^{فِي} فِى التَّجْزِئَةِ يُنْقَسِمُ عَلَى جُزْئَيْنِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَوْصُوفِ وَالْفِعْلِ فَكَلِمَةُ ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ تَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ وَمَنْ ضَرَبَ وَقَاتِلٍ تَدُلُّ عَلَى قَتْلٍ وَمَنْ قَتَلَ كَذَلِكَ كَلِمَةُ ضَاحِكٍ تَدُلُّ عَلَى ضُحُكٍ وَمَنْ ضَحِكَ وَشَرِيفٌ تَدُلُّ عَلَى الشَّرَافَةِ وَمَنْ شَرَفَ وَكَلِمَةُ قَتَالٍ وَضَرَابٍ تَدُلُّ عَلَى الْقَاتِلِ وَكَثْرَةُ الْقَتْلِ وَعَلَى الضَّارِبِ وَكَثْرَةُ الضَّرْبِ، وَكَلِمَةُ مُسَجِدٍ وَمُجْلِسٍ تَدُلُّ عَلَى السَّجْدَةِ وَمَكَانِهَا وَعَلَى الْجُلُوسِ وَمَكَانِ الْجُلُوسِ وَكَلِمَةُ الْمَفْعَالِ وَالْمَفْعَلَةِ كَالْمِفْتَاحِ تَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ وَمَا يَفْتَحُ بِهِ، وَالْمُضْرَابِ تَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ وَمَا يَضْرِبُ بِهِ، وَكَلِمَةُ الْفِعْلِ وَالْفُعَالَةِ كَالْفُرْسِ وَالْفَرَاصَةِ وَالْخِلَاصَةِ تَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ بِظُهُورِهَا كَالْخِلَاصَةِ تَدُلُّ عَلَى مَا حُلِصَتْ بِهِ أَيْ جُمِعَتْ وَأُظْهِرَتْ مِنَ الْمَطَالِبِ وَكَلِمَةُ الْفُعْلَةِ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا^{مِيمِيًا} تَدُلُّ عَلَى الْمُضَادِرِ الْقِيَاسِيِّ يُخْبِرُ عَنْ تَلَبُّسِ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ.

الدرس السبعون

تعريف المشتقات:

لِكُلِّ مُشْتَقٍّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَعْنِيَانِ وَدِلَالَتَانِ. دِلَالَةٌ عَلَى مُبَادِي
الِاسْتِقَاقِ وَدِلَالَةٌ عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهِ الْأَوَّلَى مِنَ الْمَشْتَقَاتِ إِسْمُ الْفَاعِلِ
تَدُلُّ عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِالْفِعْلِ وَ لَهُ سِتَّةٌ صَيَغٍ ثَلَاثَةٌ لِلْمَذَكَّرِ وَ ثَلَاثَةٌ
لِلْمُؤَنَّثِ:

قَاتِلٌ	قَاتِلَانِ	قَاتِلُونَ
قَاتِلَةٌ	قَاتِلَتَانِ	قَاتِلَاتٌ

و لَيْسَ لَهَا غَايِبٌ وَ حَاضِرٌ وَ مُتَكَلِّمٌ إِلَّا بِضَمِيمَةٍ الضَّمَايِرُ
الْمَخْصُوصُ فَلِلدِّلَالَةِ عَلَى الْغَايِبِ نَقُولُ:

هُوَ قَاتِلٌ	هُمَا قَاتِلَانِ	هُمْ قَاتِلُونَ
هِيَ قَاتِلَةٌ	هُمَا قَاتِلَتَانِ	هُنَّ قَاتِلَاتٌ

و عَلَى الْحَاضِرِ نَقُولُ:

أَنْتَ قَاتِلٌ	أَنْتُمَا قَاتِلَانِ	أَنْتُمْ قَاتِلُونَ
أَنْتِ قَاتِلَةٌ	أَنْتُمَا قَاتِلَتَانِ	أَنْتُنَّ قَاتِلَاتٌ

و لِلْمُتَكَلِّمِ: إِنَا أَوْ أَنْتُ أَوْ هُوَ قَاتِلٌ
أَنَا أَوْ أَنْتُ أَوْ هِيَ قَاتِلَةٌ
و كَذَلِكَ «نَحْنُ» مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَ الْمُؤَنَّثِ.

الدرس الحادي و السبعون

اسم الفاعل من الافعال السالم:

يَجْرَى عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ السَّتَّةِ وَلَا يَخْتَلِفُ
كَاخْتِلَافِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ تَقُولُ:
مَنْ ضَرَبَ يَضْرِبُ == ضَارِبٌ، وَمَنْ نَصَرَ يَنْصُرُ == نَاصِرٌ، وَمَنْ
حَسِبَ يَحْسِبُ == حَاسِبٌ، وَمَنْ مَنَعَ يَمْنَعُ == مُنَاعٍ، وَمَنْ ظَهَرَ
يُظْهِرُ == ظَاهِرٌ إِلَى آخِرٍ.
إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُهِمُوزِ الْفَاءُ يَجْرِي مُجْرَى الصَّحِيحِ فِي جَمِيعِ
الصَّيَغِ تَقُولُ:

أَمْرٌ أَمْرَانِ أَمْرُونَ أَمْرَةٌ أَمْرَتَانِ أَمْرَاتٌ
إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ مُهِمُوزِ الْعَيْنِ يَجْرِي إِیضًا كَمُجْرَى الصَّحِيحِ تَقُولُ
مَنْ سَأَلَ يَسْأَلُ:

سَائِلٌ سَائِلَانِ سَائِلُونَ سَائِلَةٌ سَائِلَتَانِ سَائِلَاتٌ
وَيَجُوزُ تَبْدِيلُ الْهَمْزَةِ بِالْيَاءِ تَقُولُ: سَائِلٌ سَائِلَانِ سَائِلُونَ إِلَى آخِرٍ.
إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُهِمُوزِ اللَّامِ قَرَأَ يَقْرَأُ:

قَارِءٌ قَارِئَانِ قَارِئُونَ قَارِئَةٌ قَارِئَتَانِ قَارِئَاتٌ
وَيَجُوزُ إِیضًا تَبْدِيلُ الْهَمْزَةِ بِالْيَاءِ وَإِعْلَالُهَا إِعْلَالُ النَّاقِصِ وَهِيَ
بِسْقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ وَنَقْلِ التَّنْوِينِ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ تَقُولُ فِي قَارِئٍ
قَارِئَانِ، قَارِ قَارِیَانِ قَارُونَ هَؤُلَاءِ قَارِئُونَ. كَانَ فِي الْأَصْلِ قَارِءٌ. فَأَبْدَلْتُ
الْهَمْزَةَ بِالْيَاءِ فَصَارَتْ قَارِی، فَتَقَلَّتِ التَّنْوِينُ عَلَى الْيَاءِ فَقَلَّتْ إِلَى عَيْنِ
الْفِعْلِ وَحَذَفَتِ الْيَاءُ فَصَارَتْ قَارِ قَارِیَانِ إِلَى آخِرٍ. فَمَثَلُ هَذِهِ
الْإِعْلَالِ جَائِزٌ فِي الْمُهِمُوزِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ بَلِ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ
عَدَمُ الْإِعْلَالِ.

الدرس الثاني و السبعون

اسم الفاعل من المثال الواوى واليائى:

كُمِثْلُ وَعَدَ، يَسَرَّ، وَجَلَّ، وَجَهَ. كُلُّهَا يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ وَلَا
يَجْرِي عَلَيْهِ الْأَعْلَالُ كَقَوْلِكَ:

وَأَعَدَّ وَأَعْدَانِ وَأَعْدُونُ وَأَعْدَةٌ وَأَعْدَتَانِ وَأَعْدَاتُ
يَاسِرُ يَاسِرَانِ يَاسِرُونَ

وَأَجْهَةٌ وَأَجْهَتَانِ وَأَجْهَاتُ

إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَجُوفِ الْوَاوى وَالْيَائِي أَيْضًا "يَجْرِي مَجْرَى
الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ يُنْقَلِبُ الْوَاوى وَالْيَاءُ هَمْزَةً بَعْدَ الْفِ إِسْمُ الْفَاعِلِ
كَقَوْلِكَ فِي بَايَعَ مِنَ الْبَيْعِ

بَايَعُ بَايِعَانِ بَايِعُونَ
وَيَجُوزُ بَايَعَةٌ بَايِعَتَانِ بَايِعَاتُ
وَمِنْ الْوَاوى مِنَ الْقَوْلِ:

قَائِلٌ قَائِلَانِ قَائِلُونَ قَائِلَةٌ قَائِلَتَانِ قَائِلَاتُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قَائِلٌ قَائِلَةٌ فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوى هَمْزَةً بَعْدَ الْأَلِفِ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ النَّاقِصِ كَالرَّمَى وَالدَّعَاةِ وَالرَّضَا وَالرَّضْوَانِ تَقُولُ:

رَامَ رَامِيَانِ رَامُونَ رَامِيَةٌ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتُ
دَاعَ دَاعِيَانِ دَاعُونَ دَاعِيَةٌ دَاعِيَتَانِ دَاعِيَاتُ

رَاضٍ رَاضِيَانِ رَاضُونَ رَاضِيَةٌ رَاضِيَتَانِ رَاضِيَاتُ

كَانَ رَامَ وَدَاعَ وَرَاضٍ فِي الْأَصْلِ: رَامِيٌّ، دَاعُوٌّ، رَاضُوٌّ. فَأَبْدَلَتْ الْوَاوى
بِالْيَاءِ فِي دَاعُوٍّ وَرَاضُوٍّ وَهَذَا شَأْنُ كُلِّ وَاوى فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَمِثْلِ رَضُوٍّ
تَقُولُ رَضِيٌّ وَدَعُوٌّ تَقُولُ دَعَى. فَصَارَتْ مِنَ الْوَاوى وَالْيَائِي عَلَى

شُكِّلَ وَاحِدٌ رَامِيٍّ، دَاعِيٍّ، رَاضِيٍّ وَ نُقِلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَسَكُنَتْ
فَوُقِعَتْ الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّنْوِينِ فَحُذِفَتْ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ وَ نُقِلَتْ بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَصَارَتْ رَامٍ، دَاعٍ، رَاضٍ
عَلَى وَزْنِ فَاعٍ وَ يُسَمَّى هَذَا إِعْلَالُ النَاقِصِ وَ فِي رَامِيُونَ، دَاعِيُونَ،
رَاضِيُونَ انْقِلَبَ الْوَاوُ يَاءً لِمَا قُلْنَا وَ نُقِلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فِي
رَامِيُونَ، دَاعِيُونَ، رَاضِيُونَ. نُقِلَتْ بِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَوُقِعَ الْتِقَاءُ
السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْيَاءِ وَ الْوَاوِ الْجَمْعِ وَ سَقَطَ الْيَاءُ فَصَارَتْ رَامُونَ، رَاضُونَ،
دَاعُونَ، عَلَى وَزْنِ فَاعُونَ بِإِلَازِمِ الْفِعْلِ وَ فِي رَاضِيَةٌ رَاضِيَانِ
رَاضِيَاتٍ. دَاعُوهُ دَاعُوْتَانِ دَاعُوَاتٍ تَنْقَلِبُ، الْوَاوُ يَاءً ثُمَّ يُصَرَّفُ
كَالنَاقِصِ الْيَائِي فَكَانَتْ دَاعِيَاتُ دَاعُوَاتُ وَ رَاضِيَاتُ رَاضُوَاتُ.

الدرس الثالث و السبعون

اسم الفاعل من اللفيف المفروق والمقرون:

الْوَقَايَةُ وَالْوَلَايَةُ، فَيُعَامَلُ بِفَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ مَعَامَلَةُ الْمَثَالِ وَ بِلَامِ الْفِعْلِ مِنْهُ مَعَامَلَةُ النَّاقِصِ وَ حَيْثُ إِنَّهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَثَالِ يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ فَلَا يُعَلَّ إِلَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى لَامِ الْفِعْلِ فَيُقَالُ:

وَاقٍ وَاقِيَانٍ وَاقُونَ

وَاقِيَةٌ وَاقِيَتَانِ وَاقِيَاتُ

فَكَانَ وَاقٍ فِي الْأَصْلِ وَاقِيٍّ وَوَالٍ فِي الْأَصْلِ وَالِيٍّ وَوَانٍ مِنْ وَنَايِنِي فِي الْأَصْلِ وَرَانِيٍّ. ثَقُلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَسَقَطَتْ فَوُقِعَ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّنْوِينِ سَقَطَ الْيَاءُ وَنُقِلَ بِالتَّنْوِينِ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ فَصَارَتْ وَاقٍ، وَالٍ، وَانٍ عَلَى وَزْنِ فَاعٍ وَبَقِيَ وَاقِيَانٍ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلَانٍ وَوَاقُونَ وَوَالُونَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَاقِيُونَ، وَالْيُونُ نُقِلَ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا لِثِقَلِهَا عَلَيْهَا فَسَقَطَ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ وَاقُونَ، وَوَالُونَ عَلَى وَزْنِ فَاعُونَ؛

وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ اللَّفِيفِ الْمُقْرُونِ طَوِيٌّ يَطْوِي <==، نَوِيٌّ يَنْوِي <== نِيًّا،

طَوِيٌّ	طَاوِيَانٍ	طَاوُونَ
طَاوِيَةٌ	طَاوِيَتَانِ	طَاوِيَاتُ
نَاوِيٌّ	نَاوِيَانٍ	نَاوُونَ
نَاوِيَةٌ	نَاوِيَتَانِ	نَاوِيَاتُ

فَكَانَ طَوِيٌّ وَنَاوِيٌّ فِي الْأَصْلِ طَاوِيٌّ نَاوِيٍّ. سَقَطَتْ الضَّمَّةُ عَنِ الْيَاءِ لِثِقَلِهَا فَوُقِعَ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ فَسَقَطَ الْيَاءُ فَثَقُلَتْ بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا

قَبْلَهَا فَقِيلَ طَاوُونَا وَ عَلَى وَزْنِ فَاعٍ وَ طَاوُونُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
 طَاوِيُونَ نَاوِيُونَ نَقُلْتُ بَضْمَةَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَتِ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ
 السَّارِكَيْنِ فَصَارَتْ نَاوُونُ عَلَى وَزْنِ فَاعُونَ فَلَا يَجْرِي قَوَاعِدُ الْأَعْلَالِ
 عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاقِصًا "أَوْ أَجْوَفًا" وَأَوْيَا "أَوْ يَائِيًا".

الدرس الرابع و السبعون

الثانى من المشتقات اسم المفعول:

وَهُوَ كَلِمَةٌ بُنِيَ مِنَ الْمَصْدَرِ تَدَلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ
كَالْمَضْرُوبِ يَدَلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ وَ الْمَنْضُودُ يَدَلُّ عَلَى
مَنْ وَقَعَ لَهُ النُّصْرُ وَ الْمُقْتُولُ يَدَلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ هِيَ عَلَى
وُزْنِ مَفْعُولٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ وَلَا يَنْغَيِّرُ عَنْ هَذِهِ الْهَيْئَةِ إِلَّا بِقَوَاعِدِ
الْإِعْلَالِ وَ مَا يَعْوِضُ عَنْ حَرْفِ الْعِلَّةِ:

تَقُولُ مِنْ قَتَلَ يَقْتُلُ: مُقْتُولٌ مُقْتُولَانِ مُقْتُولُونَ

مَقْتُولَةٌ مَقْتُولَتَانِ مَقْتُولَاتٌ

وَمِنْ عَلِمَ يَعْلَمُ: مَعْلُومٌ مَعْلُومَانِ مَعْلُومُونَ

مَعْلُومَةٌ مَعْلُومَتَانِ مَعْلُومَاتٌ

وَمِنْ ضَرَبَ يَضْرِبُ: مَضْرُوبٌ مَضْرُوبَانِ مَضْرُوبُونَ
كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَبْوَابِ وَ لَا يَتَّخِذُ اسْمُ الْمَفْعُولِ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ
الْمُتَعَدِّي وَ هُوَ فِعْلٌ يَصْدُرُ مِنَ الْفَاعِلِ يَقَعُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ
الضَّرْبِ وَ الْقَتْلِ وَ النُّصْرِ وَ الْبَيْعِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ لَا يَتَّخِذُ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْإِلَازِمِ كَمِثْلِ الْجُلُوسِ وَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ لِأَنَّهَا لَا يَتَجَاوَرُ عَنْ الْفَاعِلِ
فَيَقَعُ عَلَى شَيْءٍ أَوْ شَخْصٍ فَلَا يَقَالُ مُجْلُوسٌ، مَقْعُودٌ وَ غَيْرُ ذَلِكَ.
اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهْمُوزِ الْفَاءُ مِثْلُ أَمْرٍ وَ أَجْرٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ. يَجْرِي
مَجْرَى اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ السَّالِمِ تَقُولُ:

مَأْمُورٌ مَأْمُورَانِ مَأْمُورُونَ

مَأْمُورَةٌ مَأْمُورَتَانِ مَأْمُورَاتٌ

مَأْجُورٌ مَأْجُورَانِ مَأْجُورُونَ

مَاجُورَةٌ مَاجُورَتَانِ مَاجُورَاتٌ
 اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْهَمْزِ الْعَيْنِ مِثْلُ سُؤَالٍ
 مُسْتَوٍ مُسْتَوَانِ مُسْتَوُونَ
 مُسْتَوَةٌ مُسْتَوَتَانِ مُسْتَوَاتٌ
 وَ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْهَمْزِ اللَّامِ مِثْلُ قَرَأَ قِرَاءَةً
 مَقْرُوءٌ مَقْرُوتَانِ مَقْرُوتُونَ
 مَقْرُوءَةٌ مَقْرُوءَتَانِ مَقْرُوءَاتٌ
 فَيَجُوزُ تَبْدِيلُ الْهَمْزَةِ بِالْوَاوِ لُضْمَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ يَدْغَمُ الْوَاوُ فِي الْوَاوِ
 لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَقْرُوءَةً فَيُقَالُ مَقْرُوءٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ.

الدرس الخامس و السبعون

اسم المفعول من المثال الواوى والياءى:

يَجْرِى مَجْرَى الصَّحِيحِ مِثْلُ مَوْعُودٍ مِنْ وَعْدٍ وَ مَيْسُورٍ مِنْ يَسْرِ
تَقُولُ:

مَوْعُودٌ مَوْعُودَانِ مَوْعُودُونَ

مَوْعُودَةٌ مَوْعُودَتَانِ مَوْعُودَاتُكَ مَيْسُورَاتُكَ

إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجُوفِ الْوَائِي وَ الْيَائِي مِنَ الْقَوْلِ وَ الْبَيْعِ تَقُولُ:

مَقُولٌ مَقُولَانِ مَقُولُونَ

مَقُولَةٌ مَقُولَتَانِ مَقُولَاتُكَ

كَانَ فِي الْأَصْلِ مَقُولَةٌ، مَقُولَاتُ. نَقَلْتُ بِضَمَّةِ الْوَائِي إِلَى مَا قَبْلَهَا
فُسَكِّنَتْ فَكَانَتْ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ سَقَطَ عَيْنُ الْفِعْلِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ
فَصَارَتْ مَقُولٌ عَلَى وَزْنِ مَعُولٍ بِلا عَيْنِ الْفِعْلِ.

وَ مِنَ الْبَيْعِ: مَبِيعٌ مَبِيعَانِ مَبِيعُونَ

مَبِيعَةٌ مَبِيعَتَانِ مَبِيعَاتُكَ

كَانَ فِي الْأَصْلِ مَبِيعٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ نَقَلْتُ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا
لِثِقَلِهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ مَبِيعٌ عَلَى وَزْنِ مَقُولٍ وَ
أَنْقَلَبَتْ الْوَائِي لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاقِطَ كَانَتْ يَاءٌ وَ كَانَتْ الْكَلِمَةُ
أَجُوفًا "يَائِيًا" فَصَارَتْ مَبِيعًا عَلَى وَزْنِ مَقْبَلٍ وَ يَجُوزُ الْأَمْرَانِ تَقُولُ:
مَبِيعٌ، مَبِيعَانِ أَوْ مَبِيعٌ، مَبِيعَانِ، مَبِيعُونَ.

وَ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّاقِصِ الْوَائِي مِنْ دَعَى يَدْعُوا تَقُولُ:

مَدْعُوٌّ مَدْعُوَانِ مَدْعُودُونَ

مَدْعُوَةٌ مَدْعُودَتَانِ مَدْعُودَاتُكَ

اجْتَمَعَتِ الْوَائِي أَحَدُهَا لَامُ الْفِعْلِ وَ الْأُخْرَى وَ أَوَّلُ الْمَفْعُولِ فَادْعَمْتُ

وَمِنْ النَّاقِصِ الْيَائِي مَنْ رَمَى يَرْمِي وَمَنْ رَضِيَ يَرْضَى:
 مَرْمِيَّ مَرْمِيَانِ مَرْمِيُونُ مَرْمِيَّةٌ مَرْمِيَتَانِ مَرْمِيَاتٌ
 مَرَضِيَّ مَرَضِيَّانِ مَرَضِيُونُ مَرَضِيَّةٌ مَرَضِيَتَانِ مَرَضِيَاتٌ
 كَانَ فِي الْأَصْلِ مَرْمُوءٌ وَمَرَضُوءٌ فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَأَنْقَلَبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً فَادْغَمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلُهَا لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَ
 مَرَضِيَّ مِنْ رَضِيَ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ تَنْقَلِبُ الْوَاوُ يَاءً
 أَوْ لَا "لَوْ قَوَّعَهَا فِي الطَّرَفِ وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلُهَا مَضْمُومًا" فَعُو وَلَتْ بِهَا
 مُعَامَلَةُ النَّاقِصِ الْيَائِي فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْكَلِمَةِ وَاوُ وَيَاءُ تَنْقَلِبُ
 الْوَاوُ يَاءً وَتَدْغَمُ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَتَكْسَرُ مَا قَبْلُهَا فَكَانَتْ مَرَضِيَّ فِي
 الْأَصْلِ مَرَضُوءٌ وَمَرْمِيَّ فِي الْأَصْلِ مَرْمُوءٌ كَمَا قُلْنَا.

الدرس السادس و السبعون

اسم المفعول من اللفيف المفروق والمقرون:

يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ وَ يَجْرِي مَجْرَى
النَّاقِصِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى لَامِ الْفِعْلِ فَتَقُولُ مِنْ الْوَلَايَةِ وَالْوَهَاكَةِ: مُوقِيٌّ
مُوقِيَانِ مُوقِيَتَانِ

مُوقِيَةٌ مُوقِيَتَانِ مُوقِيَاتٌ

و كَذَلِكَ مُوَلِيٌّ مُوَلِيَتَانِ مُوَلِيَاتٌ

كَانَ فِي الْأَصْلِ مُوَلَوِيٌّ وَ مُوَقَوِيٌّ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ. اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ
وَالْيَاءُ فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلُهَا مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ فَصَارَتْ
مُوَلِيٌّ وَ مُوَقِيٌّ كَمُرَضِيٍّ وَ مَرَضِيٍّ

وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ يُبْقَى عَيْنَ الْفِعْلِ بِحَالِهَا وَ يَجْرِي
الْإِعْلَالُ عَلَى لَامِ الْفِعْلِ تَقُولُ مَنْ طَوَى يَطْوِي وَ مَنْ تَوَى يَنْوِي:
مُطَوِيٌّ مُطَوِيَانِ مُطَوِيَتَانِ

مُطَوِيَةٌ مُطَوِيَتَانِ مُطَوِيَاتٌ كَذَلِكَ مُنَوِيَاتٌ

كَانَ فِي الْأَصْلِ مُطَوَوِيٌّ وَ مُنَوَوِيٌّ. فَأِعْلَالُهُ إِعْلَالُ النَّاقِصِ.
وَالثَّالِثُ مِنَ الْمُشْتَقَاتِ صَيَغُ الْمُبَالِغَةِ:

و هِيَ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِالْفِعْلِ مُكَرَّرًا وَ مُصْرًا عَلَيْهِ يُبَالِغُ
فِي التَّلَبُّسِ بِمَادَّةِ الْفِعْلِ يُتَرَجَّمُ بِالْفَارِسِيَّةِ «بسيار كاركرده، با اصرار
انجام داد» يَأْتِي عَلَى أَوْزَانِ فَعَالٍ مِثْلَ قِتَالٍ وَ فَعُولٍ مِثْلَ أَكُولٍ وَ
فَعْوَكَةٍ مِثْلَ فَرَوْقَةٍ وَ مَفْعَالٍ مِثْلَ مِكْثَارٍ، وَ مَفْعِيلٍ مِثْلَ مُنْطِيقٍ، وَ فَعِيلٍ
مِثْلَ شَرِّيرٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةٌ صَيَغٍ كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُتَوَكِّفُ فِي الْإِنْطِاقِ وَ إِنْ كَانَ مُخْتَلِفًا
بِالصَّبْغَةِ تَقُولُ: عَلَامٌ عَلَامَانِ عَلَامُونَ

عَلَامَةُ عِلْمَانِ عِلْمَاتٍ
 وَكَذَلِكَ قِتَالُ قِتَالِينَ، ضَرْبُ ضَرْبَانِ، قِتَالُهُ قِتَالَاتٌ.
 وَكَذَلِكَ: أَكُولُ أَكُولَانِ أَكُولُونَ
 أَكُولَةٌ أَكُولَتَانِ أَكُولَاتٌ وَفُرُوقُهُ مِثْلُ ذَلِكَ.

الدرس التاسع و السبعون

الخامس من المشتقات الاسمية افعال التفضيل:

و هي كلمة تدل على شيء أو شخص متلبس بفعل أو صفة زيادة
على أقرانه و أشياعه فسمي بالفعل التفضيل لا فضلية الشيء أو
الشخص في مادة الاشتقاق على غيره يأتي على وزن «أفعل» إن كان
مذكرًا و على وزن «فعل» إن كان مؤنثًا و لها ستة صيغ كالاسم
الفاعل و المفعول تقول من الأفعال السالم:

أكبر أكبران أكبرون

كبرى كبريان كبريات

أصغر أصغران أصغرون

صغرى صغريان صغريات

و من العلم: أعلم أعلمان أعلمون

علمى علميان علميات و غير ذلك.

و من المضاعف من الممدد و الفوار و المزار و غير ذلك تقول: أمدد،
أمدان، أمدون، أفر، أفران، أفرون. وأمر أمران كذلك. و في مؤنثها إن
كان لها مؤنث تقول، مدا مديان مديات، فرى فريان فريات.

تقول لهذه المرأة مرى أو فرى من هذه و هذه الرجل أمر من هذا.
فيدغم حرف الأول في الثاني في المذكر و المؤنث فكانا مدلى و أمر
الأصل أمدد و أمرز. نقلت بفتح حرف الأولى إلى ما قبلها فسكنت
و ادغمت في الثاني.

و في المهموز إن كان مهموز الفاء تقول: أمر أمران أمرون. كلن في
الأصل الأمر من الأمر. فاجتمعت الهمزتان و كان أولهما مفتوحا

فَانْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ الْفَا لِفَتْحَةٍ. مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ 'أَمْرًا' أَمْرَانِ. وَفِي
 الْمُؤَكَّثِ: أَمْرِي أَمْرِيَانِ أَمْرِيَاتِ.

وَفِي الْمُهْمُوزِ الْعَيْنِ نَقُولُ: أَسْأَلُ أَسْأَلَانِ سَأَلِي سَأَلِيَانِ.
 وَفِي الْمُهْمُوزِ اللَّامِ مِنَ الْجُرْءِ نَقُولُ:

أَجْرٌ أَجْرَانِ أَجْرُونُ
 جُرْتُ جُرَّتَانِ جُرَّتِيَاتِ

فَتَقُولُ هِيَ جُرَّتِي مِنْ هَذِهِ وَهَذَا أَجْرٌ مِنْ هَذَا.

الدرس الثمانون

افعل التفضيل من المثال الواوى واليائى:

تَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ كَمَا تَقُولُ هُوَ أَوْ عَدُ:
وَالْوَاوَى مِنَ الْأَجُوفِ أَيْضًا تَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ كَمَا تَقُولُ:
أَقُولُ أَقُولَانِ أَقُولُونَ
أَبِيعُ أَبِيعَانِ أَبِيعُونَ

وَالْوَاوَى مِنَ النَّاقِصِ يُنْقَلِبُ الْوَاوُ الْيَاءَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْفَاءُ كَمَا
تَقُولُ: أَعْلَى أَعْلَيَانِ أَعْلُونَ عَلِيًّا عَلَيَّوَانِ عَلَيَّوَاتُ
فَاعْلُونَ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَعْلِيُونَ. انْقَلَبَ الْيَاءُ الْفَاءُ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا وَ
سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارَكَيْنِ.
وَالْأَجُوفُ مِنَ اللَّفِيفِ الْمُفْرُوقِ وَالْمَقْرُونِ يَجْرِي مَجْرَى الْمَثَالِ. وَ
الْأَجُوفُ وَالنَّاقِصُ فَيَجْرِي قَوَاعِدُ الْإِعْلَالِ عَلَى النَّاقِصِ فَقَطْ؛
وَالْمَثَالُ وَالْأَجُوفُ يَبْقَى بِحَالِهَا كَمَا تَقُولُ:

أَوْقَى أَوْقَيَانِ أَوْقُونَ
أَطْوَى أَطْوَيَانِ أَطْوُونَ

كَانَ أَوْقُونَ وَأَطْوُونَ فِي الْأَصْلِ أَوْقِيُونَ وَأَطْوِيُونَ. انْقَلَبَ الْيَاءُ الْفَاءُ وَ
سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارَكَيْنِ وَبَقِيَ فَتْحَةُ مَا قَبْلُ وَ أَوْ الْجَمْعُ بِحَالِهَا.

الدرس الحادي و الثمانون

السادس من الاسماء المشتقة اسماء الالات:

كَلِمَةٌ تُصَدَّرُ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا يَفْعَلُ بِهِ الْفِعْلُ. كَالْمِفْتَاحِ مِنَ الْفَتْحِ لِمَا يَفْتُحُ بِهِ الْبَابُ. وَ الْحِصَامِ مِنَ السَّحْمِ مَا يُسْمَرُ بِهِ، وَ الْمِنْشَارُ مَا يُنْشَرُ بِهِ النَّجَارُ، وَ امْتِالٍ ذَلِكَ. وَ أَوْزَانُهُ ثَلَاثَةٌ كُلُّهَا يَنْصَدِرُ بِهَا الْمِيمُ. يَقُولُ الشَّاعِرُ بِالْفَارِسِيِّ:

اسم آلت كه به آلت دال است

مفعول و مفعلة و مفعال است

يُسْتَوَى فِيهَا الْمَذْكُورُ وَ الْمَوْثُوتُ يَقُولُ: مِفْتَاحُ مِفْتَاحَانِ مِفْتَاحَاتُ، مَكْنَسَةٌ وَ مَكْنَسَتَانِ وَ مَكْنَسَاتُ بِهِ مَعْنَى «جَارُو» مُقَرَّعٌ مُقَرَّعَتَانِ مُقَرَّعَاتُ آلتُ الْقَوَاجِ مَدَقٌّ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ مِنَ الدَّقِّ «كوبيدن» مَدَقٌّ مَدَقَانِ مَدَقَاتُ.

وَ مِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِيُّ الْمِيزَاجُ مِنَ التَّوْزِيعِ وَ الْمِيزَاجُ مِنَ الْأِدْاعَةِ أَسْبَابُ الْإِشَاعَةِ.

و السَّابِعُ مِنَ الشُّتَقَاتِ الصِّفَاتُ الْمَشْبُوهَةُ:

وَ هِيَ كَلِمَاتٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى السَّجَايَا وَ الطَّبَايِعِ فَلَيْسَتْ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ بَلْ هِيَ بِمَعْنَى الطَّبِيعَاتِ الَّتِي يَظْهَرُ بِالْإِنْسَانِ بِإِزَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى كَالْحُسْنِ وَ الْجَمَالِ وَ الشَّجَاعَةِ وَ الرَّحْمَةِ

دوش از صفت مشبیه رفت سخن

کرد از عددش سوال شخص از من

گفتم خشن و صعب و ذلول است و شجاع
 آنگاه شریف است و جبان است و حسن
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةٌ صَبِيغٌ. ثَلَاثَةٌ لِلْمَذْكَرِ وَ ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ. كَمَا تَقُولُ:
 شَرِيفٌ شَرِيفَانِ شَرِيفُونَ
 شَرِيفَةٌ شَرِيفَتَانِ شَرِيفَاتُ
 حَسَنٌ حَسَنَانِ حَسَنُونَ
 حَسَنَةٌ حَسَنَتَانِ حَسَنَاتُ
 وَبَعْضُهَا يَسْكُو فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ. كَالشَّجَاعِ وَالْجَبَانِ. يُقَالُ:
 رَجُلٌ شَجَاعٌ - وَامْرَأَةٌ شَجَاعٌ، رَجُلٌ جَبَانٌ وَامْرَأَةٌ جَبَانٌ، فَرَسٌ ذَلُولٌ
 فَرَسٌ ذَلُولٌ. وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ. وَ يَجْرِي عَلَيْهَا قَوَاعِدُ الْأَعْلَالِ إِنْ
 جُمِعَتْ فِيهَا شُرَاطُهَا

الدرس الثانی و الثمانون

و هُنَاكَ مُشْتَقَاتٌ أُخْرَى مِنَ الْمَصَادِرِ لَمْ يَذْكُرْهَا الصَّرْفِيُّونَ عِدَادِ
 الْمَشْتَقَاتِ لِعَدَمِ التَّلَبُّسِ بِمَادَّةِ الْفِعْلِ: كَالضَّارِبِ وَالْقَاتِلِ صِفَةً لِمَنْ
 تَلَبَّسَ بِالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ. وَ تِلْكَ الْمَشْتَقَاتُ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ فَهِيَ صِفَةٌ
 الْفِعْلِ فَقَطْ وَ هِيَ كَالْمَصَادِرِ وَ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ إِنْ قُلْنَا بِأَنَّ الْمَصَادِرَ
 يَصْدُرُ أَوْ يَظْهَرُ مِنَ الْفِعْلِ قُلْنَا إِنْ الْفِعْلُ الْمُفْرَدُ الْمَذْكَرُ الْغَائِبِ
 الْمَاضِي مَبْدَأُ الْمَشْتَقَاتِ. فَالْمَصَادِرُ وَ أَسْمَاءُ الْمَصَادِرِ يَظْهَرُ مِنْ
 الْفِعْلِ وَ لَا يَظْهَرُ الْفِعْلُ مِنَ الْمَصَادِرِ. فَالْمَصْدَرُ كَلِمَةٌ يُطْلَقُ عَلَى فِعْلِ
 الْفَاعِلِ بِعِنَاوَانِ الصَّدُورِ مِنْهُ. فَمَقْهُومُ الْمَصْدَرِ نَفْسُ الْفِعْلِ حِينَ
 الْوُقُوعِ مِنَ الْفَاعِلِ كَالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ. يَتَرَجَّمُ بِالْفَارْسِيِّ «زَدَنَ وَ كَشْتَنَ
 وَ اسْمُ الْمَصْدَرِ كَلِمَةٌ يُطْلَقُ عَلَى فِعْلِ وَاقِعٍ مِنَ الْفَاعِلِ وَ لَا نَظَرَ فِيهَا
 بِالْفَاعِلِ الَّذِي تَفْعَلُ الْفِعْلُ كَالْغُسْلِ وَ الْغُسْلِ. فَالْغُسْلُ بِفَتْحَةِ الْعَيْنِ
 مَصْدَرٌ يَتَرَجَّمُ بِالْفَارْسِيِّ «شَسْتَنَ» وَ الْغُسْلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ اسْمٌ لِلْغُسْلِ
 بِمَعْنَى «شَسْتَشُو» وَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمِيمِيُّ يَتَصَدَّرُ بِالْمِيمِ

الْمُضْمُومَةُ كَالْمُضْرَبِ وَالْمُقْتَلِ وَالْمُصِيبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكَلِمَاتِ
 الَّتِي يَتَصَدَّرُ بِالْمِيمِ وَيُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى الْمُصْدَرِّيةِ وَالْمُضَادِرِ الْمِيمِيَّةِ
 قِيَاسِي يُظْهَرُ عَلَى طَبَقِ قَاعِدَةِ الْأَشْتِقَاقِ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ
 الْمُضَادِرِ سَمَاعِي يُظْهَرُ بِقَاعِدَةٍ.
 وَمِنْ الْمُشْتَقَّاتِ كَلِمَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ أَوْ فُعْلَةٍ أَوْ فُعَالَةٍ. يَدُلُّ مَا ظَهَرَ أَوْ
 سَقَطَ مِنَ الْفِعْلِ بِحَيْثُ يُرَى وَيُفْهَمُ مِنَ الْفِعْلِ يَا تَنِي عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ وَ
 فَعْلٍ وَفُعَالٍ كَالْحَلَاصَةِ مِنَ الْخُلُوصِ وَالْقَلَامَةِ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْقَلَمِ. وَ
 الظَّلَامَةُ مَا يُظْهَرُ وَيَبْقَى مِنَ الظُّلَمِ، وَاللَّقْمَةُ وَالْأَكْلَةُ مَا يُهَيَّئُ لِلْأَكْلِ،
 وَالْكُنَاسَةُ مَا يُجْمَعُ مِنَ الْكُنَسِ «جَارُ زِدْن» فَهِيَ مَفَاهِيمٌ تَدُلُّ عَلَى
 الظَّاهِرِ مِنَ فِعْلِ الْفَاعِلِ.

الدرس الثالث و الثمانون

ابواب المزيد منه:

يَزِيدُ عَلَى الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ حُرُوفٌ لِيَدَلَّ تِلْكَ الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ فِي أَصْلِ الْفِعْلِ كَمَا قَبِلَ زِيَادَةُ الْمُبَانِي تَدَلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى فَالْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ تَدَلُّ عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ فِي أَصْلِ الْمَعْنَى وَ لَوْ كَمْ يَكُنْ هَذِهِ الزَّوَائِدُ عَلَى الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ لَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُوتَى لِكُلِّ مَعْنَى زَائِدٍ كَلِمَةٌ مُسْتَقْلَةٌ فَيَكْثُرُ الْأَلْفَاظُ لِكَثْرَةِ الْمَعْنَى وَالْأَحْسَنُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّكَلُّمِ أَنْ يَقُلَ الْأَلْفَاظُ وَ التَّلَفُّظُ وَ يَكْثُرُ الْمَعْنَى فَلَوْ أُمِكنُ أَنْ تُتَلَفَّظَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ فَتَلْقَى بِهِ مَعْنَى أَوْ مَعْنَانِ عَلَى الْمُخَاطَبِ كَانَ أَحْسَنَ أَنْ تُتَلَفَّظَ بِحَرْفَيْنِ أَوْ حُرُوفٍ لِتَلْقَى بِهَا عَلَى الْخَاطِبِ وَلِذَلِكَ يَجِبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ أُمِكنُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَيْئَةٍ عَلَى الْكَلِمَةِ تَلْقَى بِهَا مَعْنَى أَوْ مَعْنَانِ كَثِيرَةٌ أَوْ قَلِيلَةٌ كَهَيْئَةِ الْأَفْعَالِ وَلِذَلِكَ يَجِبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ أُمِكنُ أَنْ تَأْتِيَ بِحَرْفٍ تَلْقَى بِهِ مَعْنَى أَوْ تَأْتِيَ بِهَيْئَةٍ عَلَى الْكَلِمَةِ تَلْقَى بِهَا مَعْنَى أَوْ مَعْنَانِ كَثِيرَةٌ أَوْ قَلِيلَةٌ كَهَيْئَةِ الْأَفْعَالِ وَلِذَلِكَ زَادُوا عَلَى أَصُولِ الْكَلِمَةِ حُرُوفًا أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ لِيُظْهَرَ بِهَذِهِ الزَّوَائِدِ الْمَعْنَى الزَّائِدَةَ فِيهِ سُمِّيَتْ الْكَلِمَةُ بِهَا مُزِيدًا فِيهَا كَمَا سُمِّيَ الْكَلِمَاتُ الْغَيْرُ الْمَزِيدُ فِيهِ مُجَرَّدًا.

الدرس الرابع و الثمانون

الْأَفْعَالُ مِنْ حَيْثُ حُرُوفُ الْمُركَّبَةِ بِهَا عَلَى قِسْمَيْنِ: مُجَرَّدٌ وَ مُزِيدٌ
فِيهِ فَأَلْمُجَرَّدُ فِعْلٌ صُرِفَ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَّا مَا كَانَ عِلَامَةً
لِلْفَاعِلِ وَ الْمَذْكُورِ وَ الْمَوْثُوتِ وَ الْمَاضِي وَ الْمُضَارِعِ وَ غَيْرِهَا وَ الْمَزِيدُ
فِيهِ مَا زِيدَ عَلَى حُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ عَلَى اللَّغَةِ
وَ الْمَزِيدُ فِيهِ مِنْ حَيْثُ الْهَيْئَةُ وَ التَّرْكِيبُ عَشْرَةُ أَبْوَابٍ.

بَابُ الْأَفْعَالِ مِثْلُ:

أَفْعَلُ يَفْعُلُ أَفْعَالًا

أَكْرَمَ يَكْرِمُ أَكْرَامًا

بَابُ التَّفْعِيلِ مِثْلُ: فَعَّلَ يَفْعَلُ تَفْعِيلًا

كَرَّمَ يَكْرِمُ تَكْرِيمًا

بَابُ الْمُفَاعَلَةِ مِثْلُ:

فَاعَلَ يُمَافِعِلُ مُمَافَعَلَةً

صَارَبَ يَضَارِبُ مَضَارِبَةً

بَابُ التَّفَعُّلِ مِثْلُ: تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً

تَصَرَّفَ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفاً

بَابُ التَّفَاعُلِ مِثْلُ:

تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا

تَضَارَبَ يَتَضَارَبُ تَضَارِبًا

بَابُ الْإِفْتِعَالِ مِثْلُ:

إِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ إِفْتِعَالًا

إِكْتَسَبَ يَكْتَسِبُ إِكْتِسَابًا

بَابُ الْإِنْفِعَالِ مِثْلُ: أَنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ أَنْفِعَالًا

أَنْصَرَفَ يُنْصَرِفُ أَنْصِرَافًا
 بَابُ الْأِسْتِفْعَالِ مِثْلُ: اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعَالًا
 اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا
 بَابُ الْأَفْعِلَالِ مِثْلُ:
 رَافَعَلَ يَفْعَلُ رَافِعِلًا
 رَحِمَرَ يَحْمَرُّ رَاحِمِرَارًا
 بَابُ الْإِفْعِلَالِ مِثْلُ: إِفْعَلَّ يَفْعُلُّ إِفْعِلَالًا
 إِحْمَارًا يَحْمَارُ إِحْمِيرَارًا
 وَهُنَاكَ عَشْرَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَعْنَى يَخْصُّ بِهِ بَزِيَادَةٍ عَلَى
 مَعْنَى الْكَلِمَةِ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ.

الدرس الخامس و الثمانون

معاني الابواب المزيديه:

يَزِيدُ الْحُرُوفُ عَلَى الْأَفْعَالِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَا فِيهِ وَلَوْ كَمْ يَزِدُ عَلَى مَعْنَاهُ لَمْ يَزِدْ الْحُرُوفُ عَلَيْهِ قِلَ زِيَادَةُ الْمُبَانِي تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَا.

الأولى باب الإفعال، يزيد فيها على أصل الكلمة همزة قطع مفتوحة في الفعل الماضي و مكسورة في المصدر كما تقول: أفعَلْ يَفْعَلُ إفعالاً أَكْرَمَ يَكْرُمُ إكراماً

فكان في الأصل كَرُمَ زيد عليه همزة القطع فصارت أَكْرَمَ - إكراماً. و الفعل اللازم بهذه الهمزة تتعدى فتقول جلس جلس «نشست»، ثم تقول أجلس «نشاند»، تقول خرج «خارج شد» ثم تقول أخرج «خارج كرد» و كذلك في سائر الموارد. و لطيفة الفعل في باب الإفعال أنها تدل على أن الفعل صدر من الفاعل بعامل داخلي و جودى فلو خرج زيد عن بيته بعامل جعل الله في فكره و قصده أو جعل غيره فيه فكراً فخرج بهذه العامل بقصد و اختيار يقال له «أخرج» و لو أجبره غيره على الخروج و لم يكن قاصداً بنفسه و إرادته، يقال «أخرج» زيد عمراً. فيصدر الفعل عن الفاعل بعاملين أو جده هذه العامل معنى في غيره عامل داخلي و عامل خارجي، فلو خرج بعامل داخلي يقال «أخرج» و لو خرج بعامل خارجي يقال له «أخرج» و إذا خرج بلا عامل يقال له «أخرج». كالأوراق من الشجر ينبعث فيها في الربيع بعامل داخلي و هي الحرارة فتقول أو رقت الشجرة و في الخريف يسقط منها بعامل خارجي و هي البرودة تقول و رقت الشجرة و عن الرسول ص توقف البرد في أوله و تلقوه في آخره فإنه إذا جاء يورق و إذا ذهب يورق.

الدرس السادس والثمانون

الفعل الثلاثي من باب الافعال:

الْفُعْلُ الثَّلَاثِيُّ السَّالِمُ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ يَجْرِي مَجْرَى سَائِرِ الْأَفْعَالِ بِلاَ تَغْيِيرٍ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُسْقَطُ الْهَمْزَةُ الْقَطْعُ الْمَفْتُوحَةُ مِنْ مُضَارِعِهِ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي الْمُتَكَلِّمِ وَدَلَالَةِ الضَّمَّةِ عَلَى حَرْفِ الْأَرْتِقَابِ عَلَى سَقُوطِ حَرْفٍ مِنْهَا. فَتَقُولُ فِي كَرُمَ وَ شَرَفَ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ:

أَكْرَمَ أَكْرَمًا أَكْرَمُوا

أَكْرَمْتُ أَكْرَمْتُ أَكْرَمْنَا أَكْرَمْنَا

أَكْرَمْتُ إِلَى أَكْرَمْتُ وَأَكْرَمْنَا

وَالْمَجْهُولُ: أَكْرَمَ أَكْرَمًا إِلَى أَكْرَمْتُ وَأَكْرَمْنَا وَكَذَلِكَ أَشْرَفْتُ أَشْرَفْنَا وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ: يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ.....

وَالْمَجْهُولُ: يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ.....

فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ يَا كَرِيمًا، فَيَجْتَمِعُ الْهَمْزَتَانِ فِي الْمُتَكَلِّمِ الْوَحْدَةِ الْأَكْرَمِ، أَنْكُرِمُ ثَقُلْتُ عَلَى اللِّسَانِ وَحُذِفَتْ هَمْزَةُ بَابِ الْأَفْعَالِ وَضُمَّتْ حَرْفُ الْأَرْتِقَابِ لِكُونَ الْمَاضِي فِيهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ وَالْقَاعِدَةُ فِي كُلِّ مَاضِي مَبْنِيٍّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ الْحُرُوفُ أَوْ زَائِدَةٌ أَنْ يُضَمَّ فِيهَا حَرْفُ الْأَرْتِقَابِ وَيفتح لو كان أكثر من ذلك أو أقل سقطت همزة باب الافعال من مضارعها لثقلها ودلالة الضمة عليها فقيـل: يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ. وفي المجهول يُكْرِمُ يُكْرِمَانِ يُكْرِمُونَ. والنهي والأمر وسائر المتفرعات يجرى على هذه المنوال تقول: لَمْ يُكْرِمْ لَمْ يُكْرِمَا، لِيُكْرِمْ لِيُكْرِمَا، وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ

يُؤْتَى بِهَا عَلَى أَصْلِ الْأِسْتِقْبَالِ بِحِفْظِ هَمْزَةِ بَابِ الْأَفْعَالِ، فَتَقُولُ:
 أَكْرَمُ أَكْرَمًا أَكْرَمُوا
 أَكْرَمِي أَكْرَمًا أَكْرَمْنَ
 كَانَ فِي الْأَصْلِ تَأَكَّرُمُ. سَقَطَ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ وَكَانَ مَا بَعْدَهَا
 مَفْتُوحًا فَبُنِيَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَاضِرِ.

الدرس السابع والثمانون

المهموز من باب الأفعال:

يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فِي الْمَاضِي أَوْ
الْمُضَارِعِ يُنْقَلِبُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ بِجَنَسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ فِيمَا قَبْلَهَا كَمَا
تَقُولُ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ وَأَتَى يَأْتِي: أَمْرٌ أَمَرًا أَمَرُوا ---- أَتَى أَتَى أَتَوْا
فَكَانَتْ أَمْرٌ وَ أَتَى. فَأَنْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ: يَوْمَرُ يَوْمَرَانِ يَوْمَرُونَ. وَ يَجُوزُ أَنْ يُنْقَلِبَ الْهَمْزَةُ وَ أَوْ
لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا فَتَقُولُ: يَوْمَرُ يَوْمَرَانِ يَوْمَرُونَ إِلَى أَوْمَرُ نَوْمَرُ.
فَكَانَ أَوْمَرٌ فِي الْأَصْلِ أَمْرٌ، فَأَنْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَ أَوْا لِضَمَّةٍ مَا
قَبْلَهَا وَ الْمَجْهُولُ فِي الْمَاضِي: أَوْمَرُ أَوْمَرًا أَوْمَرُوا إِلَى أَوْمَرْنَا. فَفِي
كُلِّهَا يُنْقَلِبُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَ أَوْا لِضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا. فَالْمُسْتَقْبَلُ يَوْمَرُ
يَوْمَرَانِ يَوْمَرُونَ وَالْأَمْرُ وَالْجَحْدُ وَسَائِرُ الْمَجْزُومَاتِ عَلَى طَبَقِ هَذِهِ
الْقَوَاعِدِ فَالْأَمْرُ الْغَايِبُ لِيَوْمَرُ لِيَوْمَرَا، لَمْ يَوْمَرْ لَمْ يَوْمَرَا، لَمَّا يَوْمَرُ لَمَّا
يَوْمَرَا. وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ أَمْرٌ أَمَرًا أَمَرُوا. كَانَ فِي الْأَصْلِ الْأَمْرُ عَلَى وَزْنِ
أَكْرَمَ. فَالْهَمْزَةُ الْأُولَى هَمْزَةُ بَابِ الْأَفْعَالِ وَ الثَّانِيَةُ فَاءُ الْفِعْلِ فَأَنْقَلَبَتِ
الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ أَمْرٌ وَ كَذَلِكَ أَتَيَا مِنْ أَتَى
يَأْتِي كَانَ أَتَى فَصَارَتْ أَتَى. وَ الْمَهْمُوزُ الْعَيْنُ وَ الْمَهْمُوزُ اللَّامُ يَجْرِي
مَجْرَى فِعْلِ السَّلَامِ تَقُولُ:

أَسْئَلُ أَسْئَلَيْنِ سَأَلَ. يَسْأَلُ يَسْأَلَانِ يَسْأَلُونَ

أَقْرَأُ أَقْرَأَيْنِ قَرَأَ. يَقْرَأُ يَقْرَأَانِ يَقْرَأُونَ

وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ: أَقْرَأُ أَقْرَأَا أَقْرَأُوا.

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَبْوَابِ الْمَزِيدِ فِيهِ يَجْرِي مَجْرَى فِعْلِ

الْمُضَارِعُ الْمَعْلُومُ إِذَا كَانَ فَاعِلًا " وَ الْمَجْهُولُ إِذَا كَانَ مَفْعُولًا ".
 فَيَسْقُطُ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ وَيُؤْتَى مَكَانَهَا مِيمًا " مَضْمُومًا " فِي الْفَاعِلِ
 وَ الْمَفْعُولِ فَتَقُولُ مِنْ.
 يَكْرِمْ يَكْرِمَانِ يَكْرِمُونَ.....مَكْرَمٌ مَكْرِمَانِ مَكْرِمُونَ فِي الْمَذَكَّرِ.
 مَكْرِمَةٌ مَكْرِمَتَانِ مَكْرِمَاتٌ فِي الْمَوْثَّ.
 وَ فِي رَاسِمِ الْمَفْعُولِ: مَكْرِمٌ مَكْرِمَانِ مَكْرِمُونَ مَكْرِمَةٌ مَكْرِمَتَانِ
 مَكْرِمَاتٌ.

الدرس الثامن و الثمانون .

المثال الواوى واليائى من باب الافعال:

يَجْرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ يُنْقَلِبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا
مَكْسُورًا، وَ الْيَاءُ وَاَوَا " إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا ". وَ كِلَاهُمَا يُنْقَلِبُ
الْفَا " إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُفْتُوحًا " فَتَقُولُ مِنَ الْوَعْدِ وَالْيُسْرِ:

أَوْعِدْ أَوْعِدَا أَوْعِدُوا إِلَى أَوْعِدْنَا

أَيُسِّرْ أَيُسِّرَا أَيُسِّرُوا إِلَى أَيُسِّرْنَا

وَ الْمَجْهُولُ مِنْهَا: أَوْعِدْ أَوْعِدَا أَوْعِدُوا إِلَى أَوْعِدْنَا

أَوْسِرْ أَوْسِرَا أَوْسِرُوا إِلَى أَوْسِرْنَا

فَكَانَ أَوْسِرَ فِي الْأَصْلِ أَيُسِّرُ. فَانْقَلَبَتْ أَلْيَاءُ وَاَوَا " لِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا. وَ
الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهَا:

يُوعِدْ يُوعِدَانِ يُوعِدُونَ

يُوسِرُ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ

فَكَانَتْ يَاءُ وَعِدَ، يَأْتِي سِرَ عَلَى وَرَنٍ يَأْكُرُ. فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ لِمَا قَلْنَا مِنْ
كَدِيلِ ضَمَّةِ حَرْفِ الْأَسْتِقْبَالِ عَلَيْهَا وَ حَرْفِ الْأَسْتِقْبَالِ لَا يُضْمُ فِي
الْمُضَارِعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا ضِيهَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ. وَالْأَمْرُ مِنْهَا يُؤْخَذُ
مَنْ تَأْوَعِدُ تَأْيُسِرُ حُذِفَ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَ كَانَ مَا بَعْدَ هُمَا مُفْتُوحًا
فَأَمْرٌ بِهِ فَفَعِلَ أَوْعِدْ أَيُسِرْ إِلَى أَوْعِدَنَّ أَيُسِرَنَّ. وَالْجَحْدُ لَمْ يُوعِدْ لَمْ
يُوسِرْ، وَانْتَهَى لَا يُوعِدْ لَا يُوسِرُ وَ النَّفْيُ وَالْأَسْتِفْهَامُ هَلْ يُوعِدْ هَلْ
يُوعِدَانِ، لَا يُوعِدْ لَا يُوعِدَانِ.

وَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنْهُمَا مُوعِدٌ مُوسِرٌ مُوعِدَةٌ مُوسِرَةٌ.

مُوعِدٌ مُوعِدَانِ، مُوسِرٌ مُوسِرَانِ، مُوعِدَةٌ مُوعِدَتَانِ مُوسِرَتَانِ

فَكَانَ مُوسِرَ فِي الْأَصْلِ يُيَسِّرُ. قَلِبَتْ الْيَاءُ الثَّانِيَّةُ وَاَوَا " لِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا.

الدرس التاسع و الثمانون

الاجوف اليائي والواوى من باب الافعال:
الْقَوْلُ وَ الْبَيْعُ تَقُولُ: أَقَالَ أَقَالَا أَقَالُوا
أَقَالَتْ أَقَالْنَا أَقَلُّ

وَ كَذَلِكَ: أَبَاعَ أَبَاعَا أَبَاعُوا.....

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ أَقُولُ، أَبِيعُ إِلَى أَقُولْنَا، أَبِيعُنَا مِنَ الْقَوْلِ وَ الْبَيْعِ. فَكَانَتْ
الْوَاوُ وَ الْيَاءُ مَقْتَوَحَاً وَ قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ نَقَلْتُ بِفَتْحَةِ الْوَاوِ وَ الْيَاءِ إِلَى مَا
قَبْلَهُمَا فَأَنْقَلَبْنَا أَلْفَاً لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ فَصَارَتْ أَقَالَ وَ أَبَاعَ. وَ سَقَطَ الْأَلِفُ
فِي أَقَلُّ وَ أَبِيعُ إِلَى أَقَلْنَا وَ أَبِيعْنَا لِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَالْمَجْهُولِ مِنْهُ:

أَقِيلُ أَقِيلَا أَقِيلُوا إِلَى أَقِلُّ وَ أَقَلْنَا.

أَبِيعُ أَبِيعَا أَبِيعُوا إِلَى أَبِيعُ وَ أَبِيعْنَا.

كَانَتْ حَرْفُ الْعَلَّةِ فِيهِمَا مَكْسُورَاً وَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ نَقَلْتُ بِحَرَكَتِهِمَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ أَنْقَلَبَتْ الْوَاوُ فِي أَقِلُّ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ أَقِيلُ
وَ أَبِيعُ. وَ حَذِفَتْ الْيَاءُ فِي أَقِلُّ إِلَى أَقَلُّ لِتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَالْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُمَا:

يُقِيلُ يُقِيلَانِ يُقِيلُونَ

يُبِيعُ يُبِيعَانِ يُبِيعُونَ

وَ مِثْلُ ذَلِكَ: يُطِيعُ يُطِيعَانِ يُطِيعُونَ مِنَ الْإِطَاعَةِ فَكَانَ يُقِيلُ وَ يُبِيعُ وَ
يُطِيعُ فِي الْأَصْلِ يَقُولُ وَ يُبِيعُ وَ يُطِوعُ عَلَى وَزْنٍ يَكْرُمُ. كَانَتْ الْوَاوُ وَ
الْيَاءُ مَكْسُورَاً وَ قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ نَقَلْتُ بِحَرَكَتِهِمَا إِلَى مَا قَبْلَهُمَا وَ
أَنْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فِي يَقُولُ وَ يُطِوعُ، فَصَارَتْ يُقِيلُ وَ
يُبِيعُ وَ يُطِيعُ وَ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْمُشْتَقَاتِ مِثْلُ أَشَارَ يُشِيرُ، أَنَامَ
يُنِيمُ مِنَ النَّوْمِ، أَبَانَ يُبَيِّنُ مِنَ الْبَيِّنِ، وَ الْإِبَانَةُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ.

الدرس التسعون

الناقص من باب الافعال:

يُجْرَى مُجْرَى النَّاقِصِ فِي الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ. كَالرَّمَى وَالِدُّعَاةُ:
أَدْعَى أَدْعِيَا أَدْعُو
أَرَمَى أَرَمِيَا أَرَمُو

وَفِي الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْآخِرِ أَدْعَوْنَ، أَدْعَوْتُ إِلَى أَدْعُونَا، وَكَذَلِكَ: أَرَمَيْنِ أَرَمِينَا. فَكَانَ أَدْعُو وَ أَرَمُو فِي الْأَصْلِ أَدْعِيُوا، أَرَمِيُوا. انْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَا "لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ الشَّارِكَيْنِ وَ فِي الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ إِلَى آخِرِ بَقِيَ لَامُ الْفِعْلِ بِحَالِهِ لِأَنَّ الصُّمَائِرَ الْبَارِزَةَ يَطْلُبُ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا".

وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ: يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ
يُدْعِي يُدْعِيَانِ يَدْعُونَ

يَرْضَى يَرْضِيَانِ يَرْضُونَ مِنَ الرِّضْوَانِ .
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَرْمِي يَرْضُو. فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً فِي يَدْعُو وَ يَرْضُوا لَوْقُوعِهَا فِي الطَّرَفِ وَ ثَقُلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ وَ سَكُنَتْ. وَ كَانَ يَرْضُونَ، يَدْعُونَ، يَرْمُونَ، فِي الْأَصْلِ يَرْضِيُونَ، يَدْعِيُونَ، يَرْمِيُونَ. ثَقُلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَانْقَلَبَتْ بِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ الشَّارِكَيْنِ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ وَاوِ الْجُمُعِ.

وَالْمُجْهُولُ مِنْهَا: يَرْمِي، يَرْضَى، يَدْعَى إِلَى يَرْضُونَ فِي الْجُمُعِ الْمَذْكُورِ وَ يَرْضِينَ فِي الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ. فَالْجُمُعُ الْمَذْكُورُ عَلَى وَزْنِ يُفْعَوْنَ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ مِنْهُ وَ الْجُمُعُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ يُفْعِلُنَ لِثُبُوتِ لَامِ الْفِعْلِ.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ يُؤْخَذُ مِنْ تَأْدِيعٍ وَتَأْزِمُ تَقُولُ بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ
الِاسْتِقْبَالِ

أَدْعِ أَدْعِيَا أَدْعُوا

أَرْضِ أَرْضِيَا أَرْضُوا

أَزِمِ أَزِمِيَا أَرْمُوا

وَالْمَجْهُولُ: لِيَرْضَ، يَسْقُوطُ لَامُ الْفِعْلِ لِلْجَزْمِ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ: مُرَضٍ، مُدْعٍ، مُرْمٍ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُرَضِي. ثَقُلَتْ
الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ وَسَكَنْتْ وَنُقِلَ بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَصَارَتْ
مُرْمٍ وَمُدْعٍ وَمُرَضٍ عَلَى وَزْنِ مُفْعٍ.

وَكَذَلِكَ إِسْمُ الْمَفْعُولِ مُرْمِي، مُرَضِي. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُرْمِي،
مُرَضِي عَلَى وَزْنِ مُكْرَمٍ. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ
الْألف. لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ وَنُقِلَ بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

مُرَضِيُونَ وَمُرْمِيُونَ صَارَتْ مَرْضَاوُنَ مَرْمَاوُنَ بَعْدَ قَلْبِ الْيَاءِ أَلِفًا
لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا فَسَقَطَ الْألف لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ مُرَضُونَ عَلَى
وَزْنِ مَفْعُونَ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ.

الدرس الحادي والتسعون

اللفيف المفروق من باب الافعال:

أَوْقَى وَ الْوَقَايَةِ وَ الْوَلَايَةِ تَقُولُ: أَوْقَى أَوْقِيَا أَوْقَوْ
 أُولَى أُولِيَا أُولُوهُ
 فَكَانَتْ أَوْقِيُوا أُولِيُوهُ. انْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَاءُ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِ
 لْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَ أَوْقَوْ، أُولُو. وَ أَوْقَيْنِ إِلَى أَوْقَيْنَا وَ أُولَيْنِ إِلَى أُولَيْنَا
 عَلَى وَزْنِ أَكْرَمْنَا، مَحْفُوظٌ فِيهَا الْحُرُوفُ جَمِيعًا.
 وَ الْمُجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي: أَوْقَى أَوْقِيَا أَوْقُوا
 أَوْقَيْتُ أَوْقَيْنَا أَوْقَيْنِ إِلَى أَوْقَيْنَا
 وَ كَذَلِكَ أُولَيْنِ إِلَى أُولَيْنَا.
 فَالْجَمْعُ الْمَذْكُورُ عَلَى وَزْنِ أَفْعُو. لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْقِيُوا، أُولِيُوا.
 تَقَلَّتِ الصَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَتَقَلَّتْ بِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَكُنَتْ الْيَاءُ وَ سَقَطَ
 لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. فَصَارَتْ أَوْقُوا، أُولُوا.
 وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَوْقِي يَوْقِيَانِ يَوْقِيَانِ
 يَوْقِي يَوْقِيَانِ يَوْقِيَانِ
 فَكَانَتْ يَوْقُونَ، يَوْقِيُونَ، فَعَلْتَ بِهِ مَا فَعَلْتَ بِأَوْقَوْ، يَوْقُونَ عَلَى وَزْنِ
 يَفْعُونَ. وَ الْمَجْهُولُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ:
 يَوْقِي يَوْقِيَانِ يَوْقُونَ
 يَوْقِي يَوْقِيَانِ يَوْقُونَ
 وَ كَانَتْ يَوْقِيُونَ، يَوْقِيُونَ عَلَى وَزْنِ يَكْرُمُونَ. انْقَلَبَتْ الْيَاءُ لِفَتْحَةِ مَا
 قَبْلَهَا الْفَاءُ وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
 وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْهَا يَأْوِقِي يَأْوِلِي تَقُولُ: أَوْقِ أَوْقِيَا أَوْقُوا

أَوَّلُ أَوَّلِيَا أَوَّلُوا
وَالْمُجْهُولُ مِنْهَا: لِيَوْقَ لِيَوْقِيَا لِيَوْقُوا.....
رَأْسُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مَوْقٍ مَوْقِيَانِ مَوْقُونَ
مَوْقًا مَوْقِيَانِ مَوْقُونَ

فَكَانَ مَوْقٍ، مَوْقِيٌّ عَلَى وَزْنِ مُكْرِمٍ، وَ مَوْقِيُونَ عَلَى وَزْنِ مُكْرِمُونَ.
وَفِي الْمَفْعُولِ انْقَلَبَ الْيَاءُ أَلِفًا وَسَقَطَ الْأَلِفُ وَنُقِلَتْ بِالتَّوِينِ إِلَى مَا
قَبْلَهَا. وَفِي إِسْمِ الْفَاعِلِ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَسَقَطَتْ وَنُقِلَ
بِالتَّوِينِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحُذِفَ الْيَاءُ لِارْتِقَاءِ الشَّاكِكِينَ كَانَتْ مَوْقِيٌّ
فَصَارَتْ مَوْقِيَيْنِ ثُمَّ صَارَتْ مَوْقٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعٍ. وَكَانَ مَوْقًا، مَوْقِيُونَ مَرْقِيٌّ
ثُمَّ مَوْقَاؤُنْ ثُمَّ مَوْقًا عَلَى وَزْنِ مَفْعًا.

الدرس الثاني و التسعون

الفيف المقرون من باب الافعال:

يَجْرَى مَجْرَى فَعْلٍ النَّاقِصِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى لَامِ الْفِعْلِ، وَ الْأَجْوَفِ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ تَقُولُ: أَطَوَى أَطْوِيَا أَطَوُّ مِنْ الظِّيِّ
أَنْوَى أَنْوِيَا أَنْوُو مِنْ النِّيَّةِ

تَوَى يَنْوِي وَ طَوَى يَطْوِي فِي الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ.
الْمَاضِ الْمَعْلُومِ: أَطَوَى أَطْوِيَا أَطَوُّ
أَنْوَى أَنْوِيَا أَنْوُو

كَانَ أَطَوُّ وَ أَنْوُو فِي الْأَصْلِ أَطْوِيَا، أَنْوِيَا عَلَى وَزْنِ أَكْرَمُوا. فَكَانَ
لَامُ الْفِعْلِ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا "فَأَنْقَلَبَتْ أَلِفًا" وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِارْتِقَاءِ
السَّارِكَيْنِ فَصَارَتْ أَطَوُّ وَ أَنْوُو فِي الْأَصْلِ أَفَعُو لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ. وَ
الْمَوْثُ الْغَايِبُ أَطَوْتُ أَطَوْنَا أَطَوَيْنِ
وَ كَذَلِكَ أَنْوْتُ أَنْوْنَا أَنْوَيْنِ

فَكَانَ أَطَوْتُ وَ أَنْوْتُ فِي الْأَصْلِ أَطَوَيْتُ، أَنْوَيْتُ. فَأَنْقَلَبَتْ الْإِسَاءُ أَلِفًا
لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِارْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ عَلَى وَزْنِ أَفَعْتُ.
وَ الْمَذْكُورُ: أَطَوَيْتُ أَنْوَيْتُ إِلَى أَطَوَيْنَا وَأَنْوَيْنَا بِأَلَا تَعْيِيرٍ فِيهِ عَلَى وَزْنِ
أَكْرَمْتُ وَ أَكْرَمْنَا.

وَ الْمَجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي: أَطَوَى أَطْوِيَا أَطَوُّ
أَنْوَى أَنْوِيَا أَنْوُو

فَكَانَ أَطَوُّ وَ أَنْوُو فِي الْأَصْلِ أَطْوِيَا، أَنْوِيَا. ثَقُلَتْ الصَّكْمَةُ عَلَى
الْيَاءِ فِيهَا. فَثَقُلَتْ بِهِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِارْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ.

الدرس الثالث و التسعون

والمضارع المعلوم منه: يطوى يطويان يطوون

يُنَوِي يُنَوِيَانِ يُنَوُونَ
فَكَانَ يُنَوُونَ وَ يُطَوُونَ فِي الْأَصْلِ يُنَوِيُونَ يُطَوِيُونَ عَلَى وَزْنِ
يُكْرِمُونَ ثَقُلْتُ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فِيهِمَا. ثَقُلْتُ بِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ
الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ الشَّارِكَيْنِ بَيْنَ الْيَاءِ وَ أَوِ الْجُمُعِ.
وَ الْمَجْهُولُ مِنْهَا: يُطَوِي يُطَوِيَانِ يُطَوُونَ

تُطَوِي تُطَوِيَانِ يُطَوَيْنِ

تُطَوِي تُطَوِيَانِ تُطَوُونَ

تُطَوَيْنِ تُطَوِيَانِ تُطَوَيْنِ

أَطَوَى نُطَوَى

فَكَانَ جُمُوعُ الْمَذَكَّرِ فِيهِمَا يُطَوِيُونَ، انْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَا "لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ
سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ الشَّارِكَيْنِ. وَ الْجُمُوعُ الْمُؤَنَّثُ بِحَالِهِ الْأَوَّلَى عَلَى
وَزْنِ يَفْعَلْنَ وَ يَكْرِمْنَ. وَ الْمَفْرُودَةُ الْمُخَاطَبَةُ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلْنَ بِالْأَمْرِ
فِيهِ.

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُطَوِيَيْنِ وَ يُنَوِيَيْنِ عَلَى وَزْنِ يَكْرِمَيْنِ. فَكَانَتْ الْيَاءُ مَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحَا "فَانْقَلَبَتِ الْفَا" وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ الشَّارِكَيْنِ. وَ الْجُمُوعُ
الْمُؤَنَّثُ عَلَى حَالَتِهِ الْأَوَّلَى عَلَى وَزْنِ يَفْعَلْنَ.
وَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا: مُطَوٍ مُطَوِيَانِ مُطَوُونَ

مُطَوِيَّةٌ مُطَوِيَتَانِ مُطَوِيَاتٌ

وَ الْمَفْعُولُ: مُطَوً مُطَوِيَانِ مُطَوُونَ

مُطَوَاةٌ مُطَوِيَتَانِ مُطَوِيَاتٌ كَذَلِكَ مُنَوِيَاتٌ فَكَانَ مُطَوٍ مُطَوِيٌّ وَ مُطَوً

رِسْمُ الْمَفْعُولِ مَطْوِيٌّ. نُقِلَتْ الصَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فِي رِسْمِ الْفَاعِلِ. نُقِلَتْ
 بِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُونِ التَّنْوِينِ.
 وَمُطَوُّ مَطْوِيٌّ انْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ
 السَّارِكَيْنِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَنُونِ التَّنْوِينِ وَكِلَا هُمَا عَلَى وَزْنِ مُفْعٍ وَمُفْعَاً
 لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ فِيهَا وَالْجَمْعُ الْمَذْكُورُ مَطْوُونٌ فَكَانَ مَطْوِيَّوْنَ نُقِلَتْ
 بِصَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ. وَفِي جَمْعِ
 الْمَذْكُورِ رِسْمُ الْمَفْعُولِ انْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ
 لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ فَهُمَا عَلَى وَزْنِ مُفْعَوْنَ وَمَفْعِلْنَ. مُنْصَلِنٌ

الدرس الرابع و التسعون

والامر الحاضر من باب الافعال:

أَطْوِ اطْوِيَا أَطْوُوا
 أَطْوِي أَطْوِيَا أَطْوِينَ
 كَذَلِكَ: أَنْوِ أَنْوِيَا أَنْوُوا
 أَوَّلِ أَوَّلِيَا أَوَّلُوا مِنَ الْوَلَايَةِ عَلَى كُوزِنِ أَكْرِمِ أَكْرِمِيَا أَكْرِمُوا. سَقَطَ لَامُ
 الْفِعْلِ لِلجَزْمِ. وَ الْمَجْهُولُ مِنَ الْأَمْرِ يَصْدَرُ بِاللَّامِ كَالْأَمْرِ الْغَائِبِ
 تَقُولُ: لِيَطْوُوا لِيَطْوِيَا لِيَطْوُوا
 لِيَنْوُوا لِيَنْوِيَا لِيَنْوُوا
 فَكَانَ فِي الْأَصْلِ يُطْوِي يُطْوِي تَطْوِي. سَقَطَ الْآلِفُ عَنْ آخِرِهِ لِلجَزْمِ. وَ كَانَ
 لِيَطْوُوا، لِيَطْوُوا، لِيَنْوُوا، لِيَنْوُوا فِي الْأَصْلِ يُطْوَوْنَ، تَطْوَوْنَ. سَقَطَ نُونُ الْجُمُعِ
 لِلجَزْمِ عَلَى وَزْنِ لِيَفْعَوْ.
 الْمُضَاعَفُ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ الْإِمْدَادُ مِنَ الْمَدِّ وَالْإِقْرَارُ مِنَ الْقَرَارِ،
 تَقُولُ:

أَمَدًا أَمَدُوا إِلَى أَمَدَدْتُ أَمَدَدْنَا.
 أَقَرَّ أَقَرَّا أَقَرُّوا إِلَى أَقَرَّرْتُ أَقَرَّرْنَا.
 كَانَ فِي الثَّلَاثِ الْمَجْرَدِ مَدَدٌ، قَرَرٌ. فَجِيءَ بِهَا مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ زِيدَتْ
 عَلَيْهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ فَصَارَتْ أَمَدَدٌ، أَقَرَرٌ. رَاجَعَتْ فِيهِ حُرْفَانِ
 مَجَانِسِيَانِ سَكَنَتْ حَوَافِ الْأَوَّلِ وَ ادْغَمَتْ فِي الثَّانِي فَصَارَتْ أَمَدَ
 أَمَدًا أَمَدُوا، أَقَرَّ أَقَرَّا أَقَرُّوا. وَ فِي أَمَدَدَنْ، أَمَدَدْتُ. أَمَدَدْتُمَا إِلَى أَمَدَدْنَا
 وَ أَقَرَّرْنَا لَمْ يُمْكِنْ الْإِدْغَامُ فَقَرِئْتُ بِفِكَ الْإِدْغَامُ لِأَنَّ شَرْطَ الْإِدْغَامِ أَنْ
 يَكُونَ حَوَافِ الْأَوَّلِ سَاكِنًا وَ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا وَ لَا يُمْكِنُ تَحْرِيكُ مَا

قَبْلَ الضَّمِيرِ إِنَّ الضَّمَايِرَ الْبَارِزَةَ يُطْلَبُ مَا قَبْلَهَا سَاكِناً. فَقَبْلُ أَمِدَدُنْ،
 أَقِرُّنْ أَمِدَدَتْ وَأَقِرُّرَتْ إِلَى الْآخِرِ.
 وَالْمُجْهُولُ مِنْهَا: أَمِدَّ أَمِدَّا أَمِدَّوْا
 أَمَدْتُ أَمَدَّتْنَا أَمِدَدُنْ
 كَذَلِكَ: أَقِرُّوا أَقِرُّوْا إِلَيَّ أَقِرُّرْتُ وَأَقِرُّرْنَا
 يُدْعَمُ حَرْفَانِ فِي الْمَفْرُودِ الْغَايِبِ إِلَى تَثْنِيَةِ الْغَايِبِ وَيُفَكَّ الْأَدْعَامُ فِي
 الضَّمَايِرِ الْبَارِزَةِ مِنْ أَمِدَدُنْ إِلَى أَمِدَدْنَا

الدرس الخامس والتسعون

وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ: يَمْدُ يَمْدَانِ يَمْدُونَ إِلَى يَمْدِدَنَّ يَمْدِدُونَ
وَالْمَجْهُولُ: يَمْدًا يَمْدَانِ يَمْدُونَ إِلَى يَمْدُدْنَ
فَكَانَ يَمْدُ فِي الْأَصْلِ يَمْدِدُ عَلَى وَزْنِ يَكْرُمُ، وَ يَمْدُ يَمْدُدُ عَلَى وَزْنِ

يَكْرُمُ.
نَقُلُ بِفَتْحَةِ اللَّامِ الْأُولَى إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ وَادْغَمَتْ بَعْدَ السَّكُونِ وَ فِي
الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ غَائِبًا وَ حَاضِرًا "يَفْكُ الْأَدْعَامُ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْبَارِزَةَ
يَطْلُبُ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا" فَلَا يَكُونُ شَرْطُ الْأَدْعَامِ مَوْجُودًا. وَ الْأَمْرُ
الْحَاضِرُ يُؤْخَذُ مِنْ أَصْلِ الْأِسْتِقْبَالِ وَ قُلْنَا إِنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يُؤْخَذُ مِنْ
الْمَاضِي بِزِيَادَةِ حُرُوفِ «اتَيْنَ» فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ أَكْرَمُ
يَاكْرُمُ وَ مِنْ أَمْدَدُ يَأْمُدُّ.

يُؤْخَذُ أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ يَأْمُدُّ، يَأْكُرُمُ فَيَشْرِكُ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ وَ
هَمْزَةُ الْبَابِ فِي أَكْرَمُ أَمْدُدُ فَيَسْقُطُ هَمْزَةُ الْبَابِ لِدَلَالَةِ الضَّمَّةِ عَلَيْهَا
وَ يُسَكِّنُ حَرْفُ الْآخِرِ لِلْجُزْمِ وَ حَرْفُ الْأَوَّلِ لِلْأَدْعَامِ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ
فَيَفْتَحُ حَرْفُ الْآخِرِ لِرَفْعِ الْتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَ يَجُوزُ أَنْ يُكْسَرَ فَيَقَالُ:

أَمْدَ أَمْدًا أَمْدُوا أَمْدِي أَمْدًا أَمْدِدَنَّ

وَ فِي الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ يَفْكُ الْأَدْعَامُ لِعَدَمِ وَجُودِ شَرْطِ الْأَدْعَامِ.
وَ الْمَجْهُولُ يُصَدَّرُ فِيهَا بِالْلامِ الْأَمْرِ كَالْغَائِبِ تَقُولُ:

لِيَمْدَ لِيَمْدًا لِيَمْدُوا لِيَمْدَ لِيَمْدًا لِيَمْدِدَنَّ

وَ الْجَحْدُ وَ النَّهْيُ كَذَلِكَ: لَمْ يَمْدَ لَمْ يَمْدًا لَمْ يَمْدُوا

لَا يَمْدُ لَا يَمْدًا لَا يَمْدُوا

اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمُفْعُولِ: مُمِدَّ، مُمَدِّ.

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُمَدِّدٌ، مُمَدِّدٌ. نَقُلُ بِحَرَكَةِ حَرْفِ الْأُولَى إِلَى مَا قَبْلُهَا
فَسَكَنَتْ وَادْغَمَتْ فِي الثَّانِي.

الدرس السادس و التسعون

والامر الغائب والحاضر من المضاعف:

يُجْرَى مَجْرَى فِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ كَسَائِرِ الْأَوْامِرِ يُصَدِّدُ الْأَمْرَ الْغَائِبَ بِلامِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَ يَجْزِمُ آخِرَهُ فَيَقَعُ التَّقَاءُ الشَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَجَانِسَيْنِ فِي الْمَضَاعِفِ سَكَنُ حَرْفِ الْأُولَى لِلدُّعَامِ وَ سَكَنُ حَرْفِ الثَّانِيَةِ لِلجَزْمِ فَيَجِبُ تَحْرُكُ الْحَرْفِ الْآخِرِ أَمَّا بِالْفَتْحَةِ لِحَفَّتِهِ وَ أَمَّا بِالْكَسْرِ عَلَى قَاعِدَةِ التَّقَاءِ الشَّاكِنَيْنِ فَتَقُولُ مَنْ يُمَدِّدُ يَمْدَانُ وَيَقْرَأُ يَقْرَانُ، لِيَمْدَ لِيَمْدًا إِلَى لِيَمْدُ دَنْ لَامِدًا لِنِمْدَ وَ كَذَلِكَ لِيَقْرَ لِيَقْرًا لِيَقْرُوا. وَ الْمُجْهُولُ لِيَمْدَ لِيَقْرَ لِيَقْرَ وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ يُوَحِّدُ مِنَ الْمُحَاطَبِ يُحَذَفُ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَ يَسْكُنُ حَرْفُ الْآخِرِ لِلجَزْمِ. فَتَقُولُ مَنْ تُمَدِّدُ تُمْدَانُ: مِمْدًا مِمْدًا أَمْدُوا.....

و من يقر يقران: اقرا اقروا.....

و بَعْدَ سُقُوطِ حَرْفِ الْأَسْتِقْبَالِ يُبْنَى الْأَمْرُ بِحَرَكَةِ فَاءِ الْفِعْلِ وَ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ بِفَتْحِ الدُّعَامِ تَقُولُ: أَمْدُ دَنْ وَ أَقْرُ دَنْ. وَ لَمَّا اشْتَبَهَ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَاضِرِ بِالْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ إِلَّا فِي كُسْرَةِ فَاءِ الْفِعْلِ وَ صَمَمَهَا بِنِي الْأَمْرِ مَنْ يَأْمِدُ يَأْمِرُ.

يُسْقُوطُ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ فَتَقُولُ أَمْدُ، أَقْرُ. بِحَرَكَةِ حَرْفِ الْأُولَى إِلَى فَاءِ الْفِعْلِ فَيَدْعَمُ فِي الثَّانِيَةِ فَتَقُولُ: أَمْدَ أَمْدًا، أَقَرَ أَقْرًا، أَمْدُ دَنْ أَقْرُ دَنْ.

الدرس السابع و التسعون

والثاني من ابواب المزيد فيه باب المفاعلة:

يُزِيدُ فِيهَا عَلَى الثَّلَاثِ الْمَجْرُودِ أَلْفٌ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَيُنْقَلِبُ هَذَا
الْأَلْفُ فِي الْمَجْهُولِ وَ أَوْ " تَقُولُ: فَاعِلٌ يُفَاعِلُ مَفَاعَلَةً،
مِثْلُ: ضَارَبَ يُضَارِبُ مُضَارَبَةً،

فَكَانَ ضَارَبَ فِي الْأَصْلِ ضَرَبَ. زِيدَ عَلَيْهَا أَلْفٌ بَعْدَ فَاءِ الْفِعْلِ وَ
الْمُسْتَقْبَلُ يُضَارِبُ. يَضُمُّ حُرُوفَ الْإِسْتِقْبَالِ فِيهَا لِكُونِهَا فِي الْمَاضِي
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَ لَهَا مُضَادَرٌ ثَلَاثَةٌ مُضَارَبَةٌ، ضَرَابًا وَ ضَيْرَابًا
تَقُولُ: ضَارَبَ يُضَارِبُ مُضَارَبَةً وَ ضَرَابًا وَ ضَيْرَابًا.

تَدُلُّ هَذَا الْبَابَ عَلَى وُقُوعِ الْفِعْلِ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْعَلُ أَحَدُهُمَا بِالْأُخْرَى مَا
يَفْعَلُ الْآخَرُ بِهِ وَ كِلَاهُمَا فَاعِلٌ مِنْ جِهَةٍ وَ مَفْعُولٌ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى
فَإِذَا قُلْتَ ضَارَبَ زَيْدٌ عُمَرَا تَخْبِرُ بَأَنَّ زَيْدًا ضَرَبَ، عُمَرَا وَ عُمَرَا
ضَرَبَ زَيْدًا. كَالْمَقَاتِلَةِ وَ الْمَشَارَكَةِ وَ الْمُكَالَمَةِ فَأَنْتَ تُخَاطَبُ
الْمُخَاطَبُ وَ يُخَاطَبُكَ الْمُخَاطَبُ. يَتَرَجَّمُ بِالْفَارْسِيِّ بِكَلِمَةِ «زَدَ وَ
خورد» مِنْ ضَرَبَ أَوْ يَزِيدُ عَلَى أَصْلِ اللُّغَةِ كَلِمَةُ «يَكْدِيغَرَا بِا
يَكْدِيغَرَا» يَكْدِيغَرَا زَدَنَدَ، بَا يَكْدِيغَرَا حَرَفَ زَدَنَدَ.

الدرس الثامن و التسعون

يُزِيدُ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِ الْمَجْرَدِ مِنْ بَابِ مَفَاعَلَةٍ أَلِفٌ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ عَلَى الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ فَالْفِعْلُ السَّالِمُ مِنْ بَابِ الْمَفَاعَلَةِ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فَاعِلًا فاعِلُوا مِثْلَ قَاتِلٍ قَاتِلًا قَاتِلُوا إِلَى قَاتِلْتُ قَاتِلْنَا وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُقَاتِلُ يُقَاتِلَانِ يُقَاتِلُونَ إِلَى أَقَاتِلُ نُقَاتِلُ. فَيُضَمُّ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ لِكُونَ الْمَاضِي عَلَى أَزْبَعَةٍ أُخْرَفَ. وَالْمَجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي مِنَ الْمَاضِي: قَاتِلٌ قَاتِلُوا إِلَى قَاتِلْتُ وَقَاتِلْنَا.

تَنْقَلِبُ الْأَلِفُ بَعْدَ الْفَاءِ الْفِعْلِ وَ أَوْ "لِضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا. وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَجْهُولُ: يُقَاتِلُ يُقَاتِلَانِ يُقَاتِلُونَ إِلَى أَقَاتِلُ نُقَاتِلُ. فَاخْتَلَفَ الْمَعْلُومُ وَالْمَجْهُولُ فِي كَسْرَةِ مَا قَبْلَ اللَّامِ. وَفَتْحَتِهَا يُقَاتِلُ وَيُقَاتِلُ. وَ الْأَمْرُ الْغَايِبُ يُصَدَّرُ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَ يُجْزَمُ حَرْفُ الْأَخْرِ أَوْ يَسْقُطُ نُونُ التَّنْيِيزِ وَالْجَمْعُ: لِيُقَاتِلُ لِيُقَاتِلَا لِيُقَاتِلُوا كَذَلِكَ سَائِرُ الْمَجْزُومَاتِ مِنَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ.

وَالْأَمْرُ الْخَاضِرُ مِنْ نُقَاتِلُ نُقَاتِلَانِ يَسْقُطُ حَرْفُ الْأِسْتِقْبَالِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مُنْحَرَكًا "فَبُنِيَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَرَكَةِ فَيُجْزَمُ حَرْفُ الْأَخْرِ نَقُولُ: قَاتِلْ قَاتِلَا قَاتِلُوا قَاتِلِي قَاتِلَا قَاتِلْنِ

وَالْمَجْهُولُ: لِيُقَاتِلْ لِيُقَاتِلَا لِيُقَاتِلُوا

رَأْسُ الْفَاعِلِ: مُقَاتِلُ رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُقَاتِلُ

الدرس التاسع و التسعون

المهموز من باب المفاعلة:

مِنَ الْأَمْرِ تَقُولُ: أَمَرَ يَوْمَرُ مَوَامِرَ.

الْمَاضِي الْمَعْلُومُ: أَمَرَ أَمْرًا أَمَرُوا إِلَى أَمَرْتُ وَ أَمَرْنَا.

وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ: أَمَرَ أَمْرًا أَمَرُوا إِلَى أَمَرْتُ وَ أَمَرْنَا
فَيَشْتَرِكُ الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الْمَفَاعِلَةِ وَ الْأَفْعَالِ فِي الْلَفْظِ وَ يَخْتَلِفُ
فِي التَّقْدِيرِ فَالْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ هَمْزَةُ أَصْلٍ مَكَانَ فَاءِ
الْفِعْلِ وَ فِي الْمَفَاعِلَةِ الْفَاءُ بَيْنَ الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ فِي
الْأَفْعَالِ وَ فاعِلٍ فِي الْمَفَاعِلَةِ.

وَالْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ يَقُولُ: يَوْمَرُ يَوْمَرَانِ يَوْمَرُونَ مِنَ الْأَمْرِ.

يَوْمَرِينَ يَوْمَرَانِ يَوْمَرُونَ مِنَ الْأَمْرِ.

عَلَى وَزْنِ يُفَاعِلٍ مِيفَاعِلَانِ.

وَالْمَجْهُولُ مِنْهَا: يَوْمَرُ يَوْمَرَانِ إِلَى الْأَمْرِ

يَوْمَرِينَ يَوْمَرَانِ إِلَى الْأَمْرِ نَوْمَرِينَ عَلَى وَزْنِ نَضَارِبٍ

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مَوَامِرُ مَوَامِرَ - مَوَامِرُ مَوَامِرَ.

الْمُهْمُوزُ الْعَيْنُ مِنْ بَابِ الْمَفَاعِلَةِ:

سَائِلٌ يَسْأَلُ مُسَائِلَةً مِنَ السُّؤَالِ.

مِثْلُ ضَارَبَ يُضَارِبُ مَضَارِبَةً مِنَ الضَّرْبِ.

الْمَاضِي: سَائِلٌ سَائِلًا سَأَلُوا إِلَى سَأَلْنَا.

وَالْمَجْهُولُ: سَائِلٌ سَائِلًا سَأَلُوا إِلَى سَأَلْنَا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَسْأَلُ يَسْأَلَانِ يَسْأَلُونَ إِلَى أَسْأَلُ نَسْأَلُ.

وَالْمَجْهُولُ: يَسْأَلُ يَسْأَلَانِ يَسْأَلُونَ إِلَى أَسْأَلُ نَسْأَلُ.

وَالْجُحْدُ وَ النَّهْيُ وَ الْأَمْرُ الْغَايِبُ الْمَجْزُومِينَ: لَيْسَ أَسْأَلُ لَيْسَ أَسْأَلًا، لَمْ

يُسَائِلُ لَا يُسَائِلُ. وَ الْمَجْهُولُ: لَيْسَائِلُ، لَمْ يُسَائِلْ، لَا يُسَائِلُ.
أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَسَائِلُ تَسَائِلَانِ: سَائِلٌ سَائِلًا سَائِلُوا.....
يُتَرَكُ حَرْفُ الْإِسْتِقْبَالِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مُنْجَرِكًا. بُنِيَ الْأَمْرُ عَلَيْهَا وَ
يُجْزَمُ آخِرُهُ.

رَأْسُ الْفَاعِلِ: مُسَائِلُ مُسَائِلَانِ مُسَائِلُونَ مِثْلُ مُقَاتِلٍ.
رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُسَائِلُ مُسَائِلَانِ مِثْلُ مُقَاتِلٍ مُقَاتِلَانِ.
وَالْمَهْمُوزُ الْكَلَامُ مِنْ بَابِ الْمَفَاعَلَةِ:

مِنْ قَرَأَ. تَقُولُ: قَارَأَ قَارِئًا قَارِئُوا
وَالْمَجْهُولُ: قُورِئَ قُورِئًا قُورِئُوا
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُقَارِئُ يُقَارِئَانِ يُقَارِئُونَ.....
أَمْرُ الْغَايِبِ: لِيُقَارِئَ لِيُقَارِئُوا.....
أَمْرُ الْحَاضِرِ: قَارِئُ قَارِئًا قَارِئُوا.....
رَأْسُ الْفَاعِلِ: مُقَارِئُ مُقَارِئَانِ مُقَارِئُونَ.....
رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُقَارِئُ مُقَارِئَانِ مُقَارِئُونَ.....
وَالْمِثَالُ الْوَاوِي وَالْيَائِي يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ تَقُولُ مِنَ الْوَعْدِ وَ
مِنَ الْيُسْرِ.

وَأَعَدَّ يُوَاعِدُ مُوَاعِدَةً يَأْسِرُ يَأْسِرُ مَيَاسِرَةً

وَالْمَجْهُولُ: وَوَعِدَ يُوَسِّرُ، يُوَاعِدُ يُوَاسِرُ.

أَمْرُ الْحَاضِرِ: وَاِئِدْ، يَاسِرْ.

رَأْسُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُوَاعِدُ مَيَاسِرَ - مُوَاعِدُ مَيَاسِرُوا وَالْأَجُوفُ مِنَ
الْقَوْلِ وَ مِنَ الْبَيْعِ تَقُولُ: قَاوَلٌ يَقَاوِلُ مُقَاوَلَةٌ
قَاوِمٌ يَقَاوِمُ مُقَاوِمَةٌ مِنَ الْقَوْمِ.

بَايَعَ بَيَّاعٌ مُبَايَعَةٌ.

لِيَقَاوِمَ لِيَقَاوِلَ، لِيَبَايَعَ.

أَمْرُ الْحَاضِرِ: قَاوِلٌ قَاوِلًا قَاوِلُوا - بَايِعْ بَايِعًا بَايِعُوا

رَأْسُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُقَاوِلُ مُقَاوِلٌ - مُبَايِعٌ مُبَايِعٌ

الدرس الواحد والمائة

اللفيف المفروق من باب المفاعلة:

تَقُولُ:

وَاقِي وَاقِيًا وَاقُوا وَاقَتْ وَاقَتًا وَاقِينَ إِلَى وَاقِيَتٍ وَاقِينًا.
 كَانَ وَاقِي فِي الْأَصْلِ وَاقِي عَلَى وَزْنِ ضَارِبٍ. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَاءَ
 لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ فِي وَاقُوا وَاقَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَانَتَا
 فِي الْأَصْلِ وَاقِيَا، وَاقِيَتٍ. فَأَنْقَلَبَ الْيَاءُ وَسَقَطَ الْأَلِفُ.
 وَالْمُجْهُولُ: وَوَقِي وَوَقِيًا وَوَقُوا. فَكَانَ وَوَقُوا فِي الْأَصْلِ وَوَقِيُوا.
 نَقَلَ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
 وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُوَاقِي يُوَاقِيَانِ يُوَاقُونَ إِلَى أَوَاقِي نُوَاقِي.
 وَالْمُجْهُولُ: يُوَاقِي يُوَاقِيَانِ يُوَاقُونَ إِلَى أَوَاقِي نُوَاقِي.
 كَانَتْ الْمَعْلُومُ يُوَاقِيُونَ، وَالْمُجْهُولُ يُوَاقِيُونَ. نَقَلَ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا
 قَبْلَهَا فِي يُوَاقُونَ، وَ يُوَاقُونَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُوَاقِيُونَ. أَنْقَلَبَ الْيَاءُ
 الْفَاءَ وَسَقَطَ الْأَلِفُ عَلَى وَزْنِ يُفَاعِلُونَ وَيُفَاعِلُونَ.
 أَمَرَ الْحَاضِرُ مِنْ يُوَاقِي نُوَاقِي: وَاقِ وَاقِيًا وَاقُوا
 وَالْأَمْرُ الْغَائِبِ وَالْجَحْدُ وَالتَّهْيِي كَذَلِكَ: لَمْ يُوَاقِ، لَا يُوَاقِ، لَمْ يُوَاقِيَا
 رِسْمُ الْفَاعِلِ: مُوَاقٍ مُوَاقِيَانِ مُوَاقُونَ.....
 رِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُوَاقًا مُوَاقِيَانِ مُوَاقُونَ.....
 كَذَلِكَ مِنَ النَّاقِصِ الْوَاوِي وَالْيَائِي: دَاعِي يُدَاعِي مُدَاعَاة
 رِسْمُ الْفَاعِلِ: مُدَاعٍ مُدَاعِيَانِ مُدَاعُونَ.....
 رِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُدَاعًا مُدَاعِيَانِ مُدَاعُونَ.....
 وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاقِصِ الْيَائِي مِنَ الرَّعْمِي: رَامِي زَامِيَا، يَرَامِي يَرَامُونَ.

امر الحاضر: رَامَ رَامِيًا رَامُوا. اِسْمُ الْفَاعِلِ: مُرَامٌ وَالْمَفْعُولُ: مُرَامًا. وَ
كُلُّهَا مِنْ اَسْمَاءِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ: مُرَامِي، مُرَامِي.
تَقْلَبُ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فِي اِسْمِ الْفَاعِلِ فَتَرْكُ الضَّمَّةُ فَكَانَتْ اِلْتِقَاءُ
السَّارِكِينَ مَقَطَ الْيَاءِ لِاِلْتِقَاءِ السَّارِكِينَ. وَ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مُرَامِي.
اِنْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَا "لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ مَقَطَ الْأَلِفِ لِاِلْتِقَاءِ السَّارِكِينَ.
نَقَلْتُ بِالتَّنْوِينِ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ وَالْمُصَدَّرِ مِنَ النَاقِصِ وَالْكَفِيفِ
الْمَقْرُونِ.

وَ كَذَلِكَ فِي الْكَفِيفِ الْمَقْرُونِ مُوَاقَاةٌ وَ مُرَامَاةٌ وَ مُطَاوَاةٌ وَ مُدَاعِيَةٌ.
عَلَى وَزْنِ مُضَارَبَةٍ وَ مُفَاتِلَةٍ. فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَا "لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا
فَصَارَتْ مُرَامَاةٌ وَ مُطَاوَاةٌ مِنْ لَقَى يَلْقَى وَ مُطَاوَاةٌ وَ مُوَاقَاةٌ إِلَى آخِرِ.
وَ الْكَفِيفُ الْمَقْرُونُ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ وَ
مَجْرَى النَاقِصِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى لَامِ الْفِعْلِ تَقُولُ:
طَاوَى يُطَاوَى مُطَاوَاةٌ مِنَ الطَّى.
نَاوَى يُنَاوَى مُنَاوَاةٌ مِنَ النَّيِّعِ.

الدرس الاثنى عشر و المائة

والمضاعف من باب المفاعلة:

مِنَ الْمَدِّ وَالْفَرَارِ وَالْفَرَارِ تَقُولُ : مَاذَا مَاذَا مَاذَا إِلَى مَاذَا
وَكَذَلِكَ : قَارَ قَارًا قَارُوا إِلَى قَارَرْنَا
كَانَ فِي الْأَصْلِ مَاذَدَ وَ قَارَرَ. سَكَنْتُ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَ أُدْغِمْتُ فِي
الثَّانِي فَاجْتَمَعَ هُنَاكَ سَاكِنَانِ أَحَدُهُمَا الْأَلِفُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ وَ الثَّانِي
حَرْفُ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَيَجُوزُنِ الْإِلْتِقَاءُ إِذَا كَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا
حَرْفَ مَدٍّ مِنَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ كَمِثْلِ مَاذَدَ وَ كَذَلِكَ قَارَ. كَانَتْ قَارَرُ
فَصَارَتْ قَارَ إِلَى مَاذَدَتْ وَ قَارَرَتْ وَ قَارَرْنَا. فَيَفْكَ الْأَدْغَامُ لِأَنَّ
الْحَرْفَ الثَّانِي يَكُونُ سَاكِنًا لَا يَتَّصِلُ بِهِ بِالصُّمَيْرِ الْبَارِزِ
وَالْمُسْتَقْبَلُ : يُمَادُ يُمَادَانِ إِلَى أُمَادَ وَ تُمَادُ
وَ كَذَلِكَ : يُقَارُ يُقَارَانِ إِلَى أَقَارُ وَ تُقَارُ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُمَادِدُ وَ يُقَارَرُ. فَسَكَنْتُ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَ أُدْغِمْتُ فِي
الثَّانِي.

وَالْمُجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي : مُودَ مُودًا مُودُوا.....
كَذَلِكَ : قَوَرَ قَوَرًا قَوَرُوا.....

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُودِدُ وَ قَوِرَرُ. وَ سَكَنْتُ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَ أُدْغِمْتُ فِي
الثَّانِي وَ هُنَاكَ أَيْضًا يَجُوزُ الْإِلْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ حَرْفُ مَدٍّ.
وَالْمُسْتَقْبَلُ : يُمَادُ وَ يُقَارُ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُمَادِدُ وَ يُقَارَرُ إِلَى أُمَادِدُ
تُمَادِدُ وَ أَقَارَرُ يُقَارَرُ. سَكَنْتُ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَ أُدْغِمْتُ فِي الثَّانِي. وَ فِي
الْجَمْعِ الْمَوْثُوتُ تَقُولُ : يُمَادِدُونَ وَ تُمَادِدُونَ، يَفْكَ الْأَدْغَامُ لِلْوَقُوعِ
الْحَرْفِ قَبْلَ الصُّمَيْرِ.

أَمْرُ الْغَائِبِ وَالْجَحْدِ وَالنَّهْيِ تَقُولُ:
 لَمْ يَمَادْ، لَمْ يَمَادَا، لِيَمَادَا، لَا يَمَادُ، لَا يَمَادُوا.
 كَانَتْ فِي الْأَصْلِ، يَمَادَوُ تَمَادَ. فَصَدَرَتْ بِهَا النَّهْيُ وَالْأَمْرُ وَ
 حَرْفُ الْجَحْدِ. سَكُنَ حَرْفُ الْآخِرِ لِلْجَزْمِ فَوْقَ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ
 الْحَرْفَيْنِ الْمُتَجَانِسَيْنِ. سَكَنَتْ حَرْفُ الْأَوَّلَى لِلإِدْغَامِ وَالثَّانِيَةِ لِلْجَزْمِ
 وَكَانَتْ إِنْتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يُحْرَكَ الْحَرْفُ الثَّانِي بِالْكَسْرِ
 لِقَاعِدَةِ إِنْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَبِالْفَتْحِ لِخَفْتِهِ وَتَقُولُ: لَمْ يَمَادْ لَمْ يَمَادَا،
 لَمْ يَمَاكَ لَمْ يَمَاكَ

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ تَمَادَ تَمَادَانِ: مَادَ مَادَا مَادُوا
 مَادَى مَادَا مَادُكُنْ

فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ تَمَادَ. حَذَفَ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَكَانَتْ مَا بَعْدَهُ
 سَاكِنًا "بَنَى الْأَمْرُ عَلَيْهِ وَسَقَطَ حُرُوكَةُ حُرُوفِ الْآخِرِ لِلْجَزْمِ فَوْقَ إِنْتِقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يُحْرَكَ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ كَمَا قُلْنَا.
 فَتَقُولُ:

مَادَ مَادَ قَارَ قَارَ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مَادَ مَادَانِ مَادُونَ
 فَيُسْتَرَكَّانِ فِي الصُّورَةِ وَيُخْلَقَانِ فِي التَّقْدِيرِ. إِسْمُ الْفَاعِلِ: مَادِدُو
 إِسْمُ الْمَفْعُولِ مَادِدٌ. يَسْكُنُ حَرْفُ الْأَوَّلِ لِلإِدْغَامِ فَيُسْتَرَكَّانِ وَيَجُوزُ
 فَكُ الإِدْغَامِ تَقُولُ: لِيَمَادَكَ لَمْ يَمَادِدْ وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: مَادِدٌ.

الدرس الثالث و المائة

معانى باب التفعيل:

يأتى هذا الباب لتعديّة الفعل اللازم كلما تقول من فَرَحَ فَرَحَ
 «خوشحال شد، خوشحال کرد» و من خَرَجَ خَرَجَ «بيرون رفت،
 بيرون کرد» و من فسَقَ وَ كَفَرَ، فسَقَ كَفَرَ «فاسق کرد، كافر کرد».

و الفرق بين هذا الباب و باب الأفعال مع أن كلاهما لتعديّة الفعل
 اللازم أن العامل لتعديّة باب الأفعال عامل داخلي يأتي على
 المفعول من باطنه و عامل التعديّة فى باب التفعيل عامل خارجي
 يجرى على المفعول من ظاهره. و هذا كما تقول أذهب زيداً و
 ذهب زيداً أو تقول أكفر زيداً و كفر زيداً. فإن ذهب زيدٌ بعامل
 حدث فى باطنه تقول: أذهب زيداً، و إن ذهب بعامل جرى عليه
 فى ذهابه تقول ذهب زيداً، فإن كفر زيدٌ بعامل أجرى عليه الكفر
 من باطنه تقول: أكفر زيداً. و إن كُنت أنت الذى جعلته كافراً
 بالتهمة أو غير ذلك تقول كفر زيداً و هكذا و فى الحديث: «توقوا
 البرك فى أوله و تلقوه فى آخره» فإنه إذا جاء يورق و إذا ذهب يورق
 فالتوريق غير اليراق يسقط الأوراق فى الخريف بعامل البرد ياتيه
 يسقطه و ينبت الأوراق على الشجرة بعامل فيها مثل الحرارة فتقول
 أورق إذا نبت الأوراق و ورق إذا سقط الأوراق.

يكرر فى هذا الباب فى الفعل الثلاث المجرّد عين الفعل فيدغم بعد
 التكرار تقول:
 فَعَلْ يُفَعِّلْ تفعيلاً
 صَرَفَ يُصَرِّفُ تَصْرِيفاً

كَانَ فِي الْأَصْلِ صَرَفَ فَجِيءَ بِهَا مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ وَضُوعِفَ فِيهِ عَيْنُ
الْفِعْلِ وَقِيلَ «صَرَفَ» الْفِعْلُ السَّلَامُ فِي هَذَا الْبَابِ يَأْتِي بِتَشْدِيدِ عَيْنِ
الْفِعْلِ لِلإِدْعَامِ تَقُولُ فِي الْمَعْلُومِ:

صَرَفْتُ صَرَفًا صَرَفُوا إِلَى صَرَفْتُ صَرَفْنَا.

وَفِي الْمَجْهُولِ: صَرَفْتُ صَرَفًا صَرَفُوا إِلَى صَرَفْنَا.

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ يَضُمُّ فِيهِ حَرْفُ الْإِسْتِقْبَالِ لِكُونَ مَاضِيَةً عَلَى أَرْبَعَةِ
أَحْرَفٍ

تَقُولُ: يُصَرِّفُ يُصَرِّفَانِ يُصَرِّفُونَ إِلَى أَصَرِّفُ نُصَرِّفُ.

وَفِي الْمَجْهُولِ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ حَرْفِ الْآخِرِ تَقُولُ:

يُصَرِّفُ يُصَرِّفَانِ يُصَرِّفُونَ إِلَى أَصَرِّفُ نُصَرِّفُ.

وَالْأَمْرُ: لِيُصَرِّفْ لِيُصَرِّفَا. وَالنَّهْيُ: لَا يُصَرِّفْ لَا يُصَرِّفَا.

وَالْجَحْدُ: لَمْ يُصَرِّفْ لَمْ يُصَرِّفَا.

وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: صَرَفْ صَرَفَا صَرَفُوا مِنْ تُصَرِّفُ تُصَرِّفَانِ تُصَرِّفُونَ.

يَتَرَكَّى حَرْفُ الْإِسْتِقْبَالِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مُتَحَرِّكًا مَبْنِي الْأَمْرَ عَلَى هَذِهِ
الْحَرَكَةِ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ: مُصَرِّفٌ مُصَرِّفَانِ مُصَرِّفُونَ.....

إِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُصَرِّفٌ مُصَرِّفَانِ مُصَرِّفُونَ.....

الدرس الرابع و المائة

المهموز الفاء من باب التفعيل:

يَشْدَدُ عَيْنَ فَعْلِهِ كَسَايَرِهِ تَقُولُ: أَمَرْتُ يُؤْمَرُ تَأْمِيرًا.
أَمَرْتُ زَيْدًا "أَي جَعَلْتَهُ أَمِيرًا".

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُؤْمَرُ يُؤْمَرَانِ يُؤْمَرُونَ إِلَى أَمَرْتُ تُؤْمَرُ
وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: أَمَرْتُ أَمَرَا أَمَرُوا.....

وَالْمَجْهُولُ: أَمَرْتُ، يُؤْمَرُ، لِيُؤْمَرَ، لَمْ يُؤْمَرَ لَمْ يُؤْمَرَ.
رَأْسُ الْفَاعِلِ: مُؤْمَرُ رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُؤْمَرٌ

مُهْمُوزُ الْعَيْنِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ:

سُئِلَ: سُئِلَ يُسْتَلُّ تَسْتِيلًا

مُهْمُوزُ اللَّامِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ:

مِنْ جَرَّءٍ بِمَعْنَى الْجَرَّةِ قَرَأَ مِنَ الْقِرَاءِ تَقُولُ: جَرَّءٌ يُجَرَّءُ تَجَرَّءَةٌ وَ
الْمُضَادُّ مِنَ مُهْمُوزِ اللَّامِ وَمِنْ النَّاقِصِ الْوَاوِ وَ الْيَائِي تَأْتِي عَلَى
وُزْنِ تَفْعِلَةٍ وَ مِنْ غَيْرِهَا عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ كَمَا تَقُولُ:

عَزَى يُعَزَى تَعْزِيَةٌ

جَرَّءٌ يُجَرَّءُ تَجَرَّءَةٌ

بَرَّءٌ يُبَرَّءُ تَبَرُّءَةٌ

الْمَاضِي الْمَعْلُومُ: جَرَّءٌ جَرَّءٌ جَرَّأْتُ إِلَى جَرَّئْنَا

بَرَّءٌ بَرَّءًا بَرَّئْنَا إِلَى بَرَّئْنَا

وَالْمَجْهُولُ: بَرَّءٌ بَرَّئْنَا، جَرَّءٌ جَرَّئْنَا

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُبَرَّءُ يُبَرَّئَانِ يُبَرَّئُونَ إِلَى أَبَرَّءَ نَبَرَّءُ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَقُولُ «وَمَا أَبَرَّءُ نَفْسِي»

وَالْمَجْهُولُ: يَبْرءُ يَبْرُئَانِ يَبْرُئُونَ إِلَى أَبْرءٍ نُبْرءُ
أَمْرُ الْحَاضِرِ: بَرءَ بَرِيًّا بَرَّئُوا اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ: مَبْرءٌ، مَبْرءٌ
مِثَالُ الْوَائِي مِنْ هَذَا الْبَابِ يَجْرِي مَجْرَى السَّالِمِ كَمَا تَقُولُ مَنْ
الْوَعْدِ: وَعَدَ يُوعِدُ تَوَعَّدَا

اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُوَعِدٌ، مُوَعَّدٌ
أَمْرُ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ: لِيُوَعِدَ، وَوَعِدَ مُوَعِدًا وَمُوَعَّدًا

يَسِرُّ يَسِرُّوا مِنْ الْيَسْرِ
وَالْأَجُوفُ الْوَائِي وَالْيَائِي مِنَ الْقَوْلِ وَالْبَيْعِ وَمِنْ ^{الْقَوْلِ} ~~الْأَجُوفِ~~ تَقُولُ:
قَوْلٌ يَقُولُ تَقْوِيلًا أَوَّلُ يُؤْوِلُ تَأْوِيلًا

أَمْرُ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ: لِيُؤْوِلَ، أَوَّلَ أَوَّلًا وَالْمَجْهُولُ: أَوَّلُ يُؤْوِلُ
اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُؤْوِلٌ مُؤْوَلٌ، مُبِيعٌ مُبِيعٌ مِنَ الْبَيْعِ، مَضِيٌّ
مَضِيٌّ مِنَ الضَّيْقِ،

النَّاقِضُ الْوَائِي وَالْيَائِي مِنْ عَزَى (نسبت دادن مصيبتها) تَقُولُ:
عَزَى عَزِيًّا عَزَوْ عَزَتْ عَزَّتَا عَزَيْنَ.....

كَانَ عَزَوْ الْجَمْعُ الْمَذْكُورُ فِي الْأَصْلِ عَزِيًّا عَلَى نَحْوِ صَرَفُوا فَأَنْقَلَبَ
الْيَاءُ الْفَا لَفَتْحَةً مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ
عَلَى وَزْنِ فَعَوْ. وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَعْزِي يَعْزِيَانِ يَعْزُونَ
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَعْزِيُونَ. نُقِلَ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. وَكَانَ يُفَعَّوْنَ

وَالْمَجْهُولُ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلُ: عَزَى يَعْزِي يَعْزِيَانِ يَعْزُونَ
أَمْرُ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ: لِيَعْزَ، عَزَّ عَزِيًّا عَزَّوْا عَزَى عَزِيًّا عَزَيْنَ
أَسْمَاءُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُعْزٍ، مُعْزَا

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُعْزَى مُعْزَى وَفِي اسْمِ الْفَاعِلِ سَقَطَ الضَّمَّةُ عَلَى
الْيَاءِ فَصَارَتْ التَّعَا السَّاكِنَيْنِ يَيْنِ الْيَاءِ وَالتَّنْوِينِ سَقَطَ الْيَاءُ وَنُقِلَ
بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا قَبْلَهَا. وَفِي مُعْزَا اسْمُ الْمَفْعُولِ انْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَا
لَفَتْحَةً مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

الدرس الخامس المائة

واللفيفان:

يَجْرِي مُجْرَى الْمِثَالِ أَوْ الْأَجُوفِ وَ النَّاقِصِ تُقُولُ فِي اللَّفِيفِ
الْمُفْرُوقِ مِنَ الْوَقَايَةِ: وَقَيَّ وَقَيَّا وَقَوَّ عَلَى شَكْلِ: عَزَى عَزِيًّا عَزَّوْ
فَكَانَ وَقَوَّوْ عَزَّوْ فِي الْأَصْلِ وَقَيَّوْا عَزَّيَّوْا. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَا "وَسَقَطَ
الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعَوَّ:

وَالْمُجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي: وَقَيَّ وَقَيَّا وَقَوَّ عَلَى وَزْنِ فَعَوَّ.
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَقَيَّوْا. نُقِلَتْ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلُهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُوقِي يُوقِيَانِ يُوقُونَ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُوقِيُونَ وَ
بَعْدَ نَقْلِ الضَّمَّةِ وَ سَقُوطِهَا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ صَارَتْ يُوقُونَ عَلَى وَزْنِ
يُفَعَّوْنَ.

وَالْمُجْهُولُ: يُوقِي يُوقِيَانِ يُوقُونَ عَلَى وَزْنِ يَفَعَّوْنَ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
يُوقِيُونَ. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَا "لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ يُوقُونَ إِلَى أَوْقَى أَوْقَى، نُوقَى نُوقَى وَ اللَّفِيفُ
الْمَقْرُونُ مِنَ الطَّيِّ: طَوَّى يُطَوِّي طُطْوِيَةً عَلَى هَيْئَتِ عَزَى يُعْزِي
تَعْزِيَةً وَ قَوَّى يُقَوِّي تَقْوِيَةً.

الْمَاضِي الْمَعْلُومُ: طَوَّى طَوَّيَا طَوَّوْ عَلَى وَزْنِ فَعَلَوْ كَمَا قُلْنَا فِي
قَوَّى قَوَّيَا قَوَّوْ إِلَى طَوَّيْنَا وَ قَوَّيْنَا. وَ الْمُجْهُولُ طَوَّيَّ.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُطَوِّي يُطَوِّيَانِ يُطَوَّوْنَ عَلَى وَزْنِ يَفَعَّوْنَ.

وَالْمُجْهُولُ: يُطَوَّى يُطَوَّيَانِ يُطَوَّوْنَ عَلَى وَزْنِ يَفَعَّوْنَ.

رَأْسُ الْفَاعِلِ مِنَ اللَّفِيفَيْنِ: مُوقٍ مُوقِيَانِ مُوقُونَ.

وَالْمَفْعُولُ: مُوقًا مُوقِيَانِ مُوقُونَ
فَكَانَتْ مُوقٌ مُوقِيٌّ وَمُوقًا مُوقِيٌّ: نَقَلْتُ بِحُرْكَهٖ أَلْيَاءَ فِيهِمَا إِلَى مَا
قَبْلَهَا فَسَقَطَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ أَلْيَاءِ وَالتَّنْوِينِ، سَقَطَ أَلْيَاءٌ وَنَقَلْتُ
بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَصَارَتْ مُوقٌ، مُوقًا. وَكَانَتْ مُوقُونَ إِسْمُ
الْفَاعِلِ مُوقِيُونَ فَعِلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِهِ يُوقِيُونَ. وَإِسْمُ الْمَفْعُولِ مُوقِيُونَ وَ
صَارَتْ مُوقَاوَنَ وَسَقَطَ الْإِلَافُ، وَصَارَتْ مُوقُونَ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ.

الدرس السادس و المائة

والمضاعف من باب التفعيل:

يُضَاعَفُ عَيْنُهُ وَ يَكْرُرُ الْحَرْفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُدْغَمُ فِيهِ الْحَرْفَانِ وَ يُسَلَّمُ
حَرْفٌ وَاحِدٌ يَقُولُ فِي مَدٍّ وَ قَرٍّ وَ فَرٍّ: مَدَّدَ يَمْدِدُ تَمْدِيدًا
قَرَّرَ يَقَرِّرُ تَقْرِيرًا

فَرَّرَ يَفَرِّرُ تَفْرِيرًا

فَالْمَاضِي الْمَعْلُومُ: مَدَّدَ مَدَّدَا مَدَّدُوا إِلَى مَدَّدْتُ وَ مَدَّدْنَا
وَ الْمَجْهُولُ: مَدَّدَ مَدَّدَا مَدَّدُوا إِلَى مَدَّدْتُ وَ مَدَّدْنَا
وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَمْدِدُ يَمْدِدَانِ يَمْدِدُونَ إِلَى أَمْدَدُ وَ نَمْدَدُ
وَ الْمَجْهُولُ: يَمْدَدُ يَمْدِدَانِ يَمْدِدُونَ إِلَى أَمْدَدُ وَ نَمْدَدُ
أَمْرُ الْغَائِبِ وَ الْجَحْدُ وَ النِّهْيُ: لِيَمْدَدْ، لَمْ يَمْدَدْ، لَا يَمْدَدُ.
وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ تَمْدَدُ: مَدَّدَ مَدَّدَا مَدَّدُوا
مَدَّرِي مَدَّدَا مَدَّدُنْ

رَأْسُ الْفَاعِلِ: مُمْدِدٌ وَ مَقَرَّرٌ إِلَى مُمْدِدَاتٍ وَ مَقَرَّرَاتٍ.
رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُمْدَدٌ وَ مَقَرَّرٌ إِلَى مُمْدَدَاتٍ وَ مَقَرَّرَاتٍ.

الدرس السابع و المائة

الرابع من الابواب المزيدي فيه باب التفعّل:

يُزِيدُ فِيهَا عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِي تَاءً مُنْقَوِظًا قَبْلَ فَاءِ الْفِعْلِ وَ تَكَرَّارٌ فِي عَيْنِ الْفِعْلِ فَيَزِيدُ فِيهَا حُرْفَانِ كَمَا تَقُولُ مِنْ صَرَفَ وَ فَرَّقَ وَ نَزَلَ: تَصَرَّفَ وَ تَفَرَّقَ وَ تَنَزَّلَ - يُتَصَرَّفُ وَ يُتَفَرَّقُ وَ يُتَنَزَّلُ وَ الْمُصْدَرُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ التَّفَعَّلِ كَالْتَصَرَّفَ وَ التَّفَرَّقَ وَ التَّنَزَّلَ إِلَّا مَا كَانَ نَاقِصًا "وَأَوِيَا" أَوْ يَأْتِيَا" فَيَكْسُرُ فِيهِ مَا قَبْلَ اللَّامِ. تَقُولُ فِي الرَّمْيِ: تَرْمِي وَ فِي الدَّعْوَةِ: تَدْعِي وَ فِي الرُّوَايَةِ وَالْوَفَايَةِ مِنَ اللَّفْيَيْنِ تَرْوِي وَ تَقْوِي مِنَ الْقُوَّةِ. يَأْتِي لِهَذَا الْبَابِ لِلْأَخْبَارِ عَنِ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ يَقْبُولُ الْفِعْلَ وَ يُقَالُ لِهَذَا الْقَوْلِ الْمُطَاوَعَةُ وَ الْمُطَاوَعَةُ وَ التَّطَوُّعُ قَبُولُ الْمَفْعُولِ أَثَرُ فِعْلِ الْفَاعِلِ وَ الْأَخْبَارُ بِهَذَا الْقَبُولِ تَقُولُ جَمَعْتُ الْأَغْنَامَ فَتَجَمَعَتْ فَزَقَّتِ الْأَفْرَادُ فَتَفَرَّقُوا وَ صَرَفْتَهُمْ فَتَصَرَّفُوا وَ غَيْرُ ذَلِكَ. فَيُخْبِرُ هَذَا الْبَابُ عَنْ قَبُولِ الْمَفْعُولِ الْفِعْلَ وَ ظُهُورِ أَثَرِ هَذَا الْقَبُولِ مِنْهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ» فَيُخْبِرُ عَنْ ظُهُورِ أَثَرِ النُّزُولِ فِي الْمَلَائِكَةِ وَ لَا يُخْبِرُ بَأَنَّهُمْ يُنْزَلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

الدرس الثامن و المائة

والثلاثي المجرد من باب التفعّل:

التَّصَرَّفُ مِنَ الصَّرْفِ وَ التَّنَزُّلُ مِنَ النَّزُولِ تَقُولُ:
تَصَرَّفَ تَصَرَّفًا تَصَرَّفُوا إِلَى تَصَرَّفْنَا وَ تَنَزَّلْنَا
و المجهول: تَصَرَّفَ تَصَرَّفًا تَصَرَّفُوا إِلَى تَصَرَّفْنَا وَ تَنَزَّلْنَا.
فِي الْمَجْهُولِ يَضُمُّ التَّاءُ الزَّائِدَةُ وَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا تَقُولُ:
تَصَرَّفَ فَيَضُمُّ التَّاءُ وَ الصَّادُ وَ يَكْسُرُ مَا قَبْلُ الْآخِرِ.
وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَتَصَرَّفُ يَتَصَرَّفَانِ يَتَصَرَّفُونَ
تَتَصَرَّفُ تَتَصَرَّفَانِ إِلَى أَتَصَرَّفُ أَتَصَرَّفَانِ
وَ يَجُوزُ فِي الْمَضَارِعِ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذَا اجْتَمَعَ التَّائِنِ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ
أَنْ يَحْذِفَ أَحَدَهَا وَ يَصَرَّفَ عَلَى الْبَاقِي وَ لَا يُشْتَبِهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي
لِأَنَّ الْمَاضِي يُفْتَحُ لِأَمِّ الْفِعْلِ مِنْهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ يَضُمُّ تَقُولُ مِنْ تَنَزَّلَ:
تَنَزَّلَ تَنَزَّلَانِ تَنَزَّلُونَ
وَ مِنْ تَتَصَرَّفُ: تَتَصَرَّفُ تَتَصَرَّفَانِ تَتَصَرَّفُونَ
الْمَجْهُولُ مِنْهُ يَتَصَرَّفُ عَلَى الْأَصْلِ بِإِلْحَافِ حَرْفٍ مِنْهُ تَقُولُ:
يَتَصَرَّفُ يَتَصَرَّفَانِ، تَتَصَرَّفُ تَتَصَرَّفَانِ، أَتَصَرَّفُ أَتَصَرَّفَانِ
وَ الْأَمْرُ الْغَائِبُ وَ سَائِرُ الْمَجْزُومَاتِ تَقُولُ: لَمْ يَتَصَرَّفْ لَمْ يَتَصَرَّفَا
لِيَتَصَرَّفْ لِيَتَصَرَّفَا، لَا يَتَصَرَّفُ لَا يَتَصَرَّفَا.
وَ الْمَجْهُولُ عَلَى الْقَاعِدَةِ لَمْ يَتَصَرَّفْ، لَا يَتَصَرَّفُ، لِيَتَصَرَّفْ.
وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ تَتَصَرَّفُ ثَبَتَ مِنْهُ تَاءُ الْمَضَارِعَةِ وَ تُبْنَى عَلَى
الْبَاقِي تَقُولُ مِنْ تَتَصَرَّفُ: تَصَرَّفْ تَصَرَّفَا تَصَرَّفُوا
تَصَرَّفِي تَصَرَّفَا تَصَرَّفْنَا

وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ: لِيَتَصَرَّفَ، لَا تَصَرَّفَ، لِنَتَصَرَّفَ.
وَالْمُهْمُوزُ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَجْرِي مُجْرَى السَّالِمِ تَقُولُ:
تَأْمُرُ تَأْمَرًا تَأْمَرُوا
وَفِي الْمَجْهُولِ: تَأْمُرُ تَأْمَرًا تَأْمَرُوا
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَتَأْمَرُ، تَتَأْمَرُ وَالْمَجْهُولُ: يَتَأْمَرُ تَتَأْمَرُ
وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: تَأْمُرُ تَأْمَرًا. وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ: لِيَتَأْمَرُ، لَمْ يَتَأْمَرْ
رَأْسُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُتَأْمِرٌ مُتَأْمِرَةٌ
كَذَلِكَ مُهْمُوزُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ تَقُولُ: تَسْأَلُ تَسْأَلًا مِنْ السُّئَالِ
تُجَرِّءُ تُجَرِّئُ مِنَ الْجُرْءِ.
يُسْأَلُ يُسْأَلُ، تَسْأَلُ تُجَرِّءُ، مُتَجَرِّئٌ مُتَجَرِّئَةٌ.
وَالْمِثَالُ الْوَاوِيُّ وَالْيَائِي يَأْتِيَانِ مُجْرَى الصَّحِيحِ تَقُولُ مِنَ الْوَعْدِ:
تَوْعَدُ، وَمِنَ الْيُسْرِ يُسِرُّ، مُتَوَعِّدٌ مُتَوَعِّدَةٌ، مُبْسِرٌ مُبْسِرَةٌ

الدرس التاسع و المائة

والناقص من باب التفعّل:

يأتي على قواعد الأَعْلَالِ فَنَقُولُ مِنَ الرَّقَى وَالْوَقَى:
 تَرَقَّى تَرَقِيًا تَرَقُّوا وَمَصْدَرُهُ تَرَقَّى
 تَرَمَّى تَرَمِيًا تَرَمُّوْهُ

فَكَانَ تَرَقُّوْهُ، تَرَقُّيُوا. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ فَصَارَتْ: تَرَقَّى تَرَقِيًا تَرَقُّوا كَذَلِكَ تَوَقَّى وَتَطَوَّى أَلَلْفِيَانِ وَكَانَ تَرَقَّتْ تَرَقَّتَا فِي الْأَصْلِ تَرَقَّيْتُ تَرَقَّيْنَا، تَوَقَّيْتُ تَوَقَّيْنَا. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ يَاءً وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ كَذَلِكَ سَقَطَ الْأَلِفُ مِنْ تَرَقَّتَا تَوَقَّتَا لِتَنَاسُبِ التَّثْنِيَةِ الْمَفْرُودِ وَفِي تَوَقَّيْتُ إِلَى تَوَقَّيْنَا يُثَبِّتُ حَرْفَ الْعِلَّةِ بِحَالِهَا وَالْمَجْهُولُ الْمَاضِي: تَوَقَّى تَوَقَّيَا تَوَقُّوا كَانَ تَوَقُّوا فِي الْأَصْلِ تَوَقَّيُوا. نَقَلْتُ بِضَمِّ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ وَمِنْ تَوَقَّيْتُ إِلَى تَوَقَّيْنَا يُثَبِّتُ الْيَاءَ بِحَالِهَا وَالْمُسْتَقْبَلُ:

يَتَوَقَّيْ يَتَوَقَّيَانِ يَتَوَقَّوْنَ

و كَذَلِكَ: يَتَرَقَّيْ يَتَرَقَّيَانِ يَتَرَقَّوْنَ

كَانَ فِي الْأَصْلِ يَتَوَقَّيُونَ، يَتَرَقَّيُونَ. فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ فَهِيَ عَلَى وَزْنِ يَفْعَعُونَ. وَالْجَمْعُ الْمَوْثِقُ يَتَوَقَّيْنَ، يَتَوَقَّيْنِ عَلَى وَزْنِ يَفْعَعْلُنْ:

و الْأَمْرُ الْحَاضِرُ: تَوَقَّ تَوَقَّيَا تَوَقُّوا إِلَى تَوَقَّيْنِ

تَوَقَّ تَرَقَّيَا تَرَقُّوا إِلَى تَرَقَّيْنِ

كَانَ فِي الْأَصْلِ تَتَوَقَّيْ، تَتَوَقَّيْنِ. سَقَطَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ فَكَانَتْ مَا

بَعْدَهَا مُتَحَرِّكَ "بُنَى الْأَمْرِ عَلَيْهَا وَسَقَطَ الْيَاءُ عَنْ آخِرِهِ لِلْجُزْمِ وَ
 كَذَلِكَ نَوْنُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.
 وَالْمُجْهُولُ: يَتَوَقَّى، يَتَرَقَّى، يَتَوَقَّوْنَ، يَتَرَقَّيْنِ؛
 اِسْمُ الْفَاعِلِ: مُتَوَقَّى اِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُتَوَقَّأً
 كَانْتَا مُتَوَقَّيْ، مُتَوَقَّى. فَاجْرَى عَلَيْهَا قَوَاعِدُ الْأَعْلَالِ.

الدرس العاشر و المائة

والمضاعف من باب التفعّل:

تَمَدَّدَ مِنَ الْمَدِّ وَ تَقَرَّرَ مِنَ الْقَرَارِ وَ تَحَرَّرَ مِنَ التَّحْرِيرِ.

الْمَاضِي: تَمَدَّدَ تَمَدَّدَا تَمَدَّدُوا إِلَى تَمَدَّدْنَا

تَقَرَّرَ تَقَرَّرَا تَقَرَّرُوا إِلَى تَقَرَّرْنَا

فَفِيهَا ثَلَاثُ حُرُوفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ اثْنَانِ مِنْهَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَرْفُ الْأُخْرَى زَائِدَةٌ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ فَيَدْعُمُ الْحَرْفَانِ الْأَوَّلَانِ وَ يَبْقَى حَرْفُ الْآخِرِ بِحَالِهَا.

وَالْمَجْهُولُ: تَمَدَّدَ، تَحَرَّرَ، تَقَرَّرَ إِلَى تَحَرَّرْنَا وَ تَقَرَّرْنَا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: يَتَمَدَّدُ يَتَمَدَّدَانِ يَتَمَدَّدُونَ وَ كَذَلِكَ: يَتَحَرَّرُ، يَتَقَرَّرُ.

وَالْمُتَكَلِّمِينَ: اتَحَرَّرَ، اتَقَرَّرَ، اتَحَرَّرَ، اتَقَرَّرَ

وَالْمَجْهُولُ: يَتَحَرَّرُ يَتَمَدَّدُ يَتَقَرَّرُ

فَإِذَا جُمِعَ ثَانِ فِيهَا كَمَا فِي الْمُخَاطَبِ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تُحَذِفَ أَحَدَهَا فَتَقُولَ: تَحَرَّرَ، تَقَرَّرَ، تَمَدَّدَ.

فَيُفْرَقُ عَنِ الْمَاضِي بِضَمِّ الْحَرْفِ الْآخِرِ وَ نُونِ الثَّنِيَّةِ وَ الْجُمْعِ. وَ الْمَجْهُولُ: يَتَحَرَّرُ يَتَقَرَّرُ إِلَى آخِرِ.

وَالْأَمْرُ الْفَاعِلُ: تَحَرَّرْ تَحَرَّرَا تَحَرَّرُوا.....

وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ: لِيَتَحَرَّرْ لِيَتَحَرَّرَا لِيَتَحَرَّرُوا.....

وَالنَّهْيُ: لَا يَتَحَرَّرْ لَا يَتَحَرَّرَا.....

رَأْسُ الْفَاعِلِ: مُتَحَرِّرٌ إِلَى مُتَحَرِّرَاتٍ، مُتَقَرِّرَاتٍ.

رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُتَحَرَّرٌ إِلَى مُتَحَرَّرَاتٍ، مُتَقَرَّرَاتٍ.

الدرس المائة والحادي عشر

الخامس من الابواب المزيدي فيه باب التفاعل:

كَالتَضَارِبِ وَالتَّقَاطُعِ يَزِيدُ فِي هَذَا الْبَابِ تَاءٌ قَبْلَ فَاءِ الْفِعْلِ وَالْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ كَمَا تَقُولُ مِنْ ضَرَبَ: تَضَارِبُ وَمِنْ قَتَلَ: تُقَاتِلُ. يَأْتِي هَذَا الْبَابُ لِتُخْبِرَ بِهِ عَنْ وَقُوعِ الْفِعْلِ بِفَاعِلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِصُورَتِ التَّشَابُهِ وَالتَّعَاوُنِ تُخْبِرُ بِهِدَ الْبَابِ بِأَنَّ الْفَاعِلَيْنِ كُلَّهُمَا تَشَابَهُمَا وَتَشَارَكَوَا وَتَعَاوَنُوا كُلَّهُمْ بِصُورَتِ الْفَاعِلِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ إِنَّهَا يَفْعُلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعُلُ صَاحِبُهُ بِهِ فَكِلَاهُمَا فَاعِلٌ مِنْ جِهَةٍ وَمَفْعُولٌ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فَإِذَا قُلْتَ ضَارِبُ زَيْدًا عَمْرًا أَوْ قَاتِلُ زَيْدًا عَمْرًا تُخْبِرُ بِذَلِكَ أَنَّ زَيْدًا ضَرَبَ عَمْرًا وَعَمْرًا ضَرَبَ زَيْدًا فَكِلَاهُمَا فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَفِي بَابِ التَّفَاعُلِ تُخْبِرُ بِأَنَّ كِلَاهُمَا فَاعِلٌ وَكِلَاهُمَا يَفْعُلَانِ الْفِعْلَ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ وَلَا تُخْبِرُ عَنْ مَفْعُولِ الْفِعْلِ فَيَتَرَجَّمُ الْفِعْلُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ بِالْفَارْسِيِّ «يَكْدِيْغَر» وَيَتَرَجَّمُ التَّفَاعُلُ بِكَلِمَةِ «بَا يَكْدِيْغَر» فَإِذَا قُلْتَ ضَارِبُ زَيْدًا عَمْرًا تَتَرَجَّمُهَا بِقَوْلِكَ «يَكْدِيْغَر رَا زَدَنْد، يَكْدِيْغَر رَا كَشْتَنْد» وَإِذَا قُلْتَ تَضَارِبُ زَيْدٌ وَعَمْرٌ أَوْ تُقَاتِلَا تَقُولُ فِي تَرْجُمَتِهَا بِالْفَارْسِيِّ «بَا يَكْدِيْغَر زَدَنْد، بَا يَكْدِيْغَر كَشْتَنْد» فَلَا دَلَالَةَ فِي بَابِ التَّفَاعُلِ عَلَى الْمَفْعُولِ بِخِلَافِ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ يُخْبِرُ عَنْ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَلَا يَقُومُ الْفِعْلُ فِي هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ إِلَّا بِاثْنَيْنِ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُفْرَدًا فَيُبْدَأُ الْفِعْلُ فِيهَا مَثْنً إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُفْرَدًا وَمَثْنً، مَثْنً إِنْ كَانَ الْفِعْلُ تَثْنِيَةً أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ جَمْعًا.

فَإِذَا قُلْتَ ضَارِبُ تَأْتِي بَعْدَهَا بِفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ تَقُولُ ضَارِبُ زَيْدٌ عَمْرًا

وإذا قلت تضارب تأتي بعدها بفاعلين تقول تضارب زيد وعمر. و
إذا قلت تضاربا تأتي بعدها بأربعة نقرات فتقول ضاربا زيدا و
عمران و يضاربا زيدا وعمران و تقول تضارب هؤلاء الرجال و
النساء و ضارب هؤلاء الرجال نساء.

الدرس المائة و الثاني عشر

و يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الصَّرْفِ أَنَّ بَابَ التَّفَاعُلِ يَدُلُّ فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ عَلَى تَظَاهُرِ الْإِنْسَانِ بِصِفَةٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ أَوْ لَمْ يَكُنْ كَمَثَلِ كَلِمَةِ التَّظَاهَرِ مِنَ الظَّهَرِ وَ الظُّهُورِ يَتَّظَاهَرُ بِعَمَلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ وَ مِثْلُ التَّمَارُضِ وَ التَّجَاهُلِ وَ التَّغَاوُلِ يَتَّظَاهَرُ بِالْمَرَضِ وَ الْجَهْلِ وَ الْغَفْلَةِ. وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَرِيضًا "جَاهِلًا" كَمَا أَنَّ بَابَ التَّفَعُّلِ أَيْضًا يَأْتِي بِمَعْنَى التَّكَلُّفِ. وَ التَّكَلُّفُ قَبُولُ صِفَةٍ بِكُلْفَةٍ وَ زَحْمَةٍ كَمَثَلِ تَحَلَّمَ وَ التَّزَهُدُ يَظْهَرُ مِنْ نَفْسِهِ الْحِلْمُ وَ الزُّهْدُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ زَاهِدًا "حَلِيمًا" لَكِنْ هَذَا الْمُعَيَّنُ لِلْهَدْيِ الْبَائِينَ أَيْضًا "مِنَ الْمَعَانِي الَّذِي ذَكَرْنَاهُ كَمَا قُلْنَا بِأَنَّ بَابَ التَّفَاعُلِ يَخْبِرُ عَنِ الْفَاعِلِ بِظُهُورِ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَيَّ نَحْوِ الْإِحْتِمَاعِ وَ الْإِسْتِرَاكِ كَمِثْلِ التَّظَاهَرِ يَتَّظَاهَرُ الْمُتَظَاهِرُونَ وَ التَّجَاهُلُ وَ التَّغَاوُلُ أَيْضًا" يَخْبِرُ عَنِ ظُهُورِ أَقْوَامٍ أَوْ أَفْرَادٍ بِالْجَهْلِ وَ الْغَفْلَةِ كَذَلِكَ بَابُ التَّفَاعُلِ يَخْبِرُ عَنِ الْفَاعِلِ بِقَبُولِ صِفَةٍ يَتَّظَاهَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ قَبُولُ هَذِهِ الصِّفَةِ بِكُلْفَتِهِ وَ مَشَقَّةٍ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْإِخْبَارِ بِقَبُولِ الْحِلْمِ وَ الزُّهْدِ مِنَ الْفَاعِلِ بِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَهْلًا "أَوْ مُمْتَنِعًا" فَيَكِلُ فِي كِلَاهُمَا الْمَوْضِعَيْنِ بِقَبُولِ الزُّهْدِ وَ الْحِلْمِ فَالْإِنْفِرَادِ فِي بَابِ التَّفَعُّلِ وَ الْإِسْتِرَاكِ فِي بَابِ التَّفَاعُلِ.

الدرس المائة و الثالث عشر

الفعل السالم من باب التفاعل:

يَجْرِي عَلَى وَزْنِ تَفَاعَلَ مِنَ الضَّرْبِ: تَضَارَبَ تَضَارِبًا تَضَارِبُوا
فِيَزِيدُ فِيهَا تَاءٌ قَبْلَ فَاءِ الْفِعْلِ وَ الْكَفَّ بَعْدَ فَاءِ الْفِعْلِ وَ يُنْقَلِبُ الْأَلِفُ
فِي الْمَجْهُولِ وَ أَوْ "لِضْمَةِ مَا قَبْلَهَا كَمَا تَقُولُ: تَضُورِبُ تَضُورِبًا
تَضُورِبُوا إِلَى تَضُورِبُنَا.....

وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَتَضَارَبُ يَتَضَارِبَانِ يَتَضَارِبُونَ إِلَى اتَضَارَبَ اتَضَارَبُوا
وَ الْمَجْهُولُ: يُتَضَارَبُ، تُتَضَارَبُ إِلَى تُتَضَارَبُ.
وَ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْمَضَارِعِ ثَانِئَانِ يُجُوزُ لَكَ أَنْ يَسْقُطَ أَحَدُهَا وَ يُفْرَقُ
بَيْنَ الْمَضَارِعِ وَ الْمَاضِي بِضَمِ حَرْفِ الْآخِرِ وَ فَتَحِهَا فَتَقُولُ فِي
تَتَضَارَبُ تَتَضَارِبَانِ: تَضَارَبُ تَضَارِبَانِ تَضَارِبُونَ

وَ فِي الْمَاضِي: تَضَارَبَ تَضَارِبًا تَضَارِبُوا
وَ فِي الْمَجْزُومَاتِ يَشْتَرِكُ فِعْلُ الْمَاضِي وَ الْمُسْتَقْبَلُ فَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا
بِالْقَرَائِنِ فِي الْأَمْرِ الْحَاضِرِ مِنْ تَتَضَارَبُ تَقُولُ: تَضَارَبُ تَضَارِبًا
تَضَارِبُوا

تَضَارِبِي تَضَارِبَا تَضَارِبُنِ
لَا تَضَارِبُ لِنَتَضَارِبُ

إِسْمُ الْفَاعِلِ: مُتَضَارِبُ مُتَضَارِبَانِ مُتَضَارِبُونَ
مُتَضَارِبَةٌ مُتَضَارِبَتَانِ مُتَضَارِبَاتُ وَ مُتَقَاتِلَاتُ
وَ الْمَفْعُولُ: مُتَضَارَبُ مُتَضَارِبَانِ مُتَضَارِبُونَ
مُتَضَارِبَةٌ مُتَضَارِبَتَانِ مُتَضَارِبَاتُ وَ مُتَقَاتِلَاتُ
وَ الْمَهْمُوزُ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْأَمْرِ تَقُولُ: تَأْمُرُ تَأْمُرَانِ تَأْمُرُونَ.....

وَالْمَجْهُولُ: تُؤْمِرُ تُؤْمِرُ تَأْمِرُوا.....
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَتَأْمِرُ يَتَأْمِرَانِ يَتَأْمِرُونَ
وَالْمَجْهُولُ: يَتَأْمِرُ يَتَأْمِرَانِ يَتَأْمِرُونَ
وَالنَّهْيُ: لَا يَتَأْمِرُ وَالْجُحْدُ: لَمْ يَتَأْمِرْ
وَالْأَمْرُ الْغَائِبُ: لِيَتَأْمِرْ وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: تَأْمِرْ تَأْمِرَانِ مِنْ تَتَأْمِرُ
يُسْقِطُ حَرْفُ الْآخِرِ لِلْجَزْمِ. اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ: مَتَأْمِرٌ، مَتَأْمِرٌ
كَذَلِكَ مَهْمُوزُ الْعَيْنِ وَاللَّامُ يَقُولُ مِنْ سَأَلَ: تَسَائِلُ تَسَائِلًا تَسَائِلُوا
مَنْ قَرَأَ: تَقَارَأَ تَقَارَأُ تَقَارِئُوا
وَالْمَجْهُولُ: تُسَوِّلُ، تُقَوِّرُ.
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يُتَسَائَلُ، يُتَقَارَأُ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ».
أَمْرُ الْحَاضِرِ: تَسَائِلْ تَسَائِلًا، تَقَارَأْ تَقَارِئًا.
اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُتَسَائِلٌ مُتَسَائِلًا، مُتَقَارِئٌ مُتَقَارِئًا.

الدرس المائة و الرابع عشر

المثال الواوى من باب التفاعل:

يَجْرِي مَجْرَى السَّالِمِ إِلَّا أَنْ أَلْفَ مِنْهُ بَعْدَ فَأِ الْفِعْلِ يُنْقَلِبُ وَ أَوْ
 فِي الْمَاضِي الْمَجْهُولُ تَقُولُ مِنَ الْوَعْدِ وَ مِنَ الْيُسْرِ:
 تَوَاعَدَ تَوَاعَدًا تَوَاعَدُوا إِلَى تَوَاعَدْنَا.
 تَيَاسَرَ تَيَاسَرًا تَيَاسَرُوا إِلَى تَيَاسَرْنَا.
 فِي الْمَجْهُولِ: تَوَوَّعَدَ تَوَوَّعَدًا، تَيَوَسَّرَ تَيَوَسَّرًا.
 كَمَا تَقُولُ: تَضَوَّرَبَ تَضَوَّرَبًا، تَقَوَّرَلْ تَقَوَّرَلًا. فَتَنْقَلِبُ الْأَلْفُ وَ أَوْ
 لُضْمَةً مَا قَبْلَهَا.
 وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَتَوَاعَدُ يَتَوَاعَدَانِ يَتَوَاعَدُونَ إِلَى أَتَوَاعَدُ نَتَوَاعَدُ.
 اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مَتَوَاعَدٌ، مَتَوَاعَدٌ. وَ الْمَجْهُولُ: يَتَوَاعَدُ.
 أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَتَوَاعَدُ: تَوَاعَدَ تَوَاعَدًا تَوَاعَدُوا
 وَ النَّهْيُ: لَا يَتَوَاعَدُ وَ الْجَحْدُ: لَمْ يَتَوَاعَدَ أَمْرُ الْغَائِبِ: لِيَتَوَاعَدَ.
 وَ الْأَجُوفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْبَيْعِ. تَقُولُ فِي الْمَاضِي: تَقَاوَلُ
 تَقَاوَلًا، تَبَايَعُ تَبَايَعًا وَ الْمَجْهُولُ: تَقْوُولُ، تَبْوُوعُ.
 وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يُتَبَايَعُ يُتَبَايَعَانِ يُتَبَاوَلُ يُتَبَاوَلَانِ.

الدرس المائة و الخامس عشر

والناقص من باب التفاعل:

مِثْلُ تَرَامَى مِنَ الرَّمَى وَ التَّدَاعَى مِنَ الدَّعْوَةِ. فَكَانَ مَصْدَرُهُ تَدَاعَوْا،
تَرَامِيَا عَلَى وَزْنِ تَفَاعَلًا. فَانْكَسَرَ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنَ النَّاقِصِ الْيَائِي
لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَ انْقَلَبَ الْوَاوُ يَاءً مِنَ النَّاقِصِ الْوَاوِي لَوُفُوعِ الْوَاوِ فِي
الطَّرْفِ فَكَانَ عَلَى وَزْنِ تَفَاعَلَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ. تَرَامَى تَدَاعَى.
وَتَقُولُ فِي الْمَاضِي: تَرَامَى تَرَامِيَا تَرَامَوْ

تَدَاعَى تَدَاعِيَا تَدَاعَوْ

فَكَانَ تَرَامَوْ، تَدَاعَوْ فِي الْأَصْلِ تَرَامِيَوْا، تَدَاعِيَوْا. فَانْقَلَبَ الْيَاءُ الْفَا
لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ يَمْنَهُ وَ يَمْنُ وَ أَوَّ الْجُمُعِ.
وَ كَذَلِكَ تَرَامَتْ وَ تَدَاعَتْ، تَرَامْنَا وَ تَدَاعْنَا، تَرَامَيْنِ وَ تَدَاعَيْنِ الْجُمُعِ
الْمُؤَنَّثِ عَلَى حَالِهَا وَ تَرَامَيْتِ إِلَى تَرَامَيْنَا وَ تَدَاعَيْتِ إِلَى تَدَاعَيْنَا
بِحَالَةِ الْأُولَى.

وَ الْمَجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي: تَرُومِي وَ تَدُوعِي إِلَى تَرُومِيَا وَ تَدُوعِيَا
كَانْتَا فِي الْأَصْلِ تَرُومِيَوْا، تَدُوعِيَوْا. ثَقُلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَثَقُلَ بِهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ عَلَى وَزْنِ تَفُوعَا
لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ كَذَلِكَ إِلَى تَرُومَيْنَا وَ تَدُوعَيْنَا.

وَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ: يَتَرَامَى يَتَرَامِيَانِ يَتَرَامُونَ كَذَلِكَ يَتَدَاعُونَ كَانْتَا
يَتَرَامُونَ، يَتَدَاعَوُونَ. فَانْقَلَبَ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ
الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتَا عَلَى وَزْنِ يَتَفَاعَيْنِ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ.
وَ الْمَفْرُودَةُ الْمَوْثُوتُ الْمُخَاطَبَةُ: تَتَرَا مَيَيْنِ وَ تَتَدَا عَيَيْنِ، فَصَارَتْ بَعْدَ
قَلْبِ الْيَاءِ الْفَا وَ لِسُقُوطِ الْأَلِفِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ تَتَرَامَيْنِ عَلَى وَزْنِ

تَتَفَاعِلُنَ وَالْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ تَتَرَامَيْنِ وَيَتَرَامَيْنِ عَلَى وَزْنٍ يَتَفَاعَلُنَ
لِسَقُوطِ لَامِ الْفَعْلِ فِيهَا وَسَقُوطِهَا فِي الْمَفْرُودَةِ الْمُؤَنَّثِ.
وَالْمُحْتَقِلُ الْمُجْهُولُ تَقُولُ: يَتَرَامِي يَتَرَامِيَانِ يَتَرَامُونَ رَالِي تَتَرَامِي
يَتَدَاعِي يَتَدَاعِيَانِ يَتَدَاعُونَ رَالِي تَتَدَاعِي
فَكَانَ يَتَرَامُونَ وَيَتَدَاعُونَ فِي الْأَصْلِ يَتَرَامِيُونَ يَتَدَاعِيُونَ. فَأَنْقَلَبَتْ
الْيَاءُ الْفَاءَ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّارِكَيْنِ وَيُسْرِكُ
الْمَفْرُودَةُ الْمُخَاطَبَةُ وَالْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ فِي
التَّقْدِيرِ.

فَالْمَفْرُودَةُ يَتَرَامِيْنِ، يَتَدَاعِيْنِ عَلَى وَزْنٍ يَتَفَاعِلِيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ
يَتَرَامِيَيْنِ وَيَتَدَاعِيَيْنِ عَلَى وَزْنٍ يَتَضَارِبَيْنِ فَبَعْدَ قَلْبِ الْيَاءِ الْفَاءَ وَ
سَقُوطِ الْأَلِفِ كَأَنَّكَ يَتَرَامِيْنِ وَالْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ أَيْضًا تَتَرَامِيْنِ فِي
الْغَايِبِ وَتَتَرَامِيْنِ فِي الْحَاضِرَةِ عَلَى وَزْنٍ يَتَفَاعَلُنَ وَيَتَضَارِبُنَ.

الدرس السادس عشر

واللفيفان المفروق والمقرون:

يُعَامَلُ بِهَا مُعَامَلَةُ النَّاقِصِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى لَامِ الْفِعْلِ وَمُعَامَلَةُ الْأَجُوفِ وَالْمِثَالُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ فِي الْمَقْرُونِ وَفَاءِ الْفِعْلِ فِي الْمَفْرُوقِ تَقُولُ مِنَ الْوَقَايَةِ: تَوَاقَى تَوَاقِيًا تَوَاقَوْا عَلَى شَكْلِ تَرَامَى تَرَامِيًا تَرَامَوْا وَالْمَجْهُولُ: تَوَوَّقَى تَوَوَّقِيًا تَوَوَّقُوا عَلَى شَكْلِ تَصُورِبْ تَرَوِمَى تَدَوَّرَى.

وَعَلَى إِعْلَالِ النَّاقِصِ كَانَ تَوَاقَوْ، تَوَاقِيًا فَصَارَتْ تَوَاقَا وَثُمَّ تَوَاقَوْهُ عَلَى كَوْنِ تَفَاعَوْ وَتَطَاوَى تَطَاوِيًا تَطَاوَوْا مِنَ الطَّيِّ وَفِي، اللَّفِيفِ الْمَقْرُونِ وَتَثَبَّتْ عَيْنُ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا وَتَجَرَّى قَوَاعِدُ الْأَعْلَالِ عَلَى لَامِ الْفِعْلِ إِعْلَالُ النَّاقِصِ.

وَالْمَجْهُولُ: تَطَوَّرَى تَطَوَّرِيًا تَطَوَّرُوا عَلَى شَكْلِ: تَوَوَّلَى تَوَوَّلِيًا تَوَوَّلُوا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَتَوَاقَى يَتَوَاقِيَانِ يَتَوَاقُونَ، يَتَطَاوَى يَتَطَاوِيَانِ يَتَطَاوُونَ، وَالْمَجْهُولُ: يَتَطَاوَى يَتَوَالِي. رَأْسُ الْمَفْعُولِ: مُتَوَالِيًا، مُتَوَاقَا، مُتَطَاوَا يَعْلَلُ إِعْلَالُ النَّاقِصِ. وَرَأْسُ الْفَاعِلِ: مُتَوَالٍ، مُتَوَاقٍ، مُتَطَاوٍ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُتَوَالِيٍّ، مُتَوَالِيٍّ، مُتَوَاقِيٍّ، مُتَوَاقِيٍّ، جَرَى الْأَعْلَالُ عَلَى لَامِ الْفِعْلِ وَنَقِلَ بِالتَّنْوِينِ إِلَى مَا قَبْلَهَا.

الدرس المائة و السابع عشر

والمضاعف من باب التفاعل:

مِنَ الْمَدِّ وَالْقَرَارِ تَقُولُ: تَمَادَّ تَمَادَّا تَمَادُّوا إِلَى تَمَادُّدٍ /
 تَقَارَّ تَقَارًّا تَقَارُّوا إِلَى تَقَارُّدٍ /
 فَيَدْعُمُ الْحَرْفَانِ فِي مَا لَمْ يَكُنْ مُتَّصِلًا بِضَمِيرٍ بَارِزٍ وَ يَفُكُّ الْإِدْغَامَ
 فِي مَا اتَّصَلَ مِثْلَ تَمَادُّدٍ إِلَى تَمَادُّدُنَا وَلَا عِبْرَةٌ بِالتَّعَادُلِ السَّاكِنِينَ فِي
 تَمَادَّ تَمَادَّا بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْحَرْفِ الْأُولَى مِنَ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّهُا يَجُوزُ إِذَا
 كَانَ الْأُولَى مِنْهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَالْأَلِفِ فِي تَمَادُّو الْوَاوِ وَالْيَاءِ بِكَذَلِكَ.
 وَالْمُجْهُولُ: تُمَوِّدُ تُمَوِّدًا، تَقَوِّرُ تَقَوِّرًا، إِلَى تُمَوِّدُنَا وَ تَقَوِّرُنَا.
 وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَتِمَادُّ يَتِمَادُّانِ يَتِمَادُّونَ إِلَى آخَرٍ.
 فَيَدْعُمُ الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ إِلَّا مَا تَصَلُّ بِضَمِيرٍ بَارِزٍ كَمِثْلِ
 يَتِمَادُّونَ وَ تَتِمَادُّونَ
 وَ الْمُجْهُولُ: يَتِمَادُّ يَتِمَادُّانِ يَتِمَادُّونَ وَالْجُمُوعُ الْمُؤَنَّثُ يَتِمَادُّونَ
 يَتَقَارُّونَ وَالْجُحْدُ وَ النَّهْيُ: لَمْ يَتِمَادَّ لَمْ يَتِمَادَّا، لَا يَتِمَادُّ لَا يَتِمَادُّانِ. وَ
 الْمَعْلُومُ كَذَلِكَ لَا يَتِمَادُّ لَا يَتِمَادُّانِ وَ يَجُوزُ فِي مَا لَمْ يَكُنْ ثَنِيَّةً وَ لَا
 جُمُعًا ثَلَاثَةً أَوْ جِهَةً تَقُولُ: لَمْ يَتِمَادَّ لَمْ يَتِمَادَّا لَمْ يَتِمَادُّ، لَا يَتِمَادُّ لَا
 يَتِمَادُّ لَا يَتِمَادُّونَ. لِأَنَّهُ يَجُزُّ حَرْفُ الْآخِرِ بِالْجُزْمِ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ
 الْحَرْفُ الْأُولَى وَ الثَّانِيهِ وَ يَجِبُ أَنْ يَتَحَرَّكَ حَرْفُ الثَّانِيَةِ فَيَجُوزُ لَكَ
 أَنْ تَحَرَّكَهَا بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهُا أَحَفُّ الْحَرَكَاتِ فَتَقُولُ لَمْ يَتِمَادَّ أَوْ لِيَتِمَادَّ وَ
 يَجُوزُ لَكَ بِالْكَسْرِ فَتَقُولُ: لَمْ يَتِمَادَّ أَوْ لَا يَتِمَادُّ عَلَى قَاعِدَةِ التَّعَادُلِ
 السَّاكِنِينَ وَ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تُفَكَّ الْإِدْغَامَ فَتَقُولُ لَمْ يَتِمَادَّدْ لِيَتِمَادَّدْ.
 وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ تَمَادَّدٍ يَنْقُطُ التَّاءُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ فَيَكُونُ مَا

بَعْدَهَا مُتَحَرِّكًا فَيَبْنَى الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَرَكَةِ وَتَأْتِي بِالْحَرْفِ الْآخِرِ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ كَمَا ذَكَرُوا وَتَقُولُ تُمَادِّ تُمَادِّ تُمَادِّ إِلَى تُمَادُّنَ.
 اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ تَأْتِي عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ فَيُسْتَبْرَكَانِ فِي اللَّفْظِ
 وَيَخْلِفَانِ فِي التَّقْدِيرِ تَقُولُ: مُتَمَادِّ، مُتَمَادَّانِ، مُتَمَادُّونَ، إِلَى
 مُتَمَادَّاتٍ فَكَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مُتَمَادِّدٌ وَالْمَفْعُولُ مُتَمَادَّدٌ. فَسَكَنْتِ
 حَرْفُ الْأَوَّلِ وَادْغَمَتْ فِي الثَّانِي فَجَاءَتْ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَ
 كَذَلِكَ سَأَنْ كُلُّ مُضَاعَفٍ مُدْعَمٍ.

الدرس المائة و الثامن عشر

ومن الابواب المزيد فيه باب الافتعال:

يَزِيدُ فِيهَا عَلَى أَصْلِ الثَّلَاثِي حُرْفَانِ هَمْزَةٌ وَصِلٌ فِي أَوَّلِهِ وَ تَاوُيْنِ
الْفَاءِ وَالْعَيْنِ تَقُولُ مِنْ كَسَبَ: اِكْتَسَبَ وَ مِنْ نَصَرَ: اِنْتَصَرَ وَ مُصَدَّرُهُ
عَلَى وَزْنِ الْاِفْتِعَالِ تَقُولُ:
اِكْتَسَبَ يَكْتَسِبُ اِكْتِسَابًا
اِنْتَصَرَ يَنْتَصِرُ اِنْتِصَارًا

يُخْبِرُ هَذَا الْفِعْلُ عَنْ اِسْتِعْغَالِ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ كَاَنَّهُ اِتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ فَتَارَةً
يَفْعَلُ الْفَاعِلُ فَعْلًا "بِلا قَبُولٍ وَ اِسْتِثْنَاءٍ مِنْ نَفْسِهِ تَقُولُ: ضَرَبَ زَيْدٌ وَ
كَسَبَ عَمْرٌ وَ تَارَةً يَقْبَلُ الْفِعْلُ بِاِسْتِثْنَاءٍ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا تَقُولُ كَسَبَ وَ
اِكْتَسَبَ يَعْنِي اِنَّهُ اَخَذَ الْكُسْبَ لِنَفْسِهِ يُخْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي رِكَابِهِ عَنْ
كُسْبِ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَيُخْبِرُ عَنْ كُسْبِ الْخَيْرِ بِقَوْلِهِ وَ كَسَبَ وَ عَنْ
كُسْبِ الشَّرِّ بِقَوْلِهِ اِكْتَسَبَ فَيَقُولُ لَهَا مَا كَسَبَ وَ عَلَيْهَا مَا اِكْتَسَبَ
يَعْنِي بِذَلِكَ اَنْ كُسِبَ الْخَيْرُ يُوجَرُ بِاِذْنِي مَلَابَسَةً وَ كُسِبَ الشَّرُّ لَا
يُعَاقَبُ وَ لَا يُعَذَّبُ بِشَرِّهِ اِلَّا بِقَبُولِ الشَّرِّ وَ اِتَّخَاذِهِ لِنَفْسِهِ شُغْلًا وَ
اَصْرًا عَلَى ذَلِكَ.

الدرس المائة و التاسع عشر

والفعل السالم من باب الافتعال:

يَصْدَرُ بِهَمْزَةٍ وَصُلٍ فِي الْمَاضِي وَ يُتْرَكُ لِهَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
لأنها يَصْدَرُ بِحُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ فَيَسْقُطُ أَمَّا لِثَقَلِهِ وَأَمَّا لِعَدَمِ التَّلَفُّظِ بِهِ
إِذْ يَقَعُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَاءِ الْفِعْلِ وَ يُؤْتَى بِالتَّاءِ الْمُنْقُوطَةِ بَيْنَ
الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ فَتَقُولُ فِي كَسَبٍ اكْتَسَبَ وَ فِي قَتْلٍ اِرْقَتَلَ وَ فِي نَصْرٍ
انْتَصَرَ. وَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: يَكْتَسِبُ يَكْتَسِبَانِ يَكْتَسِبُونَ وَ كَانَ يُجِبُ أَنْ
يُقَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: يَأْكُتْسِبُ يَأْتَصِرُ وَ لَكِنَّ الْهَمْزَةَ هَمْزَةٌ وَصُلٍ
يَسْقُطُ إِذَا تَصَلَّ بِمَا قَبْلَهَا فَيُقَالَ: يَكْتَسِبُ يَكْتَسِبَانِ....

وَالْمُسْتَكْلَمَيْنِ: اكْتَسَبَ، نَكْتَسِبُ. وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ مِنْ نَكْتَسِبُ
نَكْتَسِبَانِ اكْتَسِبَ اكْتَسِبَا اكْتَسِبُوا..... وَ النَّهْيُ لَا يَكْتَسِبُ وَ الْجَحْدُ لَمْ
يَكْتَسِبِ اسْمُ الْفَاعِلِ: مُكْتَسِبٌ مُكْتَسِبَانِ وَ الْمَفْعُولُ: مُكْتَسَبٌ
مُكْتَسَبَانِ إِلَى آخِرِ.

وَالْمَجْهُولُ: كَأَسْمِ الْمَفْعُولِ: يَكْتَسِبُ يَكْتَسِبَانِ. وَ فِي الْمَاضِ
الْمَجْهُولُ يَضُمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَأَوَّلَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكِ مِنْهُ وَ هِيَ تَاءُ
بَابِ الْإِفْتِعَالِ فَتَقُولُ اكْتَسِبَ اكْتَسِبَا، اِنْتَصَرَ اِنْتَصُرَا. وَ الْمَهْمُوزُ مِنْ
هَذَا الْبَابِ يُقَالُ فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ: اَيْتَمَّرْ اَيْتَمَّرَا اَيْتَمَّرُوا وَ مِنَ الْأَجْرِ: اَيْتَجَرُوا
مِنْ الْأَخَذِ: اَيْتَخَذُوا وَيَجُوزُ فِيهِ أَنْ يُبَدَلَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ بِالتَّاءِ وَ يُدْغَمُ فِي
تَاءِ الْإِفْتِعَالِ فَتَقُولُ مِنَ الْأَجْرِ: اِتَجَرُوا مِنْ الْأَخَذِ: اِتَّخَذُوا مِنَ الْأَمْرِ: اِتَمَّرُوا
وَيَجُوزُ أَنْ يُبَدَلَ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ بِالْيَاءِ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فَتَقُولُ مِنَ الْأَمْرِ
اَيْتَمَّرْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اِتْتَمَّرَ. فَأَنْقَلَبَ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ يَاءً وَ فِي
الْمَجْهُولِ يُبَدَلُ بِالْوَاوِ فَتَقُولُ أَوْ تَمَّرَ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ تَجَرَّ مِنَ الْأَجْرِ إِلَى
آخِرِ.

الدرس المائة و العشرين

والماضى المجهول من المهموز:

يَنْقَلِبُ الهمزة الثانية فيه وَاوًا لَضَمَّة مَا قَبْلَهَا أَوْ يُنْقَلِبُ تَاءً لِيَكُونَ مِنْ
 جَنْسِ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ فِي الْأَمْرِ نَقُولُ: أَوْ تَمَرَ أَوْ تَمَرًا أَوْ تَمَرُوا
 وَ فِي أَحَدِ نَقُولُ: اتَّخَذَ اتَّخَذَا اتَّخَذُوا
 وَ يَجُوزُ أَوْ تَخَذَ أَوْ تَخَذَا مِنْ غَيْرِ تَبْدِيلٍ وَ مِنْ وَ كُلٍ: أَوْ تَكَلَّ أَوْ اتَّكَلَّ وَ
 أَلَا تَكَالَ يُوْحَدُ مِنْ وَ كُلٍ وَ الْوَكَالَةُ وَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَصْرَفُ عَلَى
 التَّبْدِيلِ بِالتَّاءِ إِنْ كَانَ فِي الْمَاضِي تَبْدِيلًا وَ عَلَى غَيْرِ تَبْدِيلٍ إِنْ لَمْ
 يَتَّبَدَّلْ الهمزة في الماضى فتقول من أمر: ياتمر ياتمران ياتمرون
 و من أخذ: يتخذ يتخذان يتخذون
 عَلَى التَّبْدِيلِ مِنْ أَلَا تَخَذِ وَ عَلَى غَيْرِ التَّبْدِيلِ مِنْ أَلَا يَتَمَارِ وَ
 الْمَجْهُولُ: يَتَّخِذُ يَتَّخِذَانِ يَتَّخِذُونَ، يُوْتَمَرُ يُوْتَمَرَانِ يُوْتَمَرُونَ
 وَ الْأَمْرُ الْحَاضِرُ: اتَّخَذَ اتَّخَذَا اتَّخَذُوا مِنْ تَتَّخِذُ؟
 تُسْقُطُ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ سَاكِنًا فَيُوتَى فِيهَا بِهَمْزَةٍ
 وَ ضَلَّ لَا مُتَبَاعٍ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّارِكُنِ فَتَقُولُ: اتَّخَذَ اتَّخَذَا اتَّخَذُوا
 اتَّخَذَى اتَّخَذَا اتَّخَذَنَ
 وَ الْأَمْرُ الْغَائِبُ وَ الْجَحْدُ وَ النَّهْيُ: لِيَتَّخِذْ، لَمْ يَتَّخِذْ، لَا يَتَّخِذْ؟
 وَ الْمَجْهُولُ مِنَ الْمَضَارِعِ: يَتَّخِذُ، يَتَّخِذَانِ، لَمْ يَتَّخِذْ، لَا يَتَّخِذْ؟
 اِسْمُ الْفَاعِلِ: مُتَّخِذٌ وَ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَّخَذٌ
 وَ مِنْ الْأَمْرِ: يُوْتَمَرُ يُوْتَمَرَانِ
 أَمْرُ الْحَاضِرِ: اِيْتَمَرَ اِيْتَمَرَا اِيْتَمَرُوا. وَ الْمَجْهُولُ: أَوْ تَمَرَ، لِيُوْتَمَرَ، لَمْ
 يُوْتَمَرَ. اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مُوْتَمَرٌ، مُوْتَمَرٌ

الدرس المائة والواحد والعشرين

مهموز العين من باب الافتعال:

مَنْ كَلِمَةِ السُّؤَالِ نَقُولُ: اسْتَأَلَ اسْتَأَلَا اسْتَأَلُوا
كَانَ فِي الْأَصْلِ، اسْتَسْتَلَّ اسْتَسْتَلَّا اسْتَسْتَلُّوا. فَانْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ الْفَا فَقَالَ:
اسْتَأَلَ اسْتَأَلَا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَسْتَأَلُ يَسْتَأَلَانِ يَسْتَأَلُونَ.
كَانَ فِي الْأَصْلِ: يَسْتَسْتَلُّ. فَفُعِلَ بِالْهَمْزَةِ مَا فُعِلَ بِالْمَاضِي.
إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ: مُسْتَسْتَلٌّ، مُسْتَسْتَلٌّ وَكُلَاهُمَا مُسْتَأَلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ
فِي كُلِّهِمَا يُنْقَلِبُ الْفَا فَيُسْتَرْكَانِ فِي اللَّفْظِ.

والمهموز اللام من هذا الباب:

مِنَ الْجُرْثَةِ نَقُولُ: اجْتَرَّ اجْتَرْنَا اجْتَرْتُوا
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَجْتَرُّ يَجْتَرُّنِ يَجْتَرُّونَ
وَالْمَجْهُولُ: اجْتَرَّ يَجْتَرُّ
وَالْأَمْرُ الْحَاضِرُ: اجْتَرَّ وَانْتَهَى: لَا يَجْتَرُّ
إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ: مُجْتَرِّ، مُجْتَرَّةٌ. فَيَسْلَمُ الْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ
الْمُسْتَقَاتِ.

الْمِثَالُ الْوَاوِي وَالْيَائِي مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ:
مَنْ الْوُعْدُ: اتَّعَدَ اتَّعَدَا اتَّعَدُوا إِلَى اتَّعَدْنَا
مَنْ الْيُسْرِ: اتَّسَرَ اتَّسَرَا اتَّسَرُوا إِلَى اتَّسَرْنَا
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ أَوْ تُعَدُّ اتَّسَرَ أَبْدَلْتُ الْوَاوِ وَالْيَاءَ فِيهِمَا نَاءً وَادَّغَمْتُ
التَّائِيَانِ فَقِيلَ: اتَّعَدُ، اتَّسَرُ. وَجَرَى عَلَى هَذَا الْمُنْوَالِ فِي سَائِرِ
الْمُسْتَقَاتِ.

وَالْمَجْهُولُ مِنْهُمَا: اتَّعَدُ اتَّسَرَ. وَيَجُوزُ لَكَ أَنْ نَقُولَ: أَوْتَعَدُ أَوْتَسِرُ
عَلَى إِصْلَاهُمَا بِقَلْبِ الْيَاءِ وَ"أَوَا" فِي الْيُسْرِ لِضْمَةِ مَا قَبْلُهَا إِلَى اتَّعَدْتُ
اتَّسَرْتُ اتَّعَدْنَا اتَّسَرْنَا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ يَتَّعِدُ يَتَّعِدَانِ، يَتَّسِرُ يَتَّسِرَانِ، يَتَّعِدُ يَتَّعِدَانِ، يَتَّسِرُ
يَتَّسِرَانِ وَيَجُوزُ لَكَ أَنْ نَقُولَ فِي الْمَجْهُولِ يَوْتَعِدُ يَوْتَسِرُ بِقَلْبِ الْيَاءِ
وَ"أَوَا" لِضْمَةِ مَا قَبْلُهَا لِأَمْرِ اتَّعَدُ اتَّسَرُ إِلَى اتَّعَدْنِ اتَّسَرْنِ. وَ الْمَجْهُولُ:
لِيَتَّعِدُ اسْمُ الْفَاعِلِ: مُتَّعِدٌ مُتَّسِرٌ وَ الْمَفْعُولُ: مُوْتَعِدٌ مُوْتَسِرٌ إِلَى آخَرِ.

الاجوف من باب الافتعال:

مِنَ الْعُولِ: رَغُتَالُ وَ مِنْ الْبَيْعِ: ابْتِاعَ. فَالْمَاضِي الْمَعْلُومُ مِنْهُمَا:
رَغُتَالُ رَغُتَالًا رَغُتَالُوا إِلَى رَغُتَلْنَا
إِبْتِاعَ إِبْتِاعًا إِبْتِاعُوا إِلَى إِبْتَعْنَا

كَانَ فِي الْأَصْلِ أُعْتُولُ، إِبْتِيعَ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْفَا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا
فَصَارَتْ رَغُتَالُ إِبْتِاعَ. وَ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ إِلَى آخِرِ سَقَطَ هَذَا الْأَلِفُ
لِلِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَكَانَ إِبْتِيعُ، رَغُتَلُنْ فِي الْأَصْلِ رَغُتُولُنْ إِبْتِيعُنْ. وَ فِي
الْمُخَاطَبِ رَغُتُولُكَ إِبْتِيعُكَ إِلَى آخِرِ فَصَارَتْ إِبْتِيعُنْ رَغُتَالُنْ وَ سَقَطَ
الْأَلِفُ وَ قِيلَ رَغُتَلُنْ وَ إِبْتِيعُنْ. وَ الْمَجْهُولُ مِنْهَا أُعْتِيلُ إِبْتِيعَ فَكَانَ يَجِبُ
أَنْ يُقَالَ أُعْتُولُ إِبْتِيعَ. ثَقُلَتِ الْكُسْرُ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَثَقُلَتْ إِلَى مَا
قَبْلُهَا بَعْدَ حَذْفِ حُرُوكِهَا فَصَارَتْ أُعْتِيلُ وَ إِبْتِيعَ. وَ مِنْ الْأَخْتِيَارِ: اخْتِيرَ
وَ يَجُوزُونَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصِّيَغِ الْإِشْمَامِ.

وَالْإِشْمَامُ أَنْ تَأْتِيَ بِحُرُوكَةٍ بَيْنَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ وَ تَقُولُ اخْتِيرَ، إِبْتِيعَ وَ
الْأَعْتِيَالُ مِنَ الْعُولِ يَتَرَجَّمُ بِالْفَارْسِيِّ «غُولُ زَدَنَ وَ كَمِينُ گَرَفْتَنَ». وَ
الْمُسْتَقْبَلُ: يَخْتَارُ يَخْتَارَانِ يَخْتَارُونَ إِلَى يَخْتَرْنَ

يَبْتِاعُ يَبْتِاعَانِ يَبْتِاعُونَ إِلَى يَبْتَعْنَ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَخْتِيرُ، يَبْتِيعُ عَلَى كُوزِنِ يَفْتَعِلُ. كَانَتْ الْيَاءُ مَا قَبْلُهَا
مَفْتُوحًا فَانْقَلَبَتِ الْفَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ فِي يَخْتَرْنَ إِلَى آخِرِ. وَ
الْمَجْهُولُ مِنْهَا يَخْتَارُ يَخْتَارَانِ يَخْتَارُونَ إِلَى يَخْتَرْنَ وَ يَبْتَعْنَ فَإِعْلَالُهُ
أَعْلَالُ مَعْلُومٌ أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَخْتَارُ: اخْتَرُ اخْتَارَا اخْتَارُوا. إِسْمُ
الْمَفْعُولِ: مُخْتَارٌ مُخْتَارَانِ مُخْتَارُونَ يَشْتَرِكُ فِي اللَّفْظِ وَ يَخْتَلِفُ فِي
التَّقْدِيرِ. فَاسْمُ الْفَاعِلِ مُخْتِيرٌ وَ الْمَفْعُولُ مُخْتِيرٌ فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ الْفَا
لِفَتْحَةِ مَا قَبْلُهَا فَصَارَ تَا مُخْتَارَا إِلَى آخِرِ.

والناقص من باب الافتعال:

مَنْ الرَّمَى: ارْتَمَى وَ مِنْ الدَّعَاةِ: ادْعَا. يُنْقَلِبُ الْيَاءُ وَالْوَاوُ مِنَ النَّاقِصِ
 كَهَمْزَةٍ فِي الْمَصَادِرِ لَوْ قَوَّعَهُمَا بَعْدَ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ وَ كُلُّ لَوَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَقَعَ
 بَعْدَ الْأَلِفِ يُنْقَلِبُ كَهَمْزَةٍ كَقَائِلٍ مِنَ الْقَوْلِ وَ بَايَعٍ مِنَ الْبَيْعِ تَقُولُ فِيهَا
 قَائِلٌ، بَايَعٌ. فَالْأَرْتَمَاءُ فِي الْأَصْلِ ارْتَمَى وَ الْإِدْعَاءُ فِي الْأَصْلِ
 ادْعَاوُ. فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ كَهَمْزَةٍ لَوْ قَوَّعَهُمَا بَعْدَ الْأَلِفِ وَ تَقُولُ فِي
 الْمَاضِي: ادْعَا ادْعِيَا ادْعَوْ
 ارْتَمَا ارْتَمِيَا ارْتَمَوْا

فَكَانَ ادْعَوْ فِي الْأَصْلِ: ادْعَوْوهُ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ لِفَتْحِهِ مَا
 قَبْلُهَا وَ اجْتُمَعَتِ الدَّالُ وَ التَّاءُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَانْقَلَبَتِ التَّاءُ دَالًا
 وَ ادْغَمَتِ الدَّالُ فِي الدَّالِ لِقُرْبِ مُخْرَجِهِمَا فَصَارَتْ «ادْعَوْ» وَ سَقَطَ
 الْأَلِفُ فِي الْجُمُعِ الْمَذْكُورِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَانَ فِي أَصْلِهِ ادْعَوْا
 فَصَارَتْ ادْعَاوُ. سَقَطَ الْأَلِفُ فَقِيلَ ادْعَوْ عَلَى وَزْنِ افْتَعَوْ. كَذَلِكَ ارْتَمَا
 وَ ارْتَمَوْا كَانَتْ ارْتَمِيُوا عَلَى وَزْنِ افْتَعَلُوا فَصَارَتْ ارْتَمَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ
 فَكَانَتْ ارْتَمَوْ عَلَى وَزْنِ افْتَعَوْ. وَ الْمَفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثُ وَ تَثْنِيَّتُهَا كَذَلِكَ
 يَسْقُطُ فِيهِمَا لَامُ الْفِعْلِ فَتَقُولُ فِي ادْعَوْتَ: ادْعَتْ وَ فِي ارْتَمَيْتَ:
 ارْتَمَتْ. يُنْقَلِبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْيَاءُ وَ يَسْقُطُ الْأَلِفُ وَ فِي ادْعَوْنَا ارْتَمَيْنَا
 تَقُولُ: ادْعَنَا، ارْتَمِنَا. يَسْقُطُ الْأَلِفُ يَجْرِي التَّثْنِيَةُ مُجْرَى مُفْرَدِهَا وَ
 فِي ادْعَيْتَ إِلَى ادْعَيْنَا وَ ارْتَمَيْتَ إِلَى ارْتَمَيْنَا يَبْقَى حَرْفُ الْوَعَلَةِ بِحَالِهَا
 لِسُكُونِهَا وَ وَقَوَّعَهَا قَبْلَ الضَّمِيرِ:

وَ فِي الْمَجْهُولِ: ادْعَى ادْعِيَا ادْعُوا
 ارْتَمِي ارْتَمِيَا ارْتَمُوا

كَانَ الْجُمُعُ فِيهِمَا ادْعِيَا، ارْتَمِيَا. نَقَلْتُ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلُهَا كَمَا
 رَأَيْتُ فِي دَعَا وَ رَمَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَ صَارَتْ عَلَى

وَزَنَ افْتَعُوا وَفِي ادْعَيْنُ وَارْتَمِينَ إِلَى ادْعَيْنَا وَارْتَمِينَا تَبْقَى لَامُ الْفِعْلِ بِحَالِهَا.

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ: يَدْعِي يَدْعِيَانِ يَدْعُونَ
يَرْتَمِي يَرْتَمِيَانِ يَرْتَمُونَ

فَكَانَ يَدْعُونَ، يَدْعَوُونَ فَصَارَتْ يَدْعِيُونَ وَكَذَلِكَ يَرْتَمِيُونَ، نَقَلَ بِضَمَّةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلُهَا لِثِقَلِهَا عَلَى حُرْفِ الْعِلَّةِ سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ الْجَمْعُ فَصَارَتْ يَدْعُونَ يَرْتَمُونَ عَلَى وَزْنِ يَفْعَعُونَ.

ثُمَّ تَقُولُ: تَدْعِي تَدْعِيَانِ تَدْعِينَ
تَرْتَمِي تَرْتَمِيَانِ يَرْتَمِينَ

وَفِي الْمُخَاطَبِ: تَدْعِي تَدْعِيَانِ تَدْعُونَ
تَدْعِينَ تَدْعِيَانِ تَدْعِينَ أَدْعِي نَدْعِي
تَرْتَمِي تَرْتَمِيَانِ تَرْتَمُونَ

تَرْتَمِينَ تَرْتَمِيَانِ تَرْتَمِينَ أَرْتَمِي نَرْتَمِي
فَكَانَتْ الْمُفْرَدَةُ تَدْعِيْنِ، تَرْتَمِيْنِ نَقَلَ بِكُسْرَةِ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلُهَا وَ
سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ عَلَى وَزْنِ تَفْتَعِينَ وَ الْجَمْعُ
الْمُؤَنَّثِ بِحَالِهَا.

اللفيف المفروق من باب الافتعال:

يُعَامَلُ بِفَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ مُعَامَلَةُ الْمِثَالِ وَبِلَامِ الْفِعْلِ مُعَامَلَةُ النَّاقِصِ
فَيُبَدَّلُ فَاءُ الْفِعْلِ فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ تَاءً مِنْ جَنْسِ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ وَيُدْغَمُ
فَيُقَالُ فِي وَفَى يُتَقَى:

رَاتَقَى رَاتَقِيَا رَاتَقُوا

يَتَقَى يَتَقِيَانِ يَتَقُونَ

وَالْمُصَدَّرُ الْإِتْقَاءُ.

كَانَ الْمُصَدَّرُ فِي الْأَصْلِ اِوْتَقَاى مِنْ الْوَقَايَةِ. فَأُنْقَلِبَتِ الْيَاءُ فِي آخِرِهِ
هَمْزَةً لَوْ فَوْعِهِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ تَاءً مِنْ جَنْسِ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ وَ
أُدْغِمَتِ التَّاءُ فَقِيلَ اِتْقَاءُ.

كَذَلِكَ فِي الْمَاضِي يُقَالُ عَلَى الْأَصْلِ زَاوْتَقَا اِوْتَقِيَا اِوْتَقُوا. فَأُنْقَلِبَتِ
الْوَاوُ تَاءً وَادْغِمَتِ التَّاءُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي اِوْتَعَدَ مِنْ الْوَعْدِ وَ اِيسَّرَ مِنْ
الْيُسْرِ. وَ انْقَلَبَ لَامُ الْفِعْلِ رَاثَا رَفَتْحَةً مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْأَلِفُ فِي
الْجُمُعِ الْمَذْكُورِ فَقِيلَ اِتَقُوا عَلَى وَزْنِ اِفْتَعَوْ. وَ فِي رَاتَقَيْنِ إِلَى اِتَقَيْتُ
رَاتَقِينَا بَقِيَ لَامُ الْفِعْلِ ثَابِتًا لَوْ فَوْعِهَا قَبْلَ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ.

وَالْمَجْهُولُ مِنَ الْمَاضِي زَاتَقَى رَاتَقِيَا رَاتَقُوا

كَانَ فِي الْأَصْلِ اِوْتَقِيَا. فَأُنْقَلِبُ فَاءُ الْفِعْلِ تَاءً فَصَارَا اِتَقِيَا بَعْدَ
الْإِدْغَامِ وَ نَقَلَ بِضَمِّهَ الْيَاءُ إِلَى مَا قَبْلَهَا لِيُقْلَبَ عَلَى الْيَاءِ وَ سَقَطَ الْيَاءُ
لِلِاتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَقِيلَ: اِتَقُوا عَلَى وَزْنِ اِفْتَعَوْ وَ فِي رَاتَقَيْنِ إِلَى اِتَقِينَا
بَقِيَ لَامُ الْفِعْلِ ثَابِتَةً بِحَالِهِ.

وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ: يَتَقَى يَتَقِيَانِ يَتَقُونَ

تَتَقَى تَتَقِيَانِ يَتَقِيَانِ إِلَى تَتَقَى.

فَكَانَ فِي الْأَصْلِ يَوْتَقَى. وَ الْجُمُعُ الْمَذْكُورُ يَوْتَقِيُونَ وَ بَعْدَ قَلْبِ الْوَاوِ
بِالتَّاءِ وَ الْإِدْغَامِ صَارَتْ: يَتَقَى، يَتَقِيُونَ. نَقَلَ بِضَمِّهَ الْيَاءُ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ

سَقَطَ الْيَاءُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَصَارَتْ يَتَقُونَ عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُونَ وَ
الْمَجْهُولُ:

يَتَقِي يَتَقِيَانِ يَتَقُونَ

تَتَقِي تَتَقِيَانِ يَتَقِينَ

كَانَ يَتَقُونَ فِي الْأَصْلِ يَتَقِيُونَ. فَأَنْقَلَبَ الْيَاءُ الْفَاءُ وَسَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ يَتَقُونَ عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُونَ وَيَشْكُرُ الْمُفْرَدَةُ
الْمُخَاطَبَةُ فِي الْمُؤَنَّثِ وَجُمُعُهَا فِي اللَّفْظِ. يُقَالُ: تَتَقِينَ تَتَقِيَانِ تَتَقِينَ
فَالْمُفْرَدَةُ الْمُخَاطَبَةُ عَلَى وَزْنِ تُفْعِلُ وَالْجُمُعُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ
تُفْعِلْنَ لِثُبُوتِ اللَّامِ فِي الْجُمُعِ وَلِسُقُوطِهَا فِي الْمُفْرَدَةِ. وَالْأَمْرُ
الْحَاضِرُ مِنْ تَتَقِي: رَاتِقِ رَاتِقِيَا اتَّقُوا
رَاسِمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ: مَتَقِ، مَتَقَا

الدرس المائة و الخامس و العشرون

واللفيف المقرون من باب الافتعال:

مِنَ الطَّيِّ: رَاطَّوْءُ. فَيَنْقَلِبُ لَامُ الْفِعْلِ مِنْهُ فِي الْمَصْدَرِ هَمْزَةً لَوْقُوعِهِ
بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ. وَ الْمَاضِي مِنْهُ: رَاطَّوْا " رَاطَّوِيَا رَاطَّوُوا إِلَى رَاطَّوَيْنِ رَاطَّوَيْنَا
فَيَجْرِي قَوَاعِدُ الْإِعْلَالِ عَلَى لَامِ الْفِعْلِ فَقَطْ وَ لَا يَعِلُّ عَيْنُ الْفِعْلِ.
وَالْمُجْهُولُ مِنْهُ: رَاطَّوِي رَاطَّوِيَا رَاطَّوُوا إِلَى رَاطَّوَيْنِ رَاطَّوَيْنَا
فَكَانَ الْجُمُوعُ الْمَذْكُورُ رَاطَّوِيَا. ثَقُلَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فُنَقِلَتْ بِهَاءٍ إِلَى
مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَتْ رَاطَّوُوا عَلَى وَزْنِ
أَفْتَعُوا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَاطَّوِي يَاطَّوِيَانِ يَاطَّوُونَ
تَاطَّوِي تَاطَّوِيَانِ يَاطَّوِيْنَ إِلَى رَاطَّوِي رَاطَّوِي
وَ الْإِعْلَالُ فِيهِ فِي الْجُمُوعِ الْمَذْكُورِ كَمَثَلِ الْإِعْلَالِ فِي الْمَاضِي فَكَانَ
يَاطَّوُونَ فِي الْأَصْلِ يَاطَّوِيُونَ نَقِلَتْ بِالضَّمَّةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ
لِلإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

وَالْمُجْهُولُ: يَاطَّوِي يَاطَّوِيَانِ يَاطَّوُونَ عَلَى وَزْنِ يُفْتَعُونَ.
كَانَ فِي الْأَصْلِ يَاطَّوِيُونَ. فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ الْفَا " لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا وَ سَقَطَ
الْأَلِفُ لِلإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَالْأَمْرُ: رَاطَّوْ رَاطَّوْ رَاطَّوْ رَاطَّوْ وَ النَّهْيُ كَذَلِكَ: لَا يَاطَّوْ: لَا يَاطَّوْ لَمْ
يَاطَّوْ، لَمْ يَاطَّوْ. اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولُ: مَاطَّوْ، مَاطَّوْءٌ.
فَكَانَ مَاطَّوْ فِي الْأَصْلِ مَاطَّوِي وَ مَاطَّوْ فِي الْأَصْلِ مَاطَّوِي. ثَقُلَتْ الضَّمَّةُ
عَلَى الْيَاءِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَقِلَ إِلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَكَانَ الْإِتِّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ
بَيْنَ الْيَاءِ وَ التَّنْوِينِ، سَقَطَ الْيَاءُ. وَ كَانَ مَاطَّوْ فِي الْأَصْلِ مَاطَّوِي وَ بَعْدَ

قَلْبُ الْيَاءِ الْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ مَطْوَالًا سَقَطَ الْأَلِفُ لِاتِّقَاءِ
السَّارَكَيْنِ. وَ الْمُضَاعَفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْإِمْتِدَادُ مِنَ الْمُدِّ وَ تَقُولُ فِي
الْمَاضِي: اِمْتَدَّ اِمْتَدَّوْا إِلَى اِمْتَدَّدْنَا

وَ الْمَجْهُولُ: اُمْتُدَّ اُمْتُدَّا اُمْتَدَّوْا إِلَى اُمْتَدَّدْنَا
فَيَدْغَمُ الْحَرْفَانِ عِنْدَ شَرَايِطِ الْأَدْعَامِ وَيَفْكَ بَعْدَ الشَّرَايِطِ فَكَانَ
اِمْتَدَّ فِي الْأَصْلِ اِمْتَدَّدَ. سَكَنَ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَأَدْغَمَ فِي الثَّانِي.
وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَمْتَدُّ يَمْتَدُّ. كَانَ فِي الْأَصْلِ يُمْتَدَّدُ، يُمْتَدَّدُ.
أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَمْتَدُّ: اِمْتَدَّ اِمْتَدَّ اِمْتَدَّدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ.

فَسَقَطَ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ وَجَاءَ بِهَمْزَةٍ وَصِلٍ مَكْسُورَةٍ يَسْكُنُ حَرْفُ
الْآخِرِ لِلْجُزْمِ فَكَانَ اتِّقَاءُ السَّارَكَيْنِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ يَفْتَحُ حَرْفُ الْآخِرِ
لِخِفَةِ الْفَتْحَةِ وَ يُكْسَرُ لِقَاعِدَةِ اتِّقَاءِ السَّارَكَيْنِ وَ يَجُوزُ فَكَ الْأَدْعَامُ
فَيَقَالُ اِمْتَدَّ اِمْتَدَّ اِمْتَدَّدَ.

كُلُّ لَكِ فِي سَائِرِ الْمَجْزُومَاتِ: لَمْ يَمْتَدَّ لَمْ يَمْتَدَّ لَمْ يَمْتَدَّدَ.
إِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ فِيهِمَا: مُمْتَدَّ. يَشْتَرِكَانِ فِي اللَّفْظِ وَ يَخْتَلِفُ
فِي التَّقْدِيرِ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُمْتَدَّدَ. مُمْتَدَّدُ.

الدرس المائة و السادس والعشرون

ومن الابواب المزيد فيه باب الانفعال:

يَزِيدُ فِيهَا عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِي هَمْزَةً وَضِلَّ وَنُونٍ سَاكِنَةً بَعْدَهَا عَلَى صُورَةِ «ان» فَتَقُولُ مِنْ فَعَلَ: اِنْفَعَلَ. وَمِنْ كَسَرَ: اِنْكَسَرَ، وَمِنْ طَلَمَ: اِنْظَلَمَ وَمِنْ قَتَلَ: اِنْقَتَلَ. وَسَقَطَ الْهَمْزَةُ مِنْ فِعْلِ الْمُضَارِعِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضِلَّ مُتَّصِلٌ بِمَا قَبْلُهَا وَهِيَ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ فَيُقَالُ: يَنْكَسِرُ وَ يَنْقَلِبُ وَ لَا يُقَالُ يَأْنْكَسِرُ. يَأْتِي هَذَا الْبَابُ لِلإِخْبَارِ بِظُهُورِ أَثَرِ الْفِعْلِ فَيُخْبِرُ عَنِ الْمَفْعُولِ بِقَبُولِ أَثَرِ فِعْلِ الْفَاعِلِ وَظُهُورِهَا فِيهِ كَمَا تَقُولُ اِنْكَسَرَ الْكَوْزُ فَتُخْبِرُ بِظُهُورِ الْكَسْرِ أَوْ تَقُولُ اِنْفَعَلَ فَهُوَ مُنْفَعِلٌ تُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ ظُهُورِ أَثَرِ الْفِعْلِ فِي الْفَاعِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْمُطَاوَعَةُ وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ يَسْتَعْمِلُ هَذَا لِبَابِ مَنْ أَفْعَالٍ يَقْبَلُ فِعْلَ الْفَاعِلِ وَ يَظْهَرُ أَثَرُ الْفِعْلِ فِيهِ فَلَا يُقَالُ مِنَ الْمَوْتِ إِنَّمَاتُ وَلِلْعَدَمِ اِنْعُدَمَ لِأَنَّ الْمَوْتَ وَالْعَدَمَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا أَثَرُ فِعْلِ الْفَاعِلِ.

الدرس المائة و السابع و العشرون

والفعل السالم من هذا الباب:

تَأْتِي بِالْفِ وَ نُونِ زَائِدَةٍ فِي الْمَاضِي وَ سَقُوطِ الْأَلِفِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
نَقُولُ:

أَنْكَسَرَ أَنْكَسَرًا أَنْكَسَرُوا يُنْكَسِرُ يُنْكَسِرَانِ يُنْكَسِرُونَ

أَنْقَطَعَ أَنْقَطَعًا أَنْقَطَعُوا يُنْقَطِعُ يُنْقَطِعَانِ يُنْقَطِعُونَ

وَالْمَجْهُولُ: يُنْقَطِعُ، أَنْقَطِعُ.

أَمْرُ الْحَاضِرِ: أَنْقَطِعْ، أَنْقَطِعَا، أَنْقَطِعُوا مِنْ تَنْقَطِعُ.

يُحَذَفُ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ فَيُوتَى بِهَمْزَةٍ وَصِلٍ مَكْسُورَةٍ. رَأْسُ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولُ: مُنْقَطِعٌ، مُنْقَطِعٌ، كَذَلِكَ مُنْكَسَرٌ، مُنْكَسَرٌ. وَالْمُهْمُوزُ مِنْ

هَذَا الْبَابِ يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيحِ.

الْمِثَالُ الْوَاوِي وَالْيَائِي مِنْ هَذَا الْبَابِ:

نَقُولُ: أَنْوَعِدْ، يَنْوَعِدُ إِنْ كَانَ لَهَا مَعْنَى. وَالْأَجُوفُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْمِيَاثِ

«حَلْ شَدْنِ امْلَاحْ» نَقُولُ: أَنْمَأْتُ، أَنْمَأَتَا، أَنْمَأُوا.

يُنْمَأُتُ يَنْمَأَتَانِ يَنْمَأَتُونَ

نَقُولُ: أَنْمَأْتُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ. «ذُوبْ شَدْنِمَكَ دَرَّ آبٌ»

كَانَ فِي الْأَصْلِ أَنْمَوْتُ يَنْمَوْتُ، فَأَنْقَلِبُ الْوَاوُ الْفَا لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا

فَصَارَتْ أَنْمَأْتُ يَنْمَأْتُ. وَفِي الْمَجْهُولِ نَقُولُ: أَنْمِيتُ يَنْمَأَتُ.

وَيَنْقَلِبُ الْأَلِفُ وََاوًا لِضَمَّةٍ. مَا قَبْلَهَا وَمِنْ الْقَوْدِ وَالْقِيَادَةِ نَقُولُ:

أَنْقَدُ، أَنْقَادًا، أَنْقَادُوا

يُنْقَادُ يَنْقَادَانِ يَنْقَادُونَ

كَانَ فِي الْأَصْلِ أَنْقَوْدُ، يُنْقَوْدُ. يَنْقَلِبُ الْوَاوُ الْفَا فِي الْمَاضِي

وَالْمُسْتَقْبَلُ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا فَتَقُولُ: اِنْقَادُ، يُنْقَادُ، وَ الْمُجْهُولُ: اُنْقُودَ، اُنْقَبِدْ
يُنْقَادُ.

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولُ: مُنْقَادُ. كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْقُودٌ مُنْقُودٌ. فَانْقَلَبَتْ
الْوَاوُ أَلِفًا فِيهِمَا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا فَيُسْتَرَكَّانِ فِي الَّلَفْظِ وَ يَخْتَلِفَانِ فِي
التَّقْدِيرِ.

وَالْمُنْقَادُ هُوَ الَّذِي تَقُودُهُ فَيَتَّبِعُكَ يَطِيعُكَ.

وَالنَّاقِصُ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْمَحْوِ تَقُولُ: اِنْمَحِ يَنْمَحِي اِنْمَحَاءُ؛
كَانَ فِي الْأَصْلِ: اِنْمَحَوْ يَنْمَحُو اِنْمَحَاوًا. وَ فِي الْمَاضِي اِنْقَلَبَ الْوَاوُ
أَلِفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَقَطَ ضَمَّةُ الْيَاءِ لِثِقَلِهَا. لِأَنَّهَا كَانَتْ
فِي الْأَصْلِ يَنْمَحُو وَ اِنْقَلَبَ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا فَحِيلَ يَنْمَحِي وَ
فِي الْمَصْدَرِ اِنْقَلَبَ الْوَاوُ بَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةً فَحِيلَ اِنْمَحَاءُ؛ تَقُولُ
مَحَوْتُ السُّطُورَ فَانْمَحِ «من محو كردم او هم قبول كرد» «ای
مَحَوْتُ السُّطُورَ فَحِيلَ الْمَحْوُ».

الدرس المائة و الثامن و العشرون

واللفيفان من باب الانفعال:

يَجْرِي مَجْرَى الْمَثَالِ وَ النَّاقِصِ أَوِ الْأَجُوفِ. وَ النَّاقِصُ فَيُقَالُ مِنْ
 طَوَى يَطْوِي اللَّفِيفَ الْمَقْرُونُ: إِنطَوَى إِنطَوِيَا إِنطَوُوا
 رَانطَوْتُ رَانطَوْنَا رَانطَوَيْنِ إِلَى إِنطَوَيْنَا
 وَ الْمَجْهُولُ: رَانطَوَى رَانطَوِيَا رَانطَوُوا إِلَى رَانطَوَيْنَا.
 فَكَانَ إِنطَوَوْا فِي الْأَصْلِ إِنطَوِيُوا، وَ أَنطَوُوا فِي الْأَصْلِ أَنطَوِيُوا.
 وَ الْمُتَسَقِّلُ: يَنْطَوِي يَنْطَوِيَانِ يَنْطَوُونَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْطَوِيُونَ
 وَ الْمَجْهُولُ: يَنْطَوِي يَنْطَوِيَانِ يَنْطَوُونَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْطَوِيُونَ،
 فَصَارَتْ بَعْدَ قَلْبِ الْيَاءِ الْفَا "يَنْطَوُوا" بَعْدَ السَّقُوطِ الْإِلْفُ يَنْطَوُونَ
 عَلَيَّ وَزَنَ يَنْفَعُونَ. اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مَنْطَوٍ، مَنْطَوًا.
 وَ الْمُضَاعَفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ:
 مَنْ أَلْبَتَ: أَلْبَتَ أَلْبَتَا. نَقُولُ: أَلْبَتَ أَلْبَتَا أَلْبَتُوا
 أَلْبَتْتُ أَلْبَتْنَا أَلْبَتْنَا إِلَى أَلْبَتْنَا
 كَانَ فِي الْأَصْلِ أَلْبَتْتُ. سَكَنَ حَرْفُ الْأَوَّلِ وَ أُدْغِمَ فِي الثَّانِي.
 وَ الْمَجْهُولُ: أَلْبَتَ. كَانَ فِي الْأَصْلِ أَلْبَتْتُ
 وَ الْمُتَسَقِّلُ: يَنْبَتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْبَتُ وَ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَ
 الضَّمَايرِ الْبَارِزَةِ يُفَكُّ الْأَدْغَامَ فَتَقُولُ:
 أَلْبَتُّنِ، أَلْبَتُّنَا، يَلْبَتُّنِ. اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مُنْبَتٌ. يَشْرُكَانَ فِي
 اللَّفْظِ وَ يَخْتَلِفَانِ فِي التَّقْدِيرِ. كَانَتَا فِي الْأَصْلِ مُنْبَتٌ مُنْبَتٌ
 فَصَارَتْ بَعْدَ الْأَدْغَامِ مُنْبَتٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَتْ هَوَاءً مُنْبَتًا.

الدرس المائة وا لتاسع والعشرون

ومن الابواب المزيد فيه باب الاستفعال:

يَزِيدُ فِيهَا عَلَى الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ: الْأَلِفُ وَ التَّاءُ وَ
السَّيْنُ، يُصَدَّرُ الْفِعْلُ بِالْأَلِفِ وَ السَّيْنِ وَ التَّاءِ يَقَعُ بَعْدَ فَاءِ الْفِعْلِ تَقُولُ
مَنْ فَعَلَ: اسْتَفْعَلَ وَ مَنْ خَرَجَ اسْتَخْرَجَ وَ مَنْ نَصَرَ: اسْتَنْصَرَ وَ غَيْرِ
ذَلِكَ. يَأْتِي هَذَا الْبَابُ لِإِيَانِ طَلَبِ مَادَّةِ الْفِعْلِ بِالْفَاعِلِ فَيَزِيدُ عَلَى
تَرْجُمَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ كَلِمَةً الطَّلَبِ فَتَقُولُ فِي اسْتَخْرَجَ زَيْدٌ طَلَبَ
الْخُرُوجِ وَ فِي اسْتَنْصَرَ طَلَبَ النُّصْرَةِ وَإِذَا قُلْتَ اسْتَخْرَجْتُ زَيْدًا مِنْ
دَارِهِ تُرِيدُ بِذَلِكَ طَلَبَكَ زَيْدًا أَنْ يُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ. فَالْفِعْلُ السَّالِمُ مِنْ
هَذَا الْبَابِ نَقُولُ: اسْتَخْرَجَ اسْتَخْرَجَا اسْتَخْرَجُوا اسْتَخْرَجَتْ
اسْتَخْرَجْنَا إِلَى اسْتَخْرَجْنِ وَ اسْتَخْرَجْنَا.

وَ الْمُجْهُولُ: اسْتَخْرَجَ. بِضَمِّ هَمْزَةٍ الْوُضُلِ وَ أَوَّلِ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ
مِنْهُ وَ هُوَ التَّاءُ وَ يُكْسَرُ مَا جَاءَ آخِرَ: اسْتَخْرَجَ اسْتَخْرَجَا إِلَى
اسْتَخْرَجْنَا.

وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يُسْتَخْرَجُ يُسْتَخْرَجَانِ يُسْتَخْرَجُونَ. فَيُحَذَفُ هَمْزَةُ
وُضُلٍ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ كَمَا يُحَذَفُ فِي بَابِ الْأَنْفَعَالِ وَ الْأَفْتِعَالِ وَ غَيْرِهِ
وَ الْمُجْهُولُ: يُسْتَخْرَجُ يُسْتَخْرَجَانِ يُسْتَخْرَجُونَ.....

أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَسْتَخْرِجُ: اسْتَخْرِجْ. يُتْرَكُ حَرْفُ الْأَمْتِقْبَالِ مِنْ أَوَّلِ
الْفِعْلِ وَ تَأْتِي بِهِمْزَةُ الْوُضُلِ لِتَعْدَرِ الْأَبْدَاءِ بِالسَّائِكِينَ فَتَقُولُ:
اسْتَخْرِجْ، اسْتَخْرِجَا، اسْتَخْرِجُوا، لَمْ يُسْتَخْرِجْ، لَيْسَ اسْتَخْرِجْ،
لَا يُسْتَخْرِجُ. اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مُسْتَخْرِجٌ، مُسْتَخْرَجٌ. فَيُؤْخَذُ
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ فِعْلِ الْمَعْلُومِ وَ الْمَفْعُولُ مِنْ فِعْلِ الْمَجْهُولِ إِلَى
مُسْتَخْرِجُونَ وَ مُسْتَخْرِجَاتٍ، مُسْتَخْرِجُونَ مُسْتَخْرِجَاتٍ.

الدرس المائة و الثلاثين

والمثال من باب الاستفعال:

يَجْرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ وَ يَأْتِي عَلَيْهِ الْقَوَاعِدُ الْأَعْلَالُ إِذَا أُمِكنَ. فَمِنْ
الْوَعْدِ نَقُولُ: اسْتَبْعَدُوا مِنَ الْيَسْرِ نَقُولُ: اسْتَيْسَرَ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
اسْتَوْعَا، اسْتَيْسَرَ. فَأَنْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَأَنْقَلَبَتْ الْيَاءُ
بِالْحَرَكَةِ الْأَشْبَاعِيَّةِ فِيهِمَا فَتَقُولُ: اسْتَوْعَدَ اسْتَوْعَدَا اسْتَوْعَدُوا
يَسْتَوْعِدُ يَسْتَوْعِدَانِ.....

و فِي الْمَجْهُولِ: اسْتَوْعَدُ، يَسْتَوْعِدُ.

فَلَا يُنْقَلِبُ الْوَاوُ فِيهَا، الْفَا لَفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا. ١

وَالْمَثَالُ الْيَائِي: اسْتَيْسَرَ اسْتَيْسَرَا، يَسْتَيْسِرُ يَسْتَيْسِرَانِ، اسْتَيْسَرَ،
اسْتَيْسَرَا، يَسْتَيْسِرُ يَسْتَيْسِرَانِ، اسْتَيْسِرَا اسْتَيْسِرَا، لَا يَسْتَيْسِرُ، لَمْ
يَسْتَيْسِرْ، مَسْتَيْسِرٌ، مَسْتَيْسِرُونَ.

و الْأَجُوفُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، الْأَسْتِقَامَةُ مِنَ الْقِيَامِ، وَالْأَسْتَبَانَةُ مِنَ الْبَيِّنِ وَ
الْبَيِّنُونَةُ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ اسْتَقْوَامَا "اسْتَبَيَانَا". فَكَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ
مُفْتُوْحًا وَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ نَقَلْتُ بِحَرَكَتَيْهِمَا إِلَى مَا قَبْلَهُمَا وَ أَنْقَلَبَتْ الْفَا
لِفَتْحَةٍ مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَ الْأَلِفَانِ أَحَدُهُمَا جَاءَ بِهِ مَكَانَ الْوَاوِ وَ الْيَاءِ
وَالثَّانِي الْأَلِفُ الْمُصْدَرِيَّةُ فِي الْأَسْتِفْعَالِ وَ سَقَطَ أَحَدَاهُمَا وَ غَوَضَ
عَنْهَا بِالتَّاءِ الْمُصْدَرِيَّةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ: اسْتِقَامَةً، اسْتَبَانَةً. وَ
كَذَلِكَ مَصْدَرُ بَابِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْأَجُوفِ نَقُولُ مِنَ الْقِيَامِ: رَقَامَةً وَ مِنَ
الْبَيِّنِ رَابَانَةً. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ راقواما، رَابِيَانَا" فَفَعُلَ بِهَا مَا فَعُلَ بِالْأَسْتَقْوَامِ
وَ الْأَسْتَبَيَانِ فَقِيلَ: رَقَامَةً وَ رَابَانَةً وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَصْدَرٍ أَجُوفٍ يَأْتِي أَوْ
وَإِوَيْ. الْمَاضِ الْمَعْلُومُ: اسْتَقَامَ اسْتَقَامَا اسْتَقَامُوا

اسْتَبَانَ اسْتَبَانًا اسْتَبَانُوا إِلَى اسْتَقَمْنَ اسْتَقَمْنَا وَاسْتَبَيْنَ اسْتَبَيْنَا.
 كَانَتْ فِي الْأَصْلِ اسْتَقُومَ اسْتَبَيْنَ، اسْتَقُومُوا اسْتَبَيْنَا. فَكَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ
 فِيهِمَا مَتَحَرَّكَ "و" مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ نَقَلْتُ بِمَحَرَّتِهَا إِلَى مَا قَبْلِهِمَا فَأَنْقَلَبْنَا
 الْفَاءُ لَفَتْحَةً مَا قَبْلَهُمَا وَسَقَطَ الْأَلِفُ فِي اسْتَقَمْنَا وَاسْتَبَيْنَا لِإِلْتِقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ. وَالْمَاضِ الْمَجْهُولُ مِنْهُ اسْتَقِيمَ اسْتَقِيمَا اسْتَقِمْنَ اسْتَقِمْنَا،
 اسْتَبَيْنَ اسْتَبَيْنَا إِلَى اسْتَبَيْنَ اسْتَبَيْنَا. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ: اسْتَقُومَ، اسْتَبَيْنَ
 عَلَى كُوزٍ اسْتَفْعَلَ. نَقَلَ بِكُسْرَةِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَأَنْقَلَبَ الْوَاوُ
 يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ اسْتَقِيمَ، اسْتَبَيْنَ.
 وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ: يَسْتَقِيمُ يَسْتَقِيمَانِ يَسْتَقِيمُونَ إِلَى يَسْتَقِمْنَ
 تَسْتَقِمْنَ وَاسْتَقِيمَ تَسْتَقِيمُ وَكَذَلِكَ اسْتَبَيْنَ تَسْتَبَيْنُ.
 وَفِي الْقُرْآنِ «وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ». كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَسْتَقُومُ
 يَسْتَبِينَ عَلَى كُوزٍ يَسْتَفْعَلُ. نَقَلَ بِالْكَسْرِ حَرْفُ الْعِلَّةِ إِلَى مَا قَبْلِهِمَا
 لِنَقْلِ الْكُسْرَةِ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَأَنْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا
 فَكَانَتْ يَسْتَقِيمُ يَسْتَبِينَ وَسَقَطَ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ غَايِبًا وَ
 حَاضِرًا "لَا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، كَانَ فِي الْأَصْلِ يَسْتَقُومُنَ فَصَارَ يَسْتَقِمْنَ
 ثُمَّ يَسْتَقِمْنَ.
 وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ: يُسْتَقَامُ يُسْتَقَامَانِ يُسْتَقَامُونَ إِلَى يُسْتَقِمْنَ وَتُسْتَقِمْنَ
 كَذَلِكَ يُسْتَبَانُ إِلَى يُسْتَبَيْنَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يُسْتَقُومُ يَسْتَبِينَ. فَكَانَ
 حَرْفُ الْعِلَّةِ مَفْتُوحًا وَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ نَقَلَ بِمَحَرَّتِهَا إِلَى مَا قَبْلِهِمَا
 فَأَنْقَلَبْنَا الْفَاءُ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ فَصَارَ يُسْتَقَامُ، يُسْتَبَانُ. وَفِي يَسْتَقِمْنَ
 سَقَطَ الْأَلِفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
 أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَسْتَقِيمَ: اسْتَقِمْ وَمِنْ تَسْتَبِينَ: اسْتَبِنِ.
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ». أَمْرُ الْغَايِبِ: لِيَسْتَقِمِ الْجَحْدُ وَ
 النَّهْيُ: لَمْ يَسْتَقِمْ، لَا يَسْتَقِمُ.
 رِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ: مُسْتَقِيمٌ، مُسْتَقَامٌ. كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُسْتَقُومٌ،
 مُسْتَقُومٌ إِلَى مُسْتَقِيمَاتٍ. فَفُعِلَ بِهِمَا مَا فُعِلَ بِفَعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ.

الدرس المائة و الاحدى و الثلاثين

الناقص الواوى والياءى من باب الاستفعال:

مِنَ الدَّعْوَةِ وَ مِنَ الْخُشْيَةِ: اسْتَدْعَى اسْتَدْعِياً اسْتَدْعُو
اسْتَدْعَتْ اسْتَدْعَتْ اسْتَدْعَيْنِ

كَذَلِكَ: اسْتَخْشَى اسْتَخْشِياً اسْتَخْشَوْ
اسْتَخْشَتِ إِلَى اسْتَخْشَيْنِ وَ اسْتَخْشَيْنَا

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ اسْتَخْشَى، اسْتَدْعَوْ. كَانَتْ الْوَاوُ فِي حَرْفِ الْآخِرِ
فَانْقَلَبَ يَاءٌ ثُمَّ انْقَلَبَ الْفَاءُ لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا وَ ثَبِتَ الْيَاءُ بِحَالِهَا فِي
الْجُمُعِ الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْمُتَكَلِّمِينَ لَوْ قَوْعُهَا قَبْلَ الضَّمِيرِ الْبَارِزِ.
وَ الْمُجْهُولِ مِنَ الدَّعْوَةِ: اسْتَدْعَى اسْتَدْعِياً اسْتَدْعُوا إِلَى اسْتَدْعِينَا.
كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْتَدْعَوْ. فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَوْ قَوْعُهَا فِي الطَّرَفِ وَ
الْجُمُعِ الْمَذْكُورِ: اسْتَدْعُوا، ثَقُلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ ثَقُلَ بِهَا إِلَى مَا
قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ السَّارِكَيْنِ فَصَارَتْ عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعُوا
لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ وَ بَقِيَّةِ الْكَلِمَاتِ بِحَالِهَا بِلَا سُقُوطِ فِيهَا إِلَّا بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءً فِي اسْتَدْعَيْنِ، اسْتَدْعِينَا.

وَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْلُومُ: يَسْتَدْعِي يَسْتَدْعِيَانِ يَسْتَدْعُونَ إِلَى نَسْتَدْعِي.
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَسْتَدْعَوْ. فَصَارَتْ بَعْدَ قَلْبِ الْوَاوِ يَاءً يَسْتَدْعِي،
ثَقُلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَسَكَنْتِ. وَ الْجُمُعُ الْمَذْكُورُ يَسْتَدْعِيُونَ ثُمَّ
يَسْتَدْعُونَ عَلَى وَزْنِ يَسْتَفْعُونَ لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ لِاتِّقَاءِ السَّارِكَيْنِ. وَ
الْمُفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثُ الْمُحَاطَبَةُ تَسْتَدْعِي. وَ الْجُمُعُ الْمُؤَنَّثُ كَذَلِكَ أَنَّ
الْجُمُعَ عَلَى وَزْنِ يَسْتَفْعِلْنَ وَ الْمُفْرَدَةُ الْمُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ يَسْتَفْعِينِ
لِسُقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ.

الدرس المائة و الثانی و الثانیین

و الأمرُ الحاضرُ من تَسْتَدْعِي: اسْتَدْعِ اسْتَدْعِ اسْتَدْعُوا
والمَجْهُولُ مِنَ الأمرِ: لَيْسْتَ دَعِ لَيْسْتَ دَعِ لَيْسْتَ دَعِ. و النُّهْيُ و
الْجُحْدُ: لَا يَسْتَدْعِ، لَمْ يَسْتَدْعِ. اسْمُ الْفَاعِلِ و الْمَفْعُولِ: مُسْتَدْعٍ
مُسْتَدْعٍ

اسْمُ الْفَاعِلِ: مُسْتَدْعٍ مُسْتَدْعِيَانِ مُسْتَدْعُونَ
مُسْتَدْعِيَةٌ مُسْتَدْعِيَتَانِ مُسْتَدْعِيَاتُ

اسْمُ الْمَفْعُولِ: مُسْتَدْعَاً مُسْتَدْعِيَانِ مُسْتَدْعُونَ

مُسْتَدْعِيَةٌ مُسْتَدْعِيَتَانِ مُسْتَدْعِيَاتُ

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُسْتَدْعُو مُسْتَدْعُو. انْقَلَبَ الْوَاوُ يَاءً لَوْ قَوَّعَهَا فِي
الْطَّرَفِ وَ نَقَلَ بِضَمِّهَ الْيَاءُ إِلَى مَا قَبْلَهَا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ فاعِلُ الْحَلَالِ
الْناقِصِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ نَقَلَ بِضَمِّهَ الْيَاءُ إِلَى مَا
قَبْلَهَا وَ سَقَطَ الْيَاءُ لَارْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ كَانَ فِي
الْأَصْلِ مُسْتَدْعُونَ ثُمَّ مُسْتَدْعِيُونَ وَ بَعْدَ قَلْبِ الْيَاءِ الْفَا مُسْتَدْعَايْنِ
وَ بَعْدَ سَقُوطِ الْأَلِفِ مُسْتَدْعَيْنِ وَ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ مُسْتَدْعُونَ عَلَى
وُزْنِ مُسْتَفْعُونَ لِسَقُوطِ لَامِ الْفِعْلِ. وَ كَذَلِكَ النَّاقِصُ الْيَائِي يَجْرِي
مَجْرَى النَّاقِصِ الْوَاوِيِّ فَتَقُولُ مِنْ صَفَى: اسْتَصَفَيْتُ اسْتَصَفَيْنَا
اسْتَصَفُوا إِلَى آخِرِ.

و الْكَلْبِغَانِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ وَ النَّاقِصِ إِنْ كَانَ كَلْبِغًا مَقْرُونًا
تَقُولُ مِنْ وَفَى: اسْتُوفَيْتُ اسْتُوفَيْنَا اسْتُوفُوا

مِنْ وَفَى: اسْتُوفَيْتُ اسْتُوفَيْنَا اسْتُوفُوا

و الْمَجْهُولُ: اسْتُوفَيْتُ اسْتُوفَيْنَا اسْتُوفُوا إِلَى اسْتُوفَيْنَا

اسْتُوفَيْتُ اسْتُوفَيْنَا اسْتُوفُوا إِلَى اسْتُوفَيْنَا

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَسْتَوْقِي يَسْتَوْقِي. الْأَمْرُ الْحَاضِرُ: اسْتَوْفِ اسْتَوْفِيَا.
 اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولُ: مُسْتَوْفٍ مُسْتَوْفَاً، مَسْتَوْفٍ مُسْتَوْفَاً.
 يَجْرِي عَلَيْهَا قَوَاعِدُ الْأَعْلَالِ مَا جَرَى عَلَى أَمْثَالِهَا وَالْمَقْرُونِ مَنْ
 طَوَى يَطْوِي: وَ لَوَى يَلْوِي تَقُولُ: اسْتَطْوَى اسْتَطْوِيَا، اسْتَطْوَوْا
 يَسْتَطْوِيَانِ اسْتَطْوَى اسْتَطْوِيَا، يُسْتَطْوَى يُسْتَطْوِيَانِ. الْأَمْرُ: اسْتَطْوِ،
 اسْتَطْوِ. وَ الْمَجْهُولَانِ: اسْتَطْوَى اسْتَطْوِيَا، اسْتَطْوِيَا اسْتَطْوِيَا.
 اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولُ: مُسْتَطْوٍ مُسْتَطْوَاً، مُسْتَطْوٍ مُسْتَطْوَاً.

الدرس المائة والثالث و الثلاثين

بَقِيَ مِنَ الْأَبْوَابِ الْمَزِيدِ فِيهِ بَابَانِ الْأَفْعِلَالِ وَ الْأَفْعِيلَالِ كَمِثْلِ
الْأَحْمَرَارِ وَ الْأَحْمِيرَارِ. فَهَذَانِ الْبَابَانِ إِنَّمَا يُوثَى بِهِمَا لِلْمُبَالِغَةِ فَإِذَا
ظَهَرَ اللَّوْنُ مُعْتَادَةً نَقُولُ: حُمِرَ لَوْنُهُ «رَنُكْشِ سِرْخِ شَد» صَفَرَ لَوْنُهُ
«رَنُكْشِ زَرْدِ شَد» وَإِذَا ظَهَرَ اللَّوْنُ مَتَوَسِّطَةً فَوْقَ الْأَعْتِيَادِ تَأْتِي بِهَا
رَمَنْ بَابِ الْأَفْعِلَالِ نَقُولُ: ارْحَمَرَ لَوْنُهُ، ارْصَفَرَ وَجْهُهُ. وَإِذَا ظَهَرَ اللَّوْنُ فِي
نَهَائِيتِ الشَّدَةِ تَأْتِي بِهَا مِنْ بَابِ الْأَفْعِيلَالِ نَقُولُ ارْحُمَارَ وَجْهُهُ وَ ارْصَفَارَ
وَجْهُهُ. وَ لَا مَعْنَا لِهَٰذَيْنِ الْبَابَيْنِ إِلَّا الْمُبَالِغَةُ فَيَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ
الْمَجْرَدِ مِنْ بَابِ الْأَفْعِلَالِ هَمْزَةً وَصِلَ مَكْشُورَةٌ فِي أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ فِي
لَامِ الْفِعْلِ فَتَمَّ حُمَرَ نَقُولُ ارْحَمَرَ وَ مِنْ صَفَرَ نَقُولُ ارْصَفَرَ وَ مِنْ الْبَيَاضِ
نَقُولُ: ارْبَيْضَ وَ مِنْ السَّوَادِ اسْوَدَّ.

فَالْمَاضِ الْمَعْلُومُ مِنْهُ: ارْحَمَرَ ارْحَمَرَا ارْحَمَرُوا
ارْحَمَرْتُ ارْحَمَرْنَا إِلَى ارْحَمَرْتُمْ ارْحَمَرْتُمْ
وَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ: يَحْمَرُ يَحْمَرَانِ يَحْمَرُونَ.
تَحْمَرُ إِلَى يَحْمَرُونَ وَ تَحْمَرُونَ وَ ارْحَمَرَ نَحْمَرُ
وَ الْمَجْهُولُ مِنْهُ: ارْحَمَرَ ارْحَمَرَا، يَحْمَرُ يَحْمَرَانِ
كَانَ فِي الْأَصْلِ: ارْحَمَرَ يَحْمَرُ، ارْحَمَرُوا يَحْمَرُونَ. سَكَنْتُ حُرْفَ
الْأَوَّلِ وَ ادْغَمْتُ فِي الثَّانِي. الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ: ارْحَمَرَ، لَا يَحْمَرُ، لِيَحْمَرَ.
يَجْرِي عَلَيْهَا قَوَاعِدُ الْمُضَاعَفِ فِي الْأَدْغَامِ. اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ:
مُحَمَّرٌ يَشْتَرِكُ فِي اللَّفْظِ وَ يَخْتَلِفُ فِي التَّقْدِيرِ. اسْمُ الْفَاعِلِ مُحَمَّرٌ
وَ الْمَفْعُولُ مُحَمَّرٌ.
وَ كَذَلِكَ بَابُ الْأَفْعِيلَالِ يَزِيدُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ هَمْزَةٌ وَصِلَ فِي
أَوَّلِهِ.

وَالْفَتْ قَبْلَ لَامِ الْفِعْلِ مَعَ تَكَرُّرٍ فِي لَامِ الْفِعْلِ فَمِنْ حُمَزٍ نَقُولُ
 رَحْمَارَكْ، ابْيَاضَضْ، اسْوَادَدْ وَبَعْدَ الْإِدْغَامِ نَقُولُ: رَحْمَارَ، ابْيَاضَ،
 اسْوَادَ وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَحْمَارُ، يَبْيِاضُ، يَسْوَدُ.
 اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مُحْمَارَ. كَانَ فِي أَصْلِهَا مُحْمَارَكْ، مُحْمَارُكْ

الدرس المائة والرابع و الثلاثين

الافعال الرباعى:

لَهَا بَابٌ وَاحِدٌ يُسَمَّى مُجَرَّدًا "وَأَبْوَابٌ ثَلَاثَةٌ مُزِيدٌ فِيهَا. فَالْمُجَرَّدُ مِنْهَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ فَعْلَلْ كَمِثْلِ دَخَرَجَ وَزَلَزَلَ. تَقُولُ: زَلَزَلَ زَلَزَلًا زَلَزَلُوا إِلَى زَلَزَلْنَا وَدَخَرَجْنَا. وَالْمَجْهُولُ: زَلَزَلَ زَلَزَلًا زَلَزَلُوا إِلَى زَلَزَلْنَا وَدَخَرَجْنَا. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى «إِذَا رَكِزَتْ الْأَرْضُ زَلَزَلُهَا» وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ يُضَمُّ حُرُوفُ الْأَسْتِقْبَالِ لِكَوْنِهَا مَاضِيَةً عَلَى أَرْبَعَةٍ. أَخْرَفَ نَقُولُ: يُزَلَزَلُ يُزَلَزَلَانِ، يُدَخَرَجُ يُدَخَرَجَانِ إِلَى أَزَلَزَلَ نَزَلَزَلَ، أَدَخَرَجَ نَدَخَرَجَ. وَالْمَجْهُولُ: يُزَلَزَلُ يُزَلَزَلَانِ، يُدَخَرَجُ يُدَخَرَجَانِ. أَمَرَ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ: لِيَدَخَرَجْ، دَخَرَجْ دَخَرَجًا دَخَرَجُوا. يُوْخَذُ مِنْ تَدَخَرَجَ. يَسْقُطُ سَحَرُ الْأَسْتِقْبَالِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُتَحَرِّكًا "يُبْنَى الْأَمْرُ بِهَذِهِ الْحَرَكَةِ وَيُجْزَمُ آخِرُهُ. إِنْهُمْ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ: مَدَخَرَجَ مَدَخَرَجًا، مَزَلَزَلَ مَزَلَزَلًا.

الدرس المائة و الخامس و الثلاثين

والرباع المزيدي فيه ثلاثة ابواب باب التفعّل :

كَمَا نَقُولُ: تَدُخْرِجُ يَتَدَخَّرُجُ تَدُخْرِجًا
تَفْعَلُّ يَتَفَعَّلُ تَفْعَلًّا

بُنِيَ هَذَا الْبَابُ رَاضِيًا لِلْمُطَاوَعَةِ يُخْبِرُ عَنِ الْمَفْعُولِ بِقَبُولِ فِعْلِ
الْفَاعِلِ وَظُهُورِ هَذَا الْقَبُولِ بِهِ كَمَا نَقُولُ: دَخَرَجْتُهُ فَتَدَخَّرَجُ، زَلَزَلْتُهُ
فَتَزَلُزُلُ فَيُخْبِرُ عَنِ الْمَفْعُولِ بِقَبُولِ الدَّخَرَجِ وَ الزَّلْزَالِ يَزِيدُ فِيهَا قَبْلُ
فَاءُ الْفِعْلِ تَاءٌ مُنْقَطَةٌ عَلَى هَيْئَتِهَا فِي الْمَجْرَدِ كَمَثَلِ: تَدُخْرِجُ تَدُخْرِجًا
تَدُخْرِجُوا إِلَى تَدُخْرِجْنَا وَ الْمَجْهُولُ: تَدُخْرِجُ تَدُخْرِجُوا إِلَى
تَدُخْرِجْنَا.

وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ: يَدُخْرِجُ يَدُخْرِجَانِ يَدُخْرِجُونَ إِلَى أَدُخْرِجُ
نَدُخْرِجُ.

فَيَضُمُّ فِيهِ حُرُوفُ «اتين» وَهِيَ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ يَكُونُ مَاضِيَةً عَلَى
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ.

وَالْمَجْهُولُ فِيهَا: يَدُخْرِجُ يَدُخْرِجَانِ يَدُخْرِجُونَ إِلَى نَدُخْرِجُ
يَزَلُزِلُ يَزَلُزِلَانِ يَزَلُزِلُونَ إِلَى نَزَلُزِلُ

رَأْسُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مَدُخْرِجُ، مَدُخْرِجُ.

أَمْرُ الْحَاضِرِ مَنْ يَدُخْرِجُ: دُخْرِجْ دُخْرِجَا دُخْرِجُوا

دُخْرِجِي دُخْرِجَا دُخْرِجْنَ

يَتَرَكُ حَرْفُ الْأَسْتِقْبَالِ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَتَحَرِّكًا "فَيَبْنِي الْأَمْرُ عَلَى
هَذِهِ الْحَرَكَةِ فَتَقُولُ: دُخْرِجْ. وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيِّ وَ الثَّلَاثِيِّ
رَأْسًا إِذَا تَرَكْتَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ حَرْفَ زَادٍ فِيهِ يَرْجِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ فَلَا

يسقط.

عَنْ مَعْنَاهُ وَإِذَا تَرَكَ مِنَ الرَّبَاعِي حَرْفٌ يَرْجِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ
فَيُسْقَطُ عَنْ مَعْنَاهُ تَأْخُذُ كُلُّمَةً ضَارِبٌ مِثْلًا "فَتُسْقَطُ الْأَلْفُ مِنْهُ يَرْجِعُ
إِلَى الصُّرْبِ فَيُحْفَظُ مَعْنَاهُ ثُمَّ يُؤْخَذُ دُخْرُجٌ مِثْلًا" فَتُسْقَطُ أَيُّ حَرْفٍ
مِنْهَا رَشْتُهَا فَيَرْجِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ وَيُسْقَطُ عَنْ مَعْنَاهُ.
وَالْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ الرَّبَاعِي ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فَبَعْضُهَا يَزِيدُ فِيهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ
وَبَعْضُهَا يَزِيدُ فِيهَا حَرْفَانِ وَبَعْضُهَا يَزِيدُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ. فَأَلَاوَلَى
بَابِ التَّفَعُّلِ كُمِثْلِ تَدَخَّرَجَ نَقُولُ: تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا
تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَلَّلًا تَفَعَّلَانَا

وَهَذَا كِبَابٌ لِلْمَطَاوِعِ يُخْبِرُ عَنِ الْمَفْعُولِ بِظُهُورِ أَثَرِ فِعْلِ الْفَاعِلِ فِيهِ
كَمَا نَقُولُ دَخَّرَجْتَهُ فَتَدَخَّرَجُ، زَكَّرَلْتَهُ فَتَزَكَّرُلُ، إِي قَبْلَ اللّوْحِرَاجِ وَ
الزَّلْزَالِ فَالْمَاضِي الْمَعْلُومُ مِنْهُ: تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا تَدَخَّرَجُوا إِلَى
تَدَخَّرَجْنَا

وَالْمَجْهُولُ مِنْهُ: تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا تَدَخَّرَجُوا إِلَى تَدَخَّرَجْنَا.
وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَتَدَخَّرَجُ يَتَدَخَّرَجَانِ يَتَدَخَّرَجُونَ إِلَى نَتَدَخَّرَجُ.
وَالْمَجْهُولُ: يَتَدَخَّرَجُ يَتَدَخَّرَجَانِ يَتَدَخَّرَجُونَ إِلَى نَتَدَخَّرَجُ.
أَمْرُ الْغَائِبِ وَالْجَحْدِ وَالنَّهْيُ: لِيَتَدَخَّرَجَ، لَا يَتَدَخَّرَجَ، لَمْ يَتَدَخَّرَجَ.
أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ نَتَدَخَّرَجُ، تَتَزَكَّرُلُ يَسْقَطُ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَيَكُونُ مَا
بَعْدَهَا مَتَحَرِّكًا "فَيَبْسُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَيَسْكُنُ حَرْفُ الْأَخْرِ مِنْهُ لِلْجَزْمِ
نَقُولُ تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا تَدَخَّرَجُوا
تَدَخَّرَجِي تَدَخَّرَجَانِ تَدَخَّرَجْنَ
إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ: مَتَدَخَّرَجُ، مَتَدَخَّرَجِي.

الدرس المائة و السادس و الثلاثين

والثاني من الابواب المزيديه من الرباعى باب الافعال:

كَأَلِ اقْشَعْرَارٍ مِنْ قَشَعَرٍ «لرزش بدن در هيجان».
نَقُولُ: اقْشَعَرْتُ يَقْشَعِرُ اقْشَعْرَارًا

كَانَ فِي الْأَصْلِ قَشَعَرٌ يَقْشَعِرُ وَ قَشَعْرَةٌ. فَزِيدَ فِيهَا عَلَى الْمُفْرَدِ
الْمَذَكَّرِ الْغَائِبِ هَمْزَةٌ وَصُلِّ فِي أَوَّلِهِ وَ تَكَرَّرَ فِي لَامِ الْفِعْلِ فَاجْتَمَعَ
فِيهَا ثَلَاثُ لَامَاتٍ اثْنَانِ مِنْهَا فِي أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَ وَاحِدَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى
الْأَصْلِ فَيُدْغَمُ فِيهَا حَرْفَانِ وَ يُتْرَكُ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَتَقُولُ مِنْ قَشَعَرٍ:
اقْشَعَرْتُ

فَالْمَاضِ الْمَعْلُومُ تَقُولُ: اقْشَعَرْتُ اقْشَعَرْتُ اقْشَعَرُوا
اقْشَعَرْتُ اقْشَعَرْنَا اقْشَعَرْتُمْ

اقْشَعَرْتُ إِلَى اقْشَعَرْتُ اقْشَعَرْنَا

وَالْمَجْهُولُ: اقْشَعَرْتُ اقْشَعَرْنَا اقْشَعَرْنَا

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَقْشَعِرُ يَقْشَعِرَانِ يَقْشَعِرُونَ

تَقْشَعِرُ إِلَى اقْشَعَرْتُ وَ تَقْشَعِرُ

وَالْمَجْهُولُ: يَقْشَعِرُ يَقْشَعِرَانِ إِلَى اقْشَعَرْتُ تَقْشَعِرُ

أَمْرُ الْحَاضِرِ: اقْشَعِرْ اقْشَعِرَا

رَأْسُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ: مَقْشَعَرٌ، مَقْشَعَرٌ. كَأَنَّا فِي الْأَصْلِ مَقْشَعَرٌ وَ

مَقْشَعَرٌ. نَقَلَ بِحَرْكِتِ حَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَكْرَرَاتِ إِلَى مَا قَبْلُهَا

فَسَكَنْتُ وَ أَدْغَمْتُ. وَ الثَّالِثُ مِنَ الرَّبَاعِ الْمَزِيدِ فِيهِ بَابُ الْإِفْعَالِ

يَزِيدُ فِيهَا عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ وَصُلِّ فِي أَوَّلِهِ وَ نُونُ الْيُنِّ الْعَيْنِ وَ

اللام.

فَتَقُولُ مِنْ حَرْجَمٍ يَحْرَجُمُ: اِحْرُنْجَمُ يَحْرُنْجَمُ اِحْرُنْجَامًا
 اِفْعُنْكَلُ يَفْعُنْكَلُ اِفْعُنْكَلَا
 بِمَعْنَا كَثْرَةِ الْاِزْدِحَامِ وَ التَّجَمُّعِ.
 فَالْمَاضِ الْمَعْلُومُ مِنْهُ: اِحْرُنْجَمُ اِحْرُنْجَمَا اِحْرُنْجَمُوا اِلَى اِحْرُنْجَمْنَا.
 وَ الْمَجْهُولُ: اِحْرُنْجَمَا اِحْرُنْجَمُوا.....
 وَ الْمُسْتَقْبَلُ: يَحْرُنْجَمُ يَحْرُنْجَمَانِ، يُحْرُنْجَمُ يُحْرُنْجَمَانِ.
 اَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَحْرُنْجَمُ: اِحْرُنْجَمُ اِحْرُنْجَمُوا.
 اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولُ: مُحْرُنْجَمٌ، مُحْرُنْجَمٌ.

الدرس المائة و السادس و الثلاثين

قد قلنا في ما سبق بان الاعلالات في متون الصرف يدور
مدار خمسة اقسام:

الأولى: النقل، وهي نقل حرف مكان حرف أخرى كما قلنا في قسي
كان في الأصل قوؤسا من القوس.
الثاني: القلب، وهي قلب حرف بحرف أخرى كقلب الدال بالتاء كما
تقول في كمر.... اذ كمر ثم تقول: ادمر.
الثالث: تبديل الحرف بالحركة أو الحركة بالحرف، كتبديل الواو
بالالف أو الالف بالواو. كما تقول في ضارب... ضورب
و في دعو.... دغا، و في رائت.... ايت
الرابع: الحذف، بمنعنا حذف حرف أو حركاتها. كما تقول: في يرمي و
يدعوا.. لم يرم، لم يدع. و في يضرب و ينضرو.... لم يضرب لم ينضرو.
الخامس: الإدغام، وهي بمنعنا جعل حرف الأولى في بطن حرف
الثانية من جنسه و التلظ بالثانية مشددا. كما تقول في قرر.... قرو
في مكد.... مكد.

الدرس المائة و الثامن و الثلاثين

فالقلب هناك يقع في ثلاث ابواب باب التفعّل والتفاعل و الافتعال:

فَإِذَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ السَّيْنِ أَوْ الصَّادِ أَوْ الضَّادِ أَوْ الطَّاءِ أَوْ الظَّاءِ أَوْ الدَّالِ وَ الذَّالِ فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ يُبَدَّلُ ثَاءُ التَّفَعُّلِ بِفَاءِ الْفِعْلِ مِنْهَا فَيَجْمَعُ هُنَاكَ حَرْفَانِ مِنْ جُنْسٍ وَاحِدٍ يَسْكُنُ حَرْفُ الْأَوَّلِ لِلإِدْغَامِ فَيُوتَى بِهِمْزَةٌ وَصِلَ لِتُعْذَرَ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ ثُمَّ يَصْرَفُ وَ يُوتَى بِبَاقِي الصِّيغِ عَلَى هَذَا الْمَوْزُونِ. فَتَقُولُ فِي صَعَدَ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ: رَصَعَدُ يَصْعَدُ رَصْعَدُوا

كَانَ فِي الْأَصْلِ: تَصْعَدُ يَتَصْعَدُ تَصْعَدًا، فَأَتَى مَكَانَ التَّاءِ الصَّادُ صَارَتْ صَصْعَدُ فَاسْكُنُ صَادُ الْأَوَّلِ لِلإِدْغَامِ أُوتِيَ بِهِمْزَةٌ وَصِلَ لِتُعْذَرَ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ فَقِيلَ: رَاَصْعَدُ رَاَصْعَدُوا رَاَصْعَدُوا إِلَى رَاَصْعَدْتُ رَاَصْعَدْنَا

وَالْمُسْتَقْبَلُ: يَصْعَدُ يَصْعَدَانِ يَصْعَعِدُونَ

تَصْعَدُ تَصْعَدَانِ يَصْعَعِدَانِ إِلَى أَصْعَدُ نَصْعَدُ

أَمْرُ الْحَاضِرِ مِنْ تَصْعَدُ: ارْصَعْدُ ارْصَعْدَا ارْصَعِدُوا.....

مُحَذَفُ حَرْفِ الْإِسْتِقْبَالِ فَكَانَ مَا بَعْدَهُ سَاكِنًا فَأَتَى بِهِمْزَةٌ وَصِلَ.

رِسْمُ الْفَاعِلِ: مُصْعَدُ مُصْعَدَانِ مُصْعَعِدُونَ

رِسْمُ الْمَفْعُولِ: مُصْعَدُ مُصْعَدَانِ مُصْعَعِدُونَ

وَسَائِرُ الْأَفْعَالِ عَلَى هَذَا الْمَوَازِينِ. وَتَقُولُ مِنْ طَرَاءَ بِمَعْنَى الْعُرُوضِ:

رَاطَرَاءُ رَاطَرْنَا رَاطَرْتُوا --- يَطَرَاءُ يَطَرْنَا يَطَرْتُونَ

رَاطَرَاءُ رَاطَرْنَا، لَا تَطَرْنَا، مُطَرَاءُ مُطَرْنَا.

كَانَ فِي الْأَصْلِ طَرَاءُ. وَرَمِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ: تَطَرَاءُ.

أَبْدَلْتُ التَّاءَ الْمُتَّفَوِّطَةَ بِالطَّاءِ الْمُتَّفَلِّفِ ثُمَّ اسْكَنْتُ حَرْفُ الْأَوَّلِ

لِلْأَدْغَامِ فَأَتَى بِهَمْزَةٍ وَصِلٍ فَقِيلَ: اِطْرَءْ يَطْرَءُ.
وَكَذَلِكَ اِذْرَءُ مِنْ كَرَّءٍ بِمَعْنَى الدَّفْعِ، وَاطْرَبْ يَطْرِبُ مِنَ الطَّرْبِ وَ
رَاسَعْدُ يَسْعِدُ مِنَ السَّعْدِ كَمَا قُلْنَا فِي صَعَدَ بِالصَّادِ.
وَمِنْهَا بَابُ التَّفَاعُلِ يَتَبَدَّلُ فِيهَا تَاءُ الزَّائِدِ بِفَاءِ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ
مِنْهَا السِّينُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالذَّالُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.
نَقُولُ مِنْ صَعَدَ... تَصَاعَدَ وَبَعْدَ التَّبْدِيلِ صَصَاعَدَ يَسْكُنُ حَرْفُ
الْأُولَى لِلْأَدْغَامِ فَيُثْنَى بِهَمْزَةٍ وَصِلٍ نَقُولُ؟

إِصَاعَدَ إِصَاعَدُوا
إِصَاعَدْتُ إِلَى إِصَاعَدْتُ إِصَاعَدْنَا
وَالْمُضَرَّعُ: يَصَاعَدُ يَصَاعِدَانِ يَصَاعِدُونَ
أَمْرُ الْحَاضِرِ: إِصَاعَدْ إِصَاعِدُوا، النَّهْيُ: لَا تَصَاعَدْ لَا تَصَاعِدُوا.
رَاسَمُ الْفَاعِلِ: مُصَاعِدُ مُصَاعِدَانِ - وَ الْمَفْعُولُ: مُصَاعَدُ مُصَاعِدَانِ
وَمِنْ سَعَدَ بِالسِّينِ كَذَلِكَ نَقُولُ: إِسَاعَدَ، إِسَاعَدَا، يَسَاعَدُ، مُسَاعَدُ،
مُسَاعَدُ.

وَمِنْ كَرَّكَ يَكْرِكُ: إِذَا رَكَّ إِذَا رَكَا إِذَا رَكُوا، مَدَّارُكَ مَدَّارُكَ.
وَمِنْ كَرَّءٍ: إِذَا رَءَ، يَدَّارُءُ، مَدَّارُءُ.
وَمِنْ طَرَدَ مِنَ الطَّرْدِ: اِطَّارَدَ، يَطَّارَدُ، مُطَّارِدُ، مُطَّارِدُ. وَكَذَلِكَ الْبُاقِي.
الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالسِّينُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ يَتَبَدَّلُ تَاءُ
الْإِفْتِعَالِ بِجِنْسِ فَاءِ الْفِعْلِ ثُمَّ يَدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
هَمْزَةٍ وَصِلٍ لَوْجُودِهِ فِي بَابِ الْإِفْتِعَالِ. فَتَقُولُ فِي اِطَّرَكَ... اِطَّارَكَ
إِطَّرَكَ وَفِي كَرَّءٍ... اِذْرَءُ. وَفِي كَخَرِ نَقُولُ: إِذْخَرِ إِذْخَرَا، يَذْخِرُ
يَذْخِرَانِ مَذْخَرٌ مَذْخَرٌ. وَإِذَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ ذَالًا يَتَبَدَّلُ هَذَا التَّاءُ
ذَالًا وَيَدْغَمَانِ تَقُولُ فِي ذَكَرَ: إِذْكَرْ إِذْكَرْتُمْ إِذْكَرْتُمْ إِذْكَرُوا.
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى «لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ».
نَقُولُ: إِذْكَرْ يَذْكَرُ إِذْكَرَا. وَإِذَا كَانَ فَاءُ الْفِعْلِ ضَادًا كَمِثْلِ ضَرَبَ
يَتَبَدَّلُ تَاءُ الْإِفْتِعَالِ بِطَاءٍ الْمَوْلُفُ نَقُولُ: إِضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ إِضْطَرَابًا.

الدرس المائة و التاسع و الثلاثين

و هُنَاكَ بَعْدَ بَيَانِ الصَّرْفِ وَ قَوَاعِدِهَا نَتَّبِعُ الْمُصَادِرَ وَ مُشْتَقَاتِهَا لِنَعْلَمَ
 إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَنْتَهِي الْمُسْتَقَاتُ مِنَ الْمُصَادِرِ فَلَا بُدَّ أَنْ نَطْلُبَ كَلِمَةً
 يَجْرِي عَلَيْهَا قَوَاعِدُ الصَّرْفِ بِتَمَامِهَا وَ يَجْرِي فِي كُلِّ بَابٍ مِنَ
 الْأَبْوَابِ الْمَزِيدُ فِيهِ وَ يَكُونُ لَهَا مَعْنَى فِي جَمِيعِ الْأَبْوَابِ إِذَا لَا يَجْرِي
 كُلُّ بَابٍ مِنْ كُلِّ بَابٍ إِذَا لَا يَكُونُ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مَعْنَى فِي كُلِّ بَابٍ مِنَ
 الْأَبْوَابِ الْمَزِيدِ فِيهِ بَلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُصَادِرِ أَبْوَابٌ يَخْصُهُ وَ
 يَكُونُ لَهَا مَعْنَى فِي هَذَا الْبَابِ دُونَ غَيْرِهِ مَثَلًا "كَلِمَةُ الضَّرْبِ لَا
 يَجْرِي فِي بَابِ الْأَنْفَعَالِ وَ الْأَفْعَالِ، وَ كَلِمَةُ الْقَتْلِ كَذَلِكَ وَ كَلِمَةُ
 الْكُرْمِ وَ الشَّرَفِ لَا يَجْرِيَانِ فِي بَابِ الْأَنْفَعَالِ وَ الْأَفْعَالِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ
 فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَطْلُبَ كَلِمَةً يَجْرِي فِي جَمِيعِ الْأَبْوَابِ وَ يَكُونُ لَهَا
 مَعْنَى فِي كُلِّ بَابٍ، وَ الصَّرْفِيُّونَ وَ جَدُّوا كَلِمَةَ الْفِعْلِ وَ اتَّخَذُوهَا
 مِيزَانًا لِجَمِيعِ الْأَفْعَالِ وَ الْأَسْمَاءِ لِلْمُوَازَنَةِ فَقَالُوا إِنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ
 الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يَنْطَبِقُ كَلِمَةُ الْفِعْلِ عَلَيْهَا، فَالذَّهَابُ فِعْلٌ وَ الْقَتْلُ
 فِعْلٌ وَ التَّكَلُّمُ فِعْلٌ وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَفْعَالِ مِنَ اللَّهِ كَانَتْ الْأَفْعَالُ أَوْ مِنَ
 الْخَلَائِقِ فَكَلِمَةُ الْفِعْلِ يَجْرِي فِي جَمِيعِ الْأَبْوَابِ يَكُونُ لَهَا مَعْنَى فِي
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَعْنَى خَاصٍ

الدرس المائة و الأربعين

و ذلك لِأَنَّ الْفِعْلَ بِمَعْنَا الْحَرَكَاتِ الَّتِي يَحْدُثُ بِالْفَاعِلِ لِيَعْلَمَ بِهِ عَمَلُهُ وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ أَنَّ الْفِعْلَ بِمَعْنَا الْحَرَكَاتِ، وَ الْعَمَلُ بِمَعْنَا مَا يَنْتِجُ بِالْحَرَكَاتِ فَكُلُّ حَرَكَةٍ فِعْلٌ وَ كُلُّ مَا نَتَجَ مِنْ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ عَمَلٌ فَالزَّارِعُ وَ الْغَارِسُ يَفْعَلَانِ فَعْلَهُمَا لِرُزْعِ الزَّرَاغَاتِ وَ غَرْسِ الْأَشْجَارِ وَ الْأَشْجَارُ الْمَغْرُوسَةُ وَ الزَّرَاغَاتُ الْمَزْرُوعَةُ أَعْمَالُهُمَا فَكَمَلَةُ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ يَصْدُقُ عَلَى كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْفَاعِلُ فَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِعْلٌ زَيْدٌ.

أَفْعَلُ زَيْدٌ كَذَلِكَ فَاعِلٌ وَ فَعْلٌ وَ افْتَعَلَ وَ تَفَعَّلَ وَ انْفَعَلَ فَهَلْ تَجِدُ مَعْنَى لَفْعَلٍ مِنْ بَابِ إِفْعَالٍ وَ افْتَعَلَ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ فَإِنْ وَجَدْتَ لِكَلِمَةِ الْفِعْلِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مَعْنًى يَخْصُ هَذَا الْبَابَ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِالْفِعْلِ مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ أَفْعَلُ زَيْدٌ وَ يُقَالَ فَاعِلٌ زَيْدًا عَمْرًا أَوْ تَفَاعَلًا وَ غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا مَعْنَى لَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ فَيَجُوزُ أَنْ يَخْتَارَ كَلِمَةُ الْفِعْلِ لِيُورَنَ بِهِ اللَّغَاتُ وَ الْأَفْعَالُ فَقَطُّ فَيُقَالُ ضَرَبَ عَلَى وَزَنَ فَعْلٌ وَ شَرَفَ عَلَى وَزَنَ فَعْلٍ فَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَعُدَّ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَقَّةَ بِكُلِّهَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ كَلِمَةً يَجْرِي مِنْ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ مُجَرَّدًا وَ مَزِيدًا وَ يَكُونُ لَهُ مَعْنًى خَاصٌّ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَلَا يَجْرِي مِثْلًا "كَلِمَةُ ضَرَبَ مِنْ بَابِ الْإِنْفِعَالِ وَ كَلِمَةُ نَصَرَ وَ قَتَلَ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ وَ الْإِفْعِلَالِ وَ لَا يَجْرِي كَلِمَةُ شَرَفَ وَ حَصَنَ مِثْلًا" مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ وَ الْإِفْتِعَالِ فَلِكُلِّ مُصَدِّرٍ مِنَ الْمُصَادِرِ مِنْ أَى بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ بَابٌ يَخْصُ يَجْرِي فِيهِ وَ يَنْتِجُ مَعْنًى خَاصٌّ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهَنَّاكَ يَجِبُ أَنْ نَتَطَلَّبَ لُغَةً مِنْ اللَّغَاتِ يَجْرِي فِيهَا جَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَ لَهَا مَعْنًى مُخْصُوصَةٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

الدرس المائة و الاحدى و الاربعين

فَاخْتَرْنَا لِذَلِكَ كَلِمَةَ الْكُشْفِ، فَهِيَ أَعَمُّ انْطِبَاقًا لِكُلِّ عَمَلٍ أَوْ حَالٍ مِنْ كَلِمَةِ الْفِعْلِ كَمَا اخْتَارُوهَا لِيُوزَنَ بِهَا الْكَلِمَاتُ فِيَانِ الْحَالَاتِ وَ الصِّفَاتِ كُشِفَ لظُهُورِهَا وَ لَيْسَ فِعْلًا " يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ فَيَنْطَبِقُ كَلِمَةُ الْكُشْفِ عَلَى ضَحِكٍ وَ بَكْيٍ وَ هُمَا مِنَ الْحَالَاتِ وَ عَلَى شُرْفٍ وَ حَسَنٍ وَ هُمَا مِنَ الصِّفَاتِ وَ عَلَى ضَرْبٍ وَ قَتْلٍ وَ هُمَا مِنَ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ مَنْ ضَحِكَ كُشِفَ ضُحْكُهُ وَ مَنْ بَكَى كُشِفَ بَكَائِهِ وَ مَنْ حَسَنَ شُرْفَ كُشِفَ شُرْفَتُهُ وَ مَنْ ضَرْبَ وَ قَتَلَ كُشِفَ عَمَلُهُ فَيَنْطَبِقُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى جَمِيعِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْحَالَاتِ وَ الصِّفَاتِ وَ الْأَفْعَالِ فَاخْتَرْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِيُخَصَّصَ بِهَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَشَقُّ مِنْ مُبَادِيهَا بِتَغْيِيرِ الصُّورَةِ أَوْ الْحُرُوفِ فَنَقُولُ الْكُشْفُ مُصَدَّرٌ ثَلَاثِي يَشَقُّ مِنْهُ أَبْوَابٌ كَثِيرَةٌ لِكُلِّ بَابٍ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ أَفْعَالٌ:

الْأُولَى: فَعْلُ الْمَاضِي مُعْلُومًا " وَ مَجْهُولًا " يَنْتَهِي إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَ عَشْرِينَ كَلِمَةً نَقُولُ: كُشِفَ، كُشِفْنَا إِلَى كُشِفْنَا وَ كُشِفْنَا.

الثَّانِيَّةُ: فَعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ يَنْتَهِي إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَ عَشْرِينَ كَلِمَةً. نَقُولُ يَكُشِفُ يَكُشِفُ إِلَى أَكُشِفُ أَكُشِفُ وَ نَكُشِفُ وَ نَكُشِفُ.

الثَّالِثُ: فَعْلُ الْمُضَارِعِ الْمُصَدَّرَةُ بِإِثْنَاءِ النَّافِيَةِ وَ يُسَمَّى بِالْمُضَارِعِ لِمَا يُشَبِّهُ الْمُسْتَقْبَلُ وَ هِيَ إِيْضًا " ثَمَانِيَةٌ وَ عَشْرُونَ كَلِمَةً مُعْلُومًا " وَ مَجْهُولًا " نَقُولُ: لَا يَكُشِفُ لَا يَكُشِفُ إِلَى لَا نَكُشِفُ لَا نَكُشِفُ.

الرَّابِعُ: فَعْلُ الْمُضَارِعِ الْمُصَدَّرَةُ بِهِ لَمْ وَ يُسَمَّى «جَحْدًا» لِلدَّلَالَةِ عَلَى انْكَارِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي « وَ هِيَ ثَمَانِيَةٌ وَ عَشْرُونَ كَلِمَةً.

نَقُولُ: لَمْ يَكُشِفْ لَمْ يَكُشِفْ إِلَى لَمْ نَكُشِفْ لَمْ نَكُشِفْ.

الْخَامِسُ: فَعْلُ الْمُضَارِعِ الْمُصَدَّرَةُ بِلَمَّا وَ هِيَ إِيْضًا " بِمَعْنَى انْكَارِ

الفعل في الماضي متوقعا "ثبوته بعد الإنكار" وهي أيضا "ثمائية وعشرون كلمة تقول: لما يكشف لما يكشف الى لما يكشف لما يكشف".

السادس: فعل المضارع المصدرية بلاء الناهية يطلب بها ترك الفعل وهي أيضا "ثمائية وعشرون كلمة مجزوما" حرف الآخر منه إن كان مفردا أو تون التثنية والجمع المدكر والمفردة المخاطبة. تقول: لا يكشف الى المتكلم مع الغير لا يكشف لا يكشف.

السابع: فعل الأمر هو على قسمين أمر الحاضر، وهي رفع الفعل المضارع المصدرية بلام المكسورة إن كان غائبا معلوما وبهمزة وصل إن كان حاضرا معلوما وبلام المكسورة إن كان مجهولا غائبا وحاضرا يطلب به الأمر فعل الفاعل وهي أيضا "ثمائية وعشرون كلمة مجزوم كفعل النهي. تقول: لا يكشف لا يكشف. وهي أمر الحاضر: اكشف. وفي المتكلمين: لنكشف، لاكشف.

الثامن: فعل المضارع المصدرية بهل يسمى استفهاما ولها أيضا "ثمائية وعشرون صيغة بلا جزم في آخره. تقول: هل يكشف هل يكشف هل يكشف. ولا يستفهم منفيًا لأنه لا يستفهم عن المنفيات والمعدومات.

التاسع: المضارع المصدرية بأن المصدرية ينقلب به الفعل مصدرًا مفعولنا بالزمان ينصب آخر الفعل به يبدل بضمة حرف الآخر الفتحة ويسقط التونات غير تون الجمع المؤنث له أيضا "ثمائية وعشرون صيغة معلوما" ومجهولا" تقول: أن يكشف أن يكشف الى أن يكشف أن يكشف.

العاشر: فعل المضارع المصدرية لكن لتأيد النفي وتأكيدا ينصب به الفعل بتبديل الضمة بالفتحة وسقوط التونات ولها أيضا "ثمائية وعشرون صيغة تقول: لن يكشف لن يكشف الى لن يكشف لن يكشف. الحادي عشر: فعل المضارع المصدرية بكى يبين بها علة وقوع

الفعل وهي منصوب مثل «أن» و«لن» ولها أيضا ثمانية وعشرون صيغة معلوما ومجهولا. تقول ركني يكشف كي يكشف الى ركني يكشف كي يكشف.

الثاني عشر: فعل المضارع المنصوب المصدرة بأذن يبين بها الجواب والجزاء فإذا قال أحد أزورك غدا تقول في جوابه إذن أكرمك فتجيبه لجزاء عمله وله ثمانية وعشرون صيغة.

تقول: إذن يكشف إذن يكشف الى إذن يكشف إذن يكشف.

الثالث عشر: فعل المضارع المصدرة بأن الشرطية مجزوم كفعل الأمر والنهي بسقوط الحركة عن حرف الآخر وسقوط الحرف العلة إن كان معكلا وسقوط التونات يدخل على الشرط والجزاء ولا يستعمل منفردة بالشرط أو الجزاء وحده فيكون لها ستة وخمسون صيغة ثمانية وعشرون للشرط وثمانية وعشرون للجزاء. تقول: إن يكشف يكشف إن يكشف يكشف الى آخر.

الرابع عشر: الفعل المجزوم بكلم المجازات وهي تسعة كلمات يستفهم به عن وقوع الفعل إلا أنها تتضمن معنى الشرط في بعض الموارد فيكون له جزاء مثل الحروف الشرط فيجزم فعلين يكون لها ستة وخمسون كلمة أيضا.

السادس عشر: حيث أو حيثما تكون لها أيضا ستة وخمسون صيغة. تقول حيثما يكشف يكشف أو يكشف يكشف.

السابع عشر: أينما وأيضا ستة وخمسون. الشرط والجزاء. تقول: أينما يكشفوا يكشف أو تكشفوا تكشف.

الثامن عشر: أنى. ولها أيضا ستة وخمسون صيغة.

تقول: أنى يكشف يكشف أو أنى يكشف يكشف.

التاسع عشر: أى. ولها أيضا ستة وخمسون صيغة.

تقول: أيهم يكشف يكشف.

العشرون: ما. يقول الله تعالى في كتابه: «ما ننسخ من آية أو ننسها

نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا» وَلَهَا إِيْضًا "سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ صِيغَةً. تَقُولُ: مَا يَكْشِفُ
أَكْشَفَ أَوْ مَا يَكْشِفُ أَكْشَفَ.

الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ إِذَا مَا. وَهِيَ تَحْكِي عَنِ الشَّرْطِ وَعِلَّةٍ وَفُجْعِ الْفِعْلِ
تَقُولُ: إِذَا مَا كَشَفْتُ كَشَفْتُ، إِذَا مَا تُكْشِفُ أَكْشَفَ.

وَكه إِيْضًا "سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ صِيغَةً. مَعْلُومُهَا وَمُجْهولُهَا وَشَرْطُهَا وَ
جَزَائِهَا.

الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: مَنْ. تَحْكِي عَنِ الشَّرْطِ وَالَّذِي يَفْعَلُ الْفِعْلَ وَلَهَا
إِيْضًا "سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ صِيغَةً. تَقُولُ: مَنْ يَكْشِفُ أَكْشَفَ.

الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ: فِعْلُ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدَةُ الثَّقِيلُ. يُوْتَى بِهَذَا النَّونِ
لِيُوكِّدَ بِهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ. وَلَهَا ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ صِيغَةً مَعْلُومًا وَ
مُجْهولًا. تَقُولُ: لَا يَكْشِفَنَّ لَا يَكْشِفَنَّ إِلَى لَا أَكْشِفَنَّ لَا تُكْشِفَنَّ وَلَا
أَكْشِفَنَّ لَا تُكْشِفَنَّ.

الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُؤَكَّدَةُ بِنُونِ التَّكْيِيدِ الثَّقِيلَةُ وَلَهَا
إِيْضًا "ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ صِيغَةً. تَقُولُ: لِيَكْشِفَنَّ لِيَكْشِفَنَّ أَكْشِفَنَّ
لَتُكْشِفَنَّ لَتُكْشِفَنَّ لَتُكْشِفَنَّ.

الْحَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُؤَكَّدَةُ بِنُونِ التَّكْيِيدِ الْخَفِيفَةِ. وَلَهَا
ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ صِيغَةٍ. يَسْقُطُ عَنْهَا التَّثْنِيَةُ مُذَكَّرًا "وَمُؤَنَّثًا" وَالْجَمْعُ
الْمُؤَنَّثُ.

تَقُولُ: اِكْشِفَنَّ اِكْشِفَنَّ لَتُكْشِفَنَّ لَتُكْشِفَنَّ.

الْسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: فِعْلُ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدَةُ بِنُونِ الْخَفِيفَةِ. وَلَهَا إِيْضًا
ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرَ صِيغَةٍ مَعْلُومًا وَمُجْهولًا.

تَقُولُ: لَا يَكْشِفَنَّ لَا يَكْشِفَنَّ لَا تُكْشِفَنَّ لَا تُكْشِفَنَّ.

وَفِي الْمُخَاطَبِ: لَا تُكْشِفَنَّ لَا تُكْشِفَنَّ لَا تُكْشِفَنَّ.

وَفِي الْمُتَكَلِّمِينَ: لَا أَكْشِفَنَّ لَا نَكْشِفَنَّ وَكَذَلِكَ مُجْهولُهَا.

السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: فِعْلُ الْمَضَارِعِ الْمُؤَكَّدَةُ بِالْأَمْرِ التَّكْيِيدِ تَقُولُ لَتُكْشِفَنَّ
لَتُكْشِفَنَّ وَلَهَا إِيْضًا "ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ صِيغَةً.

الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: فَعْلُ الْمُضَارِعِ الْمُصَدَّرَةِ بِالسَّيْنِ. يَخُصُّ بِزَمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ فَقَط. تَقُولُ: سَيَكْشِفُ سَيَكْشِفُ سَيَكْشِفُ سَيَكْشِفُ وَلَهَا إِيْضًا "ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ صِيغَةً.

التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: فَعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُصَدَّرَةِ بِسُوفَ. يَدُلُّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ. وَلَهَا إِيْضًا "ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ صِيغَةً. تَقُولُ سَوْفَ يَكْشِفُ. سَوْفَ يَكْشِفُ، سَوْفَ أَكْشِفُ، سَوْفَ نَكْشِفُ.

الثَّلَاثُونَ: فَعْلُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُصَدَّرَةِ بِلَامِ الْمَفْتُوحَةِ. يَخُصُّ الْفِعْلَ بِهِ بِزَمَانِ الْحَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَلَهَا إِيْضًا "ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ صِيغَةً.

تَقُولُ: لِيَكْشِفُ، لِيَكْشِفُ، لِيَكْشِفُ، لَنَكْشِفُ.

الْأَحَدِيُّ وَالثَّلَاثُونَ: الْفِعْلُ الْمَاضِي الْمُصَدَّرَةُ بِلَوِ الشَّرْطِيَّةِ كَمَا تَقُولُ: لَوْ ضَرَبْتُ ضَرَبْتُ. تَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ وَجُودِ الْجُزْأِ لَا مُتِنَاعِ وَجُودِ الشَّرْطِ. فَكَانَكَ تَقُولُ: رَامَنْعَ ضَرْبِي، إِيَّاكَ لَا مُتِنَاعَ. ضَرْبَكَ إِيَّايَ. وَلَهَا إِيْضًا "سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ صِيغَةً.

تَقُولُ: لَوْ كَشَفْتُ كَشَفْتُ لَوْ كَشَفْتُ كَشَفْتُ لَوْ كَشَفْنَا كَشَفْنَا كَشَفْنَا كَشَفْنَا. وَالْمُسْتَقَاتُ الْأَسْمِيَّةُ إِيْضًا "عَلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. الْأُولَى: إِسْمُ الْفَاعِلِ، يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ أَوِ الصِّفَةُ. وَلَهَا سِتَّةٌ صِيغٌ ثَلَاثَةٌ لِلْمَذْكُورِ وَثَلَاثَةٌ لِلْمَوْثُوتِ.

تَقُولُ: كَاشَفَ كَاشَفَ إِلَى كَاشَفَاتٍ.

الثَّانِي: إِسْمُ الْمَفْعُولِ، يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَلَهَا سِتَّةٌ صِيغٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ. تَقُولُ: مَكْشُوفٌ مَكْشُوفَةٌ إِلَى مَكْشُوفَاتٍ.

الثَّالِثُ: الصِّيغَةُ الْمُبَالَغَةُ، وَلَهَا أَوْزَانُ الْمُخْبِلَةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةٌ صِيغٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ. فَأَوْزَانُهُ: فَعَالٌ، فَعُولٌ، مِفْعَالٌ، مِفْعِيلٌ.

تَقُولُ: كَشَفَ كَشَفَ إِلَى كَشَفَاتٍ - مَكْشَافٌ وَمَكْشَافَةٌ إِلَى مَكْشَافَاتٍ فَلَهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ لِكُلِّ وَرْدٍ مِنْ أَوْزَانِهَا سِتَّةٌ.

الرَّابِعُ: أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، لَهَا إِيْضًا "سِتَّةٌ صِيغٌ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ.

فَلِلْمَذَكَّرِ أَفْعَلَ وَلِلْمُؤَنَّثِ فَعَلَى.
تَقُولُ: أَكْشَفُ أَكْشَفَانِ أَكْشَفُونَ كُشِفِي كُشِفَانِ كُشِفَاتٌ
الرَّخَامِصُ: أَسْمَاءُ الْأَلَةِ، تَدُلُّ عَلَى مَا يُتَسَبَّبُ بِهِ الْفِعْلُ. كَالْمِفْتَاحِ
لِلْقُفْحِ، وَالْمَقْرَعَةِ لِلْقُرْعِ. لَهَا ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ لِكُلِّ وَزْنٍ ثَلَاثَةُ صَيَغٍ مِفْعَلَةٌ
وَمُفْعَالٌ وَمُفْعَلٌ.

تَقُولُ: مَقْرَعَةٌ وَمَقْرَعَتَانِ مَقْرَعَاتٌ مَكْشِفَةٌ وَمَكْشِفَاتٌ وَمَكْشِفَاتٌ وَ
كَذَلِكَ: مِفْتَاحٌ إِلَى مِفْتَاحَاتٍ.

الْسادس: الْوَصْفَاتُ الْمَشَبَّهَةُ، وَهِيَ أَوْزَانُ مُخْتَلِفَةٌ ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ لِكُلِّ وَزْنٍ سِتَّةُ صَيَغٍ يَأْتِي غَالِبًا "مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يُشَاءُ مِنْ
الطَّبَائِعِ كَمِثْلِ الشَّرَافَةِ وَالْحُسْنِ. وَلَا يَجْرِي فِيهَا كَلِمَةُ الْكُشْفِ لِأَنَّ
الْكُشْفَ فِعْلٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ".

السَّابِعُ: أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، يَجْرِي عَلَى وَزْنِ مُفْعَلٍ وَ مِفْعَلٍ.
كَمَكْشِفٍ وَمَكْشِفٍ الثَّامِنِ كَلِمَاتٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَفَعَالَةٍ مِثْلُ فَعْلٍ وَ
خُلَاصَةٌ.

نَعَدَّ الصَّيَغَ الْجَارِيَةَ مِنَ الْمَجْرَدَاتِ تَنْظُرًا إِلَى مَا يَنْتَهِي عَدَدًا" فَتَقُولُ
أَبْوَابُ الْفِعْلِ كُلُّهُمَا إِحْدَى وَ ثَلَاثُونَ فَعَشْرُونَ وَمِنْهَا لِكُلِّ بَابٍ ثُمَانِيَّةٌ وَ
عَشْرُونَ صَيَغَةً يُضْرَبُ الْعَشْرِينَ فِي ثُمَانِيَّةٍ وَ عَشْرِينَ يَنْتَهِي إِلَى
خَمْسِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ صَيَغَةً وَ تِسْعَةَ مِئَاتٍ الْمَجَارِزُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
سِتَّةٌ وَ خَمْسُونَ صَيَغَةً يُضْرَبُ التَّسْعَةُ فِي سِتَّةٍ وَ خَمْسِينَ يَنْتَهِي إِلَى
خَمْسِمِائَةٍ وَ أَرْبَعِ صَيَغَةٍ وَ اثْنَانِ. فِعْلُ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدَةُ يَنْوِنُ
الْخَفِيفَةُ لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةَ عَشَرَ صَيَغَةً مَعْلُومًا" وَ مُجْهُولًا" يَنْتَهِي إِلَى
إِثْنَيْنِ وَ ثَلَاثِينَ صَيَغَةً. ثُمَّ وَ اثْنَانِ أَيْضًا فِعْلُ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدَةُ يَنْوِنُ
التَّكِيدَ الثَّقِيلَةَ مَعْلُومًا" وَ مُجْهُولًا" يَنْتَهِي إِلَى سِتَّةٍ وَ خَمْسِينَ صَيَغَةً
تَجْمَعُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْدَادِ اثْنَى عَشَرَ صَيَغَةً اسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ
يَنْتَهِي كُلُّهُمَا إِلَى أَلْفٍ وَ مِائَتَيْنِ صَيَغَةً ثُمَّ يَجْرِي هَذَا الْعَدَدُ مِنَ الْأَبْوَابِ
الْعَشْرَةِ الْمَزِيدِ فِيهِ.

الأولى: باب الإفعال، يدل على ظهور الفعل على المفعول بعامل داخلي. تقول: اكشف وجهه أي كشف وجهه بعامل ارادى أو فكري أو غير ذلك وكها ألف وثمانية ومئة صيغ.

تقول: اكشف اكشف إلى يكشف يكشف.

الثاني: باب التفعيل، يجري في هذا الباب أيضا ألف ومائتين صيغ يدل على ظهور الفعل على المفعول بعامل خارجي.

تقول: كشف فلان وجهه أو تقول: كشفت وجه زيد.

الثالث: باب المفاعلة، يدل على ظهور الفعل بين اثنين يفعل أحدهما ب صاحبه ما يفعل صاحبه به. وكها أيضا ألف ومائتين صيغ. تقول: كاشف كوشف يكاشف يكاشف.

الرابع: باب التفعّل كمثّل تكشّف. يُخبر هذا الباب عن قبول مادة فعل بالفاعل ثم التظاهر به ويقال له المطاوعة. والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل يجري في هذا الباب أيضا الأبواب الأحدى والثلاثين وأسماء الفاعل والمفعول ينتهي صيغته إلى ألف مائتين صيغ.

الخامس: باب التفاعل كالتكاشف، يُخبر هذا الباب عن ظهور الفعل بفاعلين المتعديين بكيّفتي التعاون والتناصر.

تقول: تكاشف وسائل زيد وعمري أقدا على السؤال يجري في هذا الباب أيضا ألف ومائتين صيغ.

السادس: باب الإفتعال. يُخبر هذا الباب عن اتخاذ الفاعل مادة الفعل لنفسه عملا لنفسه. يجري في هذا الباب أيضا الأحدى والثلاثون من الأبواب وأسماء الفاعل والمفعول ينتهي صيغته إلى ألف ومائتين.

السابع: باب الانفعال، يُخبر هذا الباب عن قبول الفعل عمل الفاعل وظهوره بهذا القبول. تقول: كشفته فأنكشف أي ظهر آثار الكشف في المكشوفه. و يجري في هذا الباب أيضا ألف ومائتين صيغ.

الثامن: باب الاستفعال كالأستكشاف. يُخبر هذا الباب عن طلب الفاعل مادة الفعل نفسه أو غيره. فتقول: استكشف زيد إى طلب الكشف و استخرجه إى طلب منه الخروج.

يجرى فى هذا الباب أيضا "الأحدى و الثلثون من الأبواب أو أسماء الفاعل أو المفعول. تقول: مستكشف مستكشف. ينتهى صيغته إلى ألف ومائتين صيغ.

التاسع: باب الأفعلال تقول: اكشف يكشف اكشاف بمعنى وضوح الشئ متوسطا ولها مثل ساير الأبواب ألف ومائتين صيغ. العاشر: باب الأفعيلائن، تقول: اكشاف يكشاف.

بمعنا وضوح الشئ كاملا " صريحا". فإذا قلت كشف إى وضح لى، وإذا قلت اكشف إى وضح فوق العاده، وإذا قلت اكشاف بالغت فى الكشف إى وضح صريحا" لا شبهة فيها وله أيضا "الف و مائتين صيغ.

فيجمع هذا العشرات مع الأبواب والصيغ فى الثلاثى المجرد. ينتهى إلى اثنتى عشرة ألف و أكثر. فتقول على هذا يتولد على قواعد الصرف من كل مصدر اثنتى عشرة ألف كلمات فينبغى أن يسمى هذه الكتاب اثنتى عشر ألف كلمات لأنها أول كتاب أخرج المشتقات من مبادئها على هذا الوصف و العدد.

و الحمد لله أولا و آخرأ
و انا العبد محمد على صالح غفارى